القيس وعبد القيس فانتسب الى الضرب الاول نبوي وكراعي ومسلمي وبكري والى الثاني عبدي

ومرئي قال فهو والرمة في بذهب بينهما المرئي لغوا وقد يصاغ منهما اسم فينسب اليه كعبلي

وعبقسي وعبشمي فصل (١) واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك سمعي وتغلبي وفرضي و

صحفي واما الانصاري والابناري والاعرابي فلجريها مجرى القبائل كانماري وضبابي وكلابي ومنه المعافري

والمدائني فصل ومن المعدولة عن القياس قولهم بدوي (٢) وبصري وعلوي وطائي وسهلي ودهري

قوله (١) واذا نسب الى الجمع الخ اى الجمع المكسر فان كان باقيا على معنى الجمعية وجب رده فى النسبة الى الواحد لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملابسة وهذا الحصل بالمفرد فيقع لفظ الجمع ضائعا فتقول فى النسبة لمن يعلم الفرائض فرضي ولمن يكثر النظر فى الصحف صحفي بفتحتين وان لم يكن باقيا على معنى الجمعية بل صار علما وجب ابقاءه على لفظه فتقول فى مساجد علما مساجدي ولو قلت مسجدي لم يحصل المقصود - واما قولهم الاعرابي فلكونه جاريا مجرى القبيلة ولانه ليس بجمع اذ لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان البوادي من العرب والعرب غير العجم سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جمعا له لكان المفرد اعم من جمعه - واذا لم يكن للجمع واحد ينسب اليه نحو عبادي فى عباديد وهي الخيل المتفرقة فى ذهابها ومجيئها وكذا اذا رد الجمع الذى ليس على لفظه واحده اى واحده نحو محاسني فى النسبة الى محاسن ح قوله (٢) بدوي الخ فى بادية والقياس بادي او بادوي كما تقول فى حانية حاني او حانوي - وفى بصرة بصري بكسر الباء والقياس الفتح وكان الكسر للفصل بين المنسوب الى المدينة وبين المنسوب الى البصرة بمعنى الحجارة وفى عالية علوي والقياس عالي او عالوي وفى سهل ضد حزن سهلي بالضم والقياس الفتح لكان الضم لتقع الفصل بين المنسوب الى سهل اسم رجل وكذا فى الدهري بالضم فان ذلك للفصل ايضا فالدهري بالضم الكبير المسن لبقائه على وجه الدهر والدهري بالفتح من يقول بالدهر - وفى امية اموي بالفتح والقياس بالضم وفى ثقيف ثقفي والقياس ثقيفي - وفى بحران نام شهري بحراني والقياس بحري لان الالف التثنية ونونها تزولان فى النسبة ولعل عدم زوالهما هنا للفصل بينه وبين المنسوب الى البحر وفى صنعاء اسم موضع صنعاني والقياس صنعاوي لان الالف الممدودة ان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي وانما ترك القياس لئلا يتوهم صنعة من الصنع وفى قريش وهذيل قرشي وهذلي والقياس قريشي وهذيلي بابقاء قريش وهذيل على حالها ولعل قولهم قرشي بدون الياء للفصل بين المنسوب الى قريش بمعنى الدابة وبين المنسوب بمعنى قبيلة - وهذيل حي من مضر وقد جمع القياس وغيره من قال هذلية الخ اى امرأة هذلية وفعول تدعو قوله ابا هذليا والغطارفة جمع الغطريف بمعنى السيد والنجد بالضم جمع نجيد وهو الشجاع وفقيم بالتصغير حي از بنى كنانة ومليح بالتصغير حي از بنى خزاعة - والقياس ابقاء الياء وترك القياس للفصل لانهم قالوا فى النسبة الى فقيم بن جرير بن دارم بن تميم فقيمي بابقاء الياء وفى النسبة الى مليح بن الهول بن خزيمة مليحي - وفى زبينة كسفينة نام حي زباني والقياس زبني وفى بنى عبيدة احي عبدي بالضم وفى بنى جذيمة جذمي بالضم والقياس الفتح وتركهم القياس فرقا بين هاتين القبيلتين وبين ما سمي آخر بعبيدة وجذيمة وحذف المضاف اعني بنو لما سبق من كيفية النسبة الى المضاف والمضاف اليه وفى خراسان - وخراسي وخرسي والقياس خراساني كاصبهاني - وخريف كامير فصلى از سه ماه باشد كه درميان زمستان وتابستان آيد ودران ميوه چيده شود منسوب القياس خريفي - وفى جلولاء وحروراء اسمى موضعين جلولي وحروري والقياس جلولاوي وحروراوي كحمراوي قوله بهراني وروحاني الكلام فيهما كالكلام فى صنعاني بهراء اسم قبيلة روحاء وهو بلد روحاني بفتح الراء وبضم الراء فى النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح للطافتهم واستتارهم عن الناس - وخربي فى خريبة قبيلة والقياس خربي كجهني فى جهينة - والقصد الفرق اذا جاء خريبة اسم مكان ايضا - قوله سليمي الخ والقياس سلمي وعمري وسلقي كحنفي والسليقة الطبيعة قال ولست بنحوي يلوك لسانه - ولكن سليقي اقول فاعرب - لوك خائيدن - وجملة يلوك لسانه فى موضع الجر لست بنحوي المعنى لست بمنسوب الى من يتعلم النحو فيتكلم تابعا لقواعده بل انا الذى يتكلم باصل طبيعة غير متتبع لكلام احد فاتكلم الاعراب وتكلم فى العرب او ابين المقصود بلا تجشم التتبع لاحد - اعراب سخن باعراب گفتن ويا تازي كردن سخن فارسي وبيان كردن - شواهد عيني وش درضي ومب وص وح

عه بالكسر ابو قبيلة وهم سامة ١٢ ق عه لانه غلب حتى صار علما وان كان جمع ناصر وانمار اسم رجل وكذا ضباب وكلاب وان كانت فى الاصل جموع نمر وضب وكلب - ومعافر اسم رجل ومدائن اسم بلد فمعافر بعده العلمية بمنزلة هاشم ومدائن بمنزلة بصرة وانمار وضباب وكلاب بمنزلة قريش فتقول كلابي كما تقول قرشي ١٢ رضي وش وح

وأمويّ وثقفيّ وبحرانيّ وصنعانيّ وقرشيّ وهذليّ قال ؎ هذيليّةٌ تدعو إذا هي فاخرت ؎ أباً هذليّاً من غطارفةِ نجدِ ونُقَميّ ومُلَحيّ وزبانيّ وعبديّ وجُذميّ في فُقيم كنانة ومُليح خزاعة وزبينة وبني عبيدة وجذيمة وخراسيّ وخرسيّ ونتلجُ خرفيٌّ وجلوليّ وحروريّ في جلولاء وحروراء وبهرانيّ وروحانيّ في بهراء وروحاء وخريبيّ في خريبة وسليميّ وعميريّ في سليمة من الأزد وفي عميرة كلبٍ وسليقيٌّ لرجل يكون من أهل السليقة. **فصل**[1] قد يُبنى على فعّالٍ وفاعلٍ ما فيه معنى النسب من غير إلحاق الياءين كقولهم بتّاتٌ وعوّاجٌ وثوّابٌ وجمّالٌ ولابنٌ وتامرٌ ودارعٌ ونابلٌ والفرق بينهما أنّ فعّالاً لذي صنعةٍ يزاولها ويديمها وعليه أسماء المحترفين وفاعلٌ لمن يلابس الشيء في الجملة وقال الخليل إنّما قالوا عيشةٌ راضيةٌ أي ذاتُ رضىً ورجلٌ طاعمٌ كاسٍ على ذا

على ذا

ومن أصناف الاسم أسماءُ العدد

هذه الأسماء أصولها اثنتا عشرة كلمةً وهي الواحدُ إلى العشرة والمائةُ والألفُ وما عداها من أسامي

قوله(۱) قد يبنى الخ لما فرغ من المنسوب اشار الى كلمات تشابهه وہو قسمان قسم لمن يكثر ملابسة الشئ اوكان شئ من ہذہ الاسماء صنعته ومعاشا يلازمه وہو على فعال بالتضعيف لان التضعيف للتكثير فقالوا العامل البتوت وبائع التبات والبت الطيلسان ولصاحب العلاج وہو عظم الفيل عواج و لصاحب الجمل جمال ولصاحب الثوب ثواب ۔ وقسم لمن يلابس الشئ لا على صفة التكثير وہو على فاعل كتامر لذی تمر وفاعل ہنا ليس بجار على الفعل وانما ہو اسم صيغ لذی الشئ والفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان بمعنى ذی كذا كقوله تعالى السماء منفطر ای ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة ومن ہذا القبيل رجل كاس ای ذو كسوة وطاعم ای اكل وہو مما يذم به ای ليس له فعل غيرانه ياكل ويشرب ۔ قال الخليل ومنه عيشة راضية ای ذات رضى لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى حتى يكون بمعنى مرضية ۔ ج قال صاحب الفصول ويصاغ من اسم الشئ فعال لعالمه اوصاحبه و فاعل لصاحبه ومفعلة لمكان كثر فيه ۔ انتہى ۔ **قوله**(۲) اسماء العدد الخ اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء كافيه فالاشياء ہی المعدودات وآحادہا كل واحد واحد منها وكمية الآحاد ما يجاب به اذا سئل عن واحد واحد او عن اكثر من واحد من تلك المعدودات بكم والالفاظ الموضوعة بازاء تلك الكميات بان يكون كل واحد منها موضوعا لكمية واحدة منها اسماء العدد ۔ فالواحد والاثنين داخلان فی ہذا التعريف لانهما من اسماء العدد فی عرف النحاة وان لم يكونا عند بعض الحساب من العدد لان تعريف العدد عندہم نصف مجموع حاشيتيه و الواحد ليس له الا حاشية واحدة وہو الاثنان فلا يكون من اسماء العدد و قالوا لما كان الفرد الاول ای الواحد ليس بعدد ينبغی ان يكون الزوج الاول وہو الاثنان ايضا كذلك و ذلك كالثلثة ۔ فان حاشيتيه اثنان واربعة فاذا اجمعا صار ستة فاذا انصف ستة يكون النصف ثلثة فالثلثة نصف مجموع حاشيتيه جامی و علوی واعلم ان اسماء العدد اذا اريد بها المراتب لا المعدود يكون علما كستة ضعف ثلثة ويكونان غير منصرفين بخلاف جاء رجال ثلثة ۱۲ عصمت الله عفی الله عنه ۔

العدد فمتشعبٌ منها وعامتها تُشفع باسماء المعدودات لتدل على الاجناس ومقاديرها كقولك
ثلثة اثوابٍ وعشرة دراهم واحد عشر دينارا وعشرون رجلا ومائة درهم والف ثوبٍ ما خلا الواحد
والاثنين فانك لا تقول فيهما واحد رجالٍ ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفردا او به مثنّى
كقولك رجلٌ ورجلانِ فتحصل لك الدلالتان معًا بلفظة واحدة وقد عمل على القياس المرفوض
من قال ظرفُ عجوزٍ فيه ثنتا حنظلٍ **فصل** وقد سُلك سبيل قياس التذكير والتانيث في
الواحد والاثنين فقيل واحدة واثنتانِ وخولف عنه في الثلثة الى العشرة فالحقت التاء بالمذكر
وطرحت عن المؤنث فقيل ثمانية رجالٍ وثماني نسوةٍ وعشرة رجالٍ وعشر نسوةٍ **فصل** والمميز
على ضربين مجرورٌ ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد مميز المائة والالف
والمجموع مميز الثلثة الى العشرة والمنصوب مميز احد عشر الى تسعةٍ وتسعين ولا يكون الا مفردا
فصل ومما شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة اجتزؤا بلفظ الواحد عن الجميع
كقوله ~ كلوا في بعضِ بطنكم تعِفّوا ~ فانّ زمانكم زمنٌ خميصُ ~ وقد رجع الى القياس من قال

قوله (١) المميز الخ من المعلوم ان الغرض من شفع اسامي الاعداد باسامي المعدودات هو الدلالة على الاجناس والمقادير ففي الواحد والاثنين قد حصلت الدلالتان بلفظة واحدة نحو رجل ورجلان فلا حاجة بنا الى شفع اسم العدد باسم المعدود فلما بلغنا الى الثلثة لم يحصل لنا الدلالتان بقولك رجال لانها كما تصلح للثلثة كذلك تصلح لغيرها فوضعت اسامي الاعداد فقيل ثلثة رجال ۱۲ش **قوله (٢)** فالمفرد مميز المائة الخ اي يكون مجرورا مفردا لانه لما كانت مائة والف من اصول الاعداد كالآحاد ناسب ان يكون مميزهما على طبق مميزها لكنه لما كانت الآحاد في جانب القلة من الاعداد والمائة والالف في جانب الكثرة منها اختير في مميزها الجمع الموضوع للكثرة وفي مميزهما المفرد الدال على القلة رعاية للتعادل ومميز الثلثة الى العشرة مجرور ومجموع اما كونه مجرورا فلانه لما كثر استعماله اثروا فيه جر التمييز بالاضافة للتخفيف لانها تسقط التنوين والنونين واما كونه مجموعا فليطابق المعدود والعدد - ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين مفرد منصوب اما نصبه في العقود فلتعذر الاضافة اذ لا يستقيم القاء النون معها اذ هي في صورة نون الجمع ولا حذفها اذ ليست هي في الحقيقة نون الجمع واما فيما عداها فلانهم كرهوا ان يصير ثلثة اسماء كاسم الواحد كاحد عشر رجلا وقد نظم اقسام المميز بكذا المميز از عدد برسه جهت دان ٭ ز سه تاده همه جمع اند ومجرور ٭ زده تا صد همه فرداند ومنصوب ٭ ز صد بر تر همه فرداند ومكسور ۱۲ **قوله (٣)** كلوا الخ يقال كل في بعض بطنه اذا اكل دون شبع واكل في بطنه اذا امتلأ وشبع كانوا اتيتم دردان وتلصصون لانهم كانوا في قحط فقال لهم ذلك بتغادر بايكديگر غارتيدن ص تلصص دزو شدن ص قوله زمن خميص اي ذو جدب وصف الزمن بالخميص على طريقة قولهم نهاره صائم والشاهد فيه قوله بطنكم افرد لفظ البطن والمراد به الجمع ش وحل ع ويقدم الالف على المائة والمائة على الاحاد والآحاد على العشرات تقول عندي الف ومائة واحد وعشرون رجلا والفان ومائتان وتسعمائة وخمس واربعون امرأة هداية النحو ع وعلم انك اذا وصفت مميزا مفردا جاز لك في الوصف اعتبار اللفظ والمعنى نحو ثلثون رجلا ظريفا وظرفاء ومائة رجل طويل وطوال ۱۲ رضي

ثلث مِئِين(۱) للملوكِ وفىٰ بها · رداءِى وجلّت عن وجوه الاهاتمِ · وقد قالوا ثلثة اثوابا وانشد

صاحب الكتاب · اذا عاش الفتى مائتين عاما · فقد ذهب اللذاذة والفتاء · وقوله عز من

قائل ثلث مائةٍ سنين على البدل وكذلك قوله تعالى اثنتى عشرة اسباطا قال ابو اسحٰق(۲) ولو

انتصب سنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسع مائة سنة **فصل** وحق مميّز

العشرة فما دونها ان يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول ثلثة افلُسٍ وخمسة اثواب و

ثمانية اجربة وعشرة غلمة الا عند اعواز جمع القلة كقولهم ثلثة شسوع لفقد السماع

في شُسُعٍ واشساع وقد روى عن الاخفش انه اثبت اشسعا وقد يستعار جمع

الكثرة لموضع جمع القلة كقوله تعالى ثلثة قروءٍ **فصل** واحد عشر الى تسعة عشر

مبني الا اثنى عشر(۳) وحكم اخر شطريه حكم نون التثنية ولذلك لا يضاف اضافة

اخواته فلا يقال هذه اثنا عشرك كما قيل هذه احد عشرك

قوله (۱) ثلث مئين الخ يريد انه قتل فى معركة ثلثة ملوك من العرب كانت دياتهم ثلثمائة بعير فرهن رداءه بالديات الثلث قوله جلت اى كشفت العار تلك المرهون بها ردائى او فعلتى هذه حين اديتها عن وجوه الاهاتم والاهتم الذى كسر اسنانه المقدمة ولقب سنان بن سمى بن سنان لانه هتمت ثنيته يوم الكلاب واراد بالاهاتم اياه واتباعه دہتم شکستن دندان از بن) ص وفى البيت وصف بعظم شانه لانه لا يقدم على تحمل الديات والغرامات الا السيد العظيم الشان ووصف لنفاسة بردة وغلاء ثمنه حيث رهنه بثلثمائة من الابل وفيه تاكيد لعظم شانه ش وحل وصحاح ـ قوله وقد قالوا ثلثة اثوابا ـ يعنى كان ثلثمائة خارجا عن القياس وثلث مئين خارجا عن الاستعمال وهذا يعنى ثلثة اثوابا خارج عن القياس والاستعمال والقياس والاستعمال فى مثله الاضافة الى الجمع ـ وكذا قوله مائتين عاما وخروجه عنهما بترك الاضافة الى المفرد ش **قوله** (۲) قال ابو اسحٰق الخ ووجهه انه فهم ان مميز المائة واحد من مائة كقولك مائة رجل فرجل واحد من المائة فلو كان سنين تمييز الكان واحدا من ثلثمائة واقل السنين ثلثة لانه جمع سنة واقل الجمع ثلثة فكان كانه قال ثلثمائة ثلث سنين فيكون تسعمائة وهذا يطرد فى قوله تعالى اثنتى عشرة اسباطا لان الاسباط جمع واقله ثلثة فيجب ان يكون كل واحد من اثنتى عشرة ثلثة فيكون المجموع ستة وثلثين ـ وقيل سنين عطف بيان لان التمييز وعطف البيان كلاهما للتفسير فاذا تعذر احدهما اقيم الآخر مقامه ش ورضى **قوله** (۳) حكم نون التثنية الخ وذلك انهم لما ارادوا امزج الاسمين (اى اثنان وعشر) حذفوا الواو المؤذن بالانفصال ووجب حذف النون ايضا لانها دليل تمام الكلمة فقام عشر بعد حذف النون مقامها وسد سدها ـ رضى قال الشارح قوله حكم نون التثنية اى جعلوا عشر بمنزلة نون التثنية عوضا عنه اعنى انهم حذفوا النون لطوله عند التركيب مع عشر وجعلوا عشر عوضا بدليل انه لا يجوز الجمع بينهما فحواتان عشرة لذا امتنع اثنا عشرك امتناع اثنانك والسر فى امتناع اضافة اثنى عشر انهم لو اضافوه وحذفوا عشرا خلوا او لو القوا لكانوا قد جمعوا بين الاضافة وبين ما هو عوض النون ش **عه** والالزم الشذوذ من وجهين جمع مميز مائة ونصبه فكانه قال ولبثوا سنين وكذا قوله تعالى اثنتى عشرة اسباطا والا لزم الشذوذ بجمع المميز هذا هو مذهب الجمهور وقال ابو اسحٰق الخ ‌ رضى **عه** اى الجزءان نبيان الاول لوقوع آخره فى وسط الكلمة الذى ليس محلا للاعراب والثانى لتضمنه معنى الحرف ـ قوله الا اثنى عشر وكذا اثنتى عشرة فلا بنى فيهما الجزءان بل بنى الثانى للتضمن واعرب الاول لشبهه فما قبله سقوط النون فى حكم الاضافة لانه وجب الفتح ۱۲ جامى ورضى ـ

فصل وتقول فى تانيث هذه المركبات اِحدٰى عشرة(١) واِثنتا عشرة وثِنتا عشرة وثلث عشرة وثمانى عشرة تثبت علامة التانيث فى احد الشطرين لتنزّلهما منزلة شئ واحد وتعرِب الثنتين كما اعربت الاثنين وشين العشرة يسكّنها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم والاكثر العرب على فتح الياء فى ثمانى عشرة ومنهم من يسكنها فصل وما الحق باخره الواو والنون نحو العشرين والثلثين يستوى فيه المذكّر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله + دعتني اخاها بعد ما كان بيننا + من الامر ما لا يفعل الاخوانِ + فصل والعدد موضوعٌ على الوقف تقول واحِد اثنان ثلثة لان المعانى الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك اسماء حروف التهجى وما شاكل ذلك اذا عُدّدت تعديدا فاذا قلت هذا واحدٌ ورايت ثلثة فالاعراب كما تقول هذه كافٌ وكتبت جيما فصل والهمزة فى احد واحدى منقلبة عن واو ولا يستعمل احد واحدى فى الاعداد(٢) الا فى المنيفة فصل وتقول فى تعريف الاعداد(٣) ثلثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع الادؤر وعشر الجوارى والاحد عشر درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد والعشرون ومائة الدرهم ومائة الدينار وثلثمائة

قوله(١) احدى عشرة الخ اى بتانيث المونث على الاصل ولما كان التانيث فى احدى عشرة من جنسين لم يلزم كراهة اجتماع التانيثين من جنس واحد والتاء فى ثنتان بدل من اللام وهو الياء لانه من ثنى فلم تخص للتانيث ولهذا حكمنا عليه بانه جنس آخر من التانيث وفى اثنتان وان كانت للتانيث الا انها حملت على ثنتان وقوله ثلث عشرة الى تسع عشرة بتذكير الاول وتانيث الثانى ابقاء للجزء الاول بحاله قبل التركيب بانه لما نزلا منزلة اسم واحد صار الجزء الاول كانه وسط الكلمة فصار محفوظا عن التغير جامى وعلوى وح - قوله(٢) الا فى المنيفة اى لا يستعملان الا فيما زاد على العشرة والعشرين وغيرهما نحو احد عشر واحدى عشرة واحد وعشرون واحدى وعشرون واختيار الاحد لطلب الخفة ش - قوله(٣) فى تعريف الاعداد الخ قال الشيخ الرضى واذا قصد تعريف العدد فان كان مفردا اى غير مضاف ولا مركب دخل اللام عليه واحدا كان او اكثر نحو العشرون رجلا والثلثة والاربعون رجلا وانما عرف الشطران فى الاحد والعشرين مثلا لان المعطوف والمعطوف عليه متغائران فاحتاج كل منهما الى التعريف ش وان كان مضافا فعلى المضاف اليه اذ لو عرف المضاف لصار معرفة والمعرف لا يضاف اضافة محضة ش وان كان مضافا الى المضاف فعلى المضاف اليه الاخير فالاول نحو ثلثة الاثواب ومائة الدرهم والثانى نحو ثلثمائة الالف وثلثمائة الف الدرهم وثلثمائة الف الف الدرهم وان كان مركبا دخل على الاول نحو الاحد عشر درهما ولا يجوز دخولها على المميز لوجوب تنكيره ولا على ثانى جزئى المركب لانه يكون كدخول الحرف فى وسط الكلمة - رضى

الدراهم والف الرجل وروى الكسائى الخمسة الاثواب عن ابى زيد ان قوما من العرب يقولونه غير فصحاء فصل وتقول[1] الاول والثانى والثالث والاولى والثانية والثالثة الى العاشر والعاشرة والحادى عشر والثانى عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة والثانية عشرة والحادى قلب الواحد والثالث عشر الى التاسع عشر تبنى الاسمين على الفتح كما بنيتهما فى احد عشر فصل واذا اضفت اسم الفاعل المشتق من العدد لم تخل من ان تضيفه الى ما هو منه كقوله تعالى ثَانِيَ اثْنَيْنِ وثَالِثُ ثَلٰثَةٍ او الى ما هو دونه كقوله تعالى مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوٰى ثَلٰثَةٍ اِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وقوله خامسهم وسادسهم فهو فى الاول بمعنى واحد من الجماعة المضاف هو اليها وفى الثانى بمعنى جاعلها على العدد الذى هو منه وهو من قولهم رَبَعْتُهُمْ وخَمَسْتُهُمْ فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا الوجه الاول تقول هو حادى اَحَدَ عَشَرَ وثَانِى اثْنَىْ عَشَرَ وثَالِثُ ثَلٰثَةَ عَشَرَ الى تَاسِعِ تِسْعَةَ عَشَرَ ومنهم من يقول حَادِىَ عَشَرَ اَحَدَ عَشَرَ وثالث عشر ثلثة عشر وثانى عشر اثنى عشر

قوله[1] وتقول الاول الخ هذا الفصل لتعريف الاسماء الموضوعة للواحد من المعدودات باعتبار ذلك العدد المشتق ذلك الاسم منه فقولك الثالث اسم لواحد باعتبار الثلثة اما لكونه احدها او مصيرا ثلثة ش قال الشيخ الرضى قد تقدم ان جميع الفاظ العدد كانت فى الاصل لمجرد العدد كما فى قولك ثلثة نصف ستة ثم استعملت فى المعدودات كما فى رجال ثلثة فاذا كان هناك معدودمعين كعشرة رجال مثلا وقصدت ذكر واحد منهم فان اردت ان تذكره بلا ترتيب جئت بواحد او احد الذى هو اول تلك الالفاظ الاثنى عشر فقلت هذا واحد العشرة او احدهم وان قصدت الى واحد منهم مع حفظ الترتيب العددى فذلك على وجهين احدهما ان تقصد الى ذلك الواحد المعين درجة العددية بالنظر الى حاله اى درجة التى هو فيها من العدد لا باعتبار عدد آخر كالثالث اى الواحد من الثلثة والثانى اى الواحد من الاثنين والثانى ان تقصد الى ذلك الواحد بالنظر الى درجة والى الدرجة التى قبل درجة ايضا فيكون واحدا بسبب تصييره درجة التى قبل درجة متجوزة ذاهبة الاسم وجعله للمجموع اسم درجة نفسه بسبب انضمامه الى ماتحته نحو ثالث اثنين اى واحد من ثلثة بسبب انضمامه الى اثنين وجعله للمجموع اسم ثلثة حتى صار واحدها ومحوه عن المجموع اسم الاثنين فمعنى ثالث اثنين مصير اثنين ثلثة فمعنى الثالث باعتبار الاول بالفارسية سوم وباعتبار الثانى سه گردانندهٔ دو رضى بتصرف و رح اعلم ان اعتبار الاول اى الحال يجرى من الاول والاولى الى ما لا يتناهى واعتبار الثانى لا يجرى فى الواحد اذ ليس قبله عدد حتى يكون الواحد مصيره واحدا ولا يتجاوز العشرة اذ فوقها مركبات لا يتيسر اشتقاق اسم الفاعل منها رضى وجامى بتصرف

ومن اصناف الاسم المقصور والممدود المقصور ما فی اٰخرہ الفٌ نحو العصا والرحی والممدود ما فی اٰخرہ همزة قبلها الفٌ كالرداءِ والكساءِ و كلاهما منه ما طريقُ معرفته القياسُ ومنه ما لا يُعرَفُ الّا بالسماع فالقياسیُّ طريقُ معرفته ان يُنظرَ الی نظيره من الصحيح فان انفتح ما قبل اٰخره فهو مقصورٌ وان وقعَ قبل اٰخره الفٌ فهو ممدود **فصل** فاسماءُ المفاعيل ممّا اعتلّ اٰخرہ من الثلاثی المزيد فيه والرباعی نحو مُعطًی ومُشترًی ومُستلقًی مقصوراتٌ لكون نظائرهنّ مفتوحاتِ ما قبل الاواخر كمُخرَج ومشترَك ومُدحرَج ومن ذلك نحو مَغزًی ومَلهًی كقولك مَخرُج ومدخَل ونحو العشا والصدی والطوی لان نظائرها الحَوَلُ والفرق والعطش والغَراء⁽¹⁾ فی مصدر غَرِیَ فهو غَرٍ شاذٌّ هكذا اثبته سيبويه وعن الفراء مثلُه والاصمعیُّ يقصُره ومن ذلك⁽²⁾ جمع فُعلة وفِعلة نحو عُرًی وجزًی فی عُروةٍ وجِزيةٍ **فصل** والاعطاء والرِماء والاشتراء والاحبنطاء وما شاكلهن من المصادر ممدوداتٌ لوقوع الالف قبل الاواخر فی نظائرهنّ الصِحاح كقولك الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام وكذلك العُواءُ الثُغاءُ والرُغاءُ وما كان صوتا كقولك النُباح والصُراخُ والصياح وقال الخليل⁽³⁾

قوله (۱) والغراء الخ غری بہ غراً و غِراءً بالكسر ازمند گردید مب ہذا مختلف فیہ ذہب سیبویہ والفراء الی انہ ممدود علی الشذوذ والمد ہو المسموع وذہب الاصمعی الی انہ مقصور وحجتہ القیاس لان نظیرہ من الصحیح مفتوح ما قبل الآخر کالفرق لانہما مصدر افعل بالکسر ش **قوله (۲)** ومن ذلک جمع فعلۃ الخ اذ قیاسہما فُعَل وفِعَل بفتح ما قبل اللام فی کلیہما نحو عُرًی وجزًی فاذا جمع المعتل اللام من فُعلۃ وفِعلۃ یلزم ان یتحرک آخرہ بانفتاح ما قبلہ فتنقلب الفا لان نظائرہا مفتوح ما قبل الآخر کظلمۃ وظلم وکسرۃ وکسر **قوله (۳)** قال الخلیل الخ فی البکاء المد والقصر - قال - بکت عینی وحق لہا بکاہا ﴿ وما یغنی البکاء ولا العویل - فالمد ما کان بصوت والیہ اشار بقولہ علی ذا اذا البکاء بالقصر فما لم یکن بصوت وہذا معنی قولہ جعلوہ کالحزن قال بعض المحققین فی بیان وجہی القولین کانہم لما راوہ لا یخلو عن صوت فی العادۃ اجروا واجری الصوت والذین قصروہ جعلوہ کالحزن لانہ لیس بصوت علی الحقیقۃ ش **عہ** فالحول نظیر العشا لانہما مصدر افعل کالحول والعشی والفرق نظیر الصدی لانہما مصدر افعل بالکسر نحو فرق وصدی والعطش نظیر الطوی لانہما مصدر افعلان

مدوا البكاء على ذا والذين قصروه جعلوه كالحُزن والعِلاج[1] كالصوت نحو النزاء و

نظيره القُماص ومن ذلك ما جمع على افعِلة نحو قباءٍ واَقبية وكساءٍ واكسية كقولك

قذال واقذلة وحمار واحمرة وقوله - في ليلةٍ[2] من جُمادى ذات اَندِيَةٍ + في الشذوذ

كانجدة في جمع نجدٍ فصل و اما[3] السماعي فنحو الرجا والرحى والخفاء والاباء واما اشبه ذلك

ما ليس فيه الى القياس سبيلٌ ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة بالافعال

وهي ثمانية اسماء المصدر[4] اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل

اسما الزمان والمكان اسم الآلة المصدر[5] ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة يرتقي

ماذكره سيبويه منها الى اثنين وثلثين بناءً وهي فَعْلٌ فِعْلٌ فُعْلٌ فَعَلٌ فَعْلَةٌ فِعْلَةٌ فُعْلَةٌ

فَعْلى فِعْلى فُعْلى فَعَلان فِعْلان فُعْلان فَعَلٌ فَعِلٌ فِعَلٌ فُعُلٌ فَعِلَةٌ

فِعَلَةٌ فَعالٌ فِعالٌ فُعالٌ فَعالةٌ فِعالةٌ فُعولٌ فَعولٌ فَعيلٌ فُعولةٌ مَفعَلٌ مَفعِلٌ

مَفعَلةٌ مَفعِلةٌ وذلك نحو قتلٍ وفسقٍ وشُغلٍ ورحمةٍ ونِشدةٍ وكُدرةٍ ودعوى

قوله[1] والعلاج الخ اي كان افعال الجوارح كالقيام والقعود وما اشبه ذلك مما يكون لكلفة على الجوارح وغير العلاج مالم يكن كذلك و قوله والعلاج كالصوت يريد بذلك ان الاسماء المضمومة الاوائل الموضوعة لمزاولة الاشياء وعلاجها قياسها ان يكون قبل اواخرها الف كالاصوات وزناء بالضم والمد نوعي از بیماری گوسپند ص - قماص برجستن اسپ وجز آن - وقماص داء يأخذ الابل فتقمص - ش وص قوله[2] في ليلة الخ وتمامه - لايبصر الكلب من ظلمائها الطنبا جمادي بالضم اسم من اسماء الشهور اندية جمع ندي وهو المطر - قياس جمعه نداء واندية شاذ لان ندى ليس بفعال بالفتح ولا بالكسر وطنبا بضم الطاء والنون وهو حبل الخباء والجمع اطناب والشاهد في قوله اندية كما مر - ونظيرها في الشذوذ النجدة في جمع نجد وكان قياس مفرد النجدة نجاد ش وحل قوله[3] واما السماعي فما ليس باعتبار معناه صيغة مفتوح ماقبل آخرها او صيغة واقع قبل آخرها الف فلو مدا وقصر لم يلزم منه خروج عن قياس ش قوله الرجاء بالمد امید داشتن و بالقصر کرانۂ چاه وکل ناحية ص رحی بالقصر سنگ آسیا ص وخفاء بالفتح والمد پوشیدگی ازص اباء بالفتح والمد ئی - و بالکسر والمد سر باز زدن ص قوله[4] المصدر الخ المصدر اسم الحدث يعني بالحدث بمعنى قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي اولم يصدر كالطول والقصر الجاري على الفعل والمراد بجريانه على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تاكيدا له او بيانا لنوعه او عدده نحو جلست جلوسا وجلسة وجلسة جامی رح وصاحب فصول گوید مصدر اسمیکه ماخذ فعل بود و در آخر معنی فارسی آن دن یا تن آید ع[5] انما كان كذلك لان افعلة انما يجمع عليها ماهو على فعال بفتح الفاء وكسرها ۱۲ ش ع[5] معنى اتصالها بها انها لا تنفك عن معناها فالمصدر اسم الفعل واسم الفاعل اسم لمن قام به الفعل و كذلك الى آخرها على ما سياتي ۱۲ ش -

وذكرى وبشرى وليانٍ[1] وحرمانٍ وغفرانٍ ونزوانٍ وطلبٍ وخنقٍ وصغرٍ وهدًى وغلبةٍ وسرقةٍ وذهابٍ وصرافٍ[2] وسؤالٍ وزهادةٍ ودرايةٍ ودخولٍ وقبولٍ ووجيفٍ وصهوبةٍ ومدخلٍ ومرجعٍ ومسعاةٍ ومحمدةٍ فصل ويجيء في اكثر الثلاثي المزيد فيه والرباعي على سننٍ واحدٍ وذلك قولك في افعل افعالٌ وفي افتعل افتعالٌ وفي انفعل انفعالٌ وفي استفعل استفعالٌ وفي افعلّ وافعالّ افعلالٌ وافعيلالٌ وفي افعوّل افعوّالٌ وفي افعوعل افعيعالٌ وفي افعنلل افعنلالٌ وفي تفاعل تفاعلٌ وفي فعلّل افعلالٌ وقالوا في فعّل تفعيلٌ وتفعلةٌ وعن ناسٍ من العرب فعّالٌ قالوا كلّمته كلّامًا وفي التنزيل وكذّبوا بآياتنا كذّابًا وفي فاعل مفاعلةٌ وفعالٌ ومن قال كلّامًا قال قيتالًا[3] قال سيبويه في فعّالٍ كانهم حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في قيتالٍ وميراءٍ وقد قالوا ماريته مرّاءً وقاتلته قتالًا وفي تفعّل وتفعّل وتفعّال فيمن قال كلّامًا قالوا تحمّلته تحمّالًا وقال ثلثة[4] احبابٍ فحبّ علاقةٍ وحبّ تملاقٍ وحبٌّ هو القتل وفي فعلل فعللةٌ وفعلالٌ قال روبة[5] ايما سرهاف وقالوا في المضاعف قلقالٌ وزلزالٌ بالكسر والفتح وفي تفعلل تفعللٌ فصل وقد يرد المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول كقولك قمت قائمًا وقوله[6] ولا خارجًا من فيّ زور كلام

قوله(١) ليان اصله لويان واد ياشده وريا او غام يافت بمعنے مدافعت کردن وروام كذا في التاج ودر صراح بمعنے وام ناگزاردن ودر قاموس بمعنے تافتن وپیچیدن كذا في النوادر قوله (٢) صراف الخ صراف بالكسر سگ بگشني آمدن يعنے خواهش کردن ماده سگ نر را كذا في القاموس صهوبة سرخ وسفيد شدن قوله (٣) من قال الخ لان بين فعال وفيعال تقاربا لانه اذا كسر الاول من فاعل واتى بحروف الفعل مع زيادة الالف قبل الآخر صار الى فيعال ش قوله (٤) ثلثة احباب الخ تملاق مصدر تملق وتملق چاپلوسی کردن يقال تملق له وتملقه اي تودد اليه وتلطف له ص قوله فحب علاقة اي العشق وحب تملاق اي تودد وتلطف وحب وهو القتل يعنے حب الشجاعة. والرواية فحب علاقة وحب تملاق بتنوين الحب ويروى الاضافة في الموضعين ش وحل قوله (٥) قال روبة الخ والمصرع التام سرهفته ايما سرهاف سرهفته بالهاء وسرعفته بالعين خورش نيكو دادن كودك را وانتصاب ايما على المصدر على طريقة ضربته ايما ضرب ش وص قوله (٦) ولا خارجا الخ البيت التام الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائم ومقام. على حلفة لا اشتم الدهر مسلما. ولا خارجا من في زور كلام معاهدة باهم عهد بستن. رتاج در بزرگ منه رتاج الكعبة وهو المراد ههنا ومقام بالجر معطوف على رتاج والمراد به مقام ابراهيم عليه السلام قائم خبر ان وعلى حلفة متعلق بعاهدت وان مع اسمها وخبرها حال من فاعل عاهدت وقوله مسلما اي رجلا مسلما وهو منصوب على انه مفعول لا اشتم مولوی انور علی مرحوم۔

وقوله - كفى بالنائي[1] من أسماء كاف + ومنه الفاضلة والعافية والكاذبة والدالة والميسور والمعسور والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود والمفتون في قوله[2] تعالى بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ ومنه المكروهة والمصدوقة والمأوية ولم يثبت سيبويه المصادر الواردة على وزن مفعول والمُصْبَح والمُمْسَى والمُجَرَّب والمُقاتَل والمُتحامَل والمُدحرَج قال - الحمد لله مُمسانا ومُصبحنا + بالخير صبّحنا ربي ومسّانا وقال - وعلم بيان المرء عند المُجَرَّب + وقال - فانّ المُندّى[4] رحلة فركوب + وقال - ان المُوَقّى[5] مثل ما وُقِّيتُ + وقال - اقاتل حتى لا ارى لي مُقاتَلاً + ومافيه متحامَل وقال - كان صوت الصنج في مُصَلْصَلِهِ + فصل والتفعال كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسير مما بُني لتكثير الفعل والمبالغة فيه فصل والفِعِّيلي كذلك تقول كان بينهم رِمِّيّا وهي الترامي الكثير والحِجِّيزي والحِثِّيثي كثرة الحجز والحث والدِّلِّيلي كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقِتِّيتي كثرة النميمة

قوله[1] كفى بالنائي الخ وتمامه - وليس بجيها اذا اطال شافٍ - قوله بالنائي وهو فاعل كفى والباء فيه زائدة في المرفوع مثلها في قوله تعالى كفى بالله اى كفى الله وهي تزاد مع الكفاية في المرفوع كما رأيت والنائي البعد قوله كاف اى كفاية تامة في قتل العاشق واسماء اسم امرأة قوله وليس بجيها اى ليس جيها شافيا اذا طال الحب يعني يحصل الشفاء من وصلها لا من جيها فان مجرد جيها لا يشفي العاشق ش وحل قوله[2] قوله تعالى بأيكم المفتون الخ اى فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون - بمعنى الفتنة هذا في الآية فيمن لم يجعل الباء زائدة ومن جعلها زائدة فالمفتون اسم مفعول والقولان مذكوران في هذا الكتاب استعمل احدهما هنا واستعمل الآخر في قسم الحروف ش قوله[3] الحمد لله الخ ممسى شبانگاه كردن - والمعنى وقت امسائنا واصباحنا على طريقة اتيتك خفوق النجم - يقال صبحك الله بخير يعني صبح بالخير دارا وكذا امساك الله بخير - ب وش قال بعضهم لفظ اخبار ومعناه الدعاء اى يا ربنا ادخلنا في الصباح والمساء بالخير حل قوله[4] فان المندى الخ المندى والتندية واحد - وتندية ازچراگاه تر ش بچراگاه شيرين آوردن شتران را وچرانيدن شتر را ميان دو نوبت آب وهي ان تورد الابل فتشرب قليلا ثم ترعاها قليلا ثم تردها الى الماء اى في موضع تنديتها رحلتها وركوبها كقولهم عتابك السيف اى موضع عتابك السيف لان العتاب ليس بسيف على الحقيقة كما ان التندية ليست الرحلة والركوب ش وب قوله[5] ان الموقى الخ كان ردته وقع في ايدي الخوارج ثم خلصه الله تعالى من ايديهم فانشد يارب ان اخطأت او نسيت - فانت لا تنسى ولا تموت - فان الموقى مثل ما وقيت - والموقى بمعنى التوقية اى التوقية الكاملة التي تعجب منها مثل ما وقيت من ايدي الخوارج يعني حفظ الله تعالى من ايديهم و لا يستقيم ان يكون الموقى اسم مفعول لانه اخبر عنه المصدر فدل على انه بمعناه اذ لا يقال المضروب مثل ضربي وانما يقال الضرب مثل ضربي ش وحل - عه وتمامه والجواذا لم يبح الا المكيس اى اقاتل ما دمت ارى القتال نافعا واذا لم يكن القتال نافعا لكثرة جيش العدو فر كما يفر المكيس ١٢ حل

فصل (١) وبناء المرّة من المجرّد على فَعْلَةٍ تقول قمتُ قومةً وشربتُ شربةً وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم اتيتُه اتيانةً ولقيتُه لقاءةً وهو فيما عداه على المصدر المستعمل كالاعطاءة والانطلاقة والابتسامة والترويحة والتقلّبة والتغافلة واما ما في آخره تاءٌ فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلته مُقاتلةً واحدةً وكذلك الاستعانة والدحرجة فصل وتقول في الضرب من الفعل هو حَسَنُ الطِّعمة والرِّكبة والجِلسة والقِعدة وقِتلةُ قِتلةَ سوءٍ وبئستِ المِيتةُ والعِذرةُ ضربٌ من الاعتذار فصل وقالوا فيما اعتلّت عينه من أفعلَ واعتلّت لامه من فعّلَ اجازةً واطاقةً وتعزيةً وتسليةً معوّضين التاء من العين واللام الساقطتين ويجوز ترك التعويض في أفعلَ دون فعّلَ قال الله تعالى وَإِقَامِ الصَّلٰوةِ وتقول اريتُه اراءً ولا تقول تسلياً ولا تعزياً وقد جاء التفعيل فيه في الشعر قال ✦ فَهيَ تُنَزّي دلوَها تنزيّا ✦ كما تُنَزّي شهلةٌ صبيّاً فصل (٣) ويُعمل المصدر إعمالَ الفعل مفرداً (٤) كقولك عجبتُ من ضربِ زيدٌ عمراً ومن ضربٍ عمراً زيدٌ ومضافاً

ﮯ فِعلة بالكسر للحالة والنوع من الفعل ١٢ ش

قوله (١) وبناء المرة الخ يعني اذا قصد الى واحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصيته نوع وكان الفعل ثلاثيا مجردا بنيت فعلة لذلك نحو قمت قومة وقد جاء البناء على المصدر المستعمل ايضا نحو اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وهذا قليل قوله وهو مما عداه الخ اي بناء المرة جاوز الثلاثي المجرد وهو الرباعي المجرد والمنشعبات والملحقات اي مصدر ما جاوز الثلاثي المجرد يؤنث بالتاء اذا اريد بالمرة ان لم يكن ذلك المصدر مؤنثا بها وان كان مؤنثا بها يوصف كدحرجة واحدة وهذا معنى قوله واما ما في آخره تاء الى آخره ش قوله (٢) فهي تنزي الخ سهكة زن كلان سال وزن ميانه تمام عقل وهي خاص بالنساء لا يوصف بها الرجل سب تنزي اي تحرك من النزوان وهو الوثوب اي تلك المرأة تحرك دلوها والشاهد في تنزيا فان القياس فيه تنزية كما ل يقال سمى تسمية لكنه اتى كمصدر الفعل الصحيح نحو سلم تسليما شبه يديها اذا جذبت بها دلوا لتخرج من البئر بيدي امرأة ترقص صبيا وخص الشهلة لانها اضعف من الشابة فهي تنزي الصبي باجتهاد شواهد عيني قوله (٣) ويعمل المصدر الخ وذلك العمل لمناسبة الاشتقاق بينهما لا باعتبار الشبه فلهذا لم يشترط الزمان فيه كاسمي الفاعل والمفعول قوله فلهذا اي لاجل ان ذلك العمل للمناسبة لا للشبه لم يشترط في ذلك العمل الزمان كما اشترط في عمل اسمي الفاعل والمفعول جامي ورضي ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا فان كان مفعولا مطلقا فالعمل للفعل اذ لا يجوز اعمال الضعيف مع وجدان القوي جامي وكافيه قوله (٤) مفردا يعني المصدر في العمل ثلثة اضرب الاول المنون نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيد والثاني ان يكون مضافا الى الفاعل والمفعول منصوب او الى المفعول والفاعل مرفوع كمثاليه ش والضرب الثالث المعرف باللام وهو ضعيف لانه عند عمله مقدر بان مع الفعل فكما لا تدخل لام التعريف على ان مع الفعل ينبغي ان لا تدخل على المصدر المقدر به ولكن جوز ذلك على قلة فرقا بين شيء وبين المقدر به جامي وش ـ ع كانهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه ولم يجز ذلك في فعل لما يلزم من جعل الياء عرضة للتحريك في النصف والحذف في الرفع والجر مع ما فيه من الاجحاف بالكلمة بالجمع بين الحذفين بخلاف اقام ١٢ جاربردي ـ ع اي فيما اعتلت لامه من فعل ١٢ ش ـ

الى الفاعل والى المفعول كقولك اعجبنى ضربُ الاميرِ اللصَّ ودقُّ القصّارِ الثوبَ وضربُ اللصِّ الاميرُ ودقُّ الثوبِ القصارُ ويجوز(١) تركُ ذكرِ الفاعل والمفعول فى الافراد والاضافة كقولك عجبتُ من ضربٍ زيدًا ونحوه قوله عز اسمه اَوْ اِطْعامٌ فِىْ يَوْمٍ ذِىْ مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ومن(٢) ضربِ عمرٍو ومن ضربٍ بيدٍ اى من ان ضرب زيدٌ او ضُرِب ونحوه قوله تعالى وَهُمْ مِّنْ بعدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُوْنَ ومعرَّفا باللام كقوله ضعيفُ النكايةِ اعداءَهُ + يخالُ الفرارَ يُراخى الاجلْ + وقوله + كررتُ فلم انكِلْ عن الضربِ مِسْمَعًا فصل وبيتُ الكتابْ قد(٤) كنتُ دانيتُ بها حسّانا + مخافةَ الافلاسِ والليّانا + انما نصب فيه المعطوف محمولًا على محلِّ المعطوف عليه لانه مفعولٌ كما حَمَلَ(٥) لبيدٌ الصفة على محل الموصوف فى قوله + طَلَبَ المعقِّبِ حقَّهُ المظلومُ + اى كما يطلب المعقِّبُ المظلومُ حقَّهُ

قوله(١) ويجوز ترك ذكر الفاعل الخ لم يرد بذلك تركهما معا بدليل امتناع تركهما فى حالة الاضافة اذ المضاف بدون المضاف اليه بيّن الامتناع اما جواز ترك ذكر المفعول فواضح لانه فضلة واما جواز ترك ذكر الفاعل فلان النسبة الى فاعل ما غير ماخوذة فى مفهومه فلا يتوقف تصور مفهومه عليه بخلاف الفعل واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ش وجامى قوله(٢) ومن ضرب عمرٌو الخ هذا نظير ترك المفعول فى الافراد وقوله من ضرب زيدًا اى من ان ضرب زيدًا نظير ترك الفاعل فى الافراد وقوله من ضرب زيد صالح لان يقع نظير ترك كل واحد من الفاعل والمفعول فى الاضافة فكانك قلت فى ترك الفاعل من ضرب زيد عمرٌو اى من ضرب عمرو وفى ترك المفعول من ضرب زيد عمرًا اى من ان ضرب زيد عمرًا الخ اذا كان الضرب مصدرا مبنيا للفاعل وان كان مبنيا للمفعول فلا يجوز فى زيد الا الرفع فقولك من ضرب زيد بمنزلة من ان ضُرب زيد بضم الضاد ش قوله(٣) ضعيف الخ نكاية جراحت كردن وبدسگاليدن وكشتن دشمن راص يخال اى يظن يراخى يباعد يوخر يهجو رجلا بالضعف والعجز عن مكافاة اعدائه والانتصاف منهم اذا ظلموه ثم ذكر انه يحسب ان الفرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس نفسه والشاهد فيه قوله ضعيف النكاية فان النكاية مصدر معرف باللام قد عمل عمل فعله حيث نصب اعدائه ش قوله(٤) قد كنت الخ مداينة معامله بنسيه كردن ووام دادن ص ليان وام ناگزاردن ص ويقال الليان المماطل بالدين حسان اسم رجل والضمير فى بها للابل والمعنى لمخافتى افلاس غير حسان وليانه داينت بالابل حسانا لانه ليس بمفلس ولا مماطل والشاهد فيه قوله والليانا بالنصب عطفا على محل الافلاس لانه منصوب المحل لكونه مفعولا به فكانه قال لان خفت الافلاس والليان وهذا اشارة الى جواز الحمل على محل ما اضيف اليه المصدر ش قوله(٥) كما حمل الخ ايد ما ذكره من جواز الحمل على ما اضيف اليه المصدر بقول لبيد يصف حمارا واتانه ولاحتى تهجر فى الرواح وهاجها تهجر وتهجير رفتن وسير كردن در گرماى نيمروز ص رواح شبانگاه وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل ص هيجان برانگيختن ص والمعقب بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف من عقب فى الامر اذا تردد فى طلبه وقال المصنف المعقب الغريم الطالب لانه ياتى على عقب غريمه يستقضى الدين والمعنى ان هذا الحمار سار فى الهاجرة مع اتانه وهاجها فى وقت الرواح بطلب الماء ووجه التائيد ان المظلوم صفة للمعقب وقد رفعه لان المعقب مرفوع المحل على الفاعلية كانه قال طلب المعقب المظلوم حقه اى كما يطلب المعقب المظلوم حقه ش وحل. ٢ـه المصدر مضاف الى الفاعل لان الضمير فى غلبهم للروم وهم فاعلون اى من بعد ان غلبوا بالفتح ١٢ ش ـ

فصل ويعمل ماضيًا كان او مستقبلًا تقول اعجبني ضربُ زيدًا امسِ واريد اكرام عمرٍو اخاه غدًا فصل ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدًا ضربك خيرٌ له كما لا يقال زيدًا ان يضرب خيرٌ له اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من فعله كضاربٍ ومكرمٍ ومنطلقٍ ومستخرجٍ ومدحرجٍ ويعمل عمل الفعل في التقديم والتاخير والاظهار والاضمار كقولك زيدٌ ضاربٌ غلامهُ عمرًا وهو عمرًا مكرمٌ وهو ضاربُ زيدٍ وعمرًا اي وضاربٌ عمرًا قال سيبويه واجروا اسم الفاعل اذا ارادوا ان يبالغوا في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعلٍ يريد نحو شرّابٍ وضروبٍ ومنحارٍ وانشد للقلاخ[1] + اخا الحرب لبّاسًا اليها جلالها + ولابي طالب[2] + ضروبٌ بنصل السيف سوقَ سمانها + وحكى عن العرب انه لمنحارٌ بوائكها واما العسل فانا شرّابٌ وانشد + كريمٌ رؤسَ الدارعين ضروبُ + وجوّز هذا ضروبٌ رؤسَ الرجال وسوقَ الابل + فصل وما ثُنّي من ذلك وجُمع مصحّحًا او مكسّرًا يعمل عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيدًا وهم ضاربون عمرًا وهم قُطّانٌ مكّةَ وهن حواجُّ بيتَ الله وعواقدُ حُبُكَ النطاق + وقال العجاج[3] + اوالفًا مكةَ من ورقِ الحمِي + وقال طرفة[4] + ثم زادوا انهم في قومهم + غُفُرٌ ذنبَهم غيرُ فُخُرْ + وقال الكميت +

قوله[1] للقلاخ الخ هو بضم القاف وتخفيف اللام والخاء المعجمة اسم شاعر وتمامه وليست بولّاج الخوالف اعقلا قوله اخا الحرب منصوب على الحال وكذلك قوله لباسا حال اخرى وذو الحال هو الضمير في قوله فانني في البيت السابق وجلال جمع جل وجلال الحرب الدروع والبيض والسلاح والخوالف جمع خالفة وهي عمود من اعمدة البيت والمراد به البيت والولاج مبالغة الوالج اي الدخال اي اذا حضر الباس والخوف لم الج البيت مستترا بل اظهر واحارب والاعقل الذي يضطرب جلاه من وجع او فزع يريد انه قوي النفس ثابت القدم في موضع الزلل والشاهد فيه انه نصب جلالها بلباسا وهو مبالغة اللابس ش قوله[2] لابي طالب الخ وهو ابو طالب بن عبد المطلب في امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان خرج الى الشام فمات في الطريق وتمامه اذا عدموا زادا فانك عاقر ضروب مبالغة في ضارب نصل السيف حديده والسوق جمع ساق والسمان جمع سمينة (فربه) واراد بها السوق السمان قوله ضروب خبر مبتدا محذوف اي هو ضروب اي اذا عدموا قوتا كنت ذا عقر ساق الابل والشاهد فيه قوله ضروب حيث نصب سوق سمانها ش وحل قوله[3] اوالفا الخ جمع آلفة من الف يالف الفة وورق جمع ورقاء (كبوتر) وهي التي في لونها بياض الى سواد والحمى بفتح الحاء وكسر الميم اصله الحمام حذفت الالف فاجتمع الميمان فلزم التضعيف ثم ابدلت احدى الميمين ياء كما في دينار والشاهد في قوله اوالفا فانه جمع اسم الفاعل وقد عمل عمل فعله حيث نصب مكة حل وش قوله[4] ثم زادوا الخ غفر وفخر جمعا غفور وفخور كزبور وزبر اي ثم زادوا على الفضائل التي ذكرت فيهم بانهم اذا اجنى عليهم بعض قومهم واذنبوا غفروا الذنب مع قدرتهم على الانتقام ولا يفتخرون على امثالهم وقومهم وان كانوا افضل منهم والشاهد في قوله غفر فانه جمع غفور اسم الفاعل وقد نصب ذنبهم ش وحل عــه اي فعله فاللام في الفعل للعهد اذ ليس لك ان تقول ان ضاربا يعمل عمل يذهب وذاهب يعمل عمل يضرب فضارب يرفع وينصب كيضرب وذاهب يرفع ولا ينصب كيذهب ١٢ ش عــه اي اجروا اسم الفاعل الموضوع للمبالغة مجرى اسم الفاعل الموضوع بغيرها في العمل ١٢ ش وكافيه ـ

شُمُّ(۱) مَهَاوِينَ ابدانَ الجزورِ مخا + ميصُ العَشِيَّاتِ لا خُورٍ ولا قَزَمِ **فصل** ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون في معنى(۲) الحال او الاستقبال فلا يقال زيدٌ ضاربٌ عمرًا امس ولا وحشيٌّ قاتلُ حمزةَ يومَ احدٍ بل يستعمل ذلك على الاضافة الا اذا اريدت حكاية الحال الماضية كقوله تعالى وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ واذا دخلت(۳) عليه الالف واللام كقولك الضارب زيدًا امس **فصل** و(۴) يشترط اعتماده على مبتدأ او موصوف اوذي حال وحرف استفهام اوحرف نفي كقولك زيدٌ منطلقٌ غلامه وهذا رجلٌ بارعٌ ادبه وجاءني زيدٌ راكبًا حمارًا واقائمٌ اخواك وماذاهبٌ غلامك فان قلت بارعٌ ادبه من غير ان تعمده بشيء وزعمت انك رفعت به الظاهر كذبت بامتناع(۵) قائمٌ اخواك **اسم المفعول** هو الجاري على يُفْعَلُ من

قوله(۱) شم مهاوين الخ الشم جمع الاشم وهو ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاه واراد به ههنا انهم سادات - مهاوين جمع مهوان بالكسر وهو الذي يهين الجزور وينحرها ابدان الجزور اراد ابدان الجزر بالجمع ولكنه اكتفى بالواحد والخاميص جمع مخماص وهو الضامر البطن واراد به ههنا الجامع يعني انهم يجوعون اوقات العشيات لاجل الضيفان والعشيات جمع عشية من صلوة المغرب الى العتمة وخور بضم الخاء وسكون الواو جمع اخور وهو الضعيف والقزم الضعاف الذين فيهم دناءة - يصف قومه ش قوله شم خبر مبتدأ محذوف اي هم - والشاهد في قوله مهاوين جمع اسم الفاعل الذي للمبالغة وقد عمل عمل فعله حيث نصب ابدان الجزور حل قوله(۲) في معنى الحال الخ انما اشترط احدهما لان عمله لشبهه المضارع فيلزم ان لا يخالفه في الزمان والمراد بالحال و الاستقبال اعم من ان يكون تحقيقا او حكاية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد معناه بالفارسية وكلب آنجماعت پہن كننده است ہردو دست خود را باستانه آن غار - فان باسط ههنا - وان كان ماضيا لكن المراد حكاية الحال ومعناها ان يقدر المتكلم باسم الفاعل العامل بمعنى الماضي كانه موجود في ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان كانه موجود الآن جامي ورح قوله(۳) او اذا دخلت الخ قال في الكافية فان دخلت اللام استوى الجميع اي ان دخلت اللام الموصولة على اسم الفاعل استوى الجميع اي الجميع الازمنة لانه فعل بالحقيقة حينئذ عدل عن صيغة الفعل الى صيغة اسم الفاعل لكراهتهم ادخال اللام عليه - قوله لانه فعل الخ اي ان اسم الفاعل فعل بالحقيقة حين دخول اللام عليه فان معنى الضارب الذي ضرب جامي قوله(۴) ويشترط الخ اي يشترط في اعماله الاعتماد على احد الخمسة المذكورة في المتن ش وانما اشترط ذلك ليقوى فيه جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه اي يكون اسم الفاعل حينئذ مسندا الى صاحبه اي المتصف به الذي متصف باسم الفاعل بان يكون اسم الفاعل صفة قائمة به كما يكون الفعل مسندا الى فاعله ولا شك انه اذا لم يشترط ذلك فيه يكون تلك المشابهة حاصلة مغنية لان اسم الفاعل يكون مسندا الى صاحبه في نفس الامر كما يكون الفعل مسندا الى فاعله في نفس الامر لكنهم ارادوا حصول تلك المشابهة في التركيب ايضا فان المشابهة قصير حينئذ قوية جامي ح ره و رضي و المراد بالمبتدأ اعم من ان يكون في الحال نحو زيد ضارب ابوه او في الاصل نحو كان زيد ضاربا اخواه ظننتك ضاربا اخواك ان زيدا ذاهب غلاماه قوله(۵) بامتناع قائم الخ اذ لو ساغ هذا فارتفاع اخواك اما على الفاعلية او على الابتداء وكلاهما ممتنع اما الاول فلعدم اعتماد قائم على شيء قبله واما الثاني فلوقوع المفرد خبرا عن الاثنين ولو كان اخواك مبتدأ و قائم خبره لقيل قائمان اخواك ش -

ع براعة تمام شدن در فضل و گذشتن از اصحاب دانش بارع نعت منه ۱۲ ص -

عه هو اسم المشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول ومن غير على صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر ۱۲ كافيه -

فعله نحو مضروب لان(۱) اصله مفعل و مكرم و منطلق به و مستخرج و مدحرج و يعمل عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه و مكرم جاره و مستخرج متاعه و مدحرج بيده الحجر و امره على نحو من امر اسم الفاعل في اعمال مثناه و مجموعه و اشتراط الزمانين و الاعتماد الصفة المشبهة هي التي ليست من الصفات الجارية و انما هي مشبهة بها في انها تذكر و تؤنث و تثنى و تجمع نحو كريم

اي بالصفات الجارية ۱۲ ش

و حسن و صعب و هي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيد كريم حسبه و حسن وجهه و صعب جانبه فصل و هي تدل على معنى ثابت فان قصد الحدوث(۲) قيل هو حاسن الان او غدا و كارم و طائل و منه قوله تعالى و ضائق به صدرك و تضاف الى فاعلها كقولك كريم الحسب و حسن الوجه و اسما الفاعل و المفعول يجريان مجراها في ذلك فيقال ضامر البطن و جائلة الوشاح و معمور الدار و مؤدب الخدام فصل و في مسئلة(۳) حسن وجهه سبعة اوجه حسن وجهه و حسن الوجه و حسن وجها

اي الحسن اذا اعرى عن لام التعريف ففي استعماله مع الوجه سبعة اوجه ۱۲ ش

قوله(۱) لان اصله مفعل الخ قال الشيخ الرضي و كان قياس اسم المفعول ان يكون على زنة مضارعه كما في اسم الفاعل فيقال ضرب يضرب فهو مضرب لكنه لما ادى حذف الهمزة في باب افعل الى مفعل قصد و التغيير احدهما للفرق فغيروا الثلاثي لما ثبت التغيير في اخيه و هو اسم الفاعل لانه و ان كان في مطلق الحركات و السكنات كمضارعه لكنه ليس الزيادة في موضع الزيادة و لا الحركات في اكثرها الحركات نحو ينصر فهو ناصر و اما اسم الفاعل من افعل فهو كمضارعه في موضع الزيادة و في عين الحركات فغيروه بزيادة الواو و فتح الميم لئلا يتوالى ضمتان بها واو و هو مستثقل قليل فبقي اسم المفعول من الثلاثي بعد التغيير المذكور كالجاري على فعله لان ضمة الميم مقدرة و الواو في حكم اللاشي من الاشباع رضي اعلم ان افعل ان كان متعديا بني اسم المفعول منه بلا قيد حرف جر و ان كان لازما فان لم يتعد بحرف جر لم يجز بناء اسم المفعول منه فلا يقال المذهوب كما لا يقال ذهب ان تعدى الى المجرور جاز بناء اسم المفعول منه مسندا الى ذلك الجار و المجرور نحو سرت الى البلد فهو مسير اليه رضي قوله(۲) فان قصد الخ قال الشيخ الرضي و يخرج عنه اي بقوله على معنى الثبوت نحو ضامر و شارب و طالق و ان كان بمعنى الثبوت لانه في الاصل للحدوث و ذلك لان صيغة فاعل موضوعة للحدوث و لهذا اطرد تحويل الصفة المشبهة الى فاعل كحاسن و ضائق عند قصد النص على الحدوث رضي قوله(۳) في مسئلة حسن وجهه سبعة اوجه الخ يريد ان الحسن اذا عرى عن لام التعريف ففي استعماله مع الوجه سبعة اوجه الاول حسن وجهه بتنوين الحسن و رفع الوجه على الفاعلية - و الثاني حسن الوجه بجر الوجه للاضافة - الثالث حسن وجها بتنوين الحسن و نصب الوجه على التمييز قوله هيفاء الخ هيف بالتحريك باريكى ميان رجل اهيف و امراة هيفاء ص عجزاء زن بزرگ سرين ص مطوطة قيل معناها انها ليست بموجة لحم و قيل معناها انها ملساء الجلد براقة ش - جدل محكم تافتن رسن راجارية مجدولة الخلق اي حسنة الجدل ص شنب تيزي و خوشابى دندان يقال امراة شنباء و الشاهد فيه فان شنبا صفة مشبهة نصب انيابا - و قوله هيفاء خبر مبتدا محذوف و هو هي و مقبلة حال و الناصب محذوف تقديره اذا كانت مقبلة و كان تامة و نظير هذه المسئلة ضربي زيدا قائما اي اذا كان قائما - و الرابع حسن الوجه بتنوين الحسن و نصب الوجه على التشبيه بالمفعول قوله قال النابغة الخ قيل كان النعمان بن المنذر اعتل اي مرض فاتاه النابغة ليلقاه فاخبره عصام حاجب النعمان انه عليل فقال ابياتا من جملتها فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس و الشهر الحرام - و ناخذ بعده الخ ابو قابوس كنيت نعمان بن منذر ص حب بريدن ص سنام بالفتح كوهان ص يقول ان بيت النعمان يذهب خير الدنيا لانها كانت تعمر بقوله و شهر الحرام يريد انه (بقيه بر صفحه ۲۰۴)

ع‍ ۵ اي ما غيروا الى لفظ مفعول لانه لو بقي على مفعل لم يعلم انه اسم مفعول لفعل او لافعل لما زاد واتي نحو مضروب او النحو به تحقيقا ۱۲ ش ۷

قال ابو زبيد - هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة + محطوطة جدلت شنباء انيابا + وحسن الوجه قال
النابغة - ونأخذ بعده بذناب عيش + اجب الظهر ليس له سنام + وحسن وجه قال حميد -
لاحق بطن بقرا سمين + وحسن وجه قال الشماخ - اقامت على ربعيهما جارتا صفا + كميتا
الاعالي جونتا مصطلاهما + وحسن وجه قال كوم الذرى وادقة سراتها افعل التفضيل

متعلق صفحه ٢٠٣ - من كان فی سلطانه وذمته فهو آمن علی نفسه محقون الدم ثم قال نأخذ ویردی نمسک ای نبقی فی طرف عیش قد مضی صدره ومعظمه وخیره وقد بقی منه ذنبه الاخیر فیه
والاجب الجمل المقطوع السنام یرید ان عیشنا قد ذهب معظمه وما کنا فیه من السعة والخصب فهو کبعیر قد جب سنامه - ونأخذ ان جزم فهو معطوف علی یهلک وان رفع فعلی الاستیناف ای
ونحن نأخذ - ویجوز فی الظهر الجر علی انه مضاف الیه للاجب والنصب علی طریقة حسن الوجه بالتنوین والنصب هو الانشاد والکتاب نشاو المتن ایضا والتنوین سقط من اجب لکونه
غیر منصرف الخامس حسن وجه بالاضافة وتنکیر الوجه قوله لاحق بطن قری پشت ص یعنی لحق بطنه بظهره یرید به ضامر البطن واللاحق الذی لحق بطنه بظهره والسادس حسن
وجهه باضافة الحسن الی الوجه والوجه الی الهاء وهو ردی لانک لما نقلت الضمیر من الوجه الی الصفة لم تحتج الی کونه فی الصفة - قوله اقامت الخ الربع هو الدار والضمیر فی ربعیهما یعود
الی الدمنتین اثنتین سبق ذکرهما فی البیت السابق والدمنة الموضع الذی اثر فیه الناس نیز دلهم واثار بهم والصفا الجبل واراد بجارتا الاثفیتین اثفیة یک پایه دیگدان و
وزنش فعلیة است وثالثة الاثافی پارهٔ سنگ پیوسته بکوه که در پهلوی آن دو سنگ دیگر نهاده بران دیگ نهند مسب فالمراد بجارتی صفا حجران یجعلان تحت القدر وهما الاثفیتان
اللتان تقربان من الجبل وقوله کمیتا الاعالی یرید ان اعالی الاثافی احمر شدیدة الحمرة وقد الکمانت من ایقاد النار قوله جونتا مصطلاهما جونه سیاهی) مسب الجون بالفتح
من الاضداد یطلق علی الابیض والاسود والمراد به ههنا الاسود والمصطلی بضم المیم موضع النار یرید ان اسافل الاثافی قد اسودت من ایقاد النار بینهما وکمیتا وصف
للجارتین وجونتا ایضا وصف لهما والشاهد فی البیت انه اضاف جونتا الی مصطلاهما وجونتا صفة جارتا صفا والمصطلی مضاف الی ضمیر الجارتین وهذا بمنزلة
قولک مجل حسن وجه - والسابع حسن وجهه بالتنوین ونصب وجهه علی التشبیه بالمفعول قوله کوم الذری الخ کوم جمع کوماء وهی الناقة العظیمة السنام والذری جمع
الذروة وهی اعلی السنام وواد قة من ودقت اذا دنت لانها اذا سمنت دنت سراتها من الارض من سمنها والسرات جمع سرة - والشاهد فیه قوله وادقة سراتها
حیث نصبت سراتها المضاف الی ضمیر الموصوف - وفی مسئلة حسن وجه ثامن وهو حسن الوجه بتنوین الحسن ورفع الوجه علی البدل عن الضمیر وهذا ادعی الحسن
عن الامام وان عرف بها ففیه سبعة اوجه وهی هذه الاوجه المذکورة سوی الحسن وجه باضافة الحسن الی وجه ش - قال صاحب الکافیة تقسیم مسائلها ان
تکون الصفة باللام او مجردة عنهما ومعمولها اما مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة والمعمول فی کل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور فصارت ثمانیة عشر حاصلة
من ضرب اقسام الثلثة التی للمعمول من حیث الاعراب فی الاقسام الحاصلة من قبل ای الستة المذکورة - جامی فالرفع علی الفاعلیة والنصب علی التشبیه بالمفعول فی المعرفة
وعلی التمییز فی النکرة والجر علی الاضافة وتفصیلها حسن وجهه ثلثة وکذلک حسن الوجه وحسن وجه - الحسن الوجه - الحسن وجه اثنان منهما ممتنعان الحسن وجهه -
الحسن وجه واختلف فی حسن وجهه - والبواقی ان کان فیه ضمیر واحد منها احسن وما کان فیه ضمیران حسن وما لا ضمیر فیه قبیح ومتی رفعت معمول الصفة بها فلا ضمیر
فیها فهی کالفعل - والا ففیها ضمیر الموصوف فتؤنث وتثنی وتجمع - قوله علی التشبیه بالمفعول ولیس بمفعول به لان فعل الصفة المشبهة غیر متعد فلا یکون معمولها
المنصوب مفعولا به ولکن لما شبهوا هذه الصفة باسم الفاعل شبهوا منصوبها بمفعول اسم الفاعل علوی قوله اثنان الخ احدهما ان تکون الصفة باللام مضافة الی معمولها
المضاف الی ضمیر الموصوف مثل الحسن وجهه لعدم افادة الاضافة فیه خفة - وثانیهما ان تکون الصفة باللام مضافة الی معمولها المجرد عن اللام مثل الحسن وجه
لان اضافة الحسن الی وجه وان افادت التخفیف لحذف الضمیر واستتاره فی الصفة لکنهم لم یجوزوها لان اضافة المعرفة الی النکرة وان کانت لفظیة مفیدة للتخفیف
لکنها فی الصورة تشبه عکس المعهود من الاضافة - قوله واختلف الخ ای فی صورة کانت الصفة فیها مجردة عن اللام مضافة الی معمولها المضاف الی ضمیر الموصوف مثل
حسن وجهه فسیبویه وجمیع البصریین یجوزونها علی قبح فی ضرورة الشعر والکوفیون یجوزنها بلا قبح فی السعة وجه الاستقباح انهم انما ارتکبوا الاضافة لقصد التخفیف
فمقتضی الحال ان یبلغ اقصی ما یمکن منه ویقبح ان یقتصر علی اهون التخفیفین اعنی حذف التنوین لا یتعرض لاعظمها مع امکانه وهو حذف الضمیر مع
الاستغناء عنه بما استکن فی الصفة والذی اجازها بلا قبح نظر الی حصول شئ من التخفیف وهو حذف التنوین جامی ٣ لان الضمیر فیه بقدر الحاجة ١٢ حاجی

ع ٥ وهو ما اشتق من فعل لموصوف بزیادة علی غیره ١٢ ک

قياسه ان يصاغ من ثلاثى غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال فى اجاب وانطلق ولا فى سمر وعور هو اجوب منه واطلق ولا اسمر منه واعور ولكن يتوصل[1] الى التفضيل فى نحو هذه الافعال بان يصاغ افعل مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها كقولك هو اجود منه جوابا و اسرع انطلاقا واشد سمرة واقبح عورا فصل ومما شذ من ذلك هو اعطاهم للدينار والدرهم واولاهم للمعروف وانت اكرم لى من زيد اى اشد اكراما وهذا المكان اقفر من غيره اى اشد اقفارا وهذا الكلام اخصر وفى امثالهم افلس من ابن المذلق[2] واحمق من هبنقة[3] فصل وقد جاء افعل ولا[4] فعل له قالوا الحنك الشاتين واحنك البعيرين وفى امثالهم ابل من حنيف الحناتم فصل والقياس ان يفضل على الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اشغل من ذات النحيين[5] وازهى من ديك وهو اعذر منه والوم واشهر واعرف وانكر وارجى واخوف واهيب واحمد وانا اسر بهذا منك وقال سيبويه[6] وهم

قوله (۱) لكن يتوصل الخ قال فى الكافية فان قصد غيره (اى غير الثلاثى المجرد) توصل اليه باشد مثل هو اشد استخراجا وبياضا وعمى انتهى قوله (۲) ابن الخ ابن المذلق مردے بود از عبد شمس کہ نمی یافت جائے شب باش و نہ پدرش و نہ اجدادش فقیل افلس من ابن المذلق صح قوله (۳) هبنقة الخ هبنقة لقب ذى الودعات يزيد ثروان صح والودعات لقب هبنقة بن ثروان لقب به لانه جعل فى عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف مع طول لحيته فسئل فقال لئلا اضل فسرقها اخوه فى ليلة وتقلد بها فاصبح هبنقة ورآها فى عنقه فقال اخى انت انا فمن انا فضرب بحمقه المثل صح ومنه انه ضل له بعير فجعل ينادى من وجد بعيرى فهو له فقيل له فلم تنشده قال فاين حلاوة الوجدان ش ودعة بالتحريك والسكون شبه سپید کہ آنرا مہرہ خوانند وودعات ج ص قوله (۴) ولا فعل له الخ قال الشيخ الرضى وقولهم احنك الشاتين اى اكلهما شاذ وكذا قولهم آبل من حنيف الحناتم لم يستعمل منه فعل على ما قال سيبويه رضى - احنك الابل على التفضيل خورنده ترین شتران صح يقال فلان من ابل الناس اى اشدهم - لاتفاقى رعية الابل وعلمهم بها وحنيف الحناتم بالحاء غير المعجمة اسم رجل - ش وص قوله (۵) اشغل الخ نحى بالكسر مشک روغن الخارج وفى المثل اشغل من ذات النحيين يقال هى امراة من تيم الله بن ثعلبة تبيع السمن فى الجاهلية فجاءت بحيين من السمن فاتاها رجل من الانصار اسمه خوات بن جبير فساومها فحلت نحيا مملوا فقال امسكيه حتى انظر الى غيره ثم حل الآخر وقال لها امسكيه فلما شغل يديها ساورها فقضى منها ما اراده وهرب ثم اسلم الانصارى وشهد بدرا فقال له رسول الله صلعم يا خوات كيف كان شرادك وتبسم رسول الله صلعم فقال يا رسول الله قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور ص قوله (۶) قال سيبويه الخ اى عند ذكر الفاعل والمفعول كانهم يقدمون الذى شانه اهم وهم ببيانه اعنى فاعنى من عنى بكذا صرفت عنايته اليه وهو كما ترى مفضل على المفعول دون الفاعل فعد من ذلك السواد المذكورة فى المتن - قال الرضى ومنه اعنى فى قول سيبويه هم بشانه اعنى ش ورضى -

عه يمكن بناء افعل وفعلى منه ۱۲ اجامى عه لان منهما اشتق افعل لغير اسم التفضيل كاحمر واعور فلو اشتق اسم التفضيل ايضا منهما لالتبس ۱۲ جامى سه لانه لو اشتق لكل منهما قياسا مطردا لكثر الالتباس فاقتصروا على الاشرف ۱۲ جامى للعه من ذهب اذا انكسر ۱۲ ش صه اے اکثر لومية ۱۲ رضى -

ببیانہ اعنی فضل وتعتورہ[1] حالتان متضادّتان لزوم التنکیر عند مصاحبۃ من و لزوم التعریف[2] عند مفارقتہا فلا یقال زیدٌ الافضل من عمرٍو ولا زید افضل و کذلک[3] مؤنثہ تثنیتہما وجمعہما لا یقال فُضلی ولا افضلان و لا افضلیان و لا افضلون ولا افاضل ولا افضلیات ولا فُضَل بل الواجب تعریف ذلک باللام او بالاضافۃ کقولک الافضل و الفضلی و افضل الرجال و فضلی النساءِ فصل و مادام[4] مصحوبًا بمن استوی فیہ الذکر و الانثی و الاثنان والجمع فاذا عرّف[5] باللام اُنّث وثُنّی و جمع واذا اضیف ساغ[6] فیہ الامران قال اللہ تعالیٰ اکابر مجرمیہا وقال و لتجدنّہم اَحرَصَ الناسِ علی حیوۃٍ وقال ذوالرُّمّۃ + ومیّۃ احسن الثقلین جیدًا + وسالفۃً و احسنہ قذالًا فصل و ممّا حذفت منہ من و ھی مقدرۃ قولہ عزوجل یعلم السرّ واخفی ای و اخفی من السرّ وقول الشاعر — یا لیتہا[7] کانت لاھلی ابلا + او ھزلت فی جدب عام اولا + ای اوّل من

قولہ (۱) تعتورہ الخ الاعتوار و التعاور التداول قولہ لزوم التنکیر لان لحوق ہذہ الجار و مجرورہ بافعل التفضیل ضرب من التعریف فقولک جاری الکرم من زید اعرف من قولک جارنی رجل و ہذا الامر انما فیہ فلا یجوز تعریف افعل التفضیل عند مصاحبۃ من لئلا یلزم تعریف المعرف ش قولہ (۲) ولزوم التعریف الخ اذ لو قیل زید افضل بدون من لما وقع الافہام للسامع لانک بقولک افضل فضلتہ ولم یعلم المفضل علیہ فاحتیج الی البیان وقد فارقتہ من التبیینیۃ فلزم التعریف لیحصل الافہام ش قولہ (۳) وکذلک مونثہ الخ الضمیر فی مونثہ یعود الی افضل المعری عن لام التعریف ای وکذا لا یقال فضلی وکذا تثنیۃ افضل وفضلی وجمعہما ای لا یقال فضلان و لا فضلیان و لا افاضل و لا فضلیات ش قولہ (۴) مادام مصحوبا الخ وذلک لکراہتہم لحوق اداۃ التثنیۃ والجمع والتانیث المختصۃ بالآخر بما ہو فی حکم الوسط باعتبار امتزاجہ بمن التفضیلیۃ لکونہا فارقۃ بینہ و بین باب احمر فکانہا من تمام الکلمۃ جامی قولہ (۵) فاذا عرف الخ وذلک للزوم الصفۃ لموصوفہا و لا مانع ہہنا وہو امتزاجہ بمن التفضیلیۃ جامی قولہ (۶) ساغ فیہ الامران الخ ای الاستواء فی التذکیر و التانیث و التثنیۃ و الجمع و المطابقۃ اما الاول فلانہ یشابہ افعل من الذی لیس فیہ الا الافراد فی کون المفضل علیہ مذکورا و اما الثانی فلمشابہتہ ما فیہ الالف واللام فی کونہ معرفۃ جامی بزیادۃ - اعلم انہ یلزم استعمال افعل التفضیل مع احد الثلثۃ المذکورۃ فلا یخلو عن الجمیع و لا یجتمع اثنان منہا الا نادرا و انما لم یخلو من الجمیع لان وضعہ لتفضیل الشئی علی غیرہ فلا بد فیہ من ذکر الغیر الذی ہو المفضل علیہ و ذکرہ مع من و الاضافۃ ظاہر و اما مع اللام فہو فی حکم المذکور ظاہر لانہ یشار باللام الی معین بتعیین المفضل علیہ مذکور قبل لفظا او حکما کما اذا اطلب شخص افضل من زید قلت عمرو الافضل ای الشخص الذی قلنا انہ افضل من زید فعلی ہذا لا تکون اللام فی افضل التفضیل الا للعہد رضی وجامی قولہ (۷) یا لیتہا الخ ابلا خبر کانت و لاہلی حال متقدمۃ وذو الحال ابلا وجاز وقوع الحال عن النکرۃ لتقدمہا علیہا او لاہلی خبر کانت والضمیر فی یا لیتہا اسم و ابلا تمیز ش۔

عہ آدمیان و پریان ۱۲ ص عہ بالفتح پس سر ۱۲ ص۔

هذا العام، واوّل من افعل الذی لا فعل له کا بل ومما یدل علی انه افعل الاولی والاول وجمعهما حذفت منه من قولك الله اکبر وقول الفرزدق - ان الذی سمك السماء بنی لنا بیتا دعائمه اعز واطول فصل و(۲) لاخر شانٌ لیس لاخواته وهو انه التزم فیه حذف من فی حال التنکیر تقول جاء نی زیدٌ ورجل اٰخر و مررت به وباٰخر ولم یستوِ فیه ما استوی فی اخواته حیث قالوا مررت باٰخرین واٰخرین واٰخری واُخریین واُخرو اُخریات فصل و(۳) قد استعملت دنیا بغیر الف ولام قال العجاج - فی سعی (۴) دنیا طالما قد مدّت لانها قد غلبت فاختلطت بالاسماء ونحوها جلّی فی قوله وان (۵) دعوت الی جلّی و مکرمة واما حسنی فیمن قرأ وقولوا للناس حُسنی وسوی فیمن انشد ولا یجزون من حسن بسوئی فلیستا بتانیثی احسن واسوأ بل هما مصدران کالرجعی والبشری وقد خطئ (۶) ابن هانی فی قوله - کان صغری وکبری من فواقعها فصل و(۷) قول الاعشی ولست بالاکثر منهم حصًے لیست من فیه بالتی نحن بصددها

قوله (۱) واول من افعل الخ قال الشیخ الرضی اما اول فمذهب البصریین انه افعل ثم اختلفوا علی ثلثة اقوال جمهورهم علی ان من ترکیب وول کدون دالدون اللهو واللعب) ولم یستعمل هذا الترکیب الا فی اول ومتصرفاته وقال بعضهم اصله اول من وال ای نجی لان النجاة فی السبق وقیل اصله ااول من آل ای رجع لان کل شئی یرجع الی اوله فهو افعل بمعنی المفعول کاشهر فقلبت الهمزة فی الوجهین واو اوقلبا شاذا رضی قوله (۲) ولاخر الخ انما التزام فیه حذف من فی حال التنکیر لانه لا یجئ الا بعد سبق ذکر شئی قبله لانك لا تقول مبتدیا جاءنی آخر بل تقول مررت بزید ورجل آخر فلما لزم سبق ذکر شئی قبله حصل بذلك لمذکور سابقا التخصیص کما یحصل بمن فاذا قلت مررت بزید ورجل آخر کان التقدیر برجل آخر من الذی ذکرته فنزل التزامهم ذکر کلام قبله منزلة ذکر من للعلم بها قوله (۳) وقد استعملت دنیا الخ قال الشیخ الرضی وقد یجرد الدنیا والجلی عن اللام اذا کانت الدنیا بمعنی العاجلة والجلی بمعنی الخطة العظیمة وانما جاز ذلك لانهما غلبتا فی الشیئین المذکورین فالتحق عنهما معنی التفضیل رضی قوله (۴) فی سعی دنیا الخ وآخره حتی انقضی قضاؤها فاذوت - اذی بالفتح رسیدن سختی ص قوله فی سعی متعلق بغیبت (وهو فی البیت السابق) ومدت بالبناء للمفعول ای امتدت وتطاولت حل قوله (۵) وان دعوت الخ وآخره یوما سراة کرام الناس فادعینا - مکرمة بفتح المیم وضم الراء بزرگی ص سراة بالفتح اسم مفرد بمعنی الرئیس وقیل اسم جمع بمعنی الشریف حل قوله (۶) خطی الخ وجه التخطیة فیما استعمل صغری وکبری بغیر من وبغیر الالف واللام وبغیر الاضافة مع انه لم ینقل عن العرب استعمال افعل التفضیل بغیر احد من هذه الاشیاء الثلثة سوی دنیا وجلی کما ذکر حل قوله کان صغری الخ وآخره حصباء در علی ارض من الذهب حصباء سنگ ریزه ص فواقع القطرات التی تعلو علی الماء مثل اللؤلؤ حل قوله (۷) وقول الاعشی الخ وآخره - وانما العزة للکاثر - دفع سوال تقریره انه قد اجتمع فیه اللام مع من کما تری والجواب ان لفظة من لیست للتفضیل بل للتبعیض ای لست من بینهم بالاکثر حصًی والحصی العدد والبیت للاعشی یفضل عامرا علی علقمة قالوا نحن اکثر منهم حصًی ای عددا والعزة والغلبة والکاثر الکثیر یقول لست یا علقمة من بین هولاء باکثرهم عددا بل اقل منهم والحال ان العزة والغلبة للکثیر لا للقلیل جامی وزح وحسل - ع ۵ لانهما کالفضلی والفضل ۱۲ ع ۵ ای الکعبة المشرفة ۱۲ ع ۵ ای من دعائم کل بیت ۱۲ للع ۵ لانه انمحی عنه معنی التفضیل بالکلیة ۱۲ رضی ص ۵ لانه لیس فیه بمعنی من مقدار ۱۲ رضی ع ۵ ای ان الاسمیة غلبت علیهما ۱۲

هي نحو من في قولك انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم فصل ولا يعمل[1] عمل الفعل لم يجيزوا امررت برجل افضل منه ابوه ولا خير منه ابوه بل رفعوا افضل وخير ابالابتداء و قوله- واضرب منا بالسيوف القوانسا ، العامل فيه مضمر وهو يضرب المدلول عليه باضرب

جمع قونس کوہر اعلای سر ١٢ مب

اسماء الزمان والمكان ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين و مكسورها فالاول بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة كالمشرب والملبس و المذهب ومضمومة كالمصدر والمقتل والمقام الا احد عشر[2] اسما وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والثاني بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة كالمحبس والمجلس والمبيت والمصيف ومضرب[3] الناقة

موضع تابستانی ١٢ ص

ومنتجها الا ما كان منه معتل الفاء او اللام فان المعتل الفاء مكسور ابدا كالموعد والمورد والموضع

لان الكسر مع الواو اخف من الفتح معه اذ موعد بالكسر اخف من موعد بالفتح ١٢ ع

والموجل[4] والموحل والمعتل اللام مفتوح ابدا كالماتي والمرمى والماوى والمثوى وذكر الفراء انه

ماتى الامر جانب امر وجهت آن ١٢ مب

قد جاء ماوي الابل بالكسر فصل وقد يدخل على بعضها[5] تاء التانيث كالمزلة والمظنة والمقبرة

قوله (١) ولا يعمل عمل الخ اي اسم التفضيل لا يعمل في اسم مظهر الرفع بالفاعلية لان هذا العمل بالاصالة انما هو للفعل وهو لم يعمل عمل الفعل لانه ليس له فعل بمعناه في الزيادة ليعمل عمله ولانه لما كان فيما هو الاصل فيه وهو استعماله بمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث بعد مشابهة عن اسم الفاعل فلا يعمل المشابهة ايضا جامی واما المفعول به فكلهم متفقون على انه لا ينصبه سواء كان مظهرا او مضمرا بل ان وجد بعده ما يوهم ذلك فافعل دال على الفعل الناصب له كما في قوله واضرب منا الخ رضی وجامی قوله (٢) احد عشر الخ اي قد جاء من يفعل المضموم العين على مفعل بالكسر احد عشر اسما لكون الكسرة اخت الضمة ولذا جاء الكسر والضم في مضارع الفعل الواحد كثير الكيثر وكثير- فقالوا المنسك لمكان النسك وهو العبادة- والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل- والمفرق لوسط الراس لانه موضع فرق الشعر- والمسقط لموضع السقوط يقال هذا مسقط راسي اي حيث ولدت- والمرفق وهو موصل الذراع والعضد وهو ايضا كل ما ينتفع به- والمسجد وهو اسم البيت المبني للعبادة سجد فيه او لم يسجد قال سيبويه اما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير ج ورضی قوله (٣) مضرب الناقة الخ ضرب الفحل ضرابا گشن بر جهید گشن بر ماده- يقال اتت الناقة مضربها يعنی بوقتے رسید که گشن داده شود آنرا مب واتت الناقة على منتجها اي الوقت الذي ينتج فيه ص قوله (٤) الموجل الخ موجل بكسر الجيم جای ترس- وحل بفتحتين گل تنگ وموحل بكسر الحاء المكان والاسم ص قوله (٥) وقد يدخل الخ اي مع جريها على القياس ومع مخالفتها فالجاري كالمزلة لانه على مفعلة بالكسر وهو من باب يفعل بالكسر وغير الجاري كالمظنة لانه من يفعل المضموم العين وقياسه يفعل ١٢ ع هي الاسماء الموضوعة للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل منه مطلقا من غير تقييد بشخص او زمان ١٢ جامی-

والمشرقة وموقعة الطائر واما ماجاء على مَفْعُلَة[1] بالضم كالمقبُرة والمشرقة و
(آفتاب گاه ١٢ ص ...... جای فرود آمدن مرغ ١٢ ص)

المسربة فاسماءٌ غيرُ مذهوب بها مذهبَ الفعل **فصل** وما بُني من الثلاثي المزيد[2] فيه
(جای روان شدن آب ١٢ رضی — ای اسماء صريحة لا يراد بها صدور الفعل بل هي اسماء وضعت بكمة ١٢ ش)

والرُباعي فعلى لفظِ اسم المفعول كالمُدخَل والمُخرَج والمُغار في قول مُغار ابن همامٍ

على حيّ خثعما وقولهم فلانٌ كريمُ المركَبِ[3] والمقاتِلِ والمضطرَب والمتقلَّبِ و

المتحامَلِ والمُدحرَج والمحرنجَمِ قال العجّاج. محرنجمُ الجامِلِ والنوى **فصل**

واذا كثُر الشئ بالمكان قيل فيه مَفْعَلَةٌ بالفتح يقال ارضٌ مسبعةٌ ومأسدة و
(كثيرة السبع ١٢ — كثيرة الاسد ١٢)

مذأبة ومحياةٌ ومفعاة ومقثأة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلثة
(كثيرة الذئب ١٢ — كثيرة الحية ١٢ — كثيرة الافعى ١٢ — كثيرة القثاء بالكسر والتشديد خيار ١٢ ص — اى مفعلة ١٢)

احرف من نحو الضِفدِع والثعلب كراهةَ ان يثقل عليهم لانهم قد يستغنون بان يقولوا

كثيرةُ الثعالبِ **فصل** ولا يعمل[4] شئٌ منهما والمجرّ في قول النابغة. كأنّ مجرّ[5] الرامسات

(ن الضفادع)

قوله[1] على مفعلة الخ اعلم ان ماجاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ارادوا البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اى التي هي متخذة لذلك وكذا البواقي فهذه الاشياء لم يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفهوماتها فجعلوا خروج صيغها عن صيغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناها والمتانيث في هذه الاشياء لارادة البقعة او المبالغة ليدل على ان لها شانا في انفسها قوله[2] وما بني الخ اى ما زاد على الثلاثي فاسماء الزمان والمكان والمصدر منه على صيغة اسم المفعول استعير صيغة المفعول لاجل المصدر من قبل ان المصدر مفعول فاذا قلت ضربت ضربا كان بمنزلة قولك احدثت ضربا والزمان والمكان كلاهما يقع فيه الفعل فصار كل منهما محلا للفعل فاشبها زيدا في قولك ضربت زيدا لانه محل لذلك الفعل الصادر منك فناسب ان يختار لهما صيغة اسم المفعول ش قوله[3] كريم المركب الخ كريم المركب اى كريم الاصل اى كريم الطرفين وقوله والمقاتل معطوف على المركب اى كريم المقاتل اى مرضى الشجاعة في المعركة وعلى هذا النظائر الباقية المذكورة عقيب المقاتل وكريم المضطرب اى مرضى الاضطراب في تجارة والتقلب بالباء واللام المشددة اى كريم الفراش. وكريم المتحامل اى كريم موضع التحمل اى صبور وكريم المدحرج اى كريم موضع دحرجة اى هو مرضى في المعركة وكريم المحرنجم اى كريم العسكر والمحرنجم المجتمع. قوله محرنجم الخ احرنجام انبوهى كردن ومحرنجم علاء لبسيار ص جامل گله باشتران ص نوئ جوبچه گرد اگرد خرگاه وسرا پدید نوئ بالضم وفي بالكسر ج نئ قنا وبالكسر والتشديد خيار ص قوله[4] ولا يعمل الخ لانها اسماء الاجسام فلم يعمل بخلاف المصدر فانه اسم للمعنى كالفعل وبخلاف اسماء الفاعل والمفعول فانهما صفتان والمعنى في الصفة هو المقصود فجريا مجرى الفعل لذلك واسماء الزمان والمكان اسمان لذوات غير مذهوب بها مذهب الصفات فمن اجل ذلك امتنعا من العمل قوله[5] كان مجر الخ الرامسات بادها كه راه وپي را ناپديد كنند مب اى الرياح التي تثير التراب وتدفن الآثار من الرمس وهو الدفن. تضمنيم كامير حريم سپيد كه بر آن نويسند تضمن بفتحتين ج مب تمتيق آراستن

ذُيولَها؛ عليه قضيمُ نمّقته الصّوانعُ؛ مصدرٌ بمعنى الجرّ وقبله مضافٌ محذوفٌ تقديره كانّ اثرَ جرّ الرّامساتِ

اسمُ الآلةِ[1] هو اسمُ ما يُعالَجُ به وينقل ويجيء على مِفعَلٍ ومِفعَلةٍ ومِفعالٍ كالمِقَصِّ والمِحلَبِ والمِكسَحةِ[2] والمِصفاةِ والمِقراضِ والمِفتاحِ

(قص بریدن – دوشیدن – کسیح ۱۲ – شیر دوشہ ۱۲ – ص – نیمل ۱۲)

فصلٌ وماجاء مضمومَ الميمِ والعينِ من نحو المُسعُطِ والمُنخُلِ والمُدُقِّ والمُدهُنِ والمُكحُلةِ والمُحرُضةِ فقد قال سيبويه لم يذهبوا[3] بها مذهبَ الفعلِ ولكنّها جُعلت اسماءً لهذه الاوعيةِ

(روغن دان ۱۲ – سرمہ دان ۱۲ ص)

ومن اصنافِ الاسمِ الثّلاثيُّ للمجرّد منه عشرةُ ابنيةٍ[4] امثلتها صَقرٌ وعِلْمٌ وبُردٌ وجَمَلٌ وابِلٌ وطُنُبٌ وكَتِفٌ ورَجُلٌ وضِلَعٌ وصُرَدٌ وللمزيد فيه ابنيةٌ كثيرةٌ ولعلّ الامثلةَ التي انا ذاكرُها تحيط بها او باكثرها

(بالضم جانور معروف ۱۲ ص – بضمتین طناب خیمہ – جزآن ۱۲ ص – بالضم طائر[5] – دآن مرغیست دزند ۱۲ ص)

فصلٌ والزّيادةُ امّا ان تكون

بکنایت مب صوانع جمع صانعۃ ش امراۃ صناع الیدین جرب وست دربنتیہ خودص والبیت فی صفۃ رسوم الدار واطلالہا شبہ الموضع الذی جرت فیہ الریاح بالرق (رق بالفتح چرم آہو کہ بروی نویسند) وہو الذی زینتہ الصوانع بالکتابۃ اوالنقش نصب الذیول فی البیت واسم المکان لاعمل لہ فتاؤلوا بان المجر مصدر بمعنے الجر لا اسم مکان وقبلہ مضاف محذوف کانہ قال اثر جر الرامسات فالمجر مصدر مضاف الی الفاعل ناصب لذیولہا وانما تاولوا ہذا البیت بما ذکرنا لانہم لو لم یقدروا المضاف فاما ان یجعلوا المجر مصدرا او اسم لمکان لاسبیل الی الاول والالم ینتظم الاخبار بہ بقولہ قضیم لان الرق لایصح تشبیہہ بالمجر ولا الی الثانی والالم یکن لنصب الذیول وجہ لما مر ش وح قولہ[1] اسم الآلۃ آہ الآلۃ کل اسم مشتق من فعل اسما لما یستعان بہ فی ذلک الفعل کالمفتاح فانہ اسم لما یفتح بہ ج قولہ[2] المکسحۃ الخ کسیح خانہ روفتن مکسحۃ جاروب و بیل برف روب ص مصفاۃ بالکسر پالونہ ص مسعط بضم العین دارو دان - سعوط دارو کہ بہ بینی ریختنی ص منخل بضمتین پرویزن ص مدق کوبہ کہ بدان چیز را کوبند ص قولہ[3] لم یذہبوا بہا الخ ای لم یجعلوا ہذہ الاسماء متصلۃ بالفعل ولا مشتقۃ منہ کاسماء الزمان والمکان والالۃ لان الاسم المشتق من الفعل لم یجیٔ علی مفعل بضم المیم بل ہذہ اسماء موضوعۃ لہذہ الاشیاء کسائر الاسماء الجامدۃ حل قولہ[4] عشرۃ ابنیۃ الخ للثلاثی المجرد فی الحقیقۃ اثنا عشر بناء لان للفاء ثلاث احوال وہی الحرکات الثلاث وللعین اربع احوال وہی الحرکات والسکون فیحصل بضرب الثلاث فی الاربع اثنا عشر بناء فسقط منہا فعل وفعل بضم الفاء وکسر العین وبالعکس استثقالا للنقل فیہما من الضمۃ الی الکسرۃ وبالعکس فبقی عشرۃ ابنیۃ ش وح قولہ[5] والزیادۃ اعلم ان الزائد قد یکون من جنس حروف الکلمۃ وقد یکون من غیر جنسہا او ما ہو من غیر جنسہا فہو من حروف سألتمونیہا فاذن لایکون زیادۃ من غیر سألتمونیہا الا وہی تکریر وحروف سألتمونیہا قد تکون تکریرا وقد تکون غیر تکریر واذا کانت تکریرا ہی او غیرہا توزن الا بلفظ الاصل المکرر کتکریر عین قطع ولام جلبب کررت العین فی وزن الاول نحو فعل وفی الوزن الثانی اللام نحو فعلل ج ورضی

من جنس حروف الكلمة كالدال الثانية في قُعْدُدٍ[1] ومَهْدَدٍ او من غير جنسها كهمزة أَفْكَلٍ وأَحْمَرَ او للالحاق كواو جَوْهَرٍ وجَدْوَلٍ ولغير الالحاق كالف كاهل وغلام

فصل والزيادة المجانسة لا تخلو من ان تكون تكرير اللعين كخَفَيْفَدٍ وقِنَّبٍ[2] او للام كخَفَيْدَدٍ وخِدَبٍّ او للفاء والعين كمَرْمَرِيسٍ ومَرْمَرِيتٍ او للعين واللام كصَمَحْمَحٍ وبَرَهْرَهَةٍ وما عداها من الزوائد حروف سألتمونيها

فصل والزيادة تكون واحدة وثنتين وثلثا واربعا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو من ان تقع مفترقة او مجتمعة

فصل فالزيادة الواحدة قبل الفاء في نحو اَجْدَلٍ واِثْمِدٍ واِصْبَعٍ واُبْلُمٍ واَكْلُبٍ وتَنْضُبٍ وتُدْرَأٍ وتَنْفُلٍ وتَحْلِئٍ ويَرْمَعٍ ومَقْتَلٍ ومِنْبَرٍ ومَجْلِسٍ ومُنْخُلٍ ومُصْحَفٍ ومِنْخِرٍ وهِبْلَعٍ عند الاخفش

فصل وما بين الفاء والعين في نحو كاهِلٍ وخاتَمٍ وشامَلٍ وضَيْغَمٍ وقُنْبُرٍ وجُنْدَبٍ وعَنْسَلٍ[3] وعَوْسَجٍ

فصل وما بين العين واللام في نحو شَمالٍ وغَزالٍ وحِمارٍ وغُلامٍ وبَعيرٍ وعَثْيَرٍ وعُلَيْبٍ وعَرَنْدٍ وقَعُودٍ[4]

قوله[1] قعدد بضم الدال وفتحها مرد قريب بدران بجانب جد اکبر ونیز مرد بد دل ناکس باز ایستاده از مکارم اخلاق ص قوله[2] قنب بالکسر وتشدید نون درختیست که برگش نشه آرد و بهندی بهنگ گویند وخفیدد شتاب رو ودو سر مرغ نر ص خدب مرد دیر و بزرگ و سطبر از شتر مرغ و غیر آن ص مرمریس سختی و بلا علی فعفعیل ص مرمریت بلا و سختی ص اثمد بالکسر حجر یکتحل به ص تدرا ہو مدری یہ الرجل عدده من سلاح وغیره حل تحلی بکسر اتا موی روی پوست وحرک وسیاہی آن و پوست کاوید دریده در خم شده وقت باز کردن ص یرمع سنگهاے سپید تابان ص ہبلع مرد بسیار خوار بزرگ لقمه ص وانها زائدة عند الاخفش وهو ماخوذ من بلع الطعام معانی الحلق حل قوله[3] عنسل الخ وهو الناقة المسرعة - عوسج نوع من الشجر له شوک ش قوله[4] قعود الخ ناقة یقتصدها الراعی فی حاجاته ش - خروع کدر تهم بیدانجیر و هر چه دوتاه شود از گیاه بسبب سستی ساق ص سدوس بالضم طیلسان سبز و قیل بالفتح طیاسان و بالضم اسم رجل وطیلسان معرب تالسان نوعی از ردا که عربان وخطیبان بقیه در صفحه ۲۱۲

وَجَدْوَلٍ وخِرْوَعٍ وسُدُوسٍ وسُلَّمٍ وقُنَّبٍ۔ **فصل** وما بعد اللام في نحو عَلْقًى ومِعْزًى وبُهْمَى وسُلْمَى وذِكْرَى وحُبْلَى ودَقْرَى وشُعْبَى ورَعْشَنٍ وفِرْسِنٍ وبِلَغْنٍ وقَرْدَدٍ وشَرْبُبٍ وعُنْدَدٍ ورِمْدِدٍ ومَعَدٍّ وخِدَبٍّ وجُبُنٍّ وفِلِزٍّ **فصل** والزيادتان المفترقتان بينهما الفاء في نحو أُدْبُرٍ[1] وأَجادِلَ وأَلَنْجَجٍ وأَلَنْدَدٍ وزنهما أفنعل ومُقاتِلٍ ومَقاتِلَ ومَساجِدَ وتَناضِبَ ويَرامِعَ **فصل** وبينهما العين في نحو عاقولٍ[2] وساباطٍ وطومارٍ وخيتامٍ وديماسٍ وتوراب وقَيْصومٍ **فصل** وبينهما اللام في نحو قُصَيْرَى وقَرَنْبَى والجُلَنْدَى وبَلَنْصَى وحُبارَى وخَفَيْدَدٍ وجَرَنْبَةٍ **فصل** وبينهما الفاء والعين في نحو عَصَوادٍ[3] و

(interlinear glosses: برز ١٢ ص — گیاہی ١٢ ص — روضۃ ١٢ ش — اسم موضع ١٢ ش — اسم موضع ١٢ ش — چوبے خوشبو ١٢ ص — سخت خصومت ١٢ ش — ہو الخاتم ١٢ ش — ہو التراب ١٢ ش — اسم نبت ١٢ ش — ع[5])

متعلق صفحہ ٢١١ – وقاضیان بردوش انداز ندرع وص علقی گیاہے کہ در آویزد بانسان ش ص سلمی نام زنے ویکی از دو کوہ طی وحیی از دارم ص رعشن یا ہتر از رندہ ونون زائدست ص فرسن کزبرچ بیل شتر نون زائندہ وسم گوسپند والنون زائدۃ مب بلغن بکسر الباء وفتح اللام وسکون الغین بمعنی البلاغۃ ش قردد تیغی پشت یعنی بلندی آن ص عندد بنون ساکنۃ بین مضموم ومفتوح بلغنے بدای چارہ ش وص رمدد بکسرتین ہالک ص معد بالتحریک وتشدید الدال پہلو وشکم زیر شانہ مب جبن بضمتین وتشدید النون پنیر ص فلز بکسرتین وتشدید الزاء ارہر جو گداز دہ از جواہر ص فلز بکسرتین وتکریر الزاء نفیبہ الکبیر دما یذاب من جواہر الارض ش قولہ[1] ادبر الخ ہو الذی لا یقبل قول احد وقیل ہو الذی یقطع الرحم حل قولہ[2] عاقول – جوی درریگ تودہ ودادی کثرص ساباط پوشش رہگذر – یعنے بابیکہ میان دو دیوار باشد وزیر آن رہگذر ص دیماس زندان حجاج بن یوسف سمی بذلک لظلمتہ من الدمس سخت تاریک شدن ص وش قصیری وہی الضلع الواہبۃ فی اسفل الاضلاع سمیت بہ بقصورہا عن قوی الاضلاع الاخر – قرنبی مقصور دوبیۃ طویلۃ الرجلین مثل الخنفساء اعظم منہ شیا – بلصوص بالتحریک مرغی بلنصے ج علی غیر القیاس – جرنبۃ ای کثیر وجماعۃ یقال علی فلان عیال جرنبۃ اے کثیر ش قولہ[3] نحو اعصار الخ من العصرۃ لانہ ریح تثیر الغبار اخربیط بکسر الہمزۃ نبت حامض اسلوب وہو الطریق – اردن ہو الدرن والعلف – مغزود – نوعے از سماروغ – تر داد مصدر ردّ – یربوع کلا کموش ص یعفید نبت لانہ یبعند ای یقطع نبت – تذنوب البسر الذی قد بدأ فیہ الارطاب من قبل ذنبہ – تنوط – اسم طائر – تتبشر اسم طائر تہبط اسم الارض ش –

ع[5] نام ملک عمان ١٢ ص

اخریط واُسلُوب وادرون ومفتاح ومضروب ومِندِیل ومُغرود وتمثال وتَرداد

ویَربُوع وتعضید وتنبیت وتذنوب وتُنوِط وتُبُشّر وتِهبّط **فصل** وبینهما

العین واللام فی نحو خیزَلی[۱] وخیزری وحِنطاو **فصل** وبینهما الفاء والعین

کوتاہ بالا ۱۲ مب

واللام فی نحو اجفلی[۲] واترجّ وارزبّ **فصل** والمجتمعتان قبل الفاء فی نحو

مُنطلِق ومُستطیع ومُصراق وانقحل وانقحر **فصل** وبین الفاء والعین فی

نحو حواجر[۳] وغیالم وجنادب ودواسر وصیّهم **فصل** وبین العین واللام

طائر ۱۲

فی نحو کلاّء[۴] وخُطّاف وحنّاء وجِلواخ وجِریال وعصواد وهبیّخ و

کِدیون وبِطّیخ وقُبّیط وقیّام وصُوّام وعقنقل وعثوثل وعجّول و

سُبّوح ومُرّیق وحُطائط ودُلامص **فصل** وبعد اللام فی نحو صهباء و

ہو الخمر ۱۲

طُرفاء وقُوباء وعِلباء ورُحضاء وسِیراء وجنفاء وسعدان وکروان و

بحر ۱۲ — داء معروف ۱۲ — عصب العنق ۱۲ — ہو العرق من الحمی ۱۲ — برد فیہ خطوط ۱۲ — اسم موضع ۱۲ — (۵) اسم نبت ۱۲ — اسم طائر ۱۲

عثمان وسِرحان وظِربان والسَّبُعان والسُّلطان وعِرضنی ودِفقّی و

دویبة منتنة ۱۲ — اسم موضع ۱۲

قوله ۱ خیزلی نوعی از رفتار ص خیزری نوعی از رفتار ص قوله ۲ اجفلی- جماعت از ہر جیزے و مہمانی عام مب اترج بالضم وشد الجیم معرب از ترنج فارسی بت ترش مسکن شہوت زنان مب ارزبّ کوتاہ مب انقحل بکسر الہمزة سال خوردہ ص- انقحر پیر فرتوت ص قوله ۳ حواجر جمع حاجر زمین بلند کہ میان آن پست باشد مب غیالم جمع غیلم وہی الجاریة الشدیدة الشہوة والمراة الحسناء جنادب جمع جندب وہو الذکر من الجراد- دواسر جمع واسر وہو القوی- وصیّہم ہو الرجل القصیر والذی یرفع راسہ حل وش قوله ۴ کلاّء ہو الموضع الذی تحبس فیہ السفن- جلواخ ہو الوادی الواسع- جریال لون الخمر- عصواد الامر العظیم- ہبیخ ہو الغلام التام کدیون کفرجون دقاق التراب علیہ دردی الزیت تجلی بہ الدروع ص قبیط شکرینہ کہ حلوائی ست مب عقنقل عظیم من الرمل- عثوثل ہو کثیر شعر اللحیة- سبوح اسم من اسماء اللہ تعالی- مریق بضم المیم وکسر الراء المشددة وسکون الیاء شجر العصفر والحطائط الرجل الصغیر والدلامص الدرع ش دحل قوله ۵ عرضنی ہی الناقة التی تمیل فی المشی یمینا وشمالا- الدفقی الناقة السریعة المشی- الہبریة الدقیقة الراس- السنبتة الدہر- قرنوة نبت یدبغ بہ الجلد وعضوة ہو الشعر البالی فی حوالی الراس والجمرت الغطلة والفسطاط بیت من شعر- حلتیت نوع من الادویة صحیح شدید الصوت- ذرحرح دویبة حمراء فیہا نقط سود- ش وص-

هِبْرِيَةٍ وسَنْبَتة وقرنُوة وعُنصُوة وجَبرُوتٍ وفُسطاطٍ وجلباب وجلبَبَت و
صَمَيْمِيٍ وذُرَحْرَحٍ **فصل** والثلث المفترقة في نحو أهجيرى ومخاريق وتماثيل و
يرابيع **فصل** والمجتمعة قبل الفاء في مُستفعلٍ **فصل** وبين العين واللام
في سلاليم وقراويح **فصل** وبعد اللام في صِلّيانٍ(١) وعنفوان وعرفان و
تِئِفّان وكبرياء وسيمياء ومرحيّا **فصل** وقد اجتمعت ثنتان وانفردت
واحدة في نحو أُفعُوانٍ(٢) وإضحيان وأرونانٍ وأربعاء وأربُعاء و
قاصعاء وفساطيط وسراحين وثلثاء وسلامان وقراسية و
قلنسوة وخنفساء وتيحّانٍ وعُمُدّان وملكعان **فصل** والاربعة
في نحو اشهيبابٍ واحميرارٍ ومن اصناف الاسم الرّباعي

للمجرّد منه خمسة ابنية امثلتها جعفر ودرهم وبرثن وزبرج
وفطحل(٣) وتحيط بابنية المزيد فيه الامثلة التي اذكرها والزيادة
فيه ترتقي الى الثلث **فصل** فالزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون
الا في نحو مُدحرج. **فصل** وهي بعد الفاء في نحو قنفخرٍ(٤) وكنتال وكنهبل

قوله(١) صليان الخ جمع صليانة وهو نبت عرفان اسم علم لرجل - وتئفان الوقت قوله(٢) نحو افعوان الخ افعوان هو ذكر الافاعي - يوم اضحيان بالكسر وليلة ضحياء اي ضاحية لا غيم فيها ارونان بفتح الهمزة والواو آواز ويوم ارونان وليلة ارونانة اي صعبة شديدة - اربعاء بتثليث الباء ممدودا چهار شنبه م ب قاصعاء سوراخ كلاكموش وقد سبق ص يوم الثلثاء ممدودا ويضم روز سه شنبه م ب سلامان قوم من العرب وهو غير منصرف ش - قراسية بالضم شتر سترگ ستور تيحان آنكه پيش آيد بكارے كه نبايد م ب - عمدان بضمتين مع تشديد الدال نيام شمشير م ب ملكعان بالفتح ممنوعة ناكس بنده نفس من اللكع اي لئيم م ب وش - قوله(٣) فطحل كسجل زمانه كه دران هنوز مردم خلق نشده بود يا زمان نوح عليه السلام او زمن كانت الحجارة فيه رطبا م ب قوله(٤) قنفخر وهو الفائق في نوعه - وكنتال هو القصير - وكنهبل نوع من الشجر م ب -

فصل وبعد العین فی نحو عُذَافِرٍ(۱) وسمیدع وفدوکس وحبارج وحزنبلٍ وقرنفلٍ وعلکدٍ وهمقعٍ وشمخرٍ **فصل** وبعد اللام الاولیٰ فی نحو قندیلٍ وزنبور وغرنیق(۲) وفردوس وقربوس وکنهور وصلصال وسرداج وشفلّج وصُفُرّق **فصل** وبعد اللام الاخیرة فی نحو حبرکی وجحجبیٰ وهربذی وهندبیٰ(۳) وسبطری وسبهلل وقرشب وطرطب **فصل** والزیادتان المفترقتان فی نحو حبوکری وخیتعور(۴) ومنجبون وکنابیل وجحنبار **فصل** والمجتمعان فی نحو قندویل(۵) وقمحدوة وسلحفیة وعنکبوت وعرطلیل وطرماح وعقرباء وهندباء وشعشعان وعقربان وحندمان **فصل**

قوله ۱ عذافر الخ جمل عذافر ای عظیم شدید ضخم والسمیدع وهو السید- والفدوکس الاسد والرجل الشدید- وحبارج بفتح الحاء جمع جبرج وهو طائر طویل العنق اعظم من جبارئی- حزنبل هو القصیر- قرنفل نبت وعلکد بکسر العین وتشدید اللام وسکون الکاف هو الغلیظ- همقع احمق شمخر هو المتعظم وقیل هو الجسیم من الفحول ش قوله ۲ غرنیق بالضم وفتح النون مرغ از مرغان آبی دراز گردن ص والفردوس هو الجنة وهو اسم روضة من البساتین ش قربوس بتحریک الراء کوههٔ زین ص کنهور ابر بزرگ ص صلصال بالفتح گل باریک آمیخته یعنی گل ولای وآب که بهم آمیخته شده باشد- ص سرداج جای نرم که گیاه در وی بروید ونافه باگوشت وبزرگ شفلّج بفتحتین والتشدید فراخ بینی وبزرگ لبها وزن فراخ سطبر لبهای فرج ص صفرق بالضمات وتشدید الراء نانوند در سختی ص قوله ۳ هندبی وهو ضرب من مشی الجمل غش قوله ۴ خیتعور آنچه بریک حال نباشد چون سراب ودجال وغول وگرگ وسختی ص ومنجبون بالفتح دولاب مرب وکنابیل وهو الضخم القصیر ش- جحنبار وهو الضخم ش قوله ۵ قندویل وهو العظیم الراس- وقمحدوة- مؤخر الراس- وعرطلیل وهو الطویل- وطرماح- البناء الطویل العقرباء الانثیٰ من العقارب- الشعشعان الرجل الخفیف فی السیر عقربان ذکر العقرب حندمان اسم قبیلة- عبوثران هو نبت طیب المرزنج وعنقصان هی دابة حجادبار نوع من الجراد- برناساء هو الناس- ۱۲ ع قبیلہ است از انصار ۱۲ ص عسه نوعی از رفتار اسپ ۱۲ ش سه بالکسر مشدد الباء سال خوردہ ۱۲ للعه بالضم وتشدید الباء ریستان وراز ۱۲ ص

والثلث فی نحو عنبوثران وعن نقصان جُجادِباءَ وبرناساء وعُقربانٍ

ومن اصناف الاسم الخماسیّ

للمجرّد منه اربعة ابنية امثلتها سفرجلٌ وجحمرِش[1] وقذعمِل وجِردحل وللمزيد فيه خمسة ولا تتجاوز الزيادة فيه واحدة وامثلتها خندريسٌ وخُزعبيل وعضرفوط ومنه يستعور وقِرطبوس وقبعثرى

آبی مقوی ست ۱۲ اسب پیر کلان سال ۱۲ اص شراب کہنہ ۱۲ اص ہے الخمر العتیقیة ۱۲ ش چیزہائے باطل ۱۲ اص کرشبۂ نر ۱۲ اص شجر ۱۲ ہے الداہیۃ ۱۲ ش الفصیل المہزول ۱۲ ش

قوله له جحمرش المرأة العجوز وقذعمل القصير الضخم من الابل وجردحل بالكسر الجمل الغليظ قبعثرى هو الجمل الضخم الكثير الوبر ۱۲

تمّ القسم الاوّل بعون الله تعالى و
حسن توفيقه وله الحمد والشكر
على اكماله ومنه نستمد التوفيق
فی تكميل الاقسام الباقية
انّه خير موفق
ومعين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

القِسْمُ الثَّانِي فِي الأفعَال

الفعل مادل على اقتران[1] حدث بزمان ومن خصائصه صحة دخول[2] قد وحرفي الاستقبال والجوازم[3] ولحوق المتصل البارز من الضمائر وتاء التانيث ساكنة نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلتِ ويفعلن وافعلي وفعلتْ ومن اصناف الفعل الماضي وهو الدال على اقتران حدث

قوله[1] اقتران حدث بزمان الخ احتراز عن المصدر فانه وان دل على الحدث لكنه لا يدل على اقترانه بالزمان ۱۲ ش ـ فان قلت فما تقول في كان فانه يدل على الزمان المجرد دون الحدث وقد شرط في التحديد دلالته على الحدث قلت ماذكرت غير وارد فانه قال مادل على اقتران حدث بزمان وكان بهذه المشابهة فكان في قولك كان زيد منطلقا دال على اقتران حدث بزمان ايضا وذلك الحدث هو الانطلاق ولو قال على حدث مقترن بزمان او على معنى مقترن بزمان لورد السوال ۱۲ ش قوله[2] دخول قد الخ فقد لتقريب الماضي من الحال وتقليل الفعل فيما وراء الماضي من الزمان فلا تدخل الا على الماضي او المضارع وحرفا الاستقبال وهما السين وسوف للاستقبال اے هما موضوعان للدلالة على تاخر الفعل من الحال اے الاستقبال فيمتنعان الا على المضارع واما الامر فانه وان كان للاستقبال لكنه لازم للاستقبال فبدخولهما عليه لا يحصل فائدة جديدة بخلاف المضارع فانه صالح للحال والاستقبال وبدخولهما يختص للاستقبال فيحصل فائدة جديدة ۱۲ ش ورضی قوله[3] والجوازم الخ لانها وضعت للاعدام اے نفی الفعل كلم ولما او للايجاد اے لطلب الفعل كلام الامر او النهي كلا النهي او لتعليق شئ بالفعل كادوات الشرط وكل من هذه المعاني جارية في الاحداث لا في الذوات اے لا يتصور الا في الفعل ۱۲ ش وغاية ـ ع یعنے بالحدث معنی قائما بغیرہ سواء صدر عنه كالضرب والمشي او لم يصدر كالطول والقصر ۱۲ رضی عـ للفرق بين الفعل والصفات فاعطى الخفيف للثقيل وبالعكس ۱۲ رضی

بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح الا ان يعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال ولحوق بعض الضمائر والضم مع واو الضمير ومن اصناف الفعل المضارع وهو ما تعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك للمخاطب او الغائبة تفعل وللغائب يفعل وللمتكلم افعل وله اذا كان معه غيره واحدا او جماعة نفعل وتسمى الزوائد الاربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين وسوف

قوله وهو مبني على الفتح الخ اما بناؤه فعلى الاصل لان موجب الاعراب تعاقب المعاني المعتورة على لفظ واحد وذلك مفقود في الفعل. واما بناؤه على الحركة وان كان السكون اصلا في البناء فلانه يشبه المضارع في انهما يرجعان الى اصل واحد وهو المصدر وان كل واحد منهما يقع صفة للنكرة ويقع شرطا وجزاء نحو برجل ضرب وبرجل يضرب في موضع برجل ضارب ونحو ان ضربت ضربت وان تضرب اضرب والمضارع معرب والحركات من خواص المعرب فهذا يقتضي ان يكون الماضي معربا لما ذكرنا من فوات موجب الاعراب يقتضي البناء على السكون لانه الاصل في البناء فعملنا بالوجهين وقلنا بالبناء على الحركة ۱۲ ش ورضي قوله ولحوق بعض الضمائر الخ المراد بتلك الضمائر الضمائر المتحركة وهي تسعة ضمير النساء الغائبات وضمائر المواجهة وضمير الحكاية نحو فعلن وفعلت وفعلتما وفعلتم وفعلت وفعلتن وفعلت وفعلنا وانما لزم التسكين بهذه الضمائر كراهة اجتماع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل ۱۲ ش وجامي قوله ما يعتقب في صدره الهمزة الخ انما زيدت هذه الحروف في اول المضارع لانه لما وجبت المخالفة بين المضارع والماضي معنى وجبت المخالفة لفظا ايضا ليدل اختلاف اللفظ على اختلاف المعنى وذلك اما ان يكون بالنقصان وهو غير ممكن لئلا يختل البناء ويصير النقص من اقل الابنية وهو الثنائي او بالزيادة وهو ممكن فتعينت والاولى بها حروف المد واللين لكثرة دورها في الكلام لان الكلام لا يخلو عنها او عن بعضها وهي الحركات الثلث فتعينت الياء للغائب لان مخرجها اوسط والغائب متوسط بين المتكلم والمخاطب فاعطيت له رعاية للتناسب وفي المتكلم الواحد مبدأ الكلام والالف مخرجها مبدأ المخارج وهو الحلق فاعطيت له لكنها جعلت همزة لتعذر الابتداء بالساكن والواو مخرجها منتهى المخارج والمخاطب لمنتهى الكلام فاعطيت له لكنها قلبت تاء لئلا تجتمع في المثال نحو توجل في العطف ثلث واوات فيصير ووجل الاولى واو العطف والثانية واو المضارع والثالثة واو المثال فيشبه الصوت بنباح الكلب وهو مستكره فقلبت الواو تاء لقربهما في المخرج وقد جاء ابدال الواو بالتاء في النحو تجاه وتراث فان قيل التاء توجد في المونث الواحد والمثنى من الغائب فكيف يصح التقسيم قيل ان الواو لما ابدلت بالتاء تعارض في المونث الغائب اعتباران الغيبة والتانيث والغيبة تناسب الياء للتناسبهما في التوسط والتانيث يناسب التاء للتناسبهما في الفرعية لان التانيث فرع التذكير والتاء فرع الواو فعملنا بالاعتبارين فاعطينا التاء الفوقانية في الواحدة والمثنى والياء التحتانية في الجمع ولم يعكس لان التانيث صفة راجعة الى الذات لانه لا يزول اصلا فاعتباره في اللفظين المتقدمين وهما الواحدة والمثنى اولى والغيبة صفة عارضة لانها تزول عند الحضور فاعتبارها في لفظ واحد وهو الجمع اولى وبعد استيفاء الحروف الثلث التي هي الاولى في باب الزيادة لم يبق للمتكلم الذي معه غيره حرف فزيدت حرف تشبه حروف المد واللين وهي النون لكونها مادة في الخيشوم كما انها مادة في الحلق. غاية. ع نحو دعي ورمي ۱۲ ش ع لمجانسة الواو نحو ضربوا ۱۲ ش ع وهو ما اشبه الاسم باحد حروف نايت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين او سوف ۱۲ كافيه۔

للاستقبال وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم فاعرب بالرفع والنصب و الجزم مكان الجر فصل وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطب مؤنث لحقته معه فى حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد اختيها كقولك هما يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين و جعل فى حال النصب كغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن يفعلوا كما قيل لم يفعلا ولم يفعلوا فصل واذا اتصلت به نون جماعة المؤنث رجع مبنيا فلم تعمل فيه العوامل ولم تسقط كما لا تسقط الالف والواو والياء التى هى ضمائر لانها منها وذلك قولك لم يضربن ولن يضربن ويبنى ايضا مع النون المؤكدة كقولك لا تضربنّ ولا تضربنّ ذكر وجوه اعراب المضارع هى الرفع والنصب و الجزم وليست

قوله مكان الجر الخ يعنى لما شابه المضارع الاسم فاعرب فكان اعرابه فرعا على اعراب الاسم ومن المعلوم انحطاط رتبة الفرع عن رتبة الاصل فناسب ان يجزم المضارع بعض وجوه اعراب الاسم ليظهر انحطاط رتبة الفرع عن رتبة الاصل وهو الاسم ١٢ اش قوله اذا كان فاعله ضمير الخ لم يقل اذا كان مثنى او مجموعا لان الفعل لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور التثنية الا بعد ضم واحد الى واحد ولا الجمع الا بعد ضم واحد الى اثنين فصاعدا وقولك يضرب مستغرق لجميع انواع الضرب فلا يبقى مثل آخر لهذا الجنس فيضم اليه ويحصل التثنية فلهذا قال اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة واذا عرفت هذا فاعرف ان المضارع بلحوق هذه الضمائر وهى الالف والواو والياء لم يخرج عن كونه معربا لبقاء مضارعته الاسم بعد فيضربان كضاربان ويضربون كضاربون وتضربين كضاربين والحاصل ان المضارع مع هذه الضمائر معرب وانما امتنع بالحركة لكون آخره بسبب شدة الاتصال بالضمير وسط كلمة وزيد النون بدل الرفع لمشابهة الواو فى الغنة ويكسر بعد الالف ويفتح بعد الواو والياء حملا على تثنية الاسم وجمعه ١٢ اش ورضى قوله كغير المتحرك الخ هذا اشارة الى ان سقوط النون علامة للجزم بطريق الاصالة وجعله علامة للنصب بطريق اتباع النصب الجزم ووجه ذلك ان الجزم فى الفعل نظير الجر فى الاسم والنصب تبع الجر فى نحو مسلمين ومسلمات فكذا ناسب ههنا ان يجعل النصب تابعا لما هو قائم مقام الجر واراد بقوله كغير المتحرك المجزوم وانما اختار هذه اللفظة للتنبيه على انه شبه حذفها بحذف الحركة التى كانت للرفع والنصب و على ان النصب تعذر حتى حمل على الجزم ١٢ اش قوله رجع مبنيا الخ قال فى الكافية ولا يعرب من الفعل غيره اى غير المضارع اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع المؤنث كافيه لانه اذا اتصل به احدهما يكون مبنيا لان نون التاكيد لشدة الاتصال بمنزلة جزء الكلمة فلو دخل الاعراب قبلها يلزم دخوله فى وسط الكلمة ولو دخل عليها لزم دخوله على كلمة اخرى حقيقة ولان نون جمع المؤنث فى المضارع تقتضى ان يكون ما قبلها ساكنا لمشابهتها نون جمع مؤنث فى الماضى فلا يقبل الاعراب ١٢ اش وجامى ـ عه اى لا تسقط النون فى يفعلن و تفعلن بالناصب والجازم ١٢ ش عه لان الفعلية مقتضية للبناء غير انهم اعربوا المضارع ولم يعبأوا بها عملا بجهة المضارعة فلما دخلت نون التاكيد جددت جهة الفعلية لان التاكيد يجرى فى الحوادث فتقويت الفعلية بهذه الجهة المتجددة فعاد المضارع الى اصله وهو البناء ١٢ اش ـ

هذه الوجوه باعلام على معانٍ كوجوه اعراب الاسم لان الفعل فى الاعراب

غير اصيل بل هو فيه من الاسم بمنزلة الالف[١] والنون من الالفين فى منع الصرف

وما ارتفع به الفعل وانتصب وانجزم غير ما استوجب به الاعراب وهذا بيان ذلك

المرفوع هو فى الارتفاع بعاملٍ معنويٍّ نظير المبتدأ وخبره وذلك المعنى وقوعه

بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب رفعته لان ما بعد المبتدأ من مظانّ

صحة وقوع الاسماء وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان لانّ من ابتدأ كلاماً

[ضارب فانه يصح ان يقال زيد ١٢]

منتقلا الى النطق عن الصمت لم يلزمه ان يكون اوّل كلمةٍ تفوه بها اسماً او

[انه لا يصح ان يقال يضربان الزيدان ١٢ش]

فعلا بل مبدأ كلامه موضع خيرة فى اى قبيل شاء فصل وقولهم كاد[٢] زيد يقوم

وجعل يضرب وطفق يأكل الاصل فيه ان يقال قائما وضاربا واٰكلا و

لكن عدل عن الاسم الى الفعل لغرض وقد استعمل الاصل فيمن روى بيت

الحماسة فابت[٣] الى فهم وما كدت اٰئبا المنصوب[٤] انتصابه بان واخواتها

قوله[١] بمنزلة الالف والنون الخ بما ليستا السبب اصلى فى منع الصرف بل منع الصرف بها لشبهها الفى التانيث فكذلك الاعراب فى المضارع لا بطريق الاصالة بل بطريق الفرعية على الاسم ١٢ش قوله[٢] وقولهم كاد زيد يقوم الخ جواب عما يقال ان المضارع لو ارتفع بقيامه مقام الاسم لا امتنع ارتفاعه فى كاد زيد يقوم لانه لا يجوز ان يقال فيه كاد زيد قائما فلما وجب الرفع فى يقوم فى كاد زيد يقوم بالاجماع دل على ان ارتفاعه ليس لما ذكره البصريون فاجاب ان الاصل فى كاد زيد يقوم كاد زيد قائما ولكن عدل من الاسم الى الفعل لغرض وهو الدلالة على الحدوث لان كاد يستعمل فى قرب الفعل من الحدوث والفعل يدل على الحدوث دون الاسم والدليل على ان الاصل هو الاسم فى خبر كاد قوله آئبا فى موضع أؤب ١٢ش قوله[٣] فابت الخ تمامه - وكم مثلها فارقتها وهى تصفر - قائله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر بن سفيان وكان تابط شرا اشتار عسلا فى غار من بلاد هذيل فى جبل ليس له طريق فاخذ عليه لحيان ذلك الموضع وخيّروه على حكمهم او القائه نفسه من الموضع الذى ظنوا انه لا يسلم فصب العسل الذى كان معه على الصفا والقى نفسه فسلم وجعل يكلمهم وكان بينهم وبين الموضع الذى استقر به على الطريق مسيرة ثلثة ايام - قوله[٤] انتصابه بان الخ انما تعمل ان النصب لانعقاد شبه بينها وبين ان الناصبة المشددة فى نحو بلغنى ان زيدا ذاهب من ان كلا منهما مصدرية فقولك ارجو ان يغفر الله لى معناه ارجو مغفرة الله كما ان معنى بلغنى ان زيدا ذاهب بلغنى ذهاب زيد وان كلا منهما على صورة واحدة اذا خففت المثقلة واما لن وكى واذن فمحمولة على ان فى عمل النصب لمناسبة افادة الاستقبال ١٢ش ع ابت من آب يؤوب اذا رجع وفهم قبيلة والضمير فى مثلها للخطة وتصفر من الصفير يريد ان تلك الخطة تصفر تعجبا منى وقيل تتلهف كيف افلت منى ١٢ش -

كقولك ارجو ان يغفر الله لى ولن ابرح الارض وجئت كى تعطينى واذن اكرمك

فصل وينتصب بان مضمرة بعد خمسة احرف وهى حتّى واللام واو بمعنى

الى وواو الجمع والفاء فى جواب الاشياء الستة الامر والنهى والنفى و

الاستفهام والتمنى والعرض وذلك قولك سرت حتى ادخلها وجئتك

لتكرمنى ولالزمنك او تعطينى حقى ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وايتنى

فاكرمك وقوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى وما تأتينا فتحدثنا وفهل لنا من

شفعاء فيشفعوا لنا ويا ليتنى كنت معهم فافوز والا تنزل فتصيب خيرا فصل

ولقولك ما تأتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تاتينا فكيف تحدثنا اى لو

اتيتنا لحدثتنا والآخر ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اى منك اتيان كثير ولا حديث

قوله وهى حتى الخ اما حتے واللام فهما حرفا جر فلا بد من ان تضمر بعد ان لتكونا داخلتين على الاسم فى التقدير اذ الجوار مختصة بالاسماء۔ واما او فبمعنے الے او الا ان قولك لالزمنك او تعطينى حقى معناه ان لزومى اياك واقع لا محالة الے وقت الاعطاء لو جعلتها بمعنے الے ولو جعلتها بمعنے الا فمعناه لزومے اياك واقع الا ان يقع الاعطاء اے لزومى اياك واقع فى كل زمان الا زمان الاعطاء وعلے كلا التقديرين يلزم اضمار ان بعدها اما اذا كانت بمعنے الے فظاهر واما اذا كانت بمعنے الا فلان الاستثناء ههنا من عام الظرف الزمانى فلا بد ان يكون المستثنى ايضا ظرفا زمانيا ولا يكون ذلك الا اذا كان ما بعد الا مصدرا مضافا اليه الزمان على نحو الا وقت الاعطاء، واما الواو والفاء فانهما عاطفتان واقعتان بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على الانشاء فجعل مفردا ليكون من قبيل عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء فيكون المعنے فى زرنى فاكرمك لتكن زيارة منك فاكرام منى اياك وفى لا تاكل السمك وتشرب اللبن لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن معه۔ ش وجامے قوله ولقولك ما تاتينا الخ فسر قولهم ما تاتينا فتحدثنا بوجهين احدهما انه نفى الجملتين على معنے ان انتفاء الاولے سبب لانتفاء الثانى كما يدل عليه قوله لو اتيتنا لحدثتنا۔ والثانى انه اثبت الجملة الاولے معنے وان كانت فى الظاهر منفية ونفى الثانية على معنى ان الاتيان موجود والحديث غير موجود فنزل الاتيان الموجود منزلة المفقود المعدوم اذ الاتيان انما يقصد لثمرته التى هى الحديث فاذا انتفت الثمرة نزل الاتيان الموجود منزلة المفقود المعدوم ونظيره قولهم كلمت وما كلمت اذ الكلام للفائدة فاذا اخلا عنها جعل وجوده بمنزلة عدمه حتے كانه لم يوجد اصلا۔ ش۔ ع نحو سرت حتے ادخلها ۱۲ جامے ع سواء كانت لام كى نحو اسلمت لادخل الجنة او لام الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم ۱۲ جامى ب لا تاكل السمك وتشرب اللبن ۱۲ جامے۔ للعه اے ليكن منك اتيان فاكرام منى ۱۲ ش ص اے لا يكن منكم طغيان فاحلال غضب منى ۱۲ ش س اى لا يكون منك اتيان فلا يكون منك حديث ۱۲ ش معه اے يكون لنا شفعاء فشفاعة بعد ذلك ۱۲ ش

او ما تاتينا فتحدثنا

منك وهذا تفسير سيبويه فصل ويمتنع اظهار أنْ مع هذه الاحرف الّا اللام
اذا كانت لام كى فان الاظهار جائز معها وواجب ان كان الفعل الذى تدخل
عليه داخلة عليه لا كقولك لئلا تعطينى واما اللام المؤكدة فليس معها الا التزام
الاضمار فصل وليس بحتم ان ينصب الفعل فى هذه المواضع بل للعدول
به الى غير ذلك من معنى وجهٍ من الاعراب مساغٌ فله بعد حتى حالتان هو
فى احدهما مستقبل او فى حكم المستقبل فينصب وفى الاخرى حال او فى حكم
الحال فيرفع وذلك قولك سرت حتى ادخلها وحتى اُدخلها تنصب اذا كان دخولك
مترقبا لما يوجد كانك قلت سرت كى ادخلها ومنه قولهم اسلمت حتى ادخل الجنة
وكلمته حتى يامر لى بشئ او كان منقضيا الا انه فى حكم المستقبل من حيث

قوله ويمتنع اظهار ان الخ اى يمتنع اظهار أنْ مع حتى واو والواو والفاء لان هذه المذكورة فى الاصل للعطف فلو ظهر معها أنْ يلزم عطف الاسم على الفعل وذلك غير مستحسن. ش قوله الا اللام الخ لانها حرف جر تدخل على اسم صريح نحو جئتك للاكرام فجاز ان يظهر معها ما يقلب للفعل اى اسم صريح وهو ان المصدرية. واما لام الجحود فلما لم تدخل على الاسم الصريح لم يظهر بعدها ان. جامى قوله مساغ الخ اى بل مساغ للعدول بالفعل الى غير ذلك من معنى فى حالة النصب واى جهة من الاعراب مغايرة لتلك الجهة وعنى بالمواضع ما بعد حتى واو والواو والفاء دون اللام لان اللام لا يكون بعدها الا منصوب ولذا لم يذكرها فى تفصيل المواضع ش قوله يعنى احدهما مستقبل الخ الفعل المنصوب بعد حتى على وجهين احدهما ان السبب قد مضى والمسبب لم يمض ويكون منتظرا وهذا هو المراد بقوله وهو مستقبل نحو كلمته حتى يامر لى بشئ فالتكلم سبب الامر وقد حصل التكلم ولم يحصل الامر بعد وانما انت ترقبه وتنتظره فيكون الامر بشئ علة للتكلم ومثاله ان يحضر انسان فى مسجد الجامع يوم الجمعة وقيل له قبل ان يصلى لم حضرت هنا فقال حضرت حتى اصلى صلوة الجمعة فالسبب وهو الحضور قد مضى والمسبب وهو اداء صلوة الجمعة لم يمض بل هو مترقب وهذا بمنزلة ان تقول كى يامر لى بشئ وكى اصلى صلوة الجمعة وكى حرف جر فينتصب الفعل باضمار ان ليكون حرف الجر داخلا على الاسم. وثانيهما ان السبب والمسبب قد مضيا نحو قولك سرت امس حتى ادخلها وخرجت منها اليوم وهو كلام مستقيم كما ترى الا انك ذكرت الحال التى مرت بك وكان الدخول فى تلك الحال مترقبا غير منقض وهو معنى قوله من حيث انه فى وقت وجود السير الخ اى الدخول المنقضى فى حكم المترقب الذى لم يجئ بعد من حيث ان ذلك الدخول كان مترقبا فى وقت وجود سببه وهو السير المفعول لاجله وهذا القائل قد جعل السير فى صورة الحال فكانه قال كنت اسير حتى ادخلها واتيانه بلفظ الاستقبال مع ان الدخول قد مضى لذلك وحتى فى هذه المسئلة بمعنى الى والفعل الذى بعد حتى غاية لما قبلها وليس بعلة والعلم فيه سرت حتى تطلع الشمس فطلوع الشمس غاية للسير غير علة له لانها طالعة سرت او لم تسر فتكون حتى ههنا بمعنى الى وهى حرف جر فتقدر بعدها أنْ فينصب الفعل بعدها. ش.

انه فی وقت وجود السیر المفعول من اجله کان مترقبا وترفع اذا کان الدخول

یوجد فی الحال کانك قلت حتی انا ادخلها الآن ومنه قولهم مرض حتی لا یرجونه

وشربت الابل حتی یجیء البعیر یجر بطنه او تقضی الا انك تحکی الحال الماضیة وقرئ

قوله عز وجل وزلزلوا حتی یقول الرسول منصوبا ومرفوعا وتقول کان سیری

حتی ادخلها بالنصب لیس الا فان زدت امس وعلقته بکان او قلت سیرا متعبا

او اردت کان التامة جازت فیه الوجهان وتقول اسرت حتی تدخلها

بالنصب و ایهم سار حتی یدخلها بالنصب والرفع فصل وقرئ قوله

تعالی تقاتلونهم او یسلمون بالنصب علی اضمار ان والرفع علی

الاشراك بین یسلمون وتقاتلونهم او علی الابتداء کانه قیل او هم یسلمون

قوله وترفع اذا کان الخ اے اذا ذهب الترقب ذهب الانتصاب لان حتی اذ ذاك حرف یبتدأ ما بعدها کاما والفرق ان الّ علم الاستقبال فتقدر فیما فیه ترقب لا فیما لا ترقب فیه ومنه قولهم مرض حتی لا یرجونه کانك قلت مرض حتی الحال هذه اے المرض حاصل فیما مضے وانقطاع الرجاء حاصل الآن یوجد جزاءً فجزاءً وکذا قولهم شربت الابل حتی یجئ البعیر یجر بطنه اے الشرب قد حصل وانقضی ومجئ البعیر یوجد فی الحال جزاءً فجزاءً والمراد بالحال ههنا حال الاخبار ای زمان الاخبار وزمان المجئ واحد وحتی هذه بمنزلة واو الحال۔ش قوله او تقضی الا الخ کما تقول کنت سرت امس حتی ادخل البلد فادخل فی هذا الموضع حکایة الحال الماضیة کانك کنت فی زمان الدخول هیأت هذه العبارة وتحکیها فی زمان التکلم علی ما کنت هیأته۔جامی قوله قرئ قوله عز وجل وزلزلوا الخ فالنصب علی ان الاخبار بالزلزال والقول کان مترقبا عند الزلزال ولیس فیه اخبار بوقوع القول والرفع علی ان الاخبار بالزلزال وبالقول الحاصل فی الوجود علی حکایة الحال۔ش قوله بالنصب لیس الا الخ اذ لو رفع الفعل بعد حتی ههنا کان التقدیر حتی انا ادخلها ویبقی کان حینئذ بغیر خبر فلزم النصب لیجعل حتی حرف جر ویقع الجار مع المجرور خبر الکان۔ قوله فان زدت الخ ای اذا زدت امس او زدت سیرا متعبا فقد وفیت کان حقها مما تستحقه من الخبر والتقدیر کان سیری امس۔ وکان سیری سیرا متعبا فیجوز فیما بعد حتی الرفع والنصب وکذا اذا اردت بکان کان التامة اذ لا افتقار لها الی خبر فالتقدیر فی النصب وجد سیری لاجل دخولی ایاها وفی الرفع وجد سیری وانا ادخلها الآن۔ش قوله بالنصب والرفع الخ لانك بقولك ایهم سار قد اثبت السیر حیث استفهمت عن صاحب السیر فجاز ان تجعل الدخول مترقبا او حاضرا فتنصب فی الاول وترفع فی الثانی والتقدیر ایهم سار الی دخولها وایهم سار حتی یدخلها الآن۔ش قوله بالنصب علی اضمار ان الخ فاو بمعنی الی ان کما فی قولك لالزمنك او تعطینی حقی فیکون منصوبا باضمار ان وکان التقدیر یکون منکم قتال او اسلام منهم کقولك تقاتلونهم حتی یسلموا ای الی ان یسلموا واذا رفعت فعلی ما ذکره من الاشراك ای تقاتلون او یسلمون ای الامر مقسوم بین الفریقین علی سبیل الابهام فالقتال ای المؤمنین والاسلام الی الکافرین الا انهما لا یجتمعان وهما القتال والاسلام۔ش۔

ؑ قال فی الکافیة فان اردت الحال تحقیقا او حکایة کانت (ای حتی) حرف ابتداء فیرفع ١٢ کافیة ؑ ویقال لهذه الحال الحال الحکائی وهو ان یفرض الزمان الماضی عین الزمان الحال فتحکیها عنه ١٢ مطول۔

وَتقول هُوَ قَاتِلي اَوْ اَفتَدِيَ مِنه وان شئتَ ابتدَاته على اَوْ اَنَا افتدى - وقال سيبويه فی قول امرئ القيس - فقلتُ له لاتبكِ عينك اِنّما نُحاوِلُ ملكًا اونموتَ فنعذَرا[2] - لو رفعت لكان عربيا جائزًا على وجهين على ان تشرك بين الاول والآخر كانك قلت انما نحاول ملكًا اَوْ انما نموتُ وعلى انْ[3] يكون مبتدأً مقطوعًا من الاول بمعنى او نحنُ ممن يموت **فصل** ويجوز فی قوله تعالیٰ وَلَاتَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ اَنْ يَّكُوْنَ تَكْتُمُوْا - منصوبًا ومجزومًا كقوله - وَلَاتَشْتِمِ الموْلىٰ وتبلغ اَذاته - وتقول زُرْنی[4] وازورك بالنصب تعنى لتجتمع الزيارتان كقول ربيعة بن جشم - فقلت اُدْعِي وَاَدْعُوَان اندیٰ

قولہ هو قاتلی او اقتدی منه الخ ان نصبت فالفعل سبب للافتداء وان رفعت فالتقدير او انا افتدے علی سبيل الاختيار دون ان يكون بطريق الالجاء والاضطرار وان القاتل هو المخبر بين القتل والافتداء - ش قولہ فقلت له الخ اے النصب علی اے ان نموت والرفع علے ما ذكره من الوجهين - وقبله بكیٰ صاحبی لما رأی الدرب خلفه - وايقن انا لاحقان بقيصرا - كان امرء القيس خرج اے قيصر يستمده والدرب المضيق من مضائق الروم - ش قولہ ان يكون تكتموا الخ فالنصب علے ان الواو واو الصرف اے مع الكتمان اے لاتجمعوا بين لبس الحق بالباطل وبين كتمان الحق فالنهی هو الجمع بين الفعلين لانفس الفعل كما فی مسئلة السمكة وهو الجمع بين الاكل والشرب دون الاكل والشرب انفسهما فان قلت فعلی هذا يلزم ان يجوز فعلهم اللبس بدون الكتمان قلت الكتمان مقيد لان بعده وانتم تعلمون اے لاتكتموا الحق حال كونكم عالمين بانه حق اے لايحسن منكم لبس حق مع العلم بكتمان الحق واللبس الذی لايكون مع العلم لم يكونوا منهيين عنه لان اللبس الذی لايعلم به صاحبه يكون معذورا فی ارتكابه كما ان النهی فی لاتاكل السمك وتشرب اللبن هو النهی عن الاكل المجتمع مع الشرب واما الجزم فللعطف علی تلبسوا ای لاتلبسوا الحق بالباطل ولاتكتموا الحق واستشهد لهذا الوجه الثانی بقوله ولاتشتم المولی اذ تبلغ اذاته لان المعنے ولاتبلغ اذاته - ش قولہ زرنی وازورك بالنصب الخ فالنصب علی معنے زرنی مع زيارتی اياك يعنی ليجتمع الزيارتان والتقدير ليكن زيارة منك وزيارة منی والواو علے هذا واو الصرف ونظير هذا الوجه ما انشده فی المتن يقال فلان اندی صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت ولم يجز فی البيت غير النصب فامتناع الجزم لما ذكره من ان الاول موقوف واما امتناع الرفع فانه يدل علی الاستيناف والغرض الاجتماع بدليل قوله ان اندی لصوت ان ينادی داعيان ولاينهض هذا المعنے الا بالنصب ۱۲ ش -

لصوتٍ ان ینادی داعیان۔ وبالرفع تعنی زیارتك علیّ علی كل حال

فلتكنْ منك۔ زیادة كقولهم دعنی[1] ولا اعود وان اردت الامر

ادخلت اللام فقلت ولازرك والا فلا تحمل لان تقول زرنی

لیزیل دخول اللام فساد العطف وجواز کون الجزم باللام دون العطف ۱۲ ش

وازرك لان[2] الاول موقوف وذكر سیبویه[3] فی قول كعب الغنوی

وما انا للشیٔ الذی لیس نافعی ویغضب منه صاحبی بقؤول۔ النصب والرفع

مردہ بان آور لسا بیخوں ۱۲ ص

وقال الله تعالیٰ لنبیّن لكم ونقرّ[4] فی الارحام ما نشاء۔ ای ونحن

نقرّ فصل ویجوز فی ما تاتینا فتحدثنا الرفع[5] علی الاشتراك كانك قلت

ما تاتینا فما تحدثنا ونظیره قوله تعالیٰ ولا یؤذن لهم فیعتذرون

قوله[1] دعنی ولا اعود الخ انما ذكر هذا الرفع لتعذر النصب والجزم علی العطف واما النصب فلفساد المعنی اذ المعنی علی هذا یجتمع ترك وتركی لما تنهانی عنه وقد علم ان طلب هذا المتادب لترك المؤدب ایاه فی الحال بقرینة اعیاءه من اوله بتادیب مؤدبه وعرض المؤدب الترك لما نهی عنه فی المستقبل والمیعل هذا الغرض بترك التادب المنهی عنه فی الحال وانما یحصل بالترك للعود فی المستقبل ۱۲ لاحی کشندہ اما امتناع الجزم بلا التی للنهی فانه ان جزم بها یكون الجملة النهییة معطوفة علی جملة امریة وهی قولك دعنی فكانه قال دعنی ثم شرع فی جملة اخری ناهیا لنفسه عن العود لانه لا یلزم من النهی تحقق الامتناع والمقصود نفی العود فی المستقبل ولا یحصل هذا الا بالخبر۔ ش قوله[2] لان الاول موقوف الخ ای انما امتنع الجزم بالعطف علی زرنی لان امتنع العطف ای عطف المعرب علی المبنی وهو ممتنع اذ العطف لاشتراك الشیئین فی الاعراب لفظا كان او محلا وامر المخاطب الفاعل لا اعراب له لا لفظا ولا محلا فلا یرد جاءنی هذا وزید لان لهذا محلا من الاعراب۔ ش قوله[3] ذكر سیبویه فی قول كعب الغنوی الخ النصب والرفع الخ فالنصب علی ان الواو للصرف ای باضمار ان والتقدیر اجتمع فیه عدم نفعی وغضب صاحبی والمعنی لست بقائل لما لا یجتمع فیه نفعی ومرضاة صاحبی والرفع علی انه معطوف علی الصلة اعنی قوله لیس نافعی وقیل علی الابتداء و والتقدیر صاحبی یغضب والمعنی الشیٔ الذی لیس فیه نفعی ویغضب عنه صاحبی لا اقوله۔ ش ورضی قوله[4] نقر فی الارحام الخ امتنع النصب فیه اذ لو نصب بالعطف علی لنبیین ضعف المعنی اذ اللام فیه للتعلیل لما مر قبل وهو قوله تعالی انا خلقناكم الی قوله لنبیین لكم فالمتقدم سبب التبیین ونقر بالعطف یكون داخلا مع التبیین فی مسببیة انا خلقناكم ولیس ما ذكر من قوله انا خلقناكم الی آخره سببا للاقرار فی الارحام۔ ش قوله[5] الرفع علی الاشتراك الخ یرید بالاشتراك العطف ای المنفی مشترك بین الجملتین فلما كانت الجملة الاولی معراة عن الناصب والجازم صارت الثانیة معراة عنهما وایضا كونهما معراة عنهما هو المقتضی للرفع والیه ذهب فی قوله كانك قلت ما تاتینا فما تحدثنا وكذا الآیة الكریمة ای لا یؤذن لهم فلا یعتذرون۔ ش

وعلى[1] الابتداء كانك قلت ما تاتينا فانت تجهل امرنا ومثله قول العنبري غير انا

لم ياتنا بيقين فنرجي ونكثر التاميلا اى فنحن نرجي وقال الم تسأل

الربع القواء فينطق وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق قال سيبويه لم يجعل

الاول[2] سبب الاخر ولكنه جعله ينطق على كل حال كانه قال فهو مما ينطق

كما تقول ائتني فاحدثك اى فانا ممن يحدثك على كل حال وتقول

ودّ[3] لو تاتيه فتحدثه والرفع جيد كقوله تعالى ودّوا لو تدهن فيدهنون

وفي بعض المصاحف فيدهنوا قال ابن احمر يعالج[4] عاقرا اعيت عليه

ليلقحها فينتجها[5] حوارا كانه قال يعالج فينتجها وان شئت على الابتداء

قوله[1] وعلى الابتداء الخ اے الرفع ههنا لا بطريق العطف والتقدير على هذا ما تاتينا فانت تحدثنا اى لعدم اتيانك تجهل امرنا فانت تحدثنا لذلك بالا يحدث به العارف باحوالنا وتحدثنا فى فانت تحدثنا ليس بمعطوف على تاتينا فى ما تاتينا وهذا ظاهر فعلى هذه الطريقة نفس الحديث غير منفى وانما المنفى وصفه يعنى كونه موافقا فيه وقوله كانك قلت ما تاتينا فانت تجهل امرنا اراد بذلك انه كما لا مجال للنصب فى تجهل كذلك لا مجال فى تحدثنا على هذا النصب ثم استشهد على الابتداء بقول العنبري اى الآتي لم يات بيقين فنحن نرجو خلاف ما اتى به لا انتفاء اليقين عما اتى به والمعنى اتانا آت بخبر اخوتنا غير انا اے لكنا لم ياتنا الآتي بخبر يقين يوجب الياس فنحن نرجي خلاف ما اتى به لا انتفاء اليقين عما اتى به فنكثر التاميل بخلاف خبره ونقول لعله يكون كذبا ولا يستقيم هذا المعنى الا برفع نرجي اذ لو جزم لدخل مع الاتيان فى النفي حينئذ فيفسد المعنى ولو نصب لنصب بالجمعية فيلزم كونه منفيا معه ايضا لكونه جوابا للنفي فافهم ش قوله[2] الم تسأل الخ كانه قال الم تسأله فانه ينطق على كل حال الان نطق الربع لا يتوقف على سوال سائل فانه ينطق سواء سئل او لم يسأل لان لسان الحال لا القال فهو ينطق على كل حال كقوله وما كل نطق المخبرين كلام والقواء القفر وكذا السملق وجمعه سمالق والمصرع الثاني استدراك اى الربع مما ينطق بلسان الحال وليس ينطق بلسان القال وقول سيبويه لم يجعل الاول سبب الاخر لنفي النصب وقوله ولكنه جعله ينطق على كل حال لنفي الجزم لانه قصد الاستيناف ولم يقصد ان يدخل النفي الا على السوال ش قوله[3] ودّ لو تاتيه الخ قوله تاتيه بالسكون فتحدثه بالرفع والنصب فالرفع على الظاهر لان الاول مرفوع بدليل سكونه فيكون مرفوعا بالاشتراك ولك ان ترفعه على الاستيناف والنصب على التقدير ليت اتيانا منك فتحدثنا اے ليت ان تاتيه فان تحدثه لان لو تشم فيه روائح التمني لا سيما اذا تقدمه ودّ وكذلك الآية الكريمة بالرفع على فهم يدهنون يعني ان كونهم على صفة الادهان هو الذى حملهم على ودّ هم ادهانك والنصب على حملهم ادهانك سببا لادهانهم ش قوله[4] يعالج عاقرا الخ والرفع فى البيت على وجهين العطف اى يعالج فينتجها والابتداء اے فهو ينتجها والنصب ظاهر لانه بالعطف على يلقحها ونتاج العاقر محال غير انه اخراج الكلام على حسب ما يعتقده صاحبه من القدرة على سعادة التى شبهها بالعاقر استهزاء به واستحقارا له ش قوله[5] فينتجها يقال نتجها صاحبها على بناء المعروف اذا اخذ الولد اى باخذ فيها منها حوارا اى طلب هذا الرجل ان ينتج الحرب منهزم الاعداء وهو محال كمن يريد ان ينتج ولدا من عاقر ١٢ احسن ؟

فصل وتقول[1] اريد ان تاتيني ثم تحدثني ويجوز الرفع وخيّر[2] الخليل في قول عروة العذري ۔ وما هو الا ان اراها فجاءة ۔ فأبهت حتى ما اكاد اجيب ۔ بين النصب والرفع في فابهت و مما جاء[3] منقطعا قول ابي اللحام التغلبي ۔ على الحكم المأتي يوما اذا قضى ۔ قضيته ان لا يجوز ويقصد ۔ اي عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه ان لا يجور وينبغي له كذا قال[4] سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي تشرك على هذا المثال

قوله[1] وتقول اريد الخ لم يلتحق هذه بفصول الابيان وجوه غير النصب في حتى وواو الجمع وفاء الجواب وواوه ثم جرى ذكر الواو والفاء ذكر واو العطف وفائه ثم جرى ذكرهما ذكر ثم لان ثم مثل واو العطف وفائه ففي قوله ثم تحدثني يجوز النصب والرفع فالنصب على العطف والرفع على الابتداء ۔ ش قوله[2] خير الخليل الخ قوله هو ضمير يفسره خبره وقيل ضمير الشان والنصب في فابهت بالعطف على اراها والرفع فيه على الاستيناف وجملة فابهت خبر مبتدا محذوف اي فانا ابهت واجيب في محل النصب خبر كاد ومفعول اجيب محذوف اي اجيبها ان كلمتني وهذا البيت قصته ان عروة طلب ان يزوج امرأة اسمها عفراء فلم يزوجها منه ابوها فبينما يسير يوما في البادية فرأى امرأة في محل مع ركب قطنها عفراء فلما قرب منها فاذا هي عفراء فوقف متحيرا وانشا بقول وما هو الا ان اراها الخ ۔ ش قوله[3] ومما جاء منقطعا الخ القطع خلاف الاشراك وهذا انما اذا لم ينعقد للفعل الثاني ما انعقد للفعل الاول من الحكم والاشراك خلافه نحو قولك احب ان تقوم فتذهب بنصب تذهب لانه انعقد له ما انعقد الاول من الحكم وهو كونه محبوبا لك ومثال القطع قولك احاول ان ازور انيس قلبي فيمنعني الرقيب عن الزيارة اي الزيارة مفعول احاول بخلاف المنع ونظير الانقطاع قول ابي اللحام التغلبي فاللحام بالحاء المهملة والتغلبي بالغين المعجمة والمأتي المقصود اليه اي على الحكم المرضي بحكمه والشاهد في البيت انه رفع يقصد ولم يعطفه على يجوز لانه لا يجوز ان يعطف على يجوز لان قوله عليه ان لا يجور معناه عليه ترك الجور ولو عطف يقصد على يجور فالمعنى عليه ترك القصد وفساده واضح ثم ضرب لهذا البيت في هذه المسئلة مثلا لقوله عليه ان لا يجور وينبغي له كذا اي يجب عليه ان لا يجور وينبغي له ان يقصد ۔ ش قوله[4] قال سيبويه ويجوز الرفع الخ اراد بالحروف الواو والفاء وثم وغرضه ان يرخص في هذه المسئلة العطف حتى يجوز لك الرفع على الاشراك ۔ ش

المجزوم تعمل فيه (١) حروفٌ واسماءٌ نحو قولك لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وما تصنع اصنع وايًّا تضرب اضرب ومن تمرُر امرُر به فصل ويُجزَم بِانْ مضمرة اذا وقع جوابا لِلامرِ او نهي او استفهام او تمنٍّ او عرضٍ نحو قولك اكرمني اكرمك ولا تفعل يكن خيرا لك والا تأتيني احدثك واين بيتك أَزُرك والاماءَ اشربه وليته عندنا يحدّثنا والا تنزل تصب خيرا وجواز اضمارها الدلالة (٢) هذه الاشياء عليها قال الخليل ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم الجواب فصل وما فيه (٣) معنى الامر والنهى بمنزلتهما فى ذلك تقول اتقى الله امرأٌ وفعل خيرا يُثَبْ عليه معناه ليتق الله وليفعل خيرًا وحسبك ينم الناس

قوله (١) تعمل فيه حروف واسماء آلخ الاصل فى هذه الحروف الجوازم ان الشرطية قال الشيخ الرضى اعلم ان ام الكلمات الشرطية ان وانما وجب ان تكون جازمة لطول الكلام بالجواب وعمل نحو ما الجزم لتضمنه معنى ان واما الانجزام بالاحرف الاربعة وهى لم ولما والام ولا فللتشبيه بينها وبين ان الشرطية من حيث ان كلا منها ناقل فان تنقل الفعل الى الاستقبال ولم ينقل المضارع الى الماضى فان قلت لم دخلت لم على المضارع مع انها موضوعة للماضى قلت لانها لما ثبت كونها عاملة وجب ان تدخل على ما هو قابل للاعراب ليظهر عملها وهو المضارع ولما ايضا تنقل المضارع الى الماضى واللام تنقل الفعل من الخبر الى الطلب نا ين قلت لم كسرت اللام فى الامر والاصل فى الحروف الواردة على حرف واحد الفتح كهمزة الاستفهام قلت لما عملت اللام عملا مختصا بالفعل شابهت اللام الجارة فى عمل عملا مختصا بالاسم فكسرت هذه كما كسرت تلك ولا فى النهى مثل لام الامر فى نقل الفعل من الخبر الى الطلب يش قوله (٢) لدلالة هذه الاشياء آلخ لان معنى زرنى اكرمك ان تزرنى اكرمك ومعنى اكرمنى اكرمك ان تكرمنى اكرمك ومعنى لا تفعل يكن خيرا لك ان لا تفعل الشر يكن خيرا لك ومعنى الا تاتينى احدثك ان تاتنى احدثك ومعنى اين بيتك ازرك ان تعرفنى بيتك ازرك وان اعرف بيتك ازرك ومعنى الا ماء اشربه ان يكن ماء اشربه ومعنى ليته عندنا يحدثنا ان يكن عندنا يحدثنا ومعنى الا تنزل تصب خيرا ان تنزل تصب خيرا وانما ذكر قول الخليل تائيدا لما ذكره من كون هذه الاشياء دالة على اضمار ان ١٢ اش قوله (٣) وما فيه معنى الامر آلخ يعنى يجوز جزم الجواب بعد الامر الذى دل عليه الخبر نحو اتقى الله امرأ وفعل خيرا يثب عليه فان صورته صورة الاخبار ومعناه معنى الامر كما فى قولهم رحمه الله فان صورته صورة الاخبار ومعناه طلب وكذا قولهم حسبك ينم الناس اى اكتف بهذا ينم الناس اى حتى ينم الناس وكذا بعد الامر المقدر نحو الاسد الاسد تنج اى اتق الاسد ش ورضى وكفايه ١٢

فصل ويحق(1) المضمر ان يكون من جنس المظهر فلا يجوز ان تقول لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم لان النفي لا يدل على الاثبات ولذلك(2) امتنع الاضمار في النفي فلم يقل ما تأتينا تحدثنا ولكنك ترفع على القطع كانك قلت لا تدن منه فانه ياكلك وان ادخلت الفاء ونصبت فحسن فصل وان(3) لم تقصد الجزاء فرفعت كان المرفوع على احد ثلثة اوجه اما صفة كقوله عز وجل فهب لي من لدنك وليا يرثني او حالا كقوله تعالى فذرهم في طغيانهم يعمهون او قطعا واستئنافا كقولك لا تذهب به تغلب عليه وقم يدعوك ومنه بيت الكتاب. وقال رائدهم ارسوا نزاولها. ومما يحتمل الامرين الحال والقطع

قوله(1) ويحق المضمر الخ معنى هذا الكلام ان كل نوع من هذه الانواع متى وقع مثبتا واضمر فيه المجازاة وجب ان يكون المضمر مثبتا ولو وقع منفيا وجب ان يكون المضمر منفيا نحو قولك اكرمني اكرمك فان معناه ان تكرمني اكرمك كلاهما مثبتان وهكذا. والسر في ذلك ان الاضمار لا بد له ان يدل عليه الظاهر والنفي مع المثبت متنافيان فان كل واحد منهما ينفي الآخر فكيف يكون مع احدهما اقتضاء للآخر وكذا لا يجوز ان تقول لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم لانه لا بد ان تقدر ان تدن من الاسد ياكلك هو مثبت والمظهر منفي فلا يصح الاضمار فلا يجوز الجزم قوله ولكنك ترفع على القطع اي على ابطال الاشراك لانك لما جئت بالجملة الاسمية وهي فانه ياكلك فقد محوت المجانسة عنهما لان الاول جملة فعلية. ش قوله(2) ولذلك امتنع الاضمار في النفي الخ لا بد ان تقدر ان تاتنا تحدثنا لا يستقيم المعنى وذلك مثبت والمظهر منفي وممتنع ان تقدر ان لم تاتنا تحدثنا لان كون انتفاء الاتيان سببا لثبوت الحديث بين الاحالة. ش قوله(3) وان لم تقصد الجزاء الخ اي المضارع انما يجزم اذا قصد السببية واما اذا لم يقصد السببية لم يجز الجزم قطعا بل يجب ان يرفع المضارع حينئذ ولكن رفعه اما بالصفة او الحال والاستيناف كما صرح به في المتن فارتفاعه بالصفة نحو قوله تعالى يرثني ولا يجوز ان يكون يرثني حالا من وليا لانه يجب تقديمه لنكارته وبالحال كقوله تعالى فذرهم في طغيانهم يعمهون فيعمهون حال عن الضمير في فذرهم ولا يجوز التوصيف لان المضمر لا يوصف معناه بالفارسية پس گذار تو کافران را در ضلالت شان در حالتیکه سرگردان شده اند. وبالاستيناف والقطع نحو قولك لا تذهب به تغلب عليه اي فانت تغلب عليه كانه قال حين قلت لا تذهب به لم لا اذهب به فقلت فانت تغلب عليه فالقطع كالاسم يفيد دليلا على كون المقطوع اجنبيا عن الاول اذ الجملة الاسمية لا تناسب الجملة الفعلية وعلى هذا قم يدعوك الامير فكانه قال لماذا اقوم فقلت فانه يدعوك مثله قوله ارسوا نزاولها فالرائد لما قال ارسوا كانهم قالوا لم نرسي فقال فانا نزاولها. وتمام البيت فكل حتف امرئ يجري بمقدار ارسوا امر للجماعة من ارسى الملاح السفينة اي القى المرساة في قعر البحر لانه انما يرسي ليقيم فاستعمل في كل اقامة والمزاولة المعالجة والضمير في نزاولها للحرب او الكتيبة. والحتف الموت. (رائد آنکه در ابر اے آب و علف فرستند) ومعناه بالفارسية گفت سردار ایشان برگردیده بایستید که ملازمت کنیم حرب کفار را پس مردن هر مردی جاری میشود بمقدار و تقدیر الله تعالى. وانما تعين القطع في هذه الصور لان تغلب عليه ويدعوك ونزاولها ذكرت للتعليل الا ترى ان الاول ذكر لتعليل النهي عن الذهاب ويدعوك لتعليل الامر بالقيام وكذا نزاولها ولو جزم لانعكس المعنى اذ يصير عدم الذهاب سببا للغلبة معطوفا عليه في الاول لا يستقيم المعنى وفي الثاني ينعكس فتامل. ش ١٢

ــه معناه ان نفاه تجب المجانسة بينهما لان النصب يدل على اضمار ان [illegible] الاسمية [illegible] يرجع محصول الكلام الى قولك لا يكن منك دنو من الاسد فاكل منه وهذا مستقيم

قولهم(١) ذره يقول ذاك ومره يحفرها وقول الاخطل. كرّوا(٢) الى حرتيكم
تعمرونهما وقوله عز وجل فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا(٣) و
لا تخشى فصل وتقول ان تأتنى تسئلنى اعطك وان تأتنى تمشى امش
معك ترفع(٤) المتوسط ومنه قول الحطيئة. متى تأته تعشوا الى ضوء ناره.
تجد خير نار عندها خير موقد. وقال عبيد الله بن الحر. متى(٥) تأتنا تلمم
بنا فى ديارنا. تجد حطبا جزلا ونارا تأججا. فجزمه على البدل فصل(١) وتقول
ان تأتنى آتك فاحدثك بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو
وثم قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم وقرئ(٦) ويذرهم

قوله(١) قولهم ذره الخ فالحال على تقدير ذره قائلا ذاك والقطع على تقدير ذره فانه يقول ذاك وكذلك مره يحفرها اے مره حافرا لها فى الحال ومره فانه يحفرها فى القطع فان قلت الامر لا يأتى فيما فعله ولا فيما فاعل له فى الحال لعدم الفائدة من ذلك وانما يؤمر الانسان بما لم يفعله ليفعله والمامور بالحفر ههنا فاعل للحفر فان الامر به فما معنى الامر به قلت معنى الامر فى تلك الحالة اما الاغراء على حفرها واما تتميم ذلك والقطع ههنا اظهر من الحال وفى ذره يقول ذاك الامر بالعكس اذ المعنى ذره على هذه الحالة. ش. قوله(٢) كروا الى الخ اى ارجعوا الى موطنكم والى الحرار التى لكم ههناك عامرين اوراجعوا فانكم عامرين ونسيوا عامرين فى سعة كريم الى ديارهم معناه كروا مقدرين للعمارة كما قوله تعالى ادخلوها خالدين اى مقدرين الخلود وتمامه كما كرا وطانها البقر اے كما ترجع البقر الى كنسها اذا اخافت. ش. قوله(٣) لا تخاف دركا الخ الدرك اسم للادراك قال البحرعن دركك لا دراك اى غير خائف الادراك وفات لا تخاف ش. قوله(٤) ترفع المتوسط الخ هو فى محل النصب على الحال لعدم دخول الجازم عليه لانه ليس بشرط ولا جزاء اى سائلا وماشيا وعلى هذا قول الحطيئة اے عاشيا الى ضوء نار يعنى قاصدا يقال عشوت الى النار اذا استدللت عليها ببصر ضعيف واذا صدرت عنها قلت عشوت عنها يمدح فيه بغيض بن عامر بن شماس بن لوى بن حدالف الناقة التميمى والشاهد فيه قوله تعشو حيث رفع لانه فى موضع الحال ش وحل قوله(٥) متى تاتنا تلمم الخ قال سيبويه تلمم بدل من الفعل الاول يعنى فعل الشرط الاترى ان قوله متى تلمم بنا فى ديارنا تجد كلام مستقيم يريد انهم يوقدون الجزل من الحطب لتشتعل نارهم فينظر اليها الضيفان على بعد فيقصدونها وقوله تاججا ذكر تاجج وفيه ضمير النار على تاويل الشهاب وقيل اصله تاججن قلبت النون الفا كما فى قوله تعالى ولا تعبد الشيطان والله فاعبد ١٢ اش قوله(٦) وقرئ ويذرهم الخ فالرفع على تقدير وهو يذرهم والجزم بالعطف على محل فلا هادى وعلى هذا النهايح الاتيان الاخيرتان ١٢ اش

له قال الشيخ الرضى ويجئ على الفعل المضارع بعد الجزاء الظاهر اكان الشرط او مقدرا بالفعل المصدر بالفاء او بالواو وثم نحو ان تاتنى آتك فاحدثك وانتنى آتك فاحدثك فتجزم بعد الفاء على العطف وترفع على القطع وكذا ما جاء بعد جواب الشرط المصدر بالفاء نحو من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم ١٢ رضى

بالجزم وقال تعالى وَاِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُوْنُوْا اَمْثَالَكُمْ
وقال وان يقاتلوكم يُوَلُّوْكُمُ الادبار ثم لا يُنْصَرُوْنَ فصل وسأل[1]
سيبويه الخليل عن قوله عزوجل رَبِّ لَوْلَا اَخَّرْتَنِیْ اِلٰی اَجَلٍ قَرِيْبٍ
فَاَصَّدَّقَ وَاَكُنْ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ـ فقال هذا كقول عمرو
ابن معديكرب دعني فاذهب جانبا ـ يومًا واكفك جانبا
وكقوله ـ بدا لي انّي لست مدرك ما مضى ـ ولا سابقٍ شيئا
اذا كان جائيا ـ اي كما جروا الثاني لان الاول قد تدخله الباء
فكانها ثابتة فيه فكذلك جزموا الثاني لان الاول يكون مجزوما
ولا فاء فيه فكانه مجزوم ـ فصل وتقول[3] والله ان تبيني لا افعل كذا
بالرفع وانا والله ان تأتني لا آتك بالجزم لان الاول لليمين والثاني للشرط ـ

قوله[1] وسأل سيبويه الخ ای قال الخليل جزم واكن لان الفعل الاول يكون مجزوما حين لا فاء فيه والفعل الاول موضع دخول الفاء وسقوطه ولولا التخصيص فكانه قيل اخرني الى اجل قريب اصدق واكن من الصالحين كما ان تقدير البيت دعني اذهب جانبا واكفك جانبا ای اترکنی لا اذهب جانبا لا قاتل الاعداء وادفع عنك شرهم فلا يحتاج الى المشي الى جانب آخر تحقيقكم ـ وتقدير البيت الثاني لست بمدرك لما مضى وسابقٍ وهذا من قبيل العطف على المحل وهو في كلامهم شائع على ما سبق في باب النداء ـ قال الشيخ الرضي ولما كان ما بعد فاء السببية بعد الطلب واقعا موقع المجزوم جاز جزم المعطوف عليه قال الله تعالى فاصدق واكن ـ وقال دعني فاذهب جانبا الخ وهذا الذي يقال له انه عطف على التوهم كما في قوله الى اني الخ بجزم الثاني لان الاول قد تدخله الباء وجزموا الثاني لان الاول قد يكون مجزوما ـ رضی قوله[3] والله ان اتيتني لا افعل الخ اذا اجتمع في الكلام اليمين والشرط بطرفيهما فايهما وقع صدرا فالجواب له لان الشئ لا يلغى في الصدر اذ الالغاء عدم المبالاة بذلك الايقاع في الصدر مبالاة به واعتنا بشانه فلذلك قيل والله ان اتيتني لا افعل بالرفع لانك لما قلت والله احتجت الى جواب القسم فجعلت قولك لا افعل جوابا له الا ان قولك لا افعل قد سد مسد جواب الشرط والساد لا يستحق جميع ما يستحق ما سد مسده من الاحكام ولو قلت انا والله ان تأتني لا آتك لا يجوز في لا آتك الا الجزم لان انا لما تقدم على اليمين صارت اليمين ملغاة وانا مبتدا ولابد له من خبر فوقعت الجملة الشرطية خبرا له والجملة الشرطية لابد لها من شرط وجزاء ولا جزاء في هذه الصورة الا قولك لا آتك فتجزم ـ ش ـ

ومن اصناف الفعل[1] مثال الامر وهو الذی علی طریقة[2] المضارع للفاعل المخاطب[3]

لا یخالف[4] بصیغته صیغته الا ان تنزع الزائدة فتقول فی تضع ضع وفی تضارب

ضارب وفی تدحرج دحرج ونحوها مما اوله متحرک فان سکن زدت همزة

وصل لئلا تبتدئ بالساکن فتقول فی تضرب اضرب وفی تنطلق وتستخرج

انطلق واستخرج والاصل[5] فی تکرم تؤکرم کتدحرج فعلی ذلک خرج اکرم

فصل واما[6] ما لیس للفاعل فانه یؤمر بالحرف داخلا علی المضارع دخول

لا ولم کقولک لتضرب انت ولیضرب زید ولاضرب انا وکذلک ما هو

للفاعل ولیس بمخاطب کقولک لیضرب زید ولاضرب انا فصل وقد جاء قلیلا

ان یؤمر الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قرأة النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فبذلک فلتفرحوا

قوله[1] مثال الامر الخ انما قال مثال الامر لان الامر کما اشتهر فی هذا النوع من الافعال اشتهر فی المعنی المصدری ایضا فاراد النص علی المقصود من اول الامر والمراد بالمثال صیغة لانهم یطلقون امثلة الماضی وامثلة المضارع ویریدون صیغها جامی قوله[2] علی طریقة المضارع الخ الامر یرتد من المضارع دون الماضی لما بین المضارع والامر من المناسبة فی مجیئهما للاستقبال اما المضارع فظاهر واما الامر فهو للاستقبال لان الانسان انما یؤمر بما لم یفعله لیفعله ش. قوله[3] للفاعل المخاطب الخ ای هذا المثال من امثلة الفعل شرطیتان الفاعلیة والخطاب فان فقدت احداهما او کلتاهما فالکلام علی ما یجیئ ش قوله[4] لا یخالف بصیغته الخ قوله لا یخالف بالیاء التحتانیة وفی بعض النسخ بالتاء الفوقانیة فالتاء للخطاب والیاء فی بصیغته للتعدیة والضمیر فیها للامر فی صیغته للمضارع وهذا بیان طریقة اخذ الامر من المضارع ای تنزع الزائدة عن اول المضارع وتبتدئ علی الثانی من المضارع ان کان متحرکا کضع فی تضع وان کان ساکنا زدت همزة الوصل فی اوله لان حرف الزائدة فلانها امارة المضارع فلا بد من اذا حتها لتنتفی اطلال تلک الصیغة ورسومها واما زیادة فلتفهیم الابتداء بالساکن (وجه زیادة همزه اینکه همزه از حروف حلق ست وحروف حلقیه بقوت وشرافت مقدم اند واختصاص همزه از حروف حلقیه اینکه همزه بالف تبدیل می شود والف حرف علت است پس همزه را مناسبت گردید با حرف علت که کثیر الدور است ومستحق زیادت قیا ان) وانما زادتها متحرکة وصیغة الماضی لکونها لیزم العود الی المهرب عنه ش قوله[5] والاصل فی تکرم تؤکرم الخ لان الاصل ان یدخل حرف المضارعة علی الماضی وصیغة الماضی اکرم علی زنة دحرج فیکون الاصل تؤکرم کتدحرج الا ان هذه الهمزة لما حذفت لاستثقال توالی الهمزتین فی الحکایة عن النفس نحو اکرم بالهمزة وجبت ان یخرج علی ذلک اکرم کدحرج فی تدحرج ش ودی قوله[6] واما ما لیس للفاعل الخ ما لیس للفاعل نحو خمسة اضرب المخاطب المفعول والغائب للفاعل والغائب المفعول والمتکلم للفاعل والمتکلم للمفعول ففی هذه الاضرب کلها الامر باللام کالامثلة المذکورة فی المتن وانما خصت الصیغة المخصوصة بالفاعل المخاطب لان امر المخاطب الفاعل هو الواقع کثیر بخلاف الغائب والمتکلم والمخاطب المفعول فجعلها لما کثر لانه من ابواب الاختصار اولی ۱۲

عه ای انما فتحت همزة اکرم مع ان علیه مکسورة والقیاس ان تکون مکسورة لانها لیست بهمزة وصل بل همزة قطع محذوفة من تکرم لئلا تجتمع همزتان

فصل وهو مبنيّ على الوقف عند اصحابنا البصريين وقال الكوفيون هو مجزوم باللام مضمرةً وهذا خلفٌ من القول ومن اصناف الفعل المتعدّي وغير المتعدّي فالمتعدّي على ثلثة اضرب متعدٍّ الى مفعول به والى اثنين والى ثلثة فالاول نحو قولك ضربت زيدًا والثاني نحو كسوت زيدًا جبّةً وعلمت زيدًا فاضلًا والثالث نحو اعلمت زيدًا عمرًا فاضلًا وغير المتعدّي ضربٌ واحد وهو ما تخصص بالفاعل كذهب زيدٌ ومكث وخرج ونحو ذلك فصل وللتعدية اسبابٌ ثلثةٌ وهي الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجرّ تتصل ثلثتها بغير المتعدّي فتصيّره متعدّيا وبالمتعدّي الى مفعول واحد فتصيّره ذا مفعولين نحو قولك اذهبتهٗ وفرّحته وخرجت به واحفرته بئرًا وعلّمته القران وغصبت عليه الضيعة وتتصل الهمزة بالمتعدّي الى اثنين فتنقله الى ثلثة نحو اعلمت فصل

بالفتح سخن بتاه يقال سكت العاو نطق خلفا اى سكت عن الف كلمة ثم تكلم بالخطاء ١٢ صب

ما يتوقف فهمه على متعلق ١٢ كافيه

اى حملته على حفر البئر ١٢ وسفي

اى احتويت عليها قاهرا له و غالبا عليه ١٢ ش

قوله (١) وهو مبني الخ اما البناء فلان الاصل في الافعال البناء لان الاعراب لتلك المعاني الثلثة وهي مفقودة الا في الاسماء وما البناء على الوقف فلانه هو الاصل في باب البناء وقال الكوفيون انه مجزوم باللام المضمرة والاصل في افعل التفضيل باللام والدليل على صحة هذا المذهب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فبذالك فلتفرحوا غيران اللام حذفت الكثرة الاستعمال قلت اما القراءة فقد قيل انها على اختيار بعضهم فلا يرد علينا لان كلامنا في المذهب الشائع وايضا الاضمار خلاف الاصل فلا يصار اليه الا بدليل ولا دليل ههنا فيمتنع فيكون ماذكره الكوفيون خلفا من القول رديا جديرا بالرد والخلف بتسكين اللام يستعمل للفسخ. ش قال الشيخ الرضي قال البصريون هو مبني على السكون الا انه جعل آخره كآخر المجزوم في حذف الحركة وحرف العلة والنون لان قياسه ان يكون مجزوما باللام كامر الغائب لكن حذفت مع حرف المضارعة لكثرة الاستعمال فزال علة الاعراب الموازنة فرجع الى اصله من البناء وبقي آخره مجزوما للوقف كما كان في الاصل مجزوما للجزم رضي قوله (٢) فالمتعدي على ثلثة اضرب الخ للفعل طرفان طرف الحدوث وطرف الثبوت فالطرف الاول الى الفاعل والثاني الى المفعول فاذا حدث فعل من فاعل واقتصر عليه فهو غير متعد اذا تعدى الى المفعول فهو متعد فالطرف الاول من لوازم الفعل والثاني من محوذاته. ش قوله (٣) وللتعدية اسباب ثلثة الخ نزلوا الافعال منزلة الاشخاص والاشخاص بعضها يفعل بنفسه اى بدون واسطة وبعضها يفعل بها فالاول يسمى قويا والثاني ضعيفا والواسطة ههنا احد الاشياء التي ذكرها في المتن ش قوله (٤) وهي الهمزة وتثقيل الحشو الخ اعلم ان الزائدين الاولين لا معنى لهما في انفسهما سوى النقل فاما حرف الجر فله من الفائدة ما للاولين وما ليس لهما لانه يوصل الفعل الى الاسم على حسب المعاني التي اودعت في حروف الاضافة الا ترى انك اذا قلت اخرجت زيدا فقد جعلته ذا خروج على الاطلاق واذا قلت خرجت به فقد جعلته ذا خروج لا ينفك منه مصاحبتك اياه البتة فقولك اخرجت يعدي الفعل الى الاسم على وجه الاطلاق وقولك خرجت به يعدي اليه على وجه الالصاق واذا قلت غصبت عليه الضيعة فمعناه احتويت عليها قاهرا له وغالبا عليه فقولك غصبت عليه يعدي اليه على وجه الاستعلاء. ش.

والافعال المتعدية الى ثلثة على ثلثة اضرب ضربٌ منقول بالهمزة عن المتعدي الى مفعولين وهو[1] فعلان اعلمت واريت۔ وقد اجاز[2] الاخفش اظننتُ واحسبتُ واخلتُ وازعمتُ وضربٌ متعد الى مفعول واحد قد اجري مجرى اعلمت لموافقته له في معناه فعُدّي تعديته وهو[3] خمسة افعالٍ انبأت ونبأت وأُخبرتُ وخبّرتُ وحدّثتُ قال[4] الحارث[5] بن حِلِزة۔ فمن حُدّثتموه[6] له علينا العلاء۔ وضربٌ

اے قیاسا لا سماعا ۱۲ رضی

الحوث

قوله (۱) وهو فعلان اعلمت واريت الخ نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا۔ و أريتُ ما رأيت على زانة كرامت حذفت الهمزة الثانية للخفة بعد نقل حركتها الى ما قبلها واريت بمعنى اعلمت۔ هما اصلان في هذا القسم فانهما كانا قبل دخول الهمزة متعديين الى مفعولين فلما دخلت عليهما الهمزة زاد مفعول آخر يقال له المفعول الاول۔ قال الشيخ الرضي تدخل الهمزة على فعلين من جملة الافعال المتعدية اے اثنين وهما من افعال القلوب اعني اعلم واري فتزيد بسبب الهمزة مفعول آخر فموضعه الطبعي قبل المفعولين لان معنى الهمزة المتعدية حمل الشيء على اصل الفعل فمعنى اعلمتك زيدا منطلقا حملتك على ان تعلم ان زيدا منطلقا فلا بد ان تذكرا ولا المحمول ثم تذكر متعلق اصل الفعل وهو المحمول عليه لان المحمول عليه معنى قائم بذلك المحمول والعادة جارية بان تذكر الذات اولا ثم اللفظ الدال على المعنى القائم بها كذا في المبتداء والخبر وغيرهما۔ جامی و رضی ورحمن قوله (۲) وقد اجاز الاخفش الخ اے قياسا ووجه القياس ان هذه الاربعة شاركت اعلمت واريت في انها من بابهما وفي معناهما وهذا القياس لا يليق بالسماع اذ لا قياس في مثله قال الشيخ الرضي في رد مذهب الاخفش فلو جاز القياس في هذا الجاز ايضا في غير افعال القلوب اكسوتك عمامة وجعلتك زيدا قائما وجاز بالتضعيف ايضا في افعال القلوب وغيرها ولم يجز اتفاقا فثبت ان هذا موكول الى السماع اعني النقل من الثلاثي الى بعض الابواب المنشعبة ۱۲ رضی قوله (۳) وهو خمسة الخ وهذه الخمسة ليست صلاتي التعدية الى ثلثة مفاعيل بل تعديتها اليها انما هي بواسطة اشتمالها على معنى الاعلام لان الاخبار قريب من الاعلام واما في انفسها كانت متعدية الى واحد بنفسها والى آخر بالجار نحو انبئهم باسمائهم ونبؤني بعلم ثم يحذف الجار فيقال انبأته كذا وفي التنزيل من انباك هذا اي بهذا ونبّئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ومن هذا يعلم ان التضمين ايضا من اسباب التعدية فاذا عديت هذه الافعال الى ثلثة مفاعيل فليس الا لاجرائك اياها مجرى اعلمت۔ ش وجامی وتكملة قوله (۴) قال الحارث بن حلزة بالحاء المهملة واللام المشددة قوله (۵) فمن الخ هذا آخر المصرع الاول والبيت التام او منعتم ما تسئلون فمن۔ حُدّثتموه له علينا العلاء۔ والعلاء الرفعة والشرف وقوله او منعتم عطف على قوله السابق منه او سلبتم وتسئلون على صيغة المجهول وما موصولة والعائد محذوف تقديره ما تسئلونه من الصلة فيما بيننا وبينكم فلاتي شيء كان ذلك منكم مع ما تعرفون من عزنا والجملة في محل النصب على انه مفعول لقوله منعتم والاستفهام في فمن حدثتموه للانكار وحدثتموه على صيغة المجهول بمعنى نبئتموه وهو يقتضي ثلثة مفاعيل الاول هو ضمير المخاطبين قام مقام الفاعل والثاني هو الضمير المنصوب والثالث هو الجملة وهي قوله علينا العلاء والاستشهاد فيه في قوله (۶) حدثتموه بمعنى نبئتموه حيث نصب ثلثة مفاعيل۔ ش وشرح ابيات

متعد الی مفعولین والی الظرف المتسع فیہ کقولك اعطیت عبد اللّٰہ ثوبًا

الیوم وسرق زیدٌ عبد اللّٰہ الثوب اللیلۃ ومن النحویین (٢) من ابی الاتساع فی الظرف

فی الافعال ذات المفعولین فصل والمتعدی وغیر المتعدی سیّان فی نصبہما

ماعدا المفعول بہ من المفاعیل الاربعۃ ومایُنصب بالفعل من الملحقات بہن

کماتنصب ذلك بنحو ضرب وکسا واعلم تنصبہ بنحو ذہب وقرب ومن اصناف

الفعل المبنی للمفعول هو ما استُغنِی عن فاعلہ (٣) فاقیم المفعول مقامہ واسند

الیہ معدولاً عن صیغۃ فَعَل الی فُعِل ویسمی فعل مالم یسم فاعلہ والمفاعیل سواء

فی صحۃ بنائہ لہا الا (٤) المفعول الثانی فی باب علمت والثالث فی باب اعلمت والمفعول لہ

والمفعول معہ تقول ضُرِب زید وسِیرَ سَیرٌ شدیدٌ وسِیرَ یوم الجمعۃ وسِیرَ فرسخان

قولہ (١) الظرف المتسع فیہ الخ معنے الاتساع ان ینصب الظرف ولم یقدر فی فیہ لانک لو اضمرت فی فیہ یکون حینئذ منصوبًا علی الظرف لاعلی المفعول بہ۔ والظرف لما ناسب المفعول بہ فی معنے المفعول فیہ اجری علیہ حکمہ والحق بہ ومعنے المتسع فیہ المتجوز فیہ ای یجوز فیہ التشبیہ بالمفعول ونقلہ من باب الحقیقۃ الی باب المجاز حتے کان الیوم فی المثال الاول معطے کالثوب واللیلۃ فی المثال الثانی مسروقۃ کالثوب وہذا من باب نہارہ صائم۔ وفیما ذکرہ من المثالین ضرب خفاء والواضح ان یقال الیوم اعطیتہ عبد اللّٰہ ثوبا واللیلۃ سرقہا زید عبد اللّٰہ الثوب کقولہ ویوم شہدناہ سلیما وعامرا۔ ش وحل قولہ (٢) ومن النحویین من ابی الخ وجہ الاباء ان الفعل المتعدی الی المفعولین ثقیل فبالاتساع زیادۃ ثقل وہذا احمال لایہ تقضیہ العقل ولان الافعال المتعدیۃ الی ثلثۃ مفاعیل قلیلۃ فالاتساع یلحق المتعدی الی مفعولین الی ہاتیک الافعال القلیلۃ فلا یجوز ان یحیل ما بہ قلۃ اصلا لغیرہ۔ ش قولہ (٣) فاقیم المفعول۔ الخ لئلا یبقی الفعل بلا مسند الیہ ولذا اختص البناء للمفعول بالافعال المتعدیۃ اذ لو بنی غیر المتعدی للمفعول وجعل ذکر الفاعل نسیا منسیا لایبقی اما اسند ہو الیہ۔ فان قلت کیف ناب المفعول مقام الفاعل وہما ضدان فی المعنے قلت ماذاک بمستبعد عندہم لانہم شرطوا فی وصف الفاعل ان یسند الفعل الیہ مقدما علیہ ولیست الشرطیۃ ان یکون الفاعل احدث شیئا الاتراک تقول لم یقم زید فرفعہ بالفاعلیۃ وقد نفیت عنہ القیام فلو کان من شرطہ ان یکون احدث شیئا لما استقام رفع زید فی ہذہ الصورۃ فثبت ان مجرد الاسناد الیہ کاف کما وقعت الاشارۃ الیہ فی ہذا الکتاب حیث قال الفاعل ما اسند الیہ الفعل مقدما علیہ ابدا من غیر قیام بہ فعلم ان الفاعل علی ضربین فاعل قائم بہ الفعل وفاعل اسند الیہ الفعل من غیر قیام بہ۔ ش قولہ (٤) الا المفعول الثانی الخ لانہ مسند الی المفعول الاول اسنادا تاما فلو اسند الیہ الفعل ولایکون اسنادہ الا تاما لزم کونہ مسندا ومسندا الیہ معا مع کون کل من الاسنادین تاما۔ وحکم الثالث من باب اعلمت حکم الثانی من باب علمت فی کونہ مسندا واما المفعول لہ ای بلا لام فلان النصب فیہ مشعر بالعلیۃ فلو اسند الیہ فات النصب والاشعار بخلاف ما اذا کان باللام نحو ضرب للتادیب واما المفعول معہ فلانہ لایجوز اقامتہ مقام الفاعل مع الواو والتی اصلہا العطف وہی دلیل الانفصال والفاعل کالجزء من الفعل ولا بدون الواو فانہ لم یعرف حینئذ کونہ مفعولا معہ۔ جامی رحمہ اللّٰہ تعالے۔

فصل واذا كان للفعل غير مفعول فبنى لواحد بقى ما بقى على انتصابه كقولك اُعطى زيد درهما وعلم اخوك منطلقا واعلم زيدٌ عمرًا خير الناس (اى على مفعوليته ١٢ ش) فصل وللمفعول به المتعدى اليه بغير حرف من الفضل على سائر ما بنى له انه متى ظفر به فى الكلام فممتنع[1] ان يسند الى غيره تقول دُفع المال الى زيد وبلغ بعطائك خمسمائة برفع المال وخمس المائة ولو ذهبت تنصبهما مسندا الى زيد وبعطائك قائلا دفع الى زيدا المال وبلغ بعطائك خمسمائة كما تقول مُنح زيدٌ المالَ وبلغ عطاؤك خمسمائة (منح واد تن ١٢ ص) خرجت عن كلام العرب ولكن ان قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع اليه والمبلوغ به قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك وكذلك[2] لا تقول ضرب (لانتفاء ما ذكرت من ترك الاسناد الى الاقوى ١٢ ش) زيدا ضربٌ شديدٌ ولا يوم الجمعة ولا امامُ الامير بل ترفعه وتنصبها واما سائر المفاعيل فمستويةُ الاقدام لا تفاضل بينها اذا اجتمعت فى الكلام فى ان تبنى لايها شئت صحيحٌ غير ممتنع تقول سُخفَ بزيد استخفافا شديدا يوم الجمعة امام الامير ان اسندت الى الجار مع المجرور ولك ان تسند الى يوم الجمعة او الى غيره وتترك ما عداه منصوبا

قوله (١) فممتنع الخ لان المفعول به المتعدى اليه بغير حرف هو الاحق بالفاعل لان الفعل مشتمل عليه متلبس به دون الجار والمجرور والا تراك تقول المال مدفوع فى الحقيقة ولا تقول زيدٌ مدفوع ولان الفعل يتعدى الى المال بنفسه والى زيد بغيره فالمتعدى اليه بنفسه هو الافضل مما يعدى اليه بغيره فيكون المتعدى اليه بغير حرف هو الاحق والاحق حقيق بان لا يلتفت مع وجوده الى غيره وهذا اصل الكلام ومنهج النظام ولهذا حكم عليك حين ذهبت تنصبهما مسندا الى زيد وبعطائك بالخروج عن كلام العرب۔ والحاصل ان المفعول به بغير حرف اذا وجد فى الكلام لا يجوز اقامة غيره من المفاعيل والمفعول به بحرف الجر ايضا مقام الفاعل ١٢ ش وحل قوله (٢) وكذلك لا تقول الخ اى كما لا يجوز اقامة المفعول به بالحرف مع وجود المفعول به بغير حرف فكذلك لا يجوز اقامة المصدر والظرف مقام الفاعل مع وجوده لانك لا تقول الضرب مضروب على الحقيقة كما تقول زيد مضروب وكذلك فى الظرف فهو ليس بمضروب على الحقيقة وفى الكافيه والجامى اذا وجد المفعول به فى الكلام مع غيره من المفاعيل التى يجوز وقوعها موقع الفاعل تعين المفعول به له اى لوقوعه موقع الفاعل لشدة شبهه بالفاعل فى توقف تعقل الفعل عليهما فان الضرب مثلا كما انه لا يمكن تعقله بلا ضارب كذلك لا يمكن تعقله بلا مضروب بخلاف سائر المفاعيل فانها ليست بهذه الصفة وان لم يكن فالجميع سواء۔ كافيه وجامى۔

فصل ولك فى لمفعولين المتغائرين ان تسند الى ايهما شئت تقول اعطى زيد درهما

قال فى الكافية والاول من باب اعطيت اى الفعل المتعدى الى مفعولين ثانيهما غير الاول اولى من الثانى لان فيه معنى الفاعلية بالنسبة الى الثانى

وكسى عمرو جبة واعطى درهم زيدا وكسيت جبة عمرا الا ان الاسناد الى ماهو فى المعنى فاعل حسن وهو زيد لانه عاط وعمرو لانه مكتس ومن اصناف الفعل افعال القلوب[1] وهى سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت اذا كن بمعنى معرفة الشئ على صفة كقولك علمت اخاك كريما ورايته جوادا ووجدت زيدا ذا الحفاظ تدخل على الجملة[2] من المبتدا والخبر[3] اذا اقتصا امضاؤها على الشك واليقين فتنصب الجزئين على المفعولية وهما على شرائطهما واحوالهما فى اصلهما فصل ويستعمل[4] اريت استعمال ظننت فيقال اريت زيدا منطلقا وارى عمرا ذاهبا واين ترى بشرا جالسا ويقولون[5] فى الاستفهام خاصة متى تقول زيدا منطلقا

قوله (۱) افعال القلوب الخ انما سميت افعال القلوب لانها تصدر وتحدث من القلب لا من الجوارح والاعضاء وتسمى افعال الشك واليقين ايضا لكون بعضها للشك وبعضها لليقين۔ جامى ورحمن قوله (۲) تدخل على الجملة الخ قال الشيخ الرضى اعلم ان الجمل التى تدخل عليها الافعال لا يخلو من ان يكون المقصود منها حكاية لفظها اولا فالاولى هى الواقعة بعد القول نحو قلت ضرب زيدا وزيد ضارب ولا يعمل فيها القول اذا المقصود حكاية اللفظ فيجب مراعاة حال المحكى والثانية اى التى المقصود منها معناها دون لفظها لا بدان يعمل الفعل الداخل عليها فى جزئيها لتعلق معناه بمضمونها فلا يدخل اذن الاعلى الاسمية۔ رضى قوله (۳) من المبتداء والخبر الخ فان قلت فنحو ضربت زيدا راكبا ايضا داخل على المبتداء والخبر لانك اذا حذفت ضربت يبقى زيد راكب وهما مبتداء وخبر كما انك اذا حذفت علمت فى علمت اخاك كريما يبقى اخوك كريم وهما مبتدأ وخبر فما بالهم لم يعدوا نحو ضربت مما يدخل على المبتداء والخبر وعدوا نحو علمت واخواتها مما يدخل على المبتداء والخبر قلت الفصل بينهما انك اذا قلت ضربت زيدا راكبا لم يكن قولك راكبا مما يلازم الكلام حتى لو قلت ضربت زيدا وسكت لكان احسن كلام بخلاف كريما فى علمت اخاك كريما فانه ملازم الكلام حتى لو قلت علمت اخاك بمعنى معرفة الشئ على صفة ولم تذكر كريما لم يسد كلامك كما انك اذا ذكرت المبتداء ولم تذكر الخبر اصلا وقعت فى خبط عشواء۔ ش قوله (۴) ويستعمل اريت الخ يعنى رايت يتعدى الى مفعولين فاذا عدى بالهمزة يتعدى الى ثلثة مفاعيل فبالبناء للمفعول عادت الحالة الاولى جذعة۔ فاذا كان معروفا يقتضى ثلثة مفاعيل واذا كان مجهولا يقال احدها مقام الفاعل وينصب الباقين۔ قال الشيخ الرضى ويستعمل ارى الذى هو مالم يسم فاعله من راى عاملا عمل اظن الذى هو بمعناه ولم يستعمل بمعنى علم وان كان رايت بمعنى علمت۔ ش و رضى قوله (۵) يقولون فى الاستفهام الخ يعنى ان فعل القول اذا كان مستقبلا للمخاطب مذكورا للاستفهام عنه جرى مجرى الظن لان القول اذا دخل عليه حرف الاستفهام صار مشكوكا فيه فاشبه الظن۔ ش۔

والقول عمرًا ذاهبًا وأكلّ يوم تقول عمرًا منطلقًا بمعنى تظن قال. أجهّالًا[1] تقول بني لؤيٍّ
لعمر أبيك أم متجاهلينا. وقال عمر بن أبي ربيعة. أمّا الرحيل فدون بعد غدٍ فمتى
تقول الدار تجمعنا. وبنو سليم[2] يجعلون باب قلت أجمع مثل ظننت **فصل** وليها
ما خلا حسبت وخلت وزعمت معانٍ أُخَر لا يتجاوز عليها مفعولًا واحدًا وذلك
قولك ظننته من الظنة وهي التهمة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين.
وعلمته بمعنى عرفته ورأيته بمعنى بصرته ووجدت الضالة إذا أصبتها وكذلك أريت
الشيء بمعنى بصّرته أو عرّفته ومنه قوله تعالى وأرنا مناسكنا وأتقول أن زيدًا منطلق
أي أتقوله بذلك **فصل** ومن خصائصها أن الاقتصار على أحد المفعولين في نحو
كسبت وأعطيت مما تغاير مفعولاه غير ممتنع تقول أعطيت درهمًا ولا تذكر من أعطيته وأعطيت
زيدًا ولا تذكر ما أعطيته وليس لك[3] أن تقول حسبت زيدًا ولا منطلقًا وتسكت لفقد ما عقد عليه حديثك[4]

(حواشي بين السطور: قبل — اي تظن ۱۲ منصوب لانه المفعول الاول وتجمعنا جملة فعلية وقعت موقع المفعول الثاني ۱۲ ش — وهي ظننت واريت ووجدت ۱۲ ش — اي على تلك المعاني ۱۲ ش — اي بمتهم — اي بصرنا مواضع عباداتنا ۱۲ — اي الحكم ۱۲ — لانهما ليسا كشيء واحد ۱۲)

قوله (۱) اجهالا الخ بني لوي هم بنو لوي بن غالب بن مالك بن النضر وهم قريش. يقول اتظن قريشا جاهلين ام متجاهلين حين استعملوا اليمانيين في ولاياتهم وآثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم والمتجاهل هو الذي يستعمل الجهل وان لم يكن من اهله وهذا البيت من قصيدة يفتخر فيها على اليمن ويذكر فضل مضر عليهم والشاهد فيه انه اعمل تقول في الاستفهام عمل تظن فبني لوي المفعول الاول وجهالا المفعول الثاني ۱۲ ش وحل قوله (۲) بنو سليم الخ اي هم يجرون ما يشتق من القول في غير الاستفهام ايضا مجرى ظننت فينصبون به المفعولين ۱۲ ش قوله (۳) وليس لك الخ اي لا يجوز الاقتصار على احد مفعوليهما وسبب ذلك مع كونهما في الاصل مبتداء وخبرا وحذف المبتداء والخبر غير قليل ان المفعولين معا بمنزلة اسم واحد لان مضمونهما معا هو المفعول به في الحقيقة وهو المصدر الماخوذ من المفعول الثاني المضاف الى المفعول الاول وان كان جامدا فان معنى علمت هذا زيدا علمت زيدية هذا فلو حذف احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة جامي وتكمله قوله (۴) لفقد ما عقدت الخ بيان عقد الحديث انك اذا قلت حسبت زيدا منطلقا فقد عقدت الحديث على ان زيدا مظنون الطلاقة عندك فلو قلت حسبت زيدا وسكت فقدت ما فيه الفائدة لفظي وهو الثاني لانه هو الذي وقع فيه الشك وقصدك بهذا التركيب ان تخبر بذلك لا الاخبار بذات زيد لانما يكون زيدا ليترتب الثاني عليه ولو قلت حسبت منطلقا وسكت خرج من يدك ما يقيده الاول وهو انه هو الذي الطلاقة مظنون عندك فاذا لا بد من ذكرهما والسر في ذلك ان هذه الافعال داخلة على مولف اسنادي لانها تدخل على المبتداء والخبر فكما لا بد للمبتداء من الخبر او للخبر من المبتداء كذلك لا يستغني واحد من المفعولين عن صاحبه بخلاف نحو اعطيت الا ترى انك لو قلت زيد درهم في قولك اعطيت زيدا درهما لم يكن مبتداء وخبرا كما كان زيد منطلق من قولك حسبت زيدا منطلقا مبتداء وخبرا فيصح السكوت على احد المفعولين فيما تغاير مفعولاه

فاما(۱) المفعولان معًا فلا عليك ان تسكت عنهما فی البابین قال الله تعالی وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وفی امثالهم من(۲) یسمع یخَل واما(۳) قول العرب ظننت ذاك فذاك اشارةٌ الی الظن کانهم قالوا ظننت فاقصروا وتقول ظننت به اذا جعلته موضع ظنك کما تقول ظننت فی الدار فان جعلت الباء زائدة بمنزلتها فی القی بیده لم یجز السکوت علیه فصل ومنها(۴) انها اذا تقدمت اعملت ویجوز فیها الاعمال والالغاء متوسطةً ومتاخرةً قال
ابا الاراجیز یا ابن اللؤم توعدنی. وفی(۵) الاراجیز خلت اللؤم والخور. ویلغی(۶) المصدر الغاء الفعل فیقال متی زیدٌ ظنك ذاهب وزیدٌ ظنی مقیمٌ وزید اخوك ظنی

(گمان مے برد ۱۲ — ای ابطال عملها ۱۲ — جمع ارجوزه بالضم قصیده مانند از بحر رجز ۱۲ ب — بالضم ناکس ۱۲ — بفتحتین سستی ۱۲ ص)

قوله (۱) فاما المفعولان معا الخ یعنی یجوز حذف المفعولین معًا عند قیام قرینة کقوله تعالی وظننتم ظن السوء ای ظننتم الباطل حقا ظن السوء، وفی المثل من یسمع یخل ای من یسمع یخل مسموعه صحیحا واما حذفهما نسیا منسیا فلا یجوز فلا تقول علمت وظننت لعدم الفائدة اذ من المعلوم ان الانسان لایخلو من علم وظن لان کل انسان عالم بوجوده وایضا یظن فی شیٔ من الاشیاء ش ورضی وجامی ورحمن قوله (۲) من یسمع الخ یخل من خال یخال قال الاصمعی من امثالهم فی ذم مخالطة الناس ویستحب الاجتناب عنهم قولهم من یسمع یخل ای من یسمع من اخبار الناس ومعائبهم یقع فی نفسه علم المکروه ومعناه ان مجانبة الناس اسلم تکملة قوله (۳) واما قول العرب الخ دفع لما یرد علی قولهم ظننت ذاک فانه اقتصار علی احد المفعولین فاجاب بانه اشارة الی الظن المدلول علیه بظننت والمفعولان محذوفان لان ذلک انما یقال بعد ذکر ما یصلح ان یکون مفعولین کما اذا قیل اظننت زیدا قائما فقلت ظننت ذاک ای ظننت ذاک الظن ای ظننا مثله ش
قوله (۴) منها انها اذا تقدمت الخ لهذه الافعال ثلث مراتب المرتبة الاولی التقدیم ولا یجوز فیها الا الاعمال لان التقدیم دلیل العنایة والالغاء دلیل عدمها اذ فیه جعل وجود الشیٔ کعدمه فلا یجمع التقدیم والالغاء والمرتبة الثانیة التوسط ویحسن فیها الاعمال والالغاء لان الفعل واقع بین الفعلین فهو متقدم من وجه فیجوز الاعمال ومتاخر من وجه فیجوز الالغاء والمرتبة الثالثة التاخر والاحسن فیها الالغاء لان الفعل قد حرم التقدیم من کل وجه فضعفت امره وحسن لاجل ذلک الغاءه لانک لما لفظت بالجزئین قبل الفعل کان الابتداء اقرب الیهما من الفعل وادوی العاملین هو الاقرب بخلاف حالة التوسط لان مرتبة الابتداء مساویة لمرتبة الفعل لان کل واحد من الجزئین لایتم الا بصاحبه والابتداء قد استولی علی الجزء الاول والفعل علی الثانی ش قوله (۵) وفی الاراجیز الخ الاصل خلت اللؤم والخور فی الاراجیز ای کائنین فی الاراجیز فلما وقع خلت بین المفعولین الغی والخطاب فی یا ابن اللوم لرؤبة رؤبة بالضم نام مروی ص قوله (۶) ویلغی المصدر الخ لان المصدر فرع علی الفعل فی جواز الالغاء جاز الغاء الاصل فما ظنک فی جواز الغاء الفرع وظنک فی متی زید ظنک ذاهب منصوب لان التقدیر فی ظنک فهو فی محل الظرف الواقع فیه ذهاب زید ش

وليس ذلك في سائر الافعال **فصل** ومنها انها تعلّق وذلك عند حروف الابتداء والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيدٌ منطلق وعلمت ازيدٌ عندك ام عمرٌو وايّهم في الدار وعلمت ما زيدٌ بمنطلق ولا يكون التعليق في غيرها۔ **فصل** ومنها انك تجمع فيها بين ضميري الفاعل والمفعول فتقول علمتني منطلقا ووجدتك فعلت كذا ورأه عظيما وقد اجرت العرب عدمتُ وفقدتُ مجراها فقالوا عدمتني وفقدتني قال جُران العود۔

والمفعول لانهما نقيضاه وجدتني محملا عليه حمل النقيض على النقيض ۱۲ جامی وس

قوله (۱) وليس ذلك في سائر الافعال الخ لان الغاء في سائر الافعال يفسد المعنى الا ترى ان قولك زيد ظننت مقيم بمنزلة زيد مقيم في ظني وليس كذا زيدا اعطيت درهم لانك اذا قلت زيد درهم في اعطائي كان محالا۔ وكذا الالغاء في الفعل المتعدي الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا لانك اذا احاولت الغاء ضربت عن زيد لزمك ان تدع الاسم كالشئ المطروح الذي لا يكون له وجه يحمل عليه لا يكون مبتدا لعدم الخبر ولا فاعلا لعدم الفعل والمفعولية مسلوبة بالالغاء فان قلت لم لا يجوز ان يكون مبتداء وضربت خبراله مقدما عليه قلت لا يقع ضربت خبرا عنه مالم يقدر فيه ضمير على نحو زيد ضربته اذ لا بد للجملة الواقعة خبرا للمبتداء من ذكر يعود اليه وتقدير ذلك بمكان من الاحالة اذ فيه تكون انت ملغيا ومعملا ش **قوله (۲)** ومنها انها تعلق الخ المراد بتعليقها وجوب ابطال عملها لفظا دون معنى وانما تعلق قبل هذه الثلثة لان هذه الثلثة تقع في صدر الجملة۔ فاقتضت بقاء صورة الجملة۔ وهذه الافعال توجب تغيرها بنصب جزئيها فوجب التوفيق باعتبارين احدهما لفظا والآخر معنى فمن حيث اللفظ روعي الاستفهام والنفي ولام الابتداء لان هذه الثلثة تقتضي صدر الجملة فابقى اثرها في اللفظ لاقتضائها بقاء صورة الجملة لان الصدارة تكون باعتبار اللفظ ومن حيث المعنى روعيت هذه الافعال فيكون تاثيرها في المعنى۔ والتعليق ماخوذ من قولهم امرأة معلقة اي مفقودة الزوج تكون كالشئ المعلق لا مع الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لتجويزها وجوده فلا تقدر على التزوج فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عامل معنى وتقدير الآن معنى علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك عند انتصاب الجزئين والفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين احدهما ان الالغاء جائز لا واجب والتعليق واجب الثاني ان الالغاء ابطال العمل في اللفظ والمعنى والتعليق ابطال العمل في اللفظ لا في المعنى۔ جامی ورحمن **قوله (۳)** ولا يكون التعليق الخ لانك لا يقال اعطيت لزيد درهم ولا اعطيت زيد درهم لاداء ذلك الى افساد الكلام ش **قوله (۴)** بين ضميري الفاعل الخ ولا يجوز ذلك في سائر الافعال وذلك لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا واصل المؤثر ان يتغاير المتأثر فان اتحد المعنى كره اتفاقهما لفظا فقصد مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا بقدر الامكان ومن ثم قالوا ضربت نفسي واما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس المنصوب الاول في الحقيقة بل مضمون الجملة فجاز اتفاقهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به۔ جامی وقال المصنف امی جاراﷲ انما جاز علمتني منطلقا لان هذه الافعال من قوى القلوب التي هي اجزاء الابدان فهي غير الابدان حقيقة فتصلح ان تكون عاملة فيها بخلاف سائر الافعال التي هي ضربت ونحوه فانها من افعال الجوارح ولا يجوز كون الاعضاء فاعلة ومفعولة في حالة واحدة۔ س **قوله (۵)** جران العود الخ جران العود لقب شاعرے كه عامر بن حارث نام داشت لقب بقوله يا طبا مراتيه خذا حذرا يا جارتي فانني۔ رايت جران العود قد كاد يصلح۔ لقد كان الخ عود بالفتح شتر كلان سال جران العود پیش گردن شتر از مذبح تا منحر جارة زوجه وزن همسایه۔ ترجمه دو زن شدن ۱۲ منه وش يعني انه كان اتخذ من جلد العود وثا ليضرب به نساءه ۱۲ منه بتوعدة وجته ويقول احذرا يا زوجتي فاني اضربكما بجران العود والجران تعمل منه السياط تازيانه ۱۲ منه قد كان اتخذها قطعا من جلد طرمي والقاه في الشمس ليجف فراء ه بعد ايام وقد اخذ يجف فانذر هما ش۔

لقد كان لی عن ضرّتین عد مُتنی۔ عما الاقی عنهما ترحزح۔ ولا یجوز ذلك فی غیرهما فلا تقول شتمتُنی ولا ضربتُك ولكن شتمت نفسی وضربت نفسك۔

ومن اصناف الفعل افعال الناقصة[1] وهی[2] كان وصار واصبح وامسی واضحی وظل وبات ومازال ومابرح ماانفك ومافتئ ومادام ولیس یدخلن دخول افعال القلوب علی المبتدأ والخبر الا انهن یرفعن المبتدأ وینصبن الخبر ویسمّی[ع] المرفوع اسمًا والمنصوب خبرًا ونقصانهن[ع] من حیث انّ نحو ضرب وقتل كلام متی اخذ مرفوعه وهٰؤلاء مالم یأخذن المنصوب مع المرفوع لم یكنّ كلامًا فصل ولم یذكر سیبویه منها الا كان وصار ومادام ولیس ثم قال[3] وماكان نحوهن من الفعل مما لایستغنی عن الخبر ومما یجوز ان یلحق بها اض وعاد وغدا وراح وقد جاء جاء بمعنی صار فی قول العرب ماجاءت[4] حاجتك[ع] ونظیره قعد فی قول

قوله[1] افعال الناقصة الخ ہی ما وضع لتقریر الفاعل علی صفته۔ نحو كان زید قائمًا فانه یدل علی تقریر صفة القیام لزید بخلاف الافعال التامة فانها موضوعة لصفة وتقریر الفاعل علیها۔ كافیه وجامی قوله[2] وہی كان الخ هذه الافعال كلها اشتركت فی انها لتقریر الشی علی الصفة ومن ثم احتجت الی الجزئین اذلا بد من ذكر الشی وصفته وهذا معنی قوله یدخلن دخول افعال القلوب ۱۲ش قوله[3] وماكان نحوهن الخ فالظاهر انها غیر محصورة بل كل مایحتاج الی الخبر فهو من الافعال الناقصة وقد تضمن كثیر من الافعال التامة بمعنی الناقصة كما تقول تم التسعة بهذا عشرة ای تصیر عشرة تامة وكمل زید عالما ای صار زید عالمًا كاملًا۔ رضی وجامی درجمان۔ قوله[4] ماجارت حاجتك الخ جارت هذه ناقصة ضمیرها اسمها وحاجتك خبرها اما ان تكون ما نافیه وجارت بمعنی كانت وفیها ضمیرها تقدم من الغرارة (ناآزموده ناتجربه كارشدن) ونحوها ای لم تكن هذه ای الغرارة علی قدر ماتحتاج الیه۔ او استفهامیة والضمیر فی ماجارت یعود الیها ای الی كلمة ما انما اُنثت باعتبار خبرها كما فی من كانت امك ومعناه ای حاجة جارت حاجتك۔ جامی۔ وواقعه آنست كه درزمان امیر المؤمنین حضرت علی رضی الله عنه جماعتی از اطاعت روی گردانیدند وآن جماعت دوازده هزار كس بودند حضرت مرتضی رضی الله عنه جماعتی را فرستادند تا شبه ایشان را دور كرده دراطاعت آرند ازین دوازده هزار هشت هزار كس اطاعت كردند وچهار هزار كس دیگر اطاعت نكردند واین قول یعنی ماجارت حاجتك مقوله آن چهار هزار كس ست كه اطاعت نكردند واین خطاب بحضرت ابن عباس رضی الله عنه است كه سردار آن جماعت فرستاده بودند یعنی تو نیافتی حاجت خود را یعنی حاجت تو آن بود كه ما را درغفلت یابی واز جهت اضطرار اطاعت تو كنیم ۱۲۔ حمن

عه[2] انما سمیت ناقصة لانها لاتتم بالمرفوع بها كلاما بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال التامة فانها تتم بالمرفوع دون المنصوب ۱۲ رضی ك

عه لما لم یتم فعلیتها انتقصان ولالتها علی الحدث نزلت منزلة الحروف حتی سمی المرفوع اسما والمنصوب خبرا ۱۲ ش

عه ای ماجارت غفلتنا حاجتك ای لم تجدنا غافلین كما ترید ۱۲ اجمال

الاعرابي ارهف[1] شفرته حتى قعدت كانها حربة فصل في حال الاسم والخبر

مثلها في باب الابتداء من ان كون المعرفة اسما والنكرة خبر احد الكلام ونحو قول

القطامي. ولايك[2] موقف منك الوداعا. وقول حسان[3]. يكون مزاجها عسل وماء

وبيت الكتاب اظبي[4] كان امك ام حمار. من القلب[5] الذي يشجع عليه من الالباس و

يجيئان معرفتين معا ونكرتين والخبر مفردا وجملة بتقاسيمها فصل في كان على

اربعة اوجه ناقصة كما ذكر وتامة[6] بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة والمقدور

كائن وقوله تعالى كن فيكون وزائدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدا.

وقال. جياد بني ابي بكر تسامى. على كان المسومة العراب. ومن كلام العرب

ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة على بني عبس لم يوجد كان مثلهم

قوله[1] ارهف الخ اے حدد ها وشفرة السيف حده. ش قوله[2] ولايك موقف منك الوداعا الخ فموقف اسم مع انه نكرة والوداع خبره مع انه معرف لكنه في الاصح محمول على القلب المقصود لايكون الوداع موقفا اراد ولايك منك موقف الوداع ولكين موقف غبطة واقامة لان موقف الوداع يكون للفراق ويكون منغصا بما يتلوه من التباريح والشوق واوله قفي قبل التفرق ياضباعا. ضباع مرخم ضباعة اسم امرأة. لسان قوله[3] قول حسان الخ. اوله. كان سلافة من بيت رأس. السلافة اول مايسيل من العنب سلافه. ہر چہ فشردہ شود. ص. وبيت رأس موضع بالاردن وجملة يكون مزاجها عسل ومار في موضع الصفة لسلافة. ش قوله[4] اظبي كان الخ اوله فانك لاتبالي بعد حول. يعني لايضرك بعد عام من انتسبت اليه من شريف ووضيع وضرب المثل بالظبي والحمار وذكر الحول لذكر الظبي والحمار لانهما يستغنيان بانفسهما بعد الحول فضرب المثل بذكره للانسان لما اراد من استغنائه بنفسه وقيل الظبي مثل في الضعف والحمار مثل في القوة فقال ايهما كان امك فلا ابالي بك ش وحل قوله[5] من القلب الخ يريد ان القياس على خلاف ماجاروا به وهو رفع المعرفة ونصب النكرة فخالفوا ذلك للضرورة لما كان غير ملتبس اي هذه الابيات من القلب لانه لاشكل كقولهم ادخلت القلنسوة في راسي والخاتم في اصبعي واصل الكلام ادخلت راسي في القلنسوة واصبعي في الخاتم فكذا فيما نحن بصدده. ش قوله[6] كانت الكائنة الخ ذود الامثلة الثلثة اشارة الى مجيئها تامة بمتصرفاتها. تكملة وقوله زائدة الخ وهي التي وجودها وعدمها لايخل بالمعنى. جامي وقولهم ان من افضلهم الخ زيدت كان لتاكيد مضمون الجملة ووجه التاكيد ان كان لما كان في معناها الوجود دل بها على وجود الفضل لزيد مع تحقيق ان لذلك وتعريف كان الزائدة ان يبقى الكلام بعد حذفها على معناه الاول في التاكيد وهذا معنى الزائدة في كل موضع. ش؛

عہ اي انما جراهم على تنكير الاسم وتعريف الخبر عدم اللبس ١٢ رضي

عسہ الخيل التي جعلت عليها علامة وتركت في المرعى ١٢

والتی فیھا ضمیر الشان وقولہ تعالیٰ لمن کان لہ قلب(١) یتوجہ علی الاربعۃ وقیل فی قولہ بتیھاء(٢) قفر والمطی کانھا۔ قطا الحزن قد کانت فراخا بیوضھا۔ ان کان فیہ بمعنی صار فصل ومعنی صار الانتقال وھو فی ذلک علی استعمالین احدھما قولک صار الفقیر غنیا والطین خزفا والثانی(٣) صار زید الی عمرو ومنہ کل حی صائر الی الزوال فصل واصبح وامسیٰ واضحیٰ علی ثلثۃ معان احدھا ان تقرن مضمون الجملۃ بالاوقات الخاصۃ التی ھی(٤) الصباح والمساء والضحیٰ علی طریقۃ کان والثانی ان تفید معنی الدخول فی ھذہ الاوقات کاظھر واعتم وھی فی ھذا الوجہ تامۃ یسکت علی مرفوعھا قال عبد الواسع بن اسامۃ ومن فعلاتی(٥) اننی حسن القریٰ۔ اذا اللیلۃ الشھباء اضحیٰ جلیدھا۔ والثالث

ع٢ ھا شرح بیابان کہ مردم دراں حیران و سرگرداں شوند ١٢م

من صفۃ الی صفۃ ١٢ جامی — من حقیقۃ الی حقیقۃ ١٢ جامی — المدلول علیھا بموادھا ١٢ جامی — ای تکون الضحیٰ ١٢ جامی — ای دخل فی وقت الظھر ١٢ ش — ای دخل فی وقت العتمۃ — للعہ

قولہ(١) یتوجہ علی الاربعۃ الخ فالناقصۃ علی ان قلب اسم کان ولہ ظرف مستقر والتامۃ علی ان الظرف لغو وقلب مرتفع بالفاعلیۃ ای لمن حصل لہ قلب والزائدۃ علی ان التقدیر لمن لہ قلب والتی فیھا ضمیر الشان علی ان المعنی لمن کان الشان لہ قلب وقلب ھھنا مرتفع بالظرف ارتفاع الفاعل بفعلہ۔ ش قولہ(٢) بتیھاء الخ القفر المکان الخالی۔ قطاۃ مرغ سنگخوار۔ الحزن الارض الصلبۃ۔ البیوض جمع بیضۃ تخم مرغ۔ یصف المطی بسرعۃ السیر فانھا بمنزلۃ قطا ترکت بیوضھا صارت افراخا فانھا تمشی الی افراخھا بسرعۃ ومعنی کانت صارت۔ ش وشرح ابیات معنا دبالفارسیۃ گذاشتم در بیابان خالی از گیاہ حالانکہ شتر باردار گویا کہ این شتر قطا الحزن است در حینیکہ بتحقیق گشتہ است تخم او چوجہ۔ بدانکہ جانور یکہ بچہ کشادہ است در وقتیکہ دانہ می آرد۔ سریع تر است ازانکہ برائے دانہ می رود۔ رحمن قولہ(٣) والثانی الخ ای تکون تامۃ بمعنی الانتقال من مکان الی مکان او من ذات الی ذات ویتعدی بالی کسائر الافعال غیر المتعدیۃ نحو صار زید من بلد الی بلد کذا او صار زید الی عمرو۔ ش وجامی قولہ(٤) ھی الصباح الخ نحو اصبح زید قائما وامسی زید مسرورا واضحی زید حزینا فالمثال الاول یدل علی اقتران مضمون الجملۃ وھو قیام زید بوقت الصباح وعلی ھذا القیاس المثالان الاخیران۔ جامی قولہ(٥) ومن فعلاتی الخ یعنی ان افعال الحسنۃ کثیرۃ من جملتھا انی احسن الضیافۃ فی لیالی یبقی جلیدھا الی وقت الضحیٰ قولہ اضحی ای دخل فی وقت الضحی وصف اللیلۃ بالشھبۃ لوقوع الجلید فیھا ووصف الجلید بالمکث الی زمان ارتفاع الشمس فی النھار وغرضہ من البیت انہ وصف نفسہ بکونہ مضیافا وبالغ فی ذلک حتی ان القحط لا یمنعہ من ذلک بل یستمر فیہ فی الاوقات کلھا والجدب عندھم یکون فی الشتاء وذلک لفقدان المراعی وانقطاع الحبوب والثمار فیہ۔ ش

ع نحو کان زید منطلق ای کان الشان زید منطلق علی ان ضمیر الشان اسم لہ والجملۃ خبر لہ ١٢۔ ش ع ای مررت بتیھاء الخ وقیل کنت بینھا ١٢ ش

س نحو اصبح زید ای دخل فی الصباح ١٢ جامی

للعہ الشھباء البیضاء لیلۃ شھباء شب با و سرد ١٢ ش وص

ان تكون بمعنى صار كقولك اصبح زيد غنيا وامسى فقيرا وقال عدي - ثم اضحوا[1] كانهم ورق جف - فالوت به الصبا والدبور فصل في ظل وبات على معنيين[2] احدهما اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان في الثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه قوله عز اسمه واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم

فصل والتي في[3] اوائلها الحرف النافي في معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي جرت مجرى كان في كونها للايجاب ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا مقيما وخطئ ذو الرمة في قوله حراجيج[4] لا تنفك الا مناخة ويجيء محذوفا منها حرف النفي[5] قالت امرأة سالم بن قحفان - تزال حبال

قوله[1] ثم اضحوا الخ اي صاروا ولا يستقيم اعتبار الوقت ههنا اذ لم يقصد انهم في الضحى على هذه الصفة لعدم التخصيص اي هم على هذه الصفة في جميع الاوقات ش قوله[2] على معنيين الخ اعني بالوقتين الخاصين النهار والليل فالنهار لظل والليل لبات فاذا قلت ظل زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك في جميع نهاره واذا قلت بات زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك في جميع ليله - ش وجامي قوله[3] والتي في اوائلها الخ وهي ما زال وما برح من برح اي زال ومنه البارحة لليلة الماضية وما فتئ ايضا بمعناه وما انفك اي ما انفصل قوله هو استمرار الفعل اراد بالفعل خبرها وبالفاعل من نسب اليه الخبر وقوله في زمانه معناه من حين صلح له يعني ما زال زيد اميرا استمرار امارته من زمان قابليته وصلاحيته للامارة اما دلالتها على الاستمرار فلان النفي ماخوذ في معانيها فاذا دخلت ادوات النفي عليها كانت معانيها نفي النفي ونفي النفي استمرار الثبوت واعتبار الصلاحية والقابلية معلوم عقلا - ش وجامي قوله[4] حراجيج الخ جمع حرجوج (ناقه فربه دراز) وتمامه على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا وجه التخطئة ظاهر وجار في تصحيحه وجه وهو انها لا تنفك عن اوطانها اي لا تنفصل عنها الا ولها احدى هاتين الحالتين اما الاناخة على الخسف وهو الحبس من غير علف في المراحل او السير في البلد القفر فلما ان الاتيان بالا بعد لا تنفصل مستقيم كذلك الاتيان بها بعد لا تنفك - قال الشيخ الرضي واعتذر بان تنفك تامة اي لا تفارق وطنها ومناخة حال وعلى الخسف متعلق بمناخة ونرمي عطف على مناخة - ش ورضي قوله[5] وتجيء محذوفا منها الخ حذف حرف النفي لامن الالتباس واشتهارها باقتران حرف النفي - قحفان بضم القاف وسكون الهاء المهملة وتمام قوله لها اما مشي يدرما على خفيف حمل واوله حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذي يتكفل بالارزاق في السهل والجبل اي لا تزال حبال محكمات اعدتك الحبال لاجل الابل والضمير في لها للابل - وقصة هذه القصيدة ما رواه ابو تمام في الحماسة ان سالم بن قحفان جاء اليه اخو امرأته زائرا فاعطاه بعيرا من ابله وقال لامرأته هاتي حبلا يقرن به ما اعطيناه الى بعيره ثم اعطاه بعيرا آخر وقال لامرأته مثل ذلك ثم اعطاه مثل ذلك فقالت ما بقي عندي حبل فقال على الجمال وعليك الحبال وانشا يقول بكرت ام الوليد تلومني ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا - فرمت اليه خمارها وقالت صيره حبلا لبعضها وانشارت تقول حلفت - ش وحل

ع بالفتح باد پس پشت یعنی باد کہ از مغرب بطرف مشرق وزد خلاف صبا ۱۲ م

مُبْرَمَاتٌ أُعِدُّهَا وقال امرأ القيس۔ فقلت لها والله ابرح قاعدا۔ وقال۔ تنفك وتسمع ما حييت بهالكٍ حتى تكونه[1]۔ وفی التنزیل تالله تفتؤ تذکر یوسف **فصل** ومادام[2] توقیتٌ للفعل فی قولك اجلس مادمت جالسًا کانك قلت اجلس دوام جلوسك نحو قولهم اتیك خُفُوقَ النجم ومقدم الحاج ولذلك[3] کان مفتقرا الی ان یشفع بکلام لانه ظرف لابد له مما یقع فیه **فصل** ولیس[4] معناه نفی مضمون الجملة فی الحال تقول لیس زید قائما الان ولا تقول لیس زید قائما غدا والذی یُصدّق انه فعل لحوق الضمائر وتاء التانیث ساکنة به واصله لَیِسَ کصَیِدَ البعیر **فصل** و هذه الافعال فی تقدیم خبرها علی ضربین فالتی[5] فی اوائلها ما یتقدم خبرها علی اسمها لا علیها وما عداها یتقدم خبرها علی اسمها وعلیها وقد خولف فی لیس فجُعِلَ[6] من الضرب الاول والاول هو الصَّحِیحُ **فصل** وفصل سیبویه

لان کان زید قائما بمنزلة ضرب زید عمرا کما یجوز تقدیم المنصوب علی المرفوع وعلی الفعل فکذلک ههنا ۱۲ ش

قوله[1] حتی تکونه الخ ای حتی تکون انت هالکا۔ وبعده۔ والمرء قد یرجو الحیوة مؤملا۔ وعن ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه انه کان تمثیل بهذا کثیرا۔ ش **قوله**[2] مادام الخ ما فیه مصدریة فاذا قلت اجلس مادمت جالسا کانک قلت دوام جلوسک وذلک المصدر بمعنی الزمان والتقدیر زمن دوام جلوسک حذف المضاف الذی هو الزمن واقیم المصدر مقامه کما فی قولهم آتیک خفوق النجم۔ ش **قوله**[3] ولذلک کان مفتقرا الخ ای لکون قولک مادمت جالسا بمنزلة المصدر علی معنی الزمان المفتقر الی ان یشفع بکلام قبله وذلک الکلام فی مثاله اجلس تقول اجلس مادمت جالسا ولا تقول مادمت جالسا من غیر ذکر شیٔ قبله کما لا تقول یوم الجمعة وتسکت من ان تذکر قبله فعلا یقع فیه نحو خرجت یوم الجمعة۔ ش **قوله**[4] لیس الخ انما قال لیس من فعل بالکسر لا من باب فعل بالفتح لان الکسر اثقل فتسکینه فی باب المناسبة ادخل والصید داء فی عنق البعیر۔ ش **قوله**[5] فالتی فی اوائلها الخ ای التی فی اوائلها ما سواء کانت نافیة او مصدریة یجوز تقدیم خبرها علی اسمها ولا یجوز تقدیم خبرها علیها فالفصلان اعنی التی فی اوائلها ما النافیة والتی فیها ما المصدریة متحدان فی امتناع تقدیم خبرها علیها ومختلفان فی العلة فاما التی فی اوائلها ما النافیة فلرعایة صدارة ما النافیة والتی فی اوائلها ما المصدریة فلا متناع تقدیم معمول المصدر علیه۔ ش **قوله**[6] فجعل من الضرب الاول الخ ای من الضرب الذی لا یجوز تقدیم اخبارها علیها مراعاةً للنفی اذ یمتنع تقدیم معمول النفی علیه قوله والاول ای جعله من الضرب الذی یجوز تقدیم اخبارها علیها کما جعله المصنف لان قوله وما عداها اشتمل علی لیس ایضا ووجه الصحة انه فعل۔ ش وجامی

ع۵ وتمام قول امرا القیس۔ ولو ضربوا راسی لدیک واوصالی۔ والاوصال جمع وصل بکسر الواو وهو المفصل یعنی قالت لی الحبیبة ابعد عنی کی لا یطلع علینا احد فقلت لا افارقک ان قطع راسی واعضائی۔

فی تقدیم الظرف وتاخیره بین اللغو منه والمستقر فاستحسن تقدیمه اذا کان مستقرا نحو قولك ما کان فیها احدٌ خیرٌ منك وتاخیره اذا کان لغوا نحو قولك ما کان احدٌ خیرا منك فیها ثم قال واهل الجفاء[ع] یقرؤن ولم یکن کفوا له احدٌ ومن اصناف الفعل افعال المقاربة[(۱)] منها عسی[(۲)] ولها مذهبان احدهما ان تکون بمنزلة قارب فیکون لها مرفوع ومنصوبٌ الا ان منصوبها مشروط[(۳)] فیه ان یکون ان مع الفعل متاوّلا بالمصدر کقولك عسی زیدٌ ان یخرج فی معنی قارب زیدٌ الخروج قال الله تعالی فعسی الله ان یأتی بالفتح والثانی ان تکون بمنزلة قرب فلا یکون لها الا مرفوعٌ الا ان مرفوعها ان مع الفعل فی تاویل المصدر کقولك عسی ان یخرج زید فی معنی قرب خروجه وقال الله تعالی وعسی ان تکرهوا شیئا وهو خیر لکم فصل ومنها کاد ولها اسم وخبرٌ خبرها مشروط فیه ان یکون فعلا مضارعا[(۴)] متاوّلا باسم الفاعل کقولك

قوله[(۱)] افعال المقاربة الخ ہی افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فیه فالاول عسی والثانی کاد والثالث بقیتها ش وکافیه قوله[(۲)] منها عسی وهو فعل ماض غیر قابل التصرف اما الفعلیة فالدلیل علیها لحوق الضمائر والتاء الساکنة نحو عسیت وعسینا ۔ واما اباؤه التصریف فلتضمنه انشاء الطمع والرجاء کلعل والانشاء فی الاغلب من معانی الحروف من التمنی والترجی والعرض والقسم والنداء والحروف لا یتصرف فیها ۔ قال سیبویه عسی طمع واشفاق فالطمع فی المحبوب والاشفاق فی المکروه نحو عسیت ان اموت ۔ جامی وش قوله[(۳)] مشروط فیه الخ انما التزم ان ههنا لان ان اذا دخل علی المضارع لم یصلح الا للاستقبال وعسی موضوع لتقریب الفعل المستقبل علی سبیل الرجاء والطمع فیلزم ان التی هی علم الاستقبال لیکون دلالته علی الغرض اوضح واتم الا تری انك اذا قلت قارب زید الخروج لم یقم لنا دلیل علی انك ترید خروجا مستقبلا لصحة قولك قارب زید امس الخروج ۔ ش قوله[(۴)] فعلا مضارعا متاولا الخ لان کاد لتقریب الفعل من الحال واسم الفاعل غیر مختص بالحال بدلیل قولك مررت بضارب امس وضارب غدا والفعل موضوع للحال فیشترط ان یکون خبرها فعلا مضارعا لیکون الدلالة علی الغرض اتم وهو قرب حصول الخبر من الحال واما کونه متاولا باسم الفاعل فلکونه فی الاصل خبر مبتدا او ما بعد المبتدا من مظان صحة الاسماء ۔ جامی وش ۔

ع قوله واهل الجفاء الخ یرید انهم لا یتبعون سنن القرآن ولا یعتبرون ما یرد علیهم من کلام الفصحاء الذین یبنون کلامهم علی اصول فن البلاغة وانما یتفوهون کلامهم ویتکلمون علی سلیقتهم ۔ والظرف فی قوله تعالی وان کان لغوا الا انه لکونه اهم واحدر بالعنایة واجب تقدیمه من قبل ان السورة فی تنزیه ذات الله تعالی عن الثانی والولد والوالد فکان للظرف المتعلق بالضمیر الراجع الی ذاته واسمه واعتماد الکلام علیه وجوب صرف العنایة الیه شان من الشئون ش قال فی کفایة المنتهی انما اخر قبل الاسم وهو احد عن الظرف اللغو وهو قوله له لابقاء علی رعایة الفواصل فان قیل فعلی هذا ینبغی ان تقدیم اللغو علی الاسم وحده فیقال ولم یکن کفوا له احد کما قرا اهل الجفاء لا علی الاسم والخبر لان مع الضرورة یرتکب قدر الحاجة قلنا انما قدمه علی الخبر ایضا اهتماما بشانه اذ الآیة سیقت لنفی المکافاة عن ذات الله تعالی ۱۲ کفایه

كاد زيد يخرج وقد جاء على الاصل ـ وما كدت آئبا ـ كما جاء عسى الغوير ابؤسا[1] فصل

وقد شبه عسى بكاد من قال ـ عسى الكرب الذى امسيت فيه ـ يكون وراءه فرج قريب ـ

وكاد بعسى من قال ـ قد كاد[2] من طول البلى ان يمصحا فصل و للعرب فى عسى ثلثة مذاهب

معناه تحسر على فراق الحبيبة وذهاب آثار الربع الذى اقام بها فيه ۱۲ تكمله

احدها ـ ان يقولوا عسيت ان تفعل وعسيتما الى عسيتن وعسى زيد ان يفعل و عسيا

الى عسين وعسيت وعسينا والثانى ان لا يتجاوزوا عسى ان يفعل و عسى ان يفعلا

وعسى ان يفعلوا والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساكن وعساه ان يفعل الى

عساهن وعسانى ان افعل وعسانا فصل وتقول كاد يفعل الى كدن و كدت تفعل الى

كدتن وكدت افعل وكدنا وبعض العرب يقول كدت بالضم فصل و الفصل بين معنيى عسى

نعلے الاول بالى وعلى الثانى بوادى ۱۲ ش

وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفى مريضك

تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل

الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل

قوله[1] عسى الغوير ابؤسا الخ ـ بؤس بالضم سختى وبلا ابؤس ج ومنه المثل عسى الغوير ابؤسا ـ اى واهية وابن درحق كسى گويند كه بدى وشر از جانب وى ! شد مب وغوير بتصغير غار ـ الحاصل ان ابؤسا جمع بؤس او بأس وانتصاب بؤسا على انه خبر عسى قد جاء على الاصل ـ قيل اصله ان قوما اخذهم السماء نفروا الى جبل فيه غار فقالوا ندخل هذا الغار فقال احدهم عسى ان يكون فى الغار بأس فدخلوا او اقام الواحد فانهار عليهم الجبل فجاء الرجل وحدث الحى فقالوا انما ابؤسا لا بأس واحدا وتمثلت به الكة تسيمه زباء حين تقاتل قصير اللخمى ـ وعند حفرتها غار وقد كان قصير جعل لها كمينا فى ذلك فقالت رجالها العل فى هذا الغار كمينا انظروا عسى الغوير ابؤسا فكانها لما تخيلت آثار الشر من ذلك الغار قالت قارب الغوير الشدة ـ ش قوله[2] قد كاد الخ وله رسم عفا من بعد ما قد امحى ـ الرسم بالفتح الاثر ـ العفا كهنه شدن ـ الانمحا ر سوده شدن ـ والمصوح رفتن و منقطع شدن ـ والشاهد فيه قوله ان يمصحا حيث ادخل ان على خبر كاد تشبيها لها بعسى وهذا الشاعر يصف منزل الحبيبة فيقول هذا الرسم الذى عفا واندرس بعد انمحار تلك الدار قد قرب من طول بلاه ودروسه ان يذهب وينقطع ـ حل ـ قوله[3] فى عسى ثلثة مذاهب الخ ـ احدها التصريف الى صيغ الماضى بالضمير المرفوع نحو عسيت عسيتما عسيتم و عسيت عسيتما عسيتن عسا وعسا هما عسا هم عسا ها عسا هما عسا هن عسيت عسينا وهذا الوجه بالنظر الى فعلية والثانى عدم التصرف لانه لتضمنه معنى الترجى فى عدم قبوله التصرف كما مر والثالث ايضا التصرف لكن مع الضمير المنصوب ۱۲ ش

ع هذا هو الشاهد حيث حذف ان عن خبر عسى تشبيها لها بكاد وانما حذفت ان لان هذا الشاعر يبشر رجلا محزونا بالفرج القريب و لفظة ان للاستقبال فتدل على بعيد هو خلاف المقصود ۱۲ ش

ولكنا افعل، وعسانا ان يفعل
مرضى

فصل[1] وقوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية وهو ابلغ من نفي نفس الرؤية ونظيره قول ذي الرمة اذا غيّر[2] الهجر المحبين لم يكد . رسيس الهوى من حب ميّة يبرح فصل ومنها اوشك تستعمل[3] استعمال عسى مذهبيها واستعمال كاد تقول يوشك زيد ان يجيء ويوشك ان يجيء زيد ويوشك[4] زيد يجيء قال يوشك من فرّ من منيته في بعض غرّاته يوافقها فصل ومنها كرب واخذ وجعل وطفق يستعملن استعمال كاد تقول كرب يفعل وجعل يقول ذاك واخذ يقول قال الله تعالى وطفقا يخصفان

قوله[1] وقوله تعالى الخ والآية الكريمة كظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها شبه اعمال الكفرة بالظلمات المتراكمة حل قال في الكافية واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال الخ . اي كسائر الافعال في افادة ادوات النفي نفي مضمونها على الاصح وقيل نفيه يكون للاثبات مطلقا . اي ماضيا كان او مستقبلا وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا في الدعوى الاولى وهو ان نفي كاد يكون للاثبات في الماضي) بقوله تعالى) وما كادوا يفعلون وجه التمسك انه لو لم يكن ما كادوا للاثبات يلزم التناقض بين قوله فذبحوها وقوله وما كادوا يفعلون لانه لو كان للنفي فمعناه بالفارسية پس ذبح کردند آدمیان بقره را حالانکه نزدیک نیست که کرده باشند آدمیان ذبح بقره را واو تناقض فلا بد ان يكون وما كادوا للاثبات والجيب عنه بان قوله تعالى وما كادوا يفعلون يدل على انتفاء الذبح وانتفاء القرب منه في وقت ما وقوله فذبحوها قرينة تدل على ثبوت الذبح بعد انتفائه وانتفاء القرب منه ولا تناقض بين انتفاء الشيء في وقت وثبوته في وقت آخر . وتمسكوا في الدعوى الثانية اي ان نفي كاد في المستقبل يكون للاثبات بقول ذي الرمة . ووجه التمسك تخطئة الشعراء قول ذي الرمة لم يكد بانه يدل على زوال رسيس الهوى وتسليمه تخطئتهم وتغييره قوله لم يكد بقوله لم اجد فلولا كان نفي كاد للاثبات لما خطؤه ولما غيره تخطئتهم . روي عن عنبسة . انه قال قدم ذو الرمة الكوفة ووقف بالكناسة اسم موضع بالكوفة وانشد للناس قصيدة الحائية فلما بلغ هذا البيت ناداه ابن شبرمة يا ذا الرمة اراه قد برح ففكر ساعة ثم قال اذا غير الهجر المحبين لم اجد الخ قال فرجعت الى ابي الحكيم بن البختري بن المختار فاخبرته الخبر فقال اخطأ ابن شبرمة حيث انكر عليه واصابت طبيعة ذي الرمة واخطأت رديته الم يسمع قوله تعالى لم يكد يراها . قوله[2] اذا غير الهجر الخ الرسيس الشيء الثابت والاضافة من باب جرد قطيفة ومية بفتح الميم والياء المشددة اسم محبوبة وقوله من حب مية بيان الهوى ويبرح اي يزول . يصف نفسه فيقول ان الفراق عن المحبوبة اذا غير المحبين عما كانوا عليه من الحب بحكم ان طول العهد ينسي الحب فحاله بالنسبة الى مية على خلاف حالهم فان الهوى الثابت الذي هو حب مية لم يقرب من الزوال فكيف يزول حبها والشاهد فيه قوله لم يكد حيث نفى قرب البراح كما نفى رب العزة قرب الرؤية . ش وجامي وحل قوله[3] تستعمل استعمال عسى الخ انما تستعمل اوشك استعمال عسى وكاد لان عسى معناه التقرب واوشك معناه السرعة وبين السرعة والقرب مناسبة فلذا استعملت استعمالها ولا يعجبني في قلبنا ان اوشك بمعنى عسى وبمعنى كاد لان اوشك ليس فيه معنى رجاء ولا انشاء وانما معناه معنى كاد في اثبات قرب الحصول . ش قوله[4] يوشك من الخ معناه ان من فر من منيته اي موته في الحرب يوشك ان يقع فيها بسبيل الغفلة والغرات بكسر الغين الغفلة اي في بعض الاحوال التي هو فيها غافل عن الموت يقع هو فيها والشاهد فيه انه قال يوافقها بدون ان على طريقة كاد . ش وحل .

عه لان حقيقة قولك كاد زيد يفعل قرب فعل زيد اي وجد قربه فاذا قلت ما كاد زيد ان يفعل فمعناه لم يقرب فعله من الوجود ولذا قال هذا ابلغ من نفي نفس الرؤية ١٢ ش

عه قوله اذا غير الخ هرگاه تغیر دهد جدائی دوستداران را از محبت قریب نمیشود دوستی ثابت از محبت مية که زائل شود ١٢ .

ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم[1] هما نعم وبئس وضعا للمدح العام والذم العام وفيهما اربع لغات فَعِلَ بوزن حَمِدَ وهو اصلهما قال[2] نَعِمَ الساعون في الامر المُبِرِ. وفَعْلَ وفِعْلَ بفتح الفاء وكسرها وسكون العين وفِعِلَ بكسرهما وكذلك[3] كل فعل او اسم على فَعِلَ ثانيه حرف حلق كشَهِدَ وفَخِذٍ ويستعمل ساءَ استعمال بئس قال الله تعالى ساءَ مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا فصل وفاعلهما اما مظهر معرّفٌ باللام[4] او مضافٌ الى المعرف به واما مضمرٌ[5] مميّزٌ بنكرة منصوبة وبعد[6] ذلك اسمٌ مرفوعٌ هو المخصوص بالمدح او الذم وذلك قولك نعم الصاحب او نعم صاحب القوم زيدٌ وبئس الغلام او بئس غلام الرجل بشر ونعم صاحباً زيدٌ وبئس غلاماً بشرٌ فصل وقد

قوله[1] المدح والذم. المراد بافعال المدح والذم عند النحويين افعال وضعت لانشاء مدح او ذم لا كل فعل قصد به مدح او ذم ولذا لم يكن نحو شرف وعظم مدحته وذممته وما اشبهها من افعال المدح والذم لانها لم توضع للانشاء ش وجامي مذهب البصريين انهما فعلان للحوق تاء التانيث ساكنة بهما نحو نعمت وبئست. وقال الكوفيون انهما اسمان لقولهم يا نعم المولى ويا نعم النصير لان حرف النداء لا تدخل الا على الاسماء والجواب عنه انه على حذف المنادى فكانه قيل يا الله نعم المولى انت. ش قوله[2] قال نعم الخ المبر الغالب من ابر فلان على صحابه اي غلب عليهم. يصف بني قيس اي هم نعم الساعون في الامر الغالب الذي عجز الناس عن دفعه والشاهد في نعم فانه استعمل على الاصل بفتح النون وكسر العين ش قوله[3] كذلك الخ اي هذه اللغات قياس مطرد في كل فعل او اسم على فعل بفتح الفاء وكسر العين وثانيه حرف حلق لان الكسرة مستثقلة على حروف الحلق لما بينهما من تنافر وتنافت بالتعلي والتسفل. ش قوله[4] معرف باللام الخ اي للعهد الذهني وهي لواحد غير معين ابتداء ويصير معينا بذكر المخصوص بعده ويكون في الكلام تفصيل بعد الاجمال ليكون اوقع في النفس وانما اختير التفصيل بعد الابهام ولم يفصل ابتداء ليكون اوقع لتشويق النفس الى معرفة ما ابهم والمقام يقتضي الاوقعية لان المدح العام مما يستبعد وقوعه. جامي قوله[5] اما مضمر الخ انما الاضمار فللاختصار لان النكرة وهي صاحبا في نعم صاحبا اخف من المعرفة وهي الصاحب في نعم الصاحب ولان في الاضمار قبل الذكر تفخيما للمقصود لان السامع اذا فرغ صماخه بالابهام فانه يجد في نفسه شبه محرك يدعوه الى طلب ذلك. ش وانما اختص هذا الاضمار بباب نعم لان المدح من مظان التفخيم وكذا الذم الذي هو ضده جار مجراه في كونه من مواضع المبالغة. ش قوله[6] وبعد ذلك الخ انما اورد المخصوص بعد ما ذكر من المعرف باللام الجنس او المضاف الى المعرف بذلك لانك اذا خصصت بعد ذلك كان ابلغ اذ التفصيل بعد الابهام مفيد للتوكيد. ش والبعدية في قوله وبعد ذلك انما هي بحسب الغالب لانه قد يتقدم المخصوص فيقال زيد نعم الرجل. ش ع قوله باللام الخ انما يلي نعم وبئس اسم الجنس ليدل على ان الممدوح والمذموم قد حصل لهما من الفضل ما حصل لجميع الجنس فاذا قلت بئس الغلام بشر فقد دللت على انه فضل كل من يذم من الرجال بما حصل له من الخصال المذمومة ١٢ ش.

يُجمَعُ بين الفاعل الظاهر وبين المميز تأكيدا فيقال نعم الرجل رجلاً زيدٌ
هذا المميز له قولك عندى من الدراهم عشرون درهما اذا ذكرت من الدراهم توكيد ١٢ ش

قال جرير۔ تزوّد مثل زاد ابيك فينا ÷ فنعم الزادُ زادُ ابيك زادًا۔

فصل وقوله(٢) تعالى فَنِعِمَّا هِيَ نعم فيه مسندٌ الى الفاعل المضمر ومميزه ماوهى نكرةٌ لا(٣) موصولةٌ ولا موصوفةٌ والتقدير فنعم شيئًا هى فصل

وفى ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون مبتدأ خبره ما تقدمه من الجملة كان الاصل زيدٌ نِعمَ الرجل والثانى ان يكون خبر
نقدمت انما واهتماما عناية ش ١٢

مبتدأ محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فالاول على كلام والثانى على كلامين فصل وقد يحذف المخصوص اذا كان معلومًا للمخاطب كقوله

عزوجل نعم العبدُ اى نعم العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون(٥) اى
جامى ١٢ قصة في ذلك ان بقرينة......

فَنِعمَ الماهدون نحن فصل ويؤنث الفعل ويثنى(٤) الاسمان ويجمعان

قوله(١) قال جرير والتقدير فى البيت فنعم الزاد زادا زاد ابيك فالزاد الاول فاعل نعم والنكرة المنصوبة هى التى تجئ للتفسير فى نعم زادا ونعم رجلا وزاد ابيك هو المخصوص بالمدح كزيد فى نعم الرجل زيد۔ش والشاهد فيه فى قوله نعم الزاد حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تاكيدا۔ حل قوله(٢) قوله تعالى فنعما هى۔ وتمام الآية الكريمة۔ قوله تعالى وان تبدوا الصدقات فنعما هى وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم۔ اے ان اظهروا الصدقات واعطوها على سبيل العلانية فنعم هذه الصدقات وان اعطوها على سبيل الاخفاء فهو خير لكم فاعطاء الصدقات اعلى الخفية خير من العلانية والمراد من الصدقات هى التى كانت تطوعا غير واجبة۔ فعلم ان الفاعل المضمر لنعم قد يكون مميزا بنكرة منصوبة وقد يكون مميزا بما بمعنى شئ منصوب المحل على التمييز كما قال صاحب الكافية او مضمر المميز بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هى۔ جامے ورحمن قوله(٣) لا موصولة الخ قال الفراء هے موصولة بمعنى الذى فاعل لنعم وتكون الصلة باجمعها فى فنعما هى محذوفة لان هے مخصوصة اے نعم الذى فعله ها اے الصدقات وهذا ضعيف لان حذف الصلة باجمعها قليل وقوله لا موصوفة لان هے ضمير والضماير لا توصف بها۔ جامى وحل۔ قوله(٤) ويثنى الاسمان الخ المراد بالاسمان الفاعل والمخصوص وانما يجب لمطابقة المخصوص الفاعل لكونه عبارة عن الفاعل وانما جاز نعم المراة هند وبئس المراة هند لانهما لما كانا غير متصرفين اشبها الحرف فلم يجب الحاق علامة التانيث بهما۔ جامے۔ ع(٥) اے الصدقات اے ابدارها فحذف المضاف اے الابدار ووضع ضمير الصدقات مقامه فاعرب باعرابه كما فى قوله تعالى واسئل القرية ١٢ ش ع(٥) لانه لما قيل نعم الرجل كانه سئل من هو فقيل زيد اى هو زيد فالجملة الثانية مستانفة محذوف المبتداء حذفا لازما لشدة اتصال المخصوص بالفاعل جامى وتكملة ٥ وتمام الآية الكريمة والارض فرشناها فنعم الماهدون ١٢ يعنے زمين راگسترانيدم پس بهترين گسترندگانيم ١٢۔

نحو قولك نعمت المرأة هندٌ وان شئت قلت نِعم المرأة وقالوا هذه الدار نعمتِ البلدُ لمّا[1] كان البلدُ للدار كقولهم من كانت امك وقال ذو الرمة

اوحرّة عيطلٌ ثبجاءَ مجفرة ـ دعائمِ الزورِ نِعمت زورقا لبلد ـ[2]

له كريمة اراد بها الناقة ١٢ ش

وتقول نعم الرجلان اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المرأتان هندٌ ودعدٌ ونعمت النساء بناتُ عمك **فصل** ومن حقّ المخصوص ان يجانس[3] الفاعل في قوله عز وجل ساء مثلاً القومُ الذين كذّبوا بِاٰياتنا على[4] حذف المضاف اى ساء مثلا مثَلُ القومِ ونحوه قوله تعالى بِئسَ مثَلُ القومِ الذين كذّبوا اى مثَل الذين كذّبوا ورُئى ان يكون محلُّ الذين مجرورًا صفةً للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا اى بئس مثَلُ القوم المكذبين مثلُهم **فصل** حبّذا مما يناسب[5]

قوله[1] لماكان البلد الخ اى لماكان البلد والدار شيئا واحدا انثوه كما ان معنى الضمير الراجع من كانت الى مَن واللام شئ واحد فانثوه ونها بطريق الحمل على المعنى وهو كثير في كلامهم ومن هذا الباب قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربى ذكر اسم الاشارة مع ان المشار اليه مونث وهو الشمس ش قوله[2] اوحرة الخ عيطل كحيدر دراز گردن از زنان واز اسپ وشتر مب اثج مرد پهن پشت يا بيرون آمده پشت ومرد بزرگ شكم ثبجاء مونث مب مجفر كمكرم اسپ ميان فراخ مجفرة مونث مب وعامة ستون وعائم ج مب زور ميان سينه يا بالاى سينه ام عائم الزور عظامها وقيل القوائم زورق كجوهر كشتى خرد مب والبلد الارض والمفازة والشاهد فيه قوله نعمت حيث انث مع ان فاعله مذكر وهو زورق البلد لانه يريد به الناقة والمخصوص محذوف وهو ضمير الحرة اى هى ش وحل قوله[3] يجانس الخ فلا يقال نعم الرجل فرس اذ الغرض تفضيل الشئ على جنسه لا على غيره ش قوله[4] على حذف المضاف الخ لزم حذف المضاف وهو مثل لان القوم ليسوا من جنس المثل فلا بد ان يكون التقدير ساء المثل مثلا مثل القوم الذين كذبوا ثم اضمر فاعل ساء لدليل النكرة عليه فهو كقولك بئس غلاما غلام زيد وقولك مثل القوم هو المخصوص بالذم كما كان غلام زيد كذلك واما قوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا فعلى وجهين احدهما على حذف المضاف فكانه والله تعالى اعلم قال بئس مثل القوم مثل الذين كذبوا فمثل القوم فاعل بئس وهو مضاف الى ما فيه لام الجنس ومثل الذين هو المخصوص بالذم ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فالذين فى موضع رفع لقيامه مقام المخصوص بالذم الذى هو مثل ـ والوجه الثانى لا يصار الى ماذكرنا من التقدير ويجعل الذين فى موضع جر صفة للقوم الخ ورى بضم الراء وكسر الهمزة اى محن ش قوله[5] مما يناسب الخ لانه لانشاء المدح وانما افرد ذكره لاختصاصه باحكام لفظية منها ان فاعله لفظة ذا بخلاف نعم وبئس ـ ومنها ان تميزه غير واجب ذكره لجواز قولك حبذا زيد ـ ومنها انه لا يتغير اى لا يثنى ولا يجمع ولا يونث اذا كان المخصوص مثنى او مجموعا او مونثا لجريه مجرى الامثال التى لا تتغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند ش وجاء منصوب على التميز وهو ضعيف لانه معرفة والاصح انه منصوب على التشبيه بالمفعول به كما فى الحسن الوجه ١٢ حل ـ

هذا الباب ومعنی حبّ صار محبوباً جداً وفیه لغتان فتح الحاء و ضمها وعلیهما روی قوله۔ وحَبَّ[1] بها مقتولةً حِینَ تُقتَل۔ واصله حُبُبَ وهو مسندٌ الی اسم الاشارة الّا انهما جریا بعد الترکیب مجری[2] الامثال التی لاتغیر فلم یُضمّ اوّل الفعل ولا وُضِعُ موضع ذا غیره من اسماء الاشارة بل التزمت فیهما طریقةٌ واحدةٌ وهذا الاسمُ فی مثل ابهام الضمیر فی نعم ومن ثمّ فُسِّر بما فسّر به فقیل حبّذا رجلاً زیدٌ کما یقال نعم رجلاً زیدٌ غیر ان الظاهر فُضِّل علی المضمر[3] بان استغنوا معه عن المفسر فقیل حبّذا زیدٌ ولم یقولوا نعم زیدٌ لانه کان لاینفصل المخصوص عن الفاعل فی نعم وینفصل فی حبذا۔ ومن اصناف[4] الفعل فعلا التعجّب هما نحو قولك ما اکرمَ زیداً واکرِم بزیدٍ

لان ذا ظاهر فاعلیته ۱۲ رضی

قوله[1] حب بها الخ اوله فقلت اقتلوها عنکم بمزاجها۔ القتل المزج من قولهم قتلت الشراب اذا امزجته بالماء والضمیر للخمر والباء فی بها کالباء فی کفی باللہ ومقتولة حال ش قوله مجری الامثال الخ لانه کثیر استعمالهم حبذا فالزموه وجها واحدا فقالوا مع المذکر والمؤنث والواحد والتثنیة والجمع حبذا ولم یضم اوله ولا وضع موضع ذا غیره لانه جری مجری الامثال والامثال مصونة عن التغیر وانما خص ذا من بین الاسماء لان فی الکونه اسما مبهما شابه اسم الجنس لابهامه بکونه صالحا بکل واحد من افراد ذلک الجنس لان الکل شرع فی صحة الاضافة داخر المفرد لکونه اصلا بخلاف التثنیة والجمع والمؤنث ش قوله[3] فضل علی المضمر الخ یعنی انهم جوزوا ترک التفسیر فی اسم الاشارة دون الضمیر فقالوا حبذا زید ولم یقولوا نعم زید تفضیلا للمظهر علی المضمر وامنا من التباس المخصوص فیه عند ترکه بالفاعل بخلاف نعم وبئس حیث یلزم بترک التفسیر فیه التباس بالفاعل فیما کان فیه المخصوص معرفا باللام او بالاضافة نحو نعم رجلا السلطان او عبد السلطان۔ وقال الشیخ الرضی التمییز لازم عن الضمیر ای ضمیر نعم وجائز عن ذا وانما جاز ترک التمییز ههنا تفضیلا للظاهر علی الضمیر وقیل انما لم یجز ترک التمییز فی نعم اذ قد یلتبس المخصوص بالفاعل لولا التمییز فی بعض المواضع نحو نعم السلطان بخلاف نحو حبذا فان ذا فیه ظاهر فاعلیة رضی وکفایة قوله[4] فعلا التعجب الخ وفعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب لا ما یدل علی التعجب بدلیل انک اذا تعجبت من زید لم یکن من باب التعجب الاصطلاحی ش وکافیه۔ ع اعلم ان التعجب انفعال یعرض للنفس عند الشعور بامر یخفی سببه ولهذا قیل اذا ظهر السبب بطل العجب ۱۲ رضی۔

ولا يُبنيان[1] الا ممّا يُبنى منه افعل لتفضيل و يتوصل الى التعجب
ممّا لا يجوز بناؤهما منه بمثل[2] ما يتوصل به الى التفضيل الا ماشذ
من نحو[3] ما اعطاه وما اولاه للمعروف ومن نحو ما اشهاها وما امقته
وذكر[4] سيبويه انهم لا يقولون ما اقيله استغناءً عنه بما اكثر قائلته
كما استغنوا بتركت عن وذرت. فصل ومعنى ما اكرم[5] زيدًا
شئٌ جعله كريما كقولك امرٌ اقعده عن الخروج ومهمٌّ اشخصه

قوله[1] ولا يبنيان الخ اى لايبنيان الامن الثلاثيات المجردة الخالية من الالوان والعيوب المبنية للفاعل - اما الشريطة الاولى - فلان الشئ لايتعجب منه الابعد ان يتكرر ويجرى مجرى الغريزة - وفى الرضى ولايتعجب لاحما حصل فى الماضى واستمر حتى يستحق ان يتعجب منه الاترى انك لاتقول ما اضرب زيدا اذا اضرب ضربة وانما تقول ذلك بعد ان يكثر منه ذلك وكذا لاتقول ما اعلم عمرا وعنده علم يسير واذا كان حكمه حكم العادة فلايبنى فعل التعجب الامن فعل بضم العين او ما كان من صيغه لان هذا الباب للغرائز - واما الشريطة الثانية وهى كونها خالية من الالوان والعيوب فلان الالوان خلقية كاليد والرجل فكما لم يقولوا ما ايداه وما ارجله ولكن ما اشد يده وما اقوى رجله كذلك لايقال ما اشد حمرته وما اقبح عوره واما الشريطة الثالثة وهى كونها مبنية للفاعل فلان الافعال انما كانت كالغريزة والعادة للفاعل واما المفعول فلايتصور فيه ذلك اذ لايكون وقوع الفعل على زيد من غيره غريزة له على الحقيقة كيف ولاحظ له فى ايجاد الفعل - ش ورضى قوله[2] بمثل مايتوصل به الخ قال - فى الكافية ويتوصل فى الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه اى يتوصل ببنائهما من فعل لايمتنع بنائهما منه وجعل الممتنع مفعولا او مجرورا بالباء مجرورا بالباء ومعنى التوصل بالفارسية بحيلہ رسیدن یعنے بچیزی رسیده شود بوسیله امرے جامی ورحمن قوله[3] نحو ما اعطاه الخ هما من اعطى واولى حذفوا الزيادة ثم ادخلوا عليها همزة التعجب الاترى اى ان المعنى ما اكثر اعطاءه وايلاءه وقوله ومن نحو ما اشهاها الخ اى مما بنى للمفعول لان معنى الاول چه مشتهى ومرغوب است آن - ومعنے الثانى چه ممقوت ومکروه است آن ش ورح قوله[4] وذكر سيبويه الخ يعنے ربما استغنوا عن بعض مايصح التعجب منه بمثل التوصل المذكور كما لم يقل ما اقيله وان كان القياس الجواز لانه ثلاثى ليس بلون وعيب استغناءً بما اكثر قائلته وهى من القيلولة اى النوم فى الظهيرة اى استعمل الفعل من القيلولة ولم يستعمل منه التعجب كما استعمل المضارع والامر فى قولهم هو يذره وذره وان لم يستعمل منها الماضى رضى وش يقال ذره يعنے بگذار آن را - ويقال يذره تركا ولايقال وذرا يعنے ميگذارد واصله وذره يذره كوسعه يسعه كسمعه لكن ماتعلقوا بماضيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل فلايقال وذره وذرا فهو واذر وقيل وذرته شاذ مب قوله معنى ما اكرم الخ لايتعجب من الشئ اى اذا جاوز حد اشكاله وبلغ مرتبة فوق مراتبها وخفى على الخواطر سببه ولذا وجب ان يكون قولك ما اكرم زيدا معناه شئ جعله كريما فكانك لما شاهدت الكرم الكامل الا انك لاتعرف سببه عرفت ان شيئا احدثه كما ان القعود والشخوص اى الذهاب من بلد الى بلد لم يكونا الا لامر ما - ش -

عه[1] اى من رباعى او ثلاثى مزيد فيه او ثلاثى مما فيه لون او عيب ۱۲ جامى -
عه[5] اى اذهبه الاشخاص الاذهاب ۱۲ -

عن مكانه تريد ان قعوده وشخوصه لم يكونا الا لامرٍ الا[1] ان هذا النقل

من كل فعل خلا ما استثنى منه مختص بباب التعجب وفى لسانهم ان يجعلوا

لبعض الابواب شانا ليس لغيره لمعنى واما اكرم بزيد فقيل اصله اكرم زيدٌ اى

صار ذا كرم كاَغَدّ البعير اى صار ذا غُدّة الا انه اخرج على لفظ الامر ومعناه

(هي ٢) غدة البعير اى اغد يقال گوشت گره بالضم

الخبر كما اخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء فى قولهم رحمه الله والباء مثلها فى كفى

بالله وفى هذا ضرب[2] من التعسف وعندى اَنَّ اَسْهَلَ منه ماخذا ان يقال انه امرٌ

لكل احد بان يجعل زيدا كريما اى بان يصفه بالكرم والباء مزيدة مثلها فى ولا تلقوا

بايديكم الى التهلكة للتاكيد والاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا

اصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الواحد فى قولك يا رجلان اكرم

بزيد ويا رجال اكرم بزيد **فصل** واختلفوا فى ما فهى عند سيبويه غير موصولة[3] ولا موصوفة

وهى مبتدأ ما بعده خبره وعند الاخفش موصولة صلتها ما بعدها وهى مبتدأ

محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام كانه قيل اىُّ شئ اكرمه

ے الذى اكرم زيدا اے جعله ذا كرم شئ عظيم اجاہے

فصل ولا يتصرف فى الجملة التعجبية بتقديمٍ ولا تأخيرٍ ولا فصلٍ فلا

لانها بمنزلة الامثال والامثال لا تتغير ١٢ ش

قوله[1] الا ان هذا النقل الخ اراد بالنقل جعل اللازم متعديا بادخال الهمزة قوله ما خلا اى ما استثنى منه وهو افعال الالوان والعيوب وهذا النقل اسم ان ومختص خبرها ش قوله[2] ضرب من التعسف الخ اذ فيه عدول عن القياس من وجهين احدهما ايراد لفظ الطلب فى موضع الخبر والثانى زيادة الباء فى المرفوع لان الكثير الشائع ان يزاد فى المنصوب كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وفى قول المصنف ايراد لفظ الطلب فى موضعه وجعل الباء اما زيادةً فى المنصوب وهو كثير واما جعلها للتعدية وهو ايضا كثير فاذن قوله برى عن التعسف ش قوله[3] غير موصولة الخ لان التعجب من مواضع الابهام والبعد عن الوضوح والبيان والموصولة معرفة لانها بمنزلة الذى والموصوفة قريبة من المعرفة ش ع ٥ بل هى نكرة بمعنى شئ لان النكارة تناسب التعجب لانه يكون فيما خفى سببه وهذا من باب شر اهر ذا ناب فلا يلزم تنكير الخبر اى شئ خفى سببه احسن زيدا فتخصص المبتداء بالوصف ١٢ اجمال ع ٥ اى عند الفراء قال الرضى هذا قوى عندى من حيث المعنى لانه كان جهل سبب كرمه فاستفهم وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو وما ادراك ما يوم الدين وفى الضيائى الرضى وقيل مذهبه ضعيف من حيث انه نقل من الاستفهام الى التعجب والنقل من انشاء الى انشاء مما لم يثبت ١٢ رضى

يقال عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله احسن ولا بزيد اكرم ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد وقد اجاز الجرمي[1] الفصل وغيره من اصحابنا وينصرهم قول القائل ما احسن بالرجل ان يصدق فصل وفي يقال[2] ما كان احسن زيدا للدلالة على المضي وقد حكى[3] ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها والضمير للغداة

ومن اصناف الفعل الثلاثي للمجرد[4] منه ثلثة ابنية فعَل وفعِل وفعُل وكل واحد من الاولين على وجهين متعدٍّ وغير متعدٍّ ومضارعه على بناءين مضارع فعَل على يفعِل ويفعُل ومضارع فعِل على يفعَل ويفعِل والثالث على وجه واحد غير متعد ومضارعه على بناء واحد وهو يفعُل فمثال فعَل ضرب يضربه

قوله[1] قد اجاز الجرمي الفصل - اى بالظرف لما سمع من العرب ما احسن بالرجل ان يصدق يعنى چه چيز خوب ساخته است رجل را اينكه راست ميگويد وايضا الظرف يقع فاصلا بين المضاف والمضاف اليه مع ان ارتباط بعض اجزاء الجملة التعجبية بالبعض دون ارتباط المضاف بالمضاف اليه فالاولى ان يجوز ههنا - وتقدير قول العرب ما احسن صدق الرجل ش قوله[2] يقال الخ اى يفصل كلمة كان وهى زائدة قوله للدلالة على المضى اى للدلالة على ثبوت الحكم فى الزمان الماضى وانقطاعه فى الحال لان معناه انه كان لزيد فى الماضى حسن واقع دائم الا انه لم يتصل بزمان التكلم بل كان دائما قبله جامى ورضى قوله قد حكى الخ تشبيهها بكان دخلا فاصلين والتقدير ما ابرد الغداة وما ادفا العشية او فاكرم ترقد مهد المصنف عذرهم فى المتن حيث قال للدلالة على المضى فان كان اصبح وامسى فى هذه الموضع زوائد ش قوله[4] للمجرد منه ثلثة ابنية الخ اعلم ان للعين من فعل ثلث احوال وهى الحركات الثلث وللفاء منه حالة واحدة وهى الفتحة وان كانت كل واحدة من الفاء والعين واللام محتملة للاحوال الاربع وهى الحركات الثلث والسكون فى الفاء فيمن يرى لا تبتدأ بالساكن ممكنا غير ان سكون الفاء امتنع اما لكونه محالا واما لرفضهم الابتداء بالساكن لما فيه من الكلفة البنية وكذا الكسر والضم لثقلهما مع ثقل الفعل فبقيت الفتحة الخفيفة لان المبدأ احرى بالاخف لتحصل له الخدوية ويزداد به الاصغاء لان المسامع تانس به والطباع تميل اليه واما امتناع سكون العين فليكون اللفظ مطابقا للمعنى لان مفهوم الماضى حادث وفى الحدوث عدم استقرار فاختير التحرك فى العين ليحصل فى اللفظ اضطراب بتوالى الحركات واما لزوم فتحة اللام فلما ذكرنا فى اول هذا القسم فلم يبق الا فتح الفاء واللام والحركات الثلث فى العين فحصل فعَل بفتح العين وفعِل بكسره وفعُل بضمها - ثم القياس فى كل واحدة من هذه الابنية ان تجئ يفعل بالحركات الثلث فى العين فيصير ابواب الثلاثى المجرد تسعة لكن اهملت ضمة عين غابر فعِل بكسر العين لئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر وعينت الضمة لعين غابر فعُل بالضم ولم يجئ الكسرة والفتحة لها لان ذلك الباب للطباع والنعوت وهى صفات لازمة كالكرم والحسن وهما ليس بتابعين يعانقان ساعة ويفارقان اخرى فلما كان هذا الباب موضوعا للصفات اللازمة اختير للماضى والمضارع فيه حركة لا يحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها فلما خرج يفعِل بالضم من باب فعِل بالكسر ويفعِل بالكسر والفتح من باب فعُل بالضم من هاتيك الابواب التسعة بقيت ستة ابواب ثم ما خالفت فيه حركة العين فى الغابر فهو من دعائم الابواب والسر المكنون فيه ان معنى الماضى مخالف لمعنى الغابر ففى اى باب تحققت المخالفة بين هيأتى الماضى والغابر فقد تحققت المطابقة بين اللفظ والمعنى فيكون اصلا لجليته على مقتضى المعقول والا فلا فافهم - ش -

وجلس یجلس وقتله یقتله وقعد یقعد ومثال فَعِلَ شربه یشربه وفرح یفرح وومقه یمقه ووثق یثق ومثال فعُل کرُم یکرُم واما فعل یفعل فلیس باصل ومن ثم لم یجیٔ الامشترطًا فیه ان یکون عینه او لامه احد حروف الحلق الهمزة والهاء والحاء والعین والخاء والغین الاما شذّ[1] من نحوابی یأبی ورکن یرکن واما فَعِل یفعُل نحو فضل یفضل ومتّ تموت فمن[2] تداخل اللغتین وکذلک فعل یفعِل نحو کُدت تکاد وللمزید فیه خمسة وعشرون بناءً تمرّ فی اثناء التقاسیم بعون الله والزیادة لاتخلوا ما ان تکون من جنس حروف الکلمة او من غیر جنسها کما ذکر فی ابنیة الاسماء فصل وابنیة المزید فیه علی ثلثة اضرب موازنٌ للرباعی علی سبیل الالحاق وموازنٌ له علی غیر[3] سبیل الالحاق وغیر موازن له فالاول علی ثلثة اوجه ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبیطر وجهور وقلنس وقلسی وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب

ص ۱۲ حرج فتد دوحرجة بقال — جهورة سخن بلند گفتن ۱۲ ص — لے قبس الجلباب چادر ۱۲ ص

قوله[1] الاما شذ الخ هذان الفعلان فان عینا هما ولاما هما عن حروف الحلق فوقوعهما فی هذا الباب بطریق الشذوذ وقیل السرفی وقوعهما فی هذا الباب مع خلو عینیهما ولامیهما من حروف الحلق ان ابی بمعنی منع ولامه حرف حلق ورکن بمعنی بها بمعنی الانس ولاه حروف حلق وحمل الفرع علی الاصل غیر مستبعد ش وجار بردی قوله[2] فمن تداخل الخ معناه ان ثبت للماضی بناءان وللمضارع لکل واحد منهما بناء فیتکلم العربی باحد بناء ای الماضی مع بناء المضارع الذی لیس له فیتوهم انه جار علی ذلک ولیس کذلک ش چنانچه در فضل یفضل دو لغت آمده یکی فضل یفضل از سمع دیگر فضل یفضل از نصر و متکلم از ان غفلت نموده ماضی از اول و مضارع از ثانی گرفته استعمال نمود پس برین تقدیر از باب علحدہ نباشد بلکہ فرع اوّلین است خلیص۔ وکذا مت یموت فیه لغتان احدهما موت یموت کعلم یعلم والاخری موت ویموت کنصر ینصر وعلی هذه الطریقة کدت تکاد فلا اشکال فی قوله[3] علی سبیل الالحاق۔ فائدہ الحاق در اصطلاح اہل فن عبارت است از زیادت حرفی یا بیشتر بر ثلاثی تا در ہمہ تصرفات بوزن صوری رباعی مجرد یا مزید گردد بشرطیکہ زیادت مذکور افادۂ کدام معنے قیاسا نبخشد۔ وفائدہ نبودن زیادت مفید معنی قیاسا آنست تا خارج شود زیادت ہمزۂ تفضیل و میم مصدری ومیمی ظرف وآلہ والف اسم فاعل وغیرہ نوادر ۔ والمراد من الالحاق ان تزید زیادة بها تلحقه ببناء آخر اکثر منه حرفا وتیصرف تصرفه فی جمیع تصرفاته حل قوله[4] غیر سبیل الالحاق۔ فهذه الموازنة اتفاقیة واما الموازنة علی سبیل الالحاق قصدیة وفائدة الالحاق نوع من التاکید لیدل زیادة الحروف علی زیادة المعنی ش۔ ع۵ انا ذکر مثالا واحدا لانه لایکون الالازما ولایکون مضارعه الامفتوح العین ۱۲ ش ع۵ لان هذه الحروف تتقاعد والفتحة مساعدة لها فی التقاعد ۱۲ ش۔

وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو

اقعنسس واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين والثانى نحو

اخرنجم وجرب وقاتل بوزن دحرجه غير ان مصدره مخالف لمصدره

والثالث انطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن

واعلوط فصل فما كان على فعل فهو على معان لا تضبط كثرة وسعة و

باب المغالبة مختص بفعل يفعل كقولك كارمنى فكرمته اكرمه وكاثرنى

فكثرته اكثره وكذلك عازنى فعززته وخاصمنى فخصمته وهاجانى فهجوته

الا ما كان معتل الفاء كوعدت او معتل العين او اللام من بنات الياء كبعت

ورميت فانك تقول فيه افعله بالكسر كقولك خايرته فخرته اخيره

وعن الكسائى انه استثنى ايضا ما فيه احد حروف الحلق وانه يقال فيه

قوله (۱) اشہیباب سبز خنک شدن اسپ - واشہباب سپید موشدن اسپ صب اغدیدان تمام رسیدن و دراز گردیدن موے و گیاہ اعلواط از گردن شتر بر نشستن بر پشت وے یقال اعلوط البعیر اے تعلق بعنقہ وعلاہ صب قوله (۲) لا تضبط الخ لانہ اصل الابنیۃ واولہا واخفہا فیعم معانی لا یحیط بذکرہا القیاس لان اللفظ اذا اخف کثر استعمالہ ش قوله (۳) المغالبۃ الخ وہی ذکر فعل بعد المفاعلۃ لاظہار غلبۃ احد الطرفین المتغالبین فصول - وعلت اختصاص این خاصہ با نصر آنست کہ معانی دالہ بر عظمت و بزرگی و چیرہ دستی بیشتر ازین باشد مثل کبر وکثر و قمر بمعنے غلبہ در بزرگی و کثرت قمار پس غیر این باب را بسویش نقل کنند تا دلالت نماید برین معنے - نوادر قوله (۴) الا ما کان معتل الفاء الخ اے لا یقال فیہ افعل بالضم لانک لو ضممت العین فی نحو یوعد لزمک اثبات الواو لارتفاع العلۃ الموجبۃ للحذف وہی وقوعہا بین یاء وکسرۃ وحینئذ یختلف الباب وینقطع سلک الالتیام وہو منتف واما معتل العین او اللام من بنات الیاء فلانک لو ضممت العین لانقلبت الیاء واوا فیلتبس بذوات الواو جار بردی وش - قوله (۵) وعن الکسائی الخ ما استثناہ الکسائی غیر مستقیم لان النقلۃ الثقات نقلوا فاخرنی ففخرتہ وافخرہ بالضم والخاء من حروف الحلق ولان ما فیہ احد حروف الحلق لم یلزم فی قیاس کلامہم الفتح دون الضم بل استعمل مفتوحا ومضموما بدلیل قولہم بحث یبحث بالفتح ودخل یدخل بالضم وش -

عہ احرنجمت الابل بریکدیگر افتادند شتران در باز گشتن ونیز احرنجام انبوہے کردن و ارادہ کار کردہ باز ایستادن اذان ۱۲

عہ لانہ کان اخف اوزان الافعال کثر معانیہ ۱۲ ایضاح -

افعله بالفتح وحكى ابو زيد شاعرته فشعرته وفاخرته ففخرته بالضم قال سيبويه
تبرو کردم اورا شعر ۱۲ صب
وليس فى كل شئ يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازعنى فنزعته استغنى
عنه بغلبته وفعِل يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان واضدادها
كسقِم ومرِض وحزِن وفرِح وجذِل واشِر والالوان كادِم وشهِب وسوِد وفعُل
شادی زشادمانی کرد ۱۲ تکبر کرد و تبختر نمود ۱۲ صب
للخصال التى تكون فى الاشياء كحسُن وقبُح وصغُر وكبُر فصل وتفعلل يجيئ
مطاوع فعلل كجوربه فتجورب وجلببه فتجلبب وبناء مقتضبا كتسهوك وترهوك
فصل وتفعّل يجيئ مطاوع فعّل نحو كسرته فتكسر وقطعته فتقطع.
وبمعنى التكلف نحو تشجع وتصبر وتحلم وتمرأ قال حاتم.
تحلّم عن الاذنين واستبق ودهم ÷ ولن تستطيع الحلم حتى تحلما ÷
قال سيبويه(۳) وليس هذا مثل تجاهل لان هذا يطلب ان يصير حليما ومنه
تقيّس(۴) وتنزّر وبمعنى استفعل كتكبر وتعظم وتعجل الشئ وتيقنه وتقصّاه

قوله(۱) استغنى عنه الخ اے از زاحرف صغیر و الضمة اثقل الحركات فالضمة عليها استثقلت مع ان العين واقعة فيها والعوض عنه موجود وهو غلبته فترک ذلک واختیر ہذا قال بعض، ثقين وما ذكره سيبويه لا يخرجه عن ان يكون قياسيا فانما قام دليل خاص فى هذا الموضع فامتنع ش قوله(۲) مقتضبا الخ مقتضب درلغت بمعنے بریدہ و در اصطلاح عبارت ست از بنائیکه کدام اصلش بامثل اصلش نباشد و خالی باشد از حروف الحاق و زائد برائے معنے کذا فى الارتشاف۔ قوله(۳) قال سيبويه الخ یعنے فرق درمیان تکلف تفعل و تفاعل آنست که فاعل در تفعل در تحصیل فعل تعب می کشد و تحصیل آن فعل مطلوب او باشد بخلاف تفاعل که دران آن فعل مطلوب فاعل نمی باشد بلکه ظاہرا خود را متصف بدان فعل می نماید برائے غرضے از اغراض ۱۲ مانند درانی قوله(۴) تقيس التقيس بقيس عيلان مانند شدن مسب تنزر خود را بنی نزار منسوب یا مانند کردن یا داخل ساختن درانها مسب وقوله منه تقيس انما فصله مما سبق لانه مخالف له من وجه لان المعانى الاول كلها يمكن ان يمرن الانسان نفسه عليها كالحلم وغيره لانه اذا لم يكن حليما يمكن ان يمرن نفسه على الحلم ولكن اذا لم يكن من هذه القبيلة فانه لا يمكن ان يكون منها ش۔
ع مطاوعت عبارت ست از آمدن فعلے بعد فعلے تا دلالت کند بر پذیرفتن مفعول اثر فاعل را ۱۲ ف۔ عـه سبک و آہسته رفت ستور ۱۲ صب ـه بتکلف مردمی کرد ۱۲ صب للعـه ای استعجلای طلب عجلة ۱۲ ش ـه ای استقصاه ای طلب قصاه ۱۲

وتشبّنه وتبنّيه وللعمل بعد العمل فى مهلة كقولك تجرّعه وتحسّاه[1]
وتعرّقه وتفوّقه ومنه تفهّم وتبصّر وتسمّع وبمعنى اتخاذ الشئ
نحو تديّرت[2] المكان وتوسّدت التراب ومنه تبنّاه وبمعنى التجنب
كقولك تحوّب وتأثّم وتهجّد وتحرّج اى تجنّب الحوب والاثم والهجود
والحرج فصل وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدًا نحو تضاربا و
تضاربوا ولا يخلوا[3] من ان يكون من فاعل المتعدّى الى مفعول والمتعدّى
الى مفعولين فان كان من المتعدّى الى مفعول كضارب لم يتعدّ وان كان من
المتعدّى الى مفعولين نحو نازعته الحديث وجاذبته الثوب وناسيته
البغضاء تعدّى الى واحد كقولك تنازعنا الحديث وتجاذبنا الثوب و
تناسينا البغضاء ويجئ ليريك الفاعل انه فى حال ليس فيها نحو
تغافلتُ وتعاميتُ وتجاهلتُ قال - اذا تخازرتُ[4] وما بى من خزر
وبمنزلة فعلتُ كقولك توانيتُ فى الامر وتقاضيته وتجاوزت الغاية

قوله (۱) تحساه اے شرب حسوة حسوة - وحسوة بالضم اندازه پری دہان ویکبار آشامیدن وبالفتح افصح مب تفوق فواق فواق
بچہ شیر را وفواق وفواق دوشیدن - وفواق کغراب میان دو دوشیدن شیر کہ ساعتے مکانند بچہ را تا شیر فرود آید مب تعرق مکیدن
گوشت از استخوان باز کردن ص - قوله (۲) تدیرته کے اتخذته دارا - قال الامام عبد القاهر هو من لفظ الدير حقيقته ش دیر کلیسائے
ترسایان مب قوله (۳) ولا يخلوا الخ اے لفظیکہ در مفاعلت دو مفعول میخواست در تفاعل یکے خواہد (چنانکہ جاذبت زیدا ثوبا
تجاذبنا ثوبا) ورنہ لازم بود - فصول - نحو تقاتل زید وعمرو قوله (۴) قال تخازرت وما بی من خزر - بعده ثم كسرت الطرف من
غیر عور - خزر بالتحریک شکستن چشم بینائی از خلقت وتنگی چشم وخردی آن تخازر - تنگ کرد پلک چشم را تا نگاہش تیز شود
مب عور یک چشم ص -

عه اے استثبتہ اے طلب ثباتہ ۱۲ اش عه اے تکرار عمل بمہلت ۱۲ فصول سه اندک اندک دریافت ۱۲ مب
للعه اے ساختن چیزے را ماخذ ۱۲ ف صه اے اتخذتہ دارا ۱۲ اش سه اتخذه ابنا ۱۲ اش معه پرہیز کردن از ماخذ ۱۲ ف له
اے لازم خواہد شد ۱۲ لعه منازعت باہم کشش کردن بخصومت ۱۲ مب عله اے دینت من الدنی وهو الضعف ۱۲ ج

ومطاوع فاعلت نحو باعدته فتباعد **فصل** وأفعل للتعدية فی الاکثر
نحو اجلسته وامكثته وللتعريض للشئ وان يجعل بسبب منه نحو
اقتلته وابعته اذا عرضته للقتل والبيع ومنه اقبرته واشفيته و
اسقيته اذا جعلت له قبرا وشفاءً وسقيًا وجعلت بسبب منه من قِبَلِ
الهبة ونحوها ولصيرورة الشئ ذا كذا نحو أغدّ البعير اذا صار ذا غدة واجرب
الرجل وانحز (1) واحال صار ذا جرب ونحازٍ (2) وحيال فی ماله ومنه (3) الام واراب و
اصرم النخلُ واحصد الزرع واجزّ ومنه ابشر (4) وافطر واكبّ واقشع الغيم ولوجود
الشئ علی صفة نحو احمدته ای وجدته محمودا واحييت الارض ای وجدتها
حَيّةَ النبات وفی كلام عمرو بن معدِيكَرِب لمجاشعٍ السلمیّ لله دركم
یا بنی سُلَيمٍ قاتلناكم فما اجبناكم وسألناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم
فما أفحمناكم وللسلب نحو اشكيته واعجمت الكتاب اذا ازلت الشكاية و
العُجمة ويجئ بمعنی فعلت تقول قلت البيع واقلته وشغلته واشغلته وبكرو ابكر

قوله (1) انحز الخ انحاز ضد او ندشتران ناخوش شدن - نحاز بالضم سرفه شتر بعیر ناحز نعت منه ص حیال بالکسر رشته که میان هر دو تنگ شتر بندند تا تنگی که جانب ران حی باشد بره‌ گاف نرهٔ شتر نیفتد مب قوله (2) نحاز الخ النحاز ضرب من الداء یاخذ الابل فی ریها فیسعل سعالا شدیدا - والحیال مصدر حالت الناقة ضربها الفحل فلم تحمل و ناقة حایل ضد حامل و فی ماله ای فی ابله ش
قوله (3) منه الام الخ ای صار ذا لوم واراب ای صار ذا ریبة واصرم النخل ای حان له ان یصرم واحصد واجز ای حان له ان یحصد ویجز ش قوله (4) ابشر ای صار ذا بشارة وافطر ای صار ذا فطر واکب ای صار ذا کباب من اکب علی وجهه اقشع ای صار ذا اقشاع - قشعت الریح السحاب فاقشع و درکرد باد ابر را و پراگنده نمود پس پراگنده و کشاده گردید ابر از هوا مسب وش -
عه ای بردن فاعل چیزے را بمعرض مدلول ماخذ ۱۲ ف عه طاعون زده شد شتر ۱۲ امب سه گره گوشت و طاعون شتر ۱۲ امب
للعه روب شیر خفته شیر مسکه برآورده ۱۲ صه ای ما وجدناکم جبانا ۱۲ سه ای ما وجدناکم فهما هو الذی لا یقدر علی انشاد الشعر وهو العاجز عن الجواب ۱۲ حل معه یقال فی لسانه عجمه بالضم یعنی عجمیت است ۱۲ امب

فصل وفعّل يؤاخي افعل في التعدية نحو فرّحته وغرّمته ومنه[1] خطّأته وفسّقته وزيّنته وجدّعته وعقّرته وفي السلب نحو فزّعته وقذّيت عينه وجلّدت البعير وقرّدته اي ازلت الفزع والقذى والجلد والقراد وفي كونه بمعنى فعل كقولك زِلته وزيّلته وغضّته وعوّضته ومزته وميّزته ومجيئه للتكثير[2] هو الغالب عليه كقولك قطّعت الثياب وغلّقت الابواب وهو يجوّل ويطوّف اي يكثر الجولان والطواف وبرّك[3] النعم وربّض الشاء وموّت المال ولا يقال للواحد[4] **فصل** وفاعل لان[5] يكون من غيرك اليك ما كان منك اليه كقولك ضاربته وقاتلته فاذا كنت الغالب قلت فاعلني ففعلته ويجيء مجيء فعلت كقولك سافرت وبمعنى افعلت نحو عافاك[6] الله وطارقت النعل

قوله[1] ومنه خطأته الخ انما فصله عما قبله لان اهل التصريف جعلوا هذا النحو قسما برأسه فقالوا ويجيء فعل لنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اى نسبته الى الفسق فاشار المصنف رح الى انه يرجع معناه الى التعدية اى جعلته فاسقا اى گفتم با وى فاسق یا نسبت دادم با و فسق را - نه اینکه گردانیدم او را فاسق ۱۲ جاربردی **قوله**[2] للتكثير الخ یعنی مبالغه و این سه نوع است یکے آنکه بسیاری راجع باشد بنفس فعل نحو جوّلت یعنی جولان بسیار بفعل آوردم دوم آنکه بسیاری در مفعول نحو قطعت الثياب بریدم جامه ہاے بسیار - سوم آنکه بسیاری در فاعل نحو موّت المال اى الابل یعنی بات کثير من الابل کربلائی - **قوله**[3] برک النعم كل شئ اذا ثبت واقام يقال فيه برک ومنه برک البعير وبرک الابل اذا كثرت فعل البروک والاستناخة - ش برک البعير بر دکا فرو خفت شتر و برک ثابت شد و اقامت کرد و کوشش نمود منتخب قوله ربض الشاء كل ما تادى اليه فهو ربض ومنه ربض الغنم ومرابض الابل معاطنها ش ربوض اقامت نمودن بجاے منتخب **قوله**[4] للواحد یعنی ان فقد التكثير في الفعل او الفاعل او المفعول لم يسع استعماله فلذلک كان موّتت الشاة لشاة واحدة خطاء لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى الشاة لانها واحدة وليس ثم مفعول فيكون التكثير له - جاربردی - **قوله**[5] لان يكون الخ معناه لان يكون من غير الفاعل ما كان من الفاعل اليه قوله فاذا كنت الغالب اى اذا كانا متماثلين في مباشرة الفعل وان الفعل بينهما مقسوم على السواء قال كل واحد منهما ضاربني وضاربته فاذا ترجح احدهما على الآخر قال الغالب ضاربني فضربته - ش **قوله**[6] عافاک الله اى صيرک ذا عافية وطارقت النعل اى صيرته ذا طراق وهو جلدة تجعل تحت النعل ش -

ع دام دار و تاوان زده گردش ۱۲

ع اى الابل ۱۲

ع اى في التعدية ۱۲ ش

وبمعنی فعلت نحو ضاعفت وناعمت **فصل** وانفعل لا یکون الا مطاوع فعل
اے فی الکثر ۱۲ · قیل انفعل موضوع علی ان یکون مطاوع فعل لا افعل ۱۲ منہ · دو چند گردانیدم ۱۲ · اے النمت ۱۲

کقولك كسرته فانكسر وحطمته فانحطم الا ما شذ من قولهم اقحمته فانقحم
اے مطاوع افعل ۱۲

واغلقته فانغلق واسفقته فانسفق وازعجته فانزعج ولا (۱) یقع الا حیث یکون
الاسفاق در بازکردن ۱۲ تاج · ازعاج از جای برکندن ۱۲ ص

علاج وتاثیر (۲) ولهذا كان قولهم انعدم خطأ وقالوا قلته فانقال لان (۳) القائل

یعمل فی تحریك لسانه **فصل** وافتعل یشارك انفعل فی مطاوعته كقولك

غممته فاغتم وشویته فاشتوی ویقال انغم وانشوی ویكون بمعنی تفاعل

نحو اجتوروا واختصموا والتقوا وبمعنی الاتخاذ (۴) نحو اذبح واطبخ واشتوی
من الجور

اذا اتخذ ذبیحة وطبیخا وشواء لنفسه ومنه اكتال واتزن وبمنزلة فعل نحو قرأت

واقترأت وخطف واختطف وللزیادة علی معناه كقولك اكتسب فی كسب ؏

اعتمل فی عمل قال سیبویه اما كسبت فانه یقول اصبت واما اكتسبت فهو التصرف ؏

الطلب ؏ والاعتمال بمنزلة الاضطراب **فصل** واستفعل لطلب الفعل تقول استخف ؏

استعمله ؏ واستعجله اذا طلب خفته وعمله وعجلته ومر مستعجلا ای مر طالبا ذلك من

نفسه مكلفها ایاه ومنه استخرجته ای لم ازل اتلطف واطلب حتی خرج ؏ للتحول

قوله (۱) ولا یقع الخ ابن حاجب در شرح این كتاب آورده آنجا كه عرب این بناء را براے مطاوعت وضع كرده اند در مطاوعت قبول اثر لازم است وشك نیست كه ظهور قبول اثر در محسوسات صادره از افعال جوارح باشد نه در معقولات لهذا این باب اعلاج لازم شده ۱۲ در قوله (۲) لهذا الخ لان الانعدام استیصال الوجود دفعة فلا یبقی ثمه جهة علاج وتاثیر وقیل لان الشئ اذا انعدم لم یبق له اثر فكیف یكون للغیر فیه تاثیر نظامی قوله (۳) لان القائل الخ اے المعنی اجریت به لسانی فجری واخرجته من فی فخرج قال بعض شارحی هذا الكتاب غرضه فی ایراد هذا انه ینبغی ان لا یخلو الفعل من ادنی شئ من العلاج لان القائل یعمل فی تحریك لسانه وادارة صوته فی مخارج فمه وكل ذلك من المحسوسات ش قوله (۴) الاتخاذ یعنی ساختن یا گرفتن ماخذ یا چیزے را ماخذ ساختن یا در ماخذ گرفتن فضول۔
؏ اے وادم او را شواء یعنی گوشت بریان اے گوشتیكه آنرا بریان كنند وقابل برشتن باشد ۱۲ نوادر ؏ اے للاجتهاد والاضطراب فی تحصیل اصل الفعل فمعنی كسب اصاب ومعنی اكتسب اجتهد فی تحصیل الاصابة بان یزاول اسبابها ۱۲ رضی

نحو استتيست الشاة واستنوق الجمل واستحجر الطين وان[1] البغاث بارضنا
تستنسر وللاصابة على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته اى اصبته
عظيما وسمينا وجيدا وبمنزلة فعل نحو قر واستقر وعلا قرنه واستعلاه فصل و
افعوعل بناء مبالغة وتوكيد فاخشوشن واعشوشبت الارض واحلولى الشئ مبالغات
فى خشن واعشبت وحلا قال الخليل فى اعشوشبت انما يريد ان يجعل[2] ذلك عاما وقد بالغ
ومن اصناف الفعل الرباعى للمجرد منه بناء واحد فعلل ويكون متعديا
نحو دحرجه الجورب وسرهف الصبى وغير متعد نحو دربخ[3] وبرهم والمزيد فيه
بناءان افعنلل نحو احرنجم وافعلل نحو اقشعر فصل وكلا بنائى المزيد فيه
غير متعد وهما فى الرباعى نظير انفعل وافعل وافعال فى الثلاثى قال سيبويه وليس
فى الكلام احرنجمته لانه نظير انفعلت فى بنات الثلثة زادوا نونا والف
وصل كما زادوهما فى هذا وقال ليس فى الكلام افعللته ولا افعاللته وذلك
نحو احمررت واشهاببت ونظير ذلك من بنات الاربعة اطمأننت واشمأززت

القسم الثالث فى الحروف

الحرف[4] مادل على معنى فى غيره ومن ثم لم ينفك

قوله[1] وان البغاث بارضنا تستنسر - وما بعده - والاتن فى اسواقنا تستحمر - بغاث بحركات ثلثة با طائرے ست کوچکتر از مردار خوار - والاتن بضم همزه وسکون تا ماده خر دشتی - یعنی بغاث که مرغ حقیر و خورش شکار است در زمین ما کرگس میشود و خرماده در بازارهاے ما خر نر میگردد یعنی ضعفا بمجاورت ومصاحبت ما قوی میشوند واین مثلیست که هنگام قوت یافتن ضعیفان میزنند ما فیه شافیه -

قوله[2] ان یجعل عاما الخ فالمعنى ان العشب عم وجه الارض وبالغ فى كثرته ش -

قوله[3] دربخ - دربخت الحمامة لذكرها تن داد و رام گردید براے سفاد مب بر همه پیچیده بهم پیوسته نگریستن و مغز بهم نازدن مب -

قوله[4] الحرف مادل الخ اے الحرف لا یتصور معناه الا عند انضمام لے الاسم او الفعل و لهذا لم ینفک عن اسم او فعل یصحبه الا فى مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل الخ ش -

ع سرهف الصبى نیکو پرورش کردم کودک را ١٢ مب

من اسم او فعل يصحبه الا فی مواضعَ مخصوصة حذف فيها الفعل واقتُصر علی الحرف فجری مجری النائب نحو قولك نعم[1] وبلی وإی وانه ويا زيدُ وقد فی قوله۔ وكان قد۔ ومن اصناف الحرف حروف الاضافة سميت بذلك لان وضعها[2] علی ان تُفضِیَ بمعانی الافعال الی الاسماء وهی فوضی فی ذلك وان اختلفت بها وجوه الافضاء وهی علی ثلثة اضرب ضرب لازمٌ للحرفية وضربٌ كائنٌ اسما وحرفا وضرب كائنٌ حرفا وفعلا فالاول تسعة احرف مِن والی وحتی وفی والباء واللام ورُبّ وواو القسم وتاوه والثانی خمسة احرف علی وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلثة احرف حاشا وعدا وخلا۔

فصل فمن معناها ابتداء الغاية[3] كقولك سرتُ من البصرة وكونها مبعضة فی نحو اخذت من الدراهم ومبيّنة فی نحو فاجتنبوا الرّجسَ من الاوثان ومزيدة فی نحو ما جاءنی مِن احدٍ راجعٌ الی هذا[4] ولا تزاد عند سيبويه

قوله[1] نعم الخ فی جواب من قال هل قام زيد فهو بمنزلة نعم قام زيد۔ وقوله بلی فی جواب الم يقم زيد بمنزلة بلی قام زيد وقولك ای والله فی جواب هل خرج زيد بمنزلة ای والله خرج زيد وان فائدة فائدة نعم كما فی قول ابن قيس الرقيات۔ ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه۔ قال سيبويه الهاء للسكت وكما يقال هل قام زيد فيقال ان ای نعم قام زيد۔ ويا قائمة مقام اريد او اعنی وكان قد فی قوله افد الرحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد۔ قوله افد فعل علی وزن علم معناه قرب ارتحالنا فكنا قد ارتحلنا الصحة عزمنا علی الارتحال وقوله كان قد بمنزلة كان قد زالت ركابنا برحالنا۔ ش رضی وغاية قوله[2] لان وضعها الخ وسميت حروف الجر ايضا لان شانها ان تجر فعلا الی اسم كنصحت له او اسما الی اسم نحو المال لزيد۔ قوله فوضی يقال الناس فوضی فی هذا الامر ای متساوون لا تباين بينهم من المفاوضة وهی المساواة والمشاركة ش قوله[3] لابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء علی الكل اذ لا معنی لابتداء النهاية قوله اطلاقا لاسم الجزء ای الغاية علی الكل ای المسافة والمراد بالمسافة الامر الممتد غايت پايان هر چيز از زمان ومكان ومسافت دوری۔ جامی وحل قوله[4] الی هذا الخ ای الی ابتداء الغاية لان الدراهم فی قولك اخذت من الدراهم مبدأ الاخذ۔ وكذا الاوثان فی قوله تعالی الرجس من الاوثان لان الرجس فی الاوثان وغيرها فلما قيل من الاوثان بين ما هو المقصود بالاجتناب وجعل مبدأ الاجتناب فهو الاوثان اما المزيدة فنحو من فی قولك ما جاءنی من احد من ههنا مزيدة اذ لا فرق بين قولك ما جاءنی احد وبين قولك ما جاءنی من احد۔ معناه من واحد هذا الجنس الی اقصاه فيكون معنی ابتداء الغاية مستفادا كما تری ش وتك۔

الا[1] في النفي وللاخفش يجوز الزيادة في الواجب ويستشهد بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم[2] فصل والى معارضة لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة الى بغداد وكونها بمعنى المصاحبة في نحو قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم راجع الى معنى الانتهاء فصل وحتى[3] في معناها الا انها تفارقها في ان مجرورها يجب ان يكون اخر جزء من الشيء او ما يلاقي اخر جزء منه لان الفعل المعدى بها الغرض فيه ان يتقضى ما تعلق به شيئا فشيئا حتى ياتي عليه وذلك قولك اكلت السمكة حتى رأسها ونمت البارحة حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول الى نصفها والى ثلثها ومن حقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها ففي مسئلتي السمكة والبارحة قد اكل الراس ونيم الصباح ولا تدخل

قوله (١) الا في النفي الخ لان من المزيدة فائدتها تاكيد معنى الاستغراق وذلك المعنى في النفي لا في الاثبات اذ لا يستقيم ان تقول جائني من رجل وتريد من واحد الى اقصاه لان الاثبات لواحد لا يوجب الاثبات للكل فلو ساغ زيادتها في الواجب وهي غير مفيدة شيئا كان ذلك صنعا كلا صنع ـ ش قوله (٢) قوله تعالى من ذنوبكم اي يغفر لكم ذنوبكم لانه قد جاء ان الله يغفر الذنوب جميعا فلو لم يحمل قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم على الزيادة يلزم التناقض وهو محال ـ والجواب لسيبويه ان من ههنا للتبعيض اي بعض ذنوبكم لان الذنوب كلها ليست بمغفورة بدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واما قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا فوارد في هذه الامة وقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وارد في قوم نوح عليه السلام فمن الجائز ان يغفر لقوم نوح البعض ولا تناقض ـ ش ـ قوله (٣) حتى في معناها الخ اي حتى كالى لانتهاء الغاية الا ان مجرور حتى يجب ان يكون شيئا به ينتهي المذكور نحو اكلت السمكة حتى راسها الا ترى ان المذكور قبل حتى وهو السمكة ينتهي بالراس او شيئا عنده ينتهي المذكور نحو نمت البارحة حتى الصباح اذ المذكور وهو البارحة ينتهي عند الصباح لانه من اجزاء اليوم لا من اجزاء البارحة ـ وليس بشرط في مجرور الى ان يكون بهذه المثابة الا ترى الى قوله عز من قائل وايديكم الى المرافق فالايدي لا ينتهي بالمرافق ولا عندها لانها ليست بجزء آخر من الايدي ولا بملاقيه للجزء الآخر منها لان الايدي من رؤس الاصابع الى المناكب ولهذا امتنع اكلت السمكة حتى نصفها ولم يمتنع الى نصفها لان الفعل المتعدي بحتى كالاكل والنوم فيما ذكرنا قبل الغرض في ذلك الفعل ان ينقضي الشيء الذي تعلق ذلك الفعل بذلك الشيء شيئا فشيئا حتى ياتي الفعل على ذلك الشيء وذلك الشيء ههنا هو السمكة والبارحة ـ ش ـ

ولا تاكلوا اموالهم ضامين الى اموالكم والمعنى لا تنفقوا اكل اموالهم الى اموالكم ١٢ ش قال الرضي والتحقيق ان الى في قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم بمعنى الانتهاء اي تضيفوها الى اموالكم ١٢ رضي ـ

ع اي معتادة فمن والتاء للابتداء والى على الانتهاء ١٢ ش عـه لان الآية ضمنت معنى الضم والضم تعدى بالى اي

على مُضمَر[1] فتقول حتّاه كما تقول اليه وتكون عاطفةً[2] ومبتدأً[3] ما بعدها في نحو

قول امرئ القيس - وحتى الجياد ما يقدن بارسانِ - ويجوز في مسئلة السمكة الوجوه[4]

الثلثة فصلٌ وفي معناها الظرفية[5] كقولك زيدٌ في ارضه والركض في الميدان

ومنه نظر في الكتاب وسعى في الحاجة وقولهم في قول الله تعالى ولاُصلّبنّكم

في جذوع النخل انها بمعنى على عملٌ على الظاهر[6] والحقيقة انها على اصلها

لتمكّن المصلوب في الجذع وتمكّن الكائن في الظرف فيه فصلٌ والباء معناها

الالصاق كقولك به داءٌ اي التصق به وخامره ومررت به وارِدٌ على الاتساع

هو بين زيد موضعا واسعا ١٢ رحمن

قوله (١) على مضمر الخ لان مجرورحتى يجب ان يكون آخر جزء من الشئ او بالايلاقي آخر جزء منه والمضمر لايمكن ان يكون جزء من شئ بل هو نفسه والى ليس كذلك - ش قوله (٢) عاطفة الخ اى ما ذكرنا من الوجوه كان في احد وجوه حتى ولها وجهان آخران احدهما ان تكون عاطفة وهي في هذا الوجه جارية مجرى الجارة في تضمنها معنى الغاية تقول ضربت القوم حتى زيدا ومررت بالقوم حتى زيد وجاني القوم حتى زيد والدليل على تضمنها معنى الغاية في هذا الوجه انك لو جرّرت كان المعنى صحيحاً وانما تغير الحكم وهو ان الثاني يتبع الاول واعلم ان اجزاء ما قبل حتى مترتبة في الذهن من الاضعف الى الاقوى نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم السلام او بالعكس نحو قدم الحاج حتى المشاة وحتى هذه مخالفة لسائر حروف العطف في ان ما بعدها يجب ان يكون مجانسا لما قبلها فلا تقول ضربت القوم حتى حمارا كما تقول ضربت القوم وحمارا والسر ما قلنا انها للغاية والدلالة على احد طرفي الشئ ولن يتصور ان يكون طرف الشئ من غيره - ش ومختصر المعاني قوله (٣) ومبتدأ الخ اى الوجه الثاني من الوجهين وهو الوجه الثالث من وجوه حتى انها تجئ حرفا مبتدأ والشاهد له ما انشده من قول امرء القيس كالجياد مبتدأ وما يقدن خبره فلو كانت عاطفة لما دخل عليها في البيت واو العطف لا يقال جاءني زيد وعمرو - واوله سريت بهم حتى تكل مطيّهم - سريت بهم ليلا - والكلال الاعياء والمطي جمع مطية وقوله وحتى الجياد الخ ارسان جمع رسن بفتحتين بمعنى رسمانيكه بدان چيز برا بندند ١٢ام يعني ان الخيل كلّت فطرحت ارسانها على اعناقها وتركت تمشي ولم يحتاجوا الى قودها لانها قد ذهب نشاطها فلم تذهب يمينا ولا شمالا دسار معهم والمراد بقوله ومبتدأ ما بعدها ان الجمل المستقلة تقع بعدها وليس يعني المبتدأ والخبر على الخصوصية - ش قوله (٤) الوجوه الثلثة الخ اى يجوز حتى رأسها بالجر ورأسها بالنصب وفي رأسها بالرفع على تقدير ورأسها ماكول فالرأس مبتدأ وماكول خبره - ش قوله (٥) الظرفية الخ اى تحقيقا نحو زيد في الدار او تقديرا نحو نظر في الكتاب تفكر في العلم دانا في حاجتك لكون الكتاب والعلم والحاجة شاغلة للنظر والتفكر والتكلم مشتملة عليها اشتمال الظرف على المظروف وكانها محيطة بها من جوانبها لهذا اى لكون الظرفية على قسمين فصل بينهما بقوله ومنه الخ - ورضي وههنا تفصيل وهو ان كل ما كان فيه معنى الاحتواء او ما نزل منزلته فهو موضع في وكل ما كان فيه معنى الاستعلاء دون الظرفية فهو موضع على وكل ما كان فيه معنى الاستقرار ومعنى الاستعلاء فهو صالح لهما تقول جلس في الارض وجلس على الارض فلذا حمل المصنف قوله تعالى في جذوع النخل على انه للظرف ولم يعبأ بقول من قال انه بمعنى على واما جلست في الدار فهو موضع في دون على - ش قوله (٦) على الظاهر الخ اى الناس يقولون ان في في الاية الكريمة بمعنى على وليس كذلك لان في تفيد من التمكن ما لا تفيده على بدليل ان الكائن في الظرف ان لم يتحرك لم يكد يخرج من الظرف بخلاف المستعلى - ش - قوله تعالى ولاصلبنكم الخ اى قال فرعون للسحرة لاجعلنكم على اصل النخل حتى موتوا جوعا وعطشا ١٢ احمد عبد الرحيم -

والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه ويدخلها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وبتوفيق الله حججت وبفلان اصبت الغرض

(در دو گری کردم به تیشہ ۱۲)

ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه بثياب السفر واشترى الفرس بسرجه ولجامه وتكون مزيدة في المنصوب كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقوله بايكم المفتون وقوله ـ سود المحاجر[1] لا يقران بالسور ـ وفي المرفوع كقوله تعالى كفى بالله شهيدا وبحسبك زيد وقول امرئ القيس ـ الا هل اتاها[2] والحوادث جمة ـ بان امرأ القيس بن تملك بيقرا ـ فصل واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاءني اخ له وابن له وقد تقع مزيدة قال الله تعالى ردف لكم فصل ورب[3] للتقليل ومن[4] خصائصها ان لا تدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهرة يلزمها ان تكون موصوفة بمفرد او جملة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاءني ورب رجل ابوه كريم والمضمرة حقها ان تفسر بمنصوب كقولك ربه رجلا ومنها

(جمع سود ۱۲ — زائد ۱۲ — کثیرة ۱۲ — زائدة ۱۲ — هذا هو الوجه الثاني ۱۲ ش)

قوله (۱) المحاجر الخ جمع محجر يعني العين ـ تقديره لا يقران السور ـ ش قوله (۲) الا هل اتاها الخ قاله حين ذهب الى الروم مستنجد القيصر للاخذ بثار ابيه قوله اتاها الضمير للحبيبة وبيقر الرجل اذا هاجر من ارض الى ارض وتقديره هل اتاها ان امرأ القيس بيقر وتملك اسم ام امرئ القيس وقوله والحوادث مليح لانه من جنس الكلام الذي هو فيه فان اتيان البقرة من جملة الحوادث ـ ش قوله (۳) رب للتقليل الخ هذا اصلها ثم تستعمل في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة ووجه ذلك ان المادح يستقل الشئ الكثير من المدائح لان الكثير منها كانه قليل بالنسبة الى الممدوح بها وذلك ابلغ في المدح ـ رضي وجامي قوله (۴) ومن خصائصها الخ اي انها تفارق سائر حروف الجر من وجوه احدها انها لا تدخل الا على النكرة لان النكرة دالة على الكثرة فيصح فيها معنى التقليل والثاني ان مجرورها ان كان مظهرا يلزم ان يكون موصوفا لان الفعل الذي تعلق به رب يجيء محذوفا في الاكثر فالزموا مجرورها المظهر وصفا جبرا لما ظهر من النقصان وبقية الوجوه ستاتي في المتن ـ ش ـ

ﻋـﮧ بالتحريك نشانه تير وخواست وقصد ۱۲ ص ﻋـﮧ اي فستبصر ويبصرون بايكم المفتون بنصب اي ۱۲ ش ﺳـﮧ اي انها تفارق سائر حروف الجر من وجوه ۱۲ ﻟـﻌـﮧ لان الضمير في ربه شائع ما اريد به شئ معين فلذا فسر بالنكرة ۱۲ ش ﺣـﮧ هذا الوجه الثالث اي انها مختصة بصدر الكلام ۱۲

تاخره

انّ الفعلَ الّذی تسلّطه علی الاسم یجب تأخُّرُه عنها وانّه یجیءُ محذوفاً[1] فی الاکثر کما حُذِفَ مع الباء فی بِسمِ اللّٰهِ قال الاعشی۔ رُبَّ رِفدٍ[2] هرقتهُ ذلکَ الیومِ وأسری من معشرٍ اقتالِ + فرقته ومن معشر صفتان لرفد واسری والفعل محذوفٌ ومنها انّ فعلها یجب ان یکُونَ ماضیاً تقول ربّ رجلٍ کریمٍ قد لقیتُ ولا یجوز سألقی ولا لألقینّ وتکفّ بما فتدخل حینئذٍ علی الاسم والفعل کقولک رُبّما قام زیدٌ وربّما زیدٌ فی الدارِ قال ابودُؤاد۔ رُبّما الجامِلُ[3] المؤبّلُ فیهم + وعناجیجُ بینهنّ المِهارُ + وفیها لغاتٌ رُبَّ الراء مضمومة والباء مخففة مشدّدة مفتوحة ومضمومة اومسکّنة ورَبَّ الراء مفتوحة والباء مشدّدة اومخففة ورُبَّت

(حواشی بین السطور: ای الفعل الذی تسلطه علی الاسم یعنی الفعل العامل فیها یکون متاخرا عنها لان رب موضوعة لانشاء التقلیل فلها صدر الکلام ۱۲ ش وکفایه — ای الفعل ۱۲ — ای حصلت لی اواسرتهم ۱۲ رضی — ای عن العمل ۱۲ — ای المعد للقنیة قنیة سرمایه ۱۲ م — مبتدا ۱۲ — موصوف ۱۲ — صفته ۱۲)

قوله (۱) محذوفا الخ لدلالة الحال علیه والعلم به لانک اذا قلت رب رجل جارنی ورب رجل ابوه کریم یفهم منه ان تقدیر الکلام رب رجل جارنی کلمة ورب رجل ابوه کریم لقیتة فقوله جارنی صفة لرجل وکلمة تعلق به رب وکذا ابوه کریم صفة رجل ولقیتة تعلق به رب۔ کما حذف الفعل مع البار فی بسم اللّٰہ لما ذکرنا من دلالة الحال علیه فقوله بسم اللّٰہ معناه بسم اللّٰہ ابتدائ فحذف الفصل وجعل استعماله متروکا ولعل المصنف اشار بقوله کما حذف مع البار فی بسم اللّٰہ الی ان حذف فعل رب لما ذکرنا من دلالة الحال علیه لانها لاتقع الاجوابا فیکون فعلها معلوما فیستغنی عنه بقرینة ما تقدم۔ ش وکفایه۔ قوله (۲) رب رفد الخ رفد بالکسر کاسۂ بزرگ ۱۲ م الرفد الانار الذی یحلب فیه واراد ههنا الدم الذی اراقه من القوم فکانه قال رب دم مهراق وقوله اسری معطوف علی رفد فکانه قال ورب اسری وقوله من فی من معشر متعلق بمحذوف یکون صفة لاسری فکانه قال رب اسری کائنین من معشر اقتال وهو جمع قتل بالکسر بمعنی العدو۔ وجاء اقیال مکان اقتال والاقیال جمع قیل وهو الملک والتقدیر رب فد مهراق فی ذلک الیوم ضمیمة لی اسری ورب اسری کائنین من معشر اقیال حصلت لی او اسرتهم رضی وش قوله (۳) الجامل الخ الجامل گلۂ شتر با خداوندان وشتر بانان واسباب آن ۱۲ م وابل مؤبلة شتران گرفته شده برائے بچه وشیر ۱۲ صب عنجیج کعصفور اسپ جواد وشتر نیکو عناجیج ج ۱۲ صب یقول ان هولاء رزو الابل کثیرة وخیل متوالیة لیسوا فقراء مهار جمع مهر بالضم اسپ کره وبچۂ نخستین ۱۲ صب۔

ف بفتح الهمزة معطوف علی ان فی قوله ومنها ان الفعل ای الوجه الرابع ان فعلها یجیءُ فی الاکثر محذوفا ۱۲ ش

ف لانها للتقلیل المحقق ولا یتصور ذلک الا فی الماضی ۱۲ جامی

بالتاء والباء مشددة او مُخففةٌ فصل وواو القسم مُبدلة عن الباء الالصاقية في اقسمتُ بالله ابدلت عنها عند حذف الفعل ثمّ التاء مبدلة عن الواو في تالله خاصّةً (وذلك لكثرة استعمال الواو في القسم ١٢ جامي) وقد روى الاخفش تربّ الكعبة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر والمضمر فتقول بالله وبك لافعلنّ كذا والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من المظهر الا على واحد لنقصانها عن الواو فصل وعلى للاستعلاء تقول عليه دينٌ وفلانٌ علينا اميرٌ قال الله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك (هذا استعلاء معنوي ١٢) وتقول على الاتساع مررتُ عليه اذا جزته وهو اسمٌ في نحو قوله. غدت من عليه بعد ما تمّ ظمؤها اي من فوقه (اي مجازا ١٢) فصل وعن للبعد والمجاوزة كقولك رمى عن القوس (اي على الفرخ ١٢ حل) لانه يقذف عنها بالسهم ويُبعده واطعمه عن الجوع وكساه عن العُرى لانه يجعل الجوع والعرى متباعدين عنه وجلس عن يمينه اي متراخيا عن بدنه في المكان الذي بحيال يمينه وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره (بالكسر مقابل چيزے ١٢)

قوله (١) وواو القسم الخ اعلم ان الباء اصل في القسم لان اصلها الالصاق فهي تلصق فعل القسم بالمقسم به وابدلت الواو منها لان بينهما تناسبا لفظيا لكونهما شفويتين ومعنويا الا ترى ان في واو العطف وواو الصرف معنى الجمعية القريبة من معنى الالصاق والتاء بدل من الواو كما في وراث وتراث. رضي قوله (٢) في تالله الخ السر في تخصيصهم التاء باسم الله تعالى انهم لما بالغوا في اليمين بالله تعالى استحبوا الابتداء باسمه عز سلطانه تخصيصا التاء لان الباء وان وقع بها الابتداء ظاهرا فهي مقتضية للفعل سابقا فلا يقع الابتداء باسم الله تعالى تقديرا وكذا بيان الواو لانها توهم العطف بخلاف التاء ش قوله (٣) مررت عليه الخ اتسع في هذا كما اتسع في مررت به وقوله اذا جزته فسر كلمة على بالجواز لان المجاوزة في سمت السفل يعبر بها عن البعد فالحاصل ان معنى قولك مررت بعدت في المجاوزة. ش قوله (٤) غدت الخ غدا عليه غدوا بالفتح وغدو بضمتين وغدوة بالضم آمد اورا بامداد ظمؤها بالكسر مدت ميان دو نوبت آب خوردن ١٢ صب وتمام البيت تصل وعن قيض بزيزاء مجهل صلصل آواز كردن در يا دآواز يكه از شكم تشنه كرده اش از تشنگي خشك شده باشد بر آيد قيض بالفتح پوست خشك بيرون بيضه. زيزاء زمين درشت وكرانه پر مرغ. قوله تصل اي تصوت من العطش ومجهل بالفتح بيابان بے كوه ونشان وقوله وعن قيض عطف على من عليه والمراد بقوله غدت ذهبت. ص وحل

وهو اسمٌ في نحو قولهم جلستُ مِن عَن يمينه اي من جانبها **فصل** والكاف للتشبيه كقولك الذى كزيدٍ اخوك وهوَ اِسمٌ في نحو قوله[1]
يضحكن عَن كالبرد المنهمِ + ولا تدخل على الضمير استغناء[2] عنها بمثلِ وقد شذّ نحو قوله - وامّ اوعالٍ[3] كها اوا قربا **فصل** ومذ ومنذ
لابتداءِ الغاية في الزمان كقولك ما رأيتهُ منذُ يومِ الجمعة ومذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكرا في الاسماء المبنية **فصل** وحاشا معناها
التنزيه قال - حاشا ابي[4] ثوبان اِنّ به + ضنًّا عنِ الملحاةِ والشتمِ + وهو عند المبرّد يكون فعلاً في نحو قولك هجم القومُ حاشا زيدًا بمعنى
جانب بعضهم زيدا فاعل من الحشا وهو الجانبِ وحكى ابو عمرو الشيباني عن بعضِ العرب اللهمّ اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيطان وابن الاصبغ
بالنصبِ وقوله تعالى حاشَ لِله بمعنى براءةً لله مِنَ السوءِ **فصل** في عدا وخلا

قوله (١) يضحكن الخ اوله بيض ثلث كنعاج جم بيضٍ بالكسر جمع بيضاء وهو صفة لمحذوف اى نساء بيض وهو مبتدا ويضحكن خبره والنعاج جمع نعجة وهى انثى من بقر الوحش - بروزاله - منهم گداخته وجم جمع جماء وهى التى لا قرن لها يقول نساء بيض ثلث مشبهات بنعاج جم يضحكن عن اسنان مثل البرد الذائب فى الصفا والنقاء والشاهد فى قوله كالبرد فان الكاف فيه بمعنى المثل اسم والا لم يجز دخول حرف الجر عليه - ح قوله (٢) استغناء عنها الخ معناه ان المثال يفيد معنى الكاف وكذلك الشبه فيقال مثله ونحوه وشبهه فلا يحتاج الى ادخال الكاف على الضمير كما استغنوا بادخال الى على المضمر عن ادخال حتى عليه - ش ورح قوله (٣) وام الخ اوله - خلى الذنابات شمالا كثبا - خلى اى ترك - ذنابات جمع ذنابة اسم موضع وكذا ام عال وهما مفعولان لخلى - وشمالا مفعول ثان له - وكثبا اى قرب - وهو ايضا مفعول ثان له ويحتمل ان يكون حالين والشاهد فى قوله كما حيث ادخل الكاف عليه والضمير راجع الى الذنابات - وضمير خلى الى حمار وحشى يقول ان هذا الحمار ترك المواضع المسماة بالذنابات جهته شماله قريبات وايضا ترك الهضبة مثل تلك المواضع او اقرب منها اليه - ش قوله (٤) حاشا الخ ابو ثوبان كنية رجل - والضن البخل - الملحاة اللوم - يقول هذا الشاعر اذ مهم ذا الوهم الا ابا ثوبان فانى اهن ان الحاه واشتمه - ش

[Interlinear glosses: ای عن اسنان ١٢ (above line 3); ای ذنابات ١٢ (above line 4); اسم هضبة ای پشته دکوه گسترده ١٢ (in footnote)]

مرّ الكلام فيهما في الاستثناء فصل وكي في قولهم كيمه من حروف الجرّ بمعنى لمه فصل وتحذف[1] حروف الجرّ فيتعدّى الفعل بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلًا وقوله. منّا الذي اختير الرجال سماحة + وقوله. امرتك الخير فافعل ما امرت به. وتقول استغفر الله ذنبي ومنه دخلت الدار[ای فی الدار ۱۲] وتحذف مع انّ وانْ[2] كثيرًا مستمرًّا فصل وتضمر[3] قليلًا ومما جاء من ذلك اضمار ربّ والباء في القسم وفي قول رؤبة خيرٍ اذا قيل له كيف اصبحت واللام في لاهِ ابوك[4] ومن اصناف الحرف الحروف المشبّهة بالفعل وهي انّ وانّ ولكنّ وكأنّ وليت ولعلّ و تلحقها ما الكافّة فتعزلها عن العمل[5] ويبتدأ بعدها الكلام قال الله تعالى انّما الهكم اله واحد وقال انّما يخشى الله وقال ابن كراع

وهبّ اذا هبّ الرياح الزعازع

م بمعنى لله ابوك

قوله (۱) تحذف الخ تحذف حرف الجر ايجازا وامنا من الالباس لان الاختيار في قوله تعالے واختيار موسیٰ قومه وقوله منا الذي اختير الرجال يقتضي التبعيض لان الاختيار ليس الا البعض من الكل فيلزم ان يكون من التبعيضية محذوفة وتمام البيت وجودا اذا هب الرياح الزعازع جمع زعزعة وهي الريح الشديدة والبيت في مدح غالب بن صعصعة. واما قوله امرتك الخير البيت فقد تركتك ذا مال وذا نشب والنشب هو المال الاصيل حل وش قوله (۲) مع ان الخ الحذف معها لوضوحه وشهرته ودلالة فحوی الكلام عليه تقول عجبت انك قائم اے من انك قائم ش قوله (۳) وتضمر قليلا الخ حرف الجر بمنزلة جزء من المجرور ويستحيل اضمار الجزء في الكل فاما اضمار رب والباء في القسم واللام في لاه ابوك فشائع في كلامهم فكان اضمارها كلا اضمارها. غش ولاه ابوك بمعنى لله ابوك فحذف اللام الجارة وترك الهاء مجرورة وهذا دعاء او تعجب حل قوله المشبهة الخ وجه شبهها به اما لفظا فلانقسامها كالفعل الى الثلاثی والرباعی والخماسی وبنائها على الفتح مثله واما معنی فلان معانيها معاني الافعال مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت جامی.
عـه لمكان ما الكافة اے لوجود ما المانعة عن العمل لكونها فاصلة بين العامل الضعيف ومعموله ۱۲ جامی درح
عـه وانما دخلت على الفعل لان الكافة اخرجتها عن العمل فلا يلزم ان يكون مدخولها صالحا للعمل ۱۲ جامی

تحلّل⁽¹⁾ وعالج ذات نفسك وانظرن + ابا جعل لعلّما انت حالم + وقال-

اعِد⁽²⁾ نظرًا يا عبد قيسٍ لعلّما + اضاءت لك النار الحمار المقيّدا + ومنهم

من يجعل ما مزيدة ويعملها الّا انّ الاعمال في كانّما ولعلّما وليتما

اكثر منه⁽³⁾ في انّما وانّما ولكنّما وروى بيت النابغة "قالت⁽⁴⁾ الا ليتما هذا

الحمام لنا على الوجهين فصل انّ وانّ هما تؤكّدان مضمون الجملة

وتحقّقانه الّا انّ المكسورة الجملة معها على استقلالها بفائدتها و

المفتوحة تقلبها الى حكم المفرد تقول انّ زيدًا منطلق وتسكت كما سكت

على زيد منطلق وتقول بلغني انّ زيدًا منطلق وحقّ انّ زيدًا منطلق فلا

بدّ امن هذا الضميم كما لا تجده مع الانطلاق ونحوه وتعاملها معاملة

المصدر حيث توقعها فاعلة ومفعولة ومضافًا اليها في نحو قولك بلغني انّ

زيدًا منطلق وسمعت انّ عمرًا خارج وعجبت من طول انّ بكرًا واقف ولا تصدّر

بها الجملة كما تصدّر باختها بل اذا وقعت في موقع المبتداء التزم تقديم الخبر

قوله (۱) تحلّل الخ قوله تحلّل اے اخرج من اليمينك التي حلفت بها انتن. وناد عالج نفسك ذات نفسك بمنزلة نفسك يقول انك مجنون مضطرب عقلك فبادر نفسك بالعلاج يا ابا جعل والحالم الذي يرى شيئًا في النوم اى هذا الذي وقع في نفسك من غزو ناد قصدنا فهو بمنزلة الاحلام-ش قوله (۲) اعد نظرا الخ يهجو بها عبد قيس ويرميه بانه ياتي الاتن وانه يقيد الاتن ليأتيها يقول عد نظرا اى انظر مرة بعد اخرى لعل النار قد كشفت لك الحمار الذي قيدته لهذا وذا من اقبح الهجاء-ش قوله (۳) اكثر منه الخ لان هذه الثلثة اقوى في العمل لانها تفيد فائدة زائدة على ما تضمنه المبتداء والخبر لقوة قرب هذه الثلثة من معنى الفعل من حيث انه كان بمعنى شبهت وليت بمعنى تمنيت ولعل بمعنى ترجيت مع تغيير ها معنى الكلام وتاثيرها في مضمونه واما ان ولكن فمعناهما غير زائد على معنى الابتداء ما سوى التاكيد فاذا قلت ان زيدا قائم وما ذاهب زيد لكن عمرو ذاهب فكانك قلت زيد قائم وعمرو قائم-ش وكفاية قوله (۴) قالت الخ وتمامه الى حمامتنا او نصفه فقداے فحسب-رضی-

ع الشاهد فيه انه ادخل ما الكافة على الفعل ۱۲ش ع الضمير للزرقاء وهي امراة يضرب بها المثل في حدة النظر ۱۲ش

ع اے النصب على جعل ما مزيدة والرفع على ان تكون ما كافة فيكون هذا الحمام مبتدا ولنا خبره ۱۲ش

عليها فلا يقال انّ زيدًا قائمٌ حقٌّ فصلٌ والذي يميّز بين موقعيهما انّ ماكان
مظِنّةً للجملة وقعت فيه المكسورةُ كقولك مفتتحًا ان زيدًا منطلق وبعد
قال لانّ الجمل تُحكى بعده وبعد الموصول(١) لانّ الصلة لاتكون الاجملةً
نحو قال زيد ان عمرا قائم ١٢ جامی
وماكان مظنّةً للمفرد وقعت فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل(٢) والمفعول والمجرور
وما بعد لولا لانّ المفرد ملتزمٌ فيه في الاستعمال وما بعد لو لانّ تقدير
لو انّك منطلق لانطلقتُ لو وقع انك منطلقٌ اي لو وقع انطلاقك وكذلك
ظننت انّك ذاهبٌ على حذفِ ثاني المفعولين والاصلُ ظننتُ ذهابك
حاصلاً فصل ومن(٣) المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه ايقاع ايّهما
شئت نحو قولك اوّل ما اقول انّي احمدُ الله ان جعلتها خبرا للمبتدا
فتحت كانك قلت اوّل مقولي حمدُ الله وان قدّرت الخبرَ محذوفا(٤) كسرت
لانها واقعة موقع الخبر الاول ١٢ كفاية

قوله (١) بعد الموصول الخ قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اے الذي ان مفاتحه ۔ش **قوله** (٢) نحو مكان الفاعل الخ هذه مواقع المفردات اما الفاعل والمجرور فامرهما ظاهر واما لولا فان ما بعده موقع مبتدأ التزم حذف خبره والمبتدا لا يرد ان الخبر مفردا واما بعد لو فلانه ايضا موقع للمفرد فقولك لو انك منطلق بمنزلة لو انطلاقك على تقدير لو وقع انطلاقك وانطلاقك فاعل وهو مفرد ۔ش **قوله** (٣) ومن المواضع الخ وذلك في مواضع منها ما وليت ان نحو اول قولي واول كلامي كما في قولهم اول ما اقول اني احمد الله فان جعلت ما موصولة او موصوفة على تقدير اول الشيء الذي اقول او اول شئے ۔ اقول كان حاصل المعنى اول مقولاتي هذا القول وهو اني احمد الله تعين الكسر لان اول المقولات اني احمد الله لا المعنى المصدري فان المعنى المصدري اعني الحمد قول خاص وليس من جنس المقولات وان جعلت ما مصدرية كان حاصل المعنى اول اقوالي تعين الفتح لان اول الاقوال هو المعنى المصدري الذي هو معنى ان المفتوحة مع جملتها وهذا هو مذهب الجمهور جامی ورضی وقال ابو علي ان الخبر على تقدير الكسر محذوف اے اول قولي اني احمد الله ثابت فقولك اني احمد الله جملة محكية وقعت بعد المبتدا والخبر وتبعه عبد القاهر والزمخشري واعترض عليه الشيخ ابن الحاجب بانه يفسد المعنى لان المحكي بعد القول هو عين القول الا ترى ان قولك اعجبني قول زيد ان عمرا منطلق فالذي اعجبك هو نفس القول الذي هو ان عمرا منطلق واول لكونه افعل التفضيل لاتصاف الا اے ما هو بعضه فالتقدير اول اني احمد الله ثابت واول هذا القول باعتبار الحروف الهمزة وباعتبار الكلمات ان فيكون المعنى هذا اللفظي بهمزة او باني اني ثابت وهو غير مقصود للمتكلم من هذا الكلام وقال الشيخ الرضي رد المصنف اي ابن الحاجب حسن كفاية ١٢

قوله (٤) اے اول قولي اني احمد الله ثابت فاول قولي مبتدا وثابت خبره واني احمد الله جملة محكية بعد القول ١٢ش وكفاية ١٢

حاكيا ومنه(١) قوله ـ وكنت اُرى زيدا كما قيل سيدا + اذا انه عبد القفا واللهازم

تكسر لتوفر على ما بعد اذا ما يقتضيه من الجملة وتفتح على تاويل حذف الخبر اي

فاذا العبودية وحاصلة محذوفة فصل وتكسر(٢) بعد حتى التي يبتدأ بعدها

الكلام فتقول قد قال القوم ذلك حتى ان زيدا يقوله وان كانت العاطفة

او الجارة فتحت فقلت قد عرفت امورك حتى انك صالح فصل ولكون المكسورة

للابتداء لم تجامع لامه الا اياها وقوله ولكنني من حبها لعميد على ان

الاصل ولكن انني كما ان اصل قوله تعالى لكنا هو الله ربي(٣) لكن انا

ولها اذا جامعتها ثلثة مداخل تدخل على الاسم(٤) ان فصل بينه و

بين ان كقولك ان في الدار لزيدا وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة

وعلى الخبر(٥) كقولك ان زيدا لقائم وقوله تعالى ان الله لغفور رحيم

قوله (١) ومنه الخ اي ومنها بعد اذا المفاجات فيجوز فيها الكسر على انها مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجاة والفتح على انها مع اسمها وخبرها مبتدا محذوف الخبر اي اذا عبودية للقفا واللهازم ثابتة ـ قوله اري على صيغة المجهول بمعنى اظن وضميره المستتر مفعول ما لم يسم فاعله وزيدا مفعوله الثاني وسيدا مفعوله الثالث وكما قيل جملة معترضة ومعنى كونه عبد القفا واللهازم انه لئيم يخدم قفاه ولهازمه اي همته ان ياكل ليعظم قفاه ولهازمه لهزمة كز برجستہ تندی زیر بنا گوش کہ استخوانی ست برآمده وہما لہزمتان ولہازم جمع ـ قوله (٢) تكسر بعد حتى الخ حتى لا تنفك عن معنى الغاية ولكن الكلام اذا انتهى عندها واردت ان تاخذ في كلام آخر فابتدأت به وكذا كسرت به همزة ان لا محالة اذا الموضع موضع الجملة ـ اما العطف فانه يوجب الاشتراك فانك صالح في قولك عرفت امورك حتى انك صالح عند العطف في تقدير حتى صلاحك وسلاحك مفرد كما ترى وليس بكلام مستانف فتكسر الهمزة واما اذا كانت جارة فالامر ظاهر لان المجرور لا يكون الا مفردا ـ ش قوله (٣) لكن انا الخ لما كان الضمير في ربي راجعا الى انا الذي هو مبتدا جاز هذا التقدير تقول انا هو صاحبي ولا تقول انا هو الصاحب والضمير هو ضمير الشان اي الشان هو الله ربي والجملة خبر انا ـ ش ـ قوله (٤) ان فصل الخ انما اشترط الفصل لان اللام شاكلت ان في افادة التاكيد في الجملة فلو لم يفصل لزم الجمع بين حرفين لمعنى واحد وهو مرفوض واخرت اللام عن ان لان ان عامل والعامل اقوى فتقديم الاقوى اولى وكلما ان في ولها اللام وفي جامعتها لان المكسورة ـ ش قوله (٥) وعلى الخبر الخ اصل هذه اللام ان تدخل على زيد في زيد قائم لان الخبر في الحقيقة لما كان زيدا بعينه لان القائم ليس غير زيد صار دخوله على الخبر كدخوله على زيد ـ ش ـ ته ـ لكنني الخ اوله يلومونني في حب ليلى عواذلي ـ عواذلي بدل من ضمير يلومونني والاستدراك في قوله ولكنني على ما يتوهم من تاثير لومهم وعميد شكسته دل از عشق ـ حسب يقول ان العواذل يلومونني في حب ليلى لكن لومهم لم يؤثر شيئا بل امرني حبها وهدني عشقها والشاهد فيه قوله لعميد حيث دخلت اللام اما مبتدا او على خبر لكن فاجاب بان الاصل لكن ان

وعلى[1] ما يتعلق بالخبر اذا تقدّمه كقولك انّ زيداً لطعامك اٰكِلٌ
وانّ عمراً لفى الدار جالسٌ وقوله تعالىٰ لَعَمْرُكَ اِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُوْنَ وقول الشاعر۔ انّ امرأً خصّنى عمداً مودّته ✦ على التنائى لَعِندِى
غيرُ مكفورٍ ✦ ولو اخّرت فقلت اٰكِلٌ لطعامك او غيرُ مكفورٍ لعندى لم يجز
لانّ اللام لا تتأخّر عن الاسم والخبر فصل وتقول علمتُ انّ زيداً قائمٌ
فاذا جئت باللام كسرت وعلّقت الفعل قال الله تعالىٰ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اِنَّكَ
لَرَسُوْلُهٗ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ لَكٰذِبُوْنَ و[2]ممّا يحكى من جرأة الحجّاج
على الله انّ لسانه سبق به فى مَقطعِ وَالْعٰدِيٰتِ الى فتح اَنَّ فاسقط اللام
فصل ولان محل المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز فى قولك انّ زيداً
ظريفٌ وعمراً وان بشراً راكبٌ لا سعيداً او بل سعيداً ان ترفع المعطوف
حملاً[3] على المحل قال جرير۔ اِنَّ الخلافة والنبوّة فيهم ✦ والمكرمات وسادة اطهارٌ

قوله (۱) وعلى ما يتعلق الخ لان طعامك فى قولك ان زيداً لطعامك اكل منصوب بالخبر وهو الاكل والتقديم يكون للعناية لامحالة والعناية يقتضى ان يكون القصد بالتاكيد وان يدخل عليها اللام فاذا قدم الاكل علم ان العناية فى كونه آكلا فيدخل اللام عليه وان قدم الطعام علم ان العناية فى كونه ماكولا فيحسن ادخال لام التاكيد على الطعام۔ش قوله (۲) ومما يحكى الخ اے جرى على لسانه فتحة ان فى قوله تعالىٰ ان ربهم بهم يومئذ لخبير فاسقط اللام من لخبير والمقطع آخر الشئ لانه ينقطع عنده واراد ههنا آخر السورة۔ش قوله (۳) حملا على المحل الخ وانما جاز الحمل على المحل لان ان قد دخلت على المبتداء والخبر للتاكيد لا لمعنى آخر زائد والتاكيد لا ينافى معنى الابتداء فلا يبطل الابتداء فيجوز ان تقول ان زيدا ظريف وعمرو فيعطف عمرو على محل زيد ويكون الخبر لعمرو مقدرا والتقدير ان زيدا ظريف وعمرو ظريف الا ان الظريف الثانى طوى ذكره لدلالة الاول عليه والشاهد فى قول جرير انه عطف المكرمات على محل ان المكسورة وما عملت فيه فرفعها يقول ان هذه الاشياء والسادات الاطهار من الاخلاق الردية فيهم۔ش۔

بمه التعليق ازالة التعلق اے تزيل تعلق علمت ونحوه لفظا حتے كانه لم يدخل عليها ۱۲ ش بمه اے ابطلت عمل والتعليق ابطال العمل لفظا دون معنى ۱۲ جامى وانما بطل عمل الفعل باللام رعاية لجانب اللام لانها للابتداء وان تكسر عند الابتداء فلما دخلت اللام غلبت على علمت فاسكت الهمزة على كسرتها ۱۲ ش

وفيه وجهٌ آخر ضعيفٌ وهو عطفه[1] على ما في الخبر من الضمير ولكنّ تشايع[2] انّ في ذلك دون سائر اخواتها وقد اجرى[3] الزجّاج الصفة مُجرى المعطوف (اى في رفع المعطوف ١٢) وحمل عليه قوله قُلْ اِنَّ رَبِّيْ يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ واباه غيره وانّما يصحّ الحمل على المحلّ بعد مضيّ[4] الجملة فان لم تمض لزمك ان تقول انّ زيدا وعمرا قائمان بنصب عمرٍو لا غير وزعم سيبويه ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون[5] ذاهبون وانّك وزيدٌ ذاهبان و ذلك انّ معناه معنى الابتداء فيُرى انه قال هُم كما قال. ولا سابقٍ شيئا

قوله (١) وهو عطفه الخ والتقدير ظريف هو وعمرو وانما استضعف هذا الوجه لان الضمير المتصل كالجزء من الكلمة فيؤكد بمنفصل ثم يعطف لئلا يرد العطف على بعض الكلمة ١٢ ش قوله (٢) ولكن تشايع الخ اى تشارك ان في العطف على المحل دون سائر اخواتها لانها لا تغير معنى الابتداء لانها للاستدراك والاستدراك لا يغير معنى الابتداء وثبت قدمه الا ترى انك اذا قلت ما قام زيد لكن عمرا قائم فقد اثبت قيام عمرو بعد ما نفيت قيام زيد كانك قلت بل عمرو قائم بخلاف سائر اخواتها فالغالب فيها الفعلية فلا يبقى معها معنى الابتداء الا ترى ان قولك ليت زيدا قائم ليس معناه زيد قائم بل المعنى اتمنى ان يكون زيد قائما. ش قوله (٣) قد اجرى الخ الصفة عند الزجاج كالمعطوف فيما ذكرنا من جواز الرفع بالحمل على المحل واباه غيره محجة الزجاج ان الصفة تابعة للموصوف كالمعطوف للمعطوف عليه واتحاد الصفة مع الموصوف آكد من الاتحاد بين المعطوف والمعطوف عليه فيجوز الحمل على المحل كما جاز ثم. وحجة غيره ان الاتحاد لما كان بين الصفة والموصوف اتم امتنع الحمل على المحل لئلا يلزم الفصل بينهما بالجزء ان وهو يقذف بالحق فعلام الغيوب في الآية الكريمة مرفوع عند الزجاج بانه صفة ربي وعند غيره ارتفاعه بانه خبر مبتدأ محذوف وهو هو. ش قوله (٤) بعد مضي الجملة الخ اى لا بد من ذكر خبرها قبل المعطوف نحو ان زيدا قائم وعمرو والا يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد مثل ان زيدا وعمرو ذاهبان فانه لا شك ان ذاهبان خبر عن كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه فمن انه خبر اسم ان يكون العامل في رفعه ان ومن حيث انه خبر المعطوف على اسمه يكون العامل في رفعه الابتداء فلزم اجتماع العاملين اعني ان والابتداء على رفعه وهو باطل جامي قوله (٥) انهم اجمعون ذاهبون الخ والصحيح انهم اجمعين ذاهبون وانك ذاهب وزيد. وقوله معناه معنى الابتداء يعني ان ان مع اسمها محلها الرفع بالابتداء فكانه قال هم اجمعون وانت وزيد ذاهبان واستشهد في هذا بقوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى. ولا سابق شيئا اذا كان جائيا. لان تقدير البيت لست بمدرك لما مضى ولا سابق بالجر عطف عليه وهذا من قبيل العطف على المحل وهو شائع في كلامهم ١٢ ش

ه هو بالياء المثناة التحتانية المفتوحة اى فيرى القائل ويحتمل ان يكون بالياء المضمومة ١٢ ش

قال وامّا (۱) قوله والصّابئون فعلى التقديم والتاخير كانه ابتداء والصابئون بعد ما مضى الخبر وانشد ؎ والّا فاعلموا انّا وانتم ٭ بغاة ما بقينا فى شقاق

فصل ولا يجوز (۲) ادخال إنّ على أنّ فيقال ان ان زيدا فى الدار الّا اذا فُصل بينهما كقولك ان عندنا انّ زيدا فى الدار فصل وتخفّفان (۳) فيبطل عملهما ومن العرب من يعملهما والمكسورة اكثر (۴) اعمالا ويقع بعدهما الاسم والفعل (۵) والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من الافعال الداخلة

قوله (۱) واما قوله تعالى الخ هذا رد لمن زعم ان العطف على محل اسم ان جائز قبل مضى الخبر استدلالا بقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن حيث عطف الصابئون على محل اسم ان قبل مضى خبرها وهو قوله تعالى من آمن الخ فاجاب المصنف رح بقوله واما قوله تعالى والصابئون الخ والحاصل انه محمول على ان الخبر المذكور وهو من آمن خبر لان وهو مقدم تقديرا وان كان مؤخرا لفظا فيكون والصابئون معطوفا على محل اسمها بعد مضى خبرها كانه ابتداء والصابئون بعد مضى الجملة والتقدير ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى من آمن بالله واليوم الاخر وقال الشيخ الرضى واما قوله تعالى ان الذين آمنوا الخ فعلى ان الواو فى والصابئون اعتراضية لا للعطف وهو مبتدأ محذوف الخبر اى والصابئون كذلك لسد خبر ان مسده ودلالة عليه وانشد سيبويه هذا البيت قوله والا فاعلموا والتقدير انا بغاة وانتم كذلك اى بغاة وللتقديم فائدة جليلة فى الآية الكريمة وهى الايذان بان الصابئين الذين كانوا ارسخ عرفا والواسى قدما فى الكفر وما سموا صابئين الا انهم صبوا اى خرجوا عن الاديان كلها لو آمنوا صح مع ذلك منهم ايمانهم فضلا عن غيرهم فمن حق باب يمانهم فقدم ذكرهم ايذانا بهذه النكتة والله تعالى اعلم باسرار تنزيله واما فى البيت فهى ايذان بان المخاطبين اوغل فى البغى فعاجل بذكرهم حيث كانوا اشد بغيا ش رضى وكفايه قوله (۲) ولا يجوز الخ لئلا يتوالى حرفان موكدان فى موضع واحد الا ترى انهم لم يجمعوا بين ان ولام الابتداء لما فيه من الجمع بين المثلين معنى فما ظنك بالجمع بينهما لفظا ومعنى قوله الا اذا فصل الخ لزوال اجتماع المثلين لفظا ومعنى ومن شرط الفاصل ان يكون ظرفا لان فى الظرف من الاتساع ما لا يكون بغيره ش قوله (۳) فيبطل عملهما الخ لان بالتخفيف يبقى كل واحد منهما على حرفين فيزول وزن الفعل اذ لا فعل على حرفين العمل بالمشابهة فيزول العمل بزوال المشابهة وايضا بالتخفيف يكون آخرهما ساكنا واواخر الماضى مفتوحة قوله ومن العرب الخ وجهه التشبيه بالافعال المحذوفة الاواخر نحو لم يك قوله (۴) والمكسورة الخ لما بها من القوة بدليل انها مستقلة بالفائدة بخلاف المفتوحة لانها ضعيفة بدليل انقلاب الاسم والخبر معها الى حكم المفرد ش قوله (۵) والفعل الخ انما وجب ان يكون ذلك الفعل من الافعال الداخلة على المبتدا والخبر مثل كان وظن واخواتهما لان الاصل دخولها عليهما فاذا فات ذلك بسبب التخفيف اشترط ان لا يفوت دخولها على ما يقتضى المبتدا والخبر من الافعال الناقصة وافعال القلوب رعاية للاصل بحسب الامكان كقوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين قال الرضى فاذا دخلت المخففة على الفعل فلا يكون ذلك الفعل الا من نواسخ المبتدا حتى لا يخرج عن اصلها بالكلية والكوفيون يعممون دخولها على الافعال كلها قياسا جامى وش ورضى۔ ٥ تمام الآية الكريمة هكذا ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصرى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون۔ فقوله والصابئون رفع على الابتداء وخبره محذوف والنية به التاخير عما فى حيز ان والتقدير ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا والصابئون كذلك وقوله من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فى محل الرفع بالابتداء وقوله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون خبره والجملة خبر ان والراجع محذوف اى من آمن منهم۔ بيضاوى

على المبتداء والخبر وجوز الكوفيون غيره وتلزم المكسورة اللام في خبرها والمفتوحة يعوض عما ذهب منها احد الاحرف الاربعة حرف النفي وقد وسوف والسين تقول ان زيد لمنطلق وقال تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون وقرئ وان كلا لما ليوفينهم على الاعمال وانشدوا ـ فلو انك في يوم الرخاء سالتني + فراقك لم ابخل وانت صديق + وقال تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين و قال وان نظنك لمن الكاذبين وقال وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وانشد الكوفيون ـ بالله ربك ان قتلت لمسلما + وجبت عليك عقوبة المتعمد + ورووا ان تزينك لنفسك وان تشينك لهيه وتقول علمت ان زيد منطلق والتقدير انه زيد منطلق وقال تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ـ في فتية كسيوف الهند قد علموا + ان هالك كل من يحفى وينتعل +

قوله (١) حرف النفي الخ ـ اما لزوم حرف النفي فليكون عوضا من النون المحذوفة وايضا لاختصاصها بالافعال ـ ش وجامي قوله (٢) قال تعالى وان كل الخ كل مبتداء ولما جميع مبتداء ثان وما مزيدة ولدينا القوله او المحضرون ومحضرون خبره خبر المبتداء الاول ش قوله (٣) فلو انك الخ والشاهد في البيت انه اعمل ان المخففة حتى اتى بالضمير المنصوب ـ يصف نفسه بالجود حتى لو سال الحبيب الفراق في زمن العيش وسعة مع فرط حبه لاجابه الى ذلك كراهة رد السائل والرواية بفتح الكاف في انك وفراقك وفتح التاء في سالتني وروي عن الفراء بالكسر ـ ش قوله (٤) بالله الخ كانه قال انك قتلت مسلما فلذا وجبت عليك عقوبة المتعمد وهو قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاءه جهنم الخ والشاهد فيه قوله ان قلت حيث ولي ان المخففة فعلا غير ناسخ وهو قليل ١٢ ش قوله (٥) ان تزينك الخ هذا ايضا شاهد للكوفيين بدخول ان المخففة على فعل غير ناسخ كما في الرضي ـ قوله (٦) والتقدير الخ والسبب في تقدير الشان ان مشابهة المفتوحة بالفعل اكثر من مشابهة المكسورة به واعمال المكسورة بعد تخفيفها في سعة الكلام اقع كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم واعمال المفتوحة ـ بعد تخفيفها لم يقع في سعة الكلام مع انها اجدر بالعمل فقدروا اعملها في ضمير الشان لئلا تزيد المكسورة عليها جامي قوله (٧) فتية الخ جمع فتى وهو الشاب قوله كسيوف الهند صفة لفتية وكذلك جملة قد علموا يعني انهم كالسيوف في المضاء والعزم او في صباحة الوجه وكل مبتداء موخر وهالك خبره ويحفى من الحفاء وهو المشي بلا النعل اراد به الفقير وينتعل اي يلبس النعل واراد به الغني يريد قد علم هولاء الفتيان ان الموت يعم الفقير والغني فهم يبادرون الى اللذات قبل ان يحول الموت بينها وعليهم حل +
وان قرئ لما بالتشديد بمعنى الا فيكون ان نافية ١٢ بيضاوي ١٢ اما لزوم قد والسين وسوف فللفرق بين المخففة وبين ان المصدرية وانما عينت بهذه الثلثة للتعويض لانها مختصة بالافعال فلما ذهب منها ما به شابهت الافعال عوضت بما هو مختص بالافعال ١٢ ش

وعلمت أن لا يخرج زيدٌ وأن قد خرج وأن سوف يخرج وأن سيخرج قال الله تعالى أيحسب إن لم يرهٗ أحدٌ وقال علم أن سيكون منكم مرضى

فصل والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشدّدةً أو مخففةً يجب أن يشاكلها[1] في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون أن الله هو الحقّ المبين وقوله أفلا يرون أن لا يرجع إليهم فإن لم يكن كذلك نحو أطمع وأرجو وأخاف فليدخل على أن الناصبة للفعل كقوله تعالى والذي أطمع أن يغفر لي وكقولك أرجو أن تحسن إليّ وأخاف أن تسيء إليّ وما فيه وجهان كظننت وحسبت وخلت فهو داخل عليهما جميعاً تقول ظننت أن تخرج وأنك تخرج وأن ستخرج وقرئ قوله تعالى وحسبوا أن لا تكون فتنةٌ بالرفع والنصب

فصل وتخرج إنّ المكسورة إلى معنى أجل قال. ويقلن شيبٌ قد علا + ك وقد كبرت فقلت إنّهٗ + وفي حديث[2] عبد الله بن الزبير إنّ وراكبها وتخرج المفتوحة إلى معنى لعلّ

قوله (۱) يجب أن يشاكلها الخ أي لا يكون من أفعال الطمع والرجاء والشك لأن أن للتحقيق يعني يدل على أن اسمها وخبرها واقعان فلو لم يكن الفعل الذي قبلها محققاً يحصل التضاد في الكلام اعلم أن الأفعال على ثلثة اضرب ضرب يدل على اثبات الشيء كالعلم وضرب يدل على خلاف الثبات كالطمع والرجاء وضرب يميل الى هذا مرة والى ذلك اخرى كالظن فالاول يدخل على المشددة والمخففة والثاني يدخل على الناصبة لانها للاستقبال والاستقبال غير ثابت في الحال والثالث يدخل عليهما بالنظر الى الجانبين شرح قوله (۲) وفي حديث عبد الله الخ روي ان عبد الله بن الزبير اتاه فضالة بن شريك فقال يا امير المؤمنين ان ناقتي دبرت ونقبت حتى وصلت اليك فقال له ارقعها بنبت واخصفها بهلب واشدها بعشب وسر بها البردين اي الصبح والعصر فقال اني جئتك مستمنحا لا مستعلجا فلعن الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي لعن الله تلك الناقة وراكبها - جامي وتكملہ

ہ فيه دقيقة وهو انه لم يقل الى معنى نعم لان نعم يستعمل في الاستفهام وهو شك وان للتحقيق وهما لا يجتمعان واجل لا يستعمل الا في التصديق من الخبر والتصديق يناسب التحقيق وهذا هو الغاية في التخليص وسائر العلماء يذكرون فيه معنى نعم ۱۲ ش

كقولهم ايت السوق انك تشتري لنا لحما وتبدل قيس وتميم همزتها عينا فتقول اشهد عن محمدا رسول الله۔ لكن هي للاستدراك توسطها بين كلامين متغايرين نفيا وايجابا فتستدرك بها النفي بالايجاب والايجاب بالنفي وذلك قولك ما جاءني زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ فصل والتغاير في المعنى بمنزلته في اللفظ كقولك فارقني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غائب وقوله تعالى ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم على معنى النفي وتضمن ما اراكهم كثيرا فصل وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل ان وان وتقع في حروف العطف على ما سيجيء بيانها ان شاء الله تعالى كان هي للتشبيه ركبت الكاف مع ان كما ركبت مع ذا واي في كذا وكاين واصل قولك كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفصل بينه وبين الاصل انك ههنا بان كلامك على التشبيه

ے لعلك ۱۲ ش ے لما بينهما من التشارك في المخرج ۱۲ ے بين كان زيدا الاسد ۱۲ ے ان زيدا كالاسد ۱۲

قوله (۱) الاستدراك الخ والاستدراك دفع توهم تيولد من الكلام المتقدم فاذا قلت جاءني زيد فكانه توهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من الالفة فرفعت ذلك الوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ۔ جامي قوله (۲) على معنى النفي الخ لان لو يفيد النفي في الايجاب والايجاب في النفي فيكون لو اراكهم على معنى النفي ولكن الله سلم اي عصم وانعم بالسلامة من الفشل والفشل بد دل شدن۔ مب ش قوله (۳) وتخفف الخ اذا خففت لكن لا يجوز اعمالها البتة بخلاف ان وان وكان لانها اذا خففت تقع في حروف العطف فيلزم ان لا تعمل كسائر حروف العطف۔ ش قوله (۴) فتحت لها الهمزة الخ لان الكاف في الاصل جارة وان خرجت عن حكم الجارة بسبب صيرورة جزء كلمة والجار انما تدخل على المفرد فراعوا الصورة اي صورة الكاف فان صورة الحرف ففتحوا الهمزة ليكون داخلا على الاسم صورة وان كان المعنى على الكسر فان المفتوحة تجعل الجملة بتاويل المفرد۔ ش وجامي وح

ے يعلم انشاء التشبيه من اول الامر ۱۲ جامي ے لتوذن من اول الامر بقصد التشبيه ۱۲ رضي

من اوّل الامر وثم بعد مضی صدره علی الاثبات فصل[و] وتخفف فیبطل عملها قال۔ ونحرٍ[(۱)] مشرق اللونِ ✣ کان ثدیاه حُقّان ✣ ومنهم من یُعملها قال۔ کان وَرِیدَیہ[(۲)] رشاءُ اُخلُبٍ ✣ وفی قوله۔ کان ظَبیةً[(۳)] تَعطو الی ناضرِ السَّلَمْ ✣ ثلثة اوجه الرفع والنّصب[و] والجرّ[و] علی زیادة اَن لیت ھی للتمنی کقوله تعالیٰ یا لیتنا نُرَدّ ویجوز عند الفرّاء ان تُجری مُجری اتمنی فیقال لیت زیدًا قائمًا کما یقال أتمنی زیدًا قائمًا[ع] والکسائی یجیز[ع] ذلک علی اضمار کان والذی غرّھما منها قول الشاعر۔ یالیتَ[(۵)] ایامَ الصِبیٰ رَواجعًا ✣ وقد ذکرتُ[(۶)] ماھو علیه عند البصریین[و]

قوله[(۱)] ونحر مشرق الخ نحر بالفتح پیش سینه وجای گردن بند کرآید نحورج مب اشراق روشن شدن و درخشیدن ہم حقه بالضم ظرفی است از چوب وجز آن که دروی مروارید ولعل ومانند آن کنند م وھو مما حذف التاء منه عند التثنیة للضرورة شاعر پستان محبوبه را بحقه تشبیه کرده است والمعنی رب نحر یضئ لونه وثدیا صاحبه کحقتین فی الاستدارة والشاھد فیه قوله کان ثدیاه حیث الغیث کان بعد تخفیف حل ورح۔ قوله[(۲)] وریدیه الخ وریداه عرقا جیده۔ ورید رگ گردن م والرشاء الحبل وھو ھھنا ثنی مرفوع بالالف حذف نونه بالاضافة الی الخلب والخلب بالضم للیف خلب بالضم لیف خرما ولیف بالکسر ویا معروف چیزے باشد که آن را از پوست درخت خرما سازند۔ ش دم قوله[(۳)] کان ظبیة الخ اوله ویوما توافینا بوجه مقسم الموافاة الاتیان والمقسم المحسن وتعطو تتناول عطو بالضم گرفتن بدست ظبی عطوا آهو که بسوے درخت گردن دراز کند تا بخورد مب الناضر الطری والسلم ضرب من اشجار البادیة المعنی ویوما من الایام تاتینا ھذه المحبوبة بوجه جمیل و تمیل الینا کانها ظبیة تمیل الی اغصان ھذا الشجر۔ قوله ثلاثة اوجه فالرفع علی ترک العمل للتخفیف والنصب علی الاعمال والجر علی زیادة ان اے جعل ان زائدة ای کظبیة یش قوله[(۴)] للتمنی الخ ای لانشائه فتدخل علی الممکن نحو لیت زیدا قائم وعلی المستحیل نحو لیت الشباب یعود والترجی لایکون الا بما یمکن۔ یش جامی۔ قوله یالیت[(۵)] الخ یا للنداء والمنادی محذوف اے یا قوم۔ وآخر البیت اوکنت فی وادی العقیق رواتعا او بمعنی بل والعقیق بفتح العین موضع بالمدینة والروائع جمع راتع من رتعت الماشیة رتوعا اے رعت واکلت ماشاءت والمعنی یا قوم اتمنی رجوع ایام الشباب بل کنت راتعا فی وادی العقیق والشاھد فیه ان لیت اجری مجرا اتمنی فنصب الجزئین ایام الصبا ورواجعا فالتقدیر عند الفراء اتمنی ایام الصبا رواجعا وعند الکسائی لیت ایام الصبا کانت رواجعا والحققون علی ان رواجعا منصوب علی انه حال من الضمیر المستکن فی خبرها المحذوف اے لیت ایام الصبا لنا کائنة حال کونها رواجعا حل وجامی۔ قد ذکرت[(۶)] الخ یرید ما ذکره فی صدر الکتاب من ان التقدیر لیت لنا رواجعا حال یش۔

ع[و] بنصب المعمولین بناء علی ان لیت للتمنی فکانه قیل اتمنی زیدا قائما اے اتمناه کائنا علی صفة القیام فالجزءان منصوبان علی المفعولیة ۱۲ جامی۔ عہ[و] اے نصب الجزء الثانی بتقدیر کان ۱۲ جامی۔

فصل وتقول ليت[1] ان زيدا خارج وتسكت كما سكت على ظننت ان زيدا خارج **لعلّ** هي لتوقع مرجوٍّ او مخوفٍ وقوله تعالىٰ لعلّ الساعة قريبٌ ولعلّكم تفلحون ترجٍّ[2] للعباد وكذلك قوله لعلّه يتذكّر اويخشى معناه اذهبا انتما على رجائكما ذلك من فرعون وقد ملح[3] فيها معنى التمني من قرأ فاطّلع بالنصب وهي في حرف[4] عاصم

فصل وقد اجاز الاخفش لعلّ ان زيدا قائم قاسها على ليت وقد جاء في الشعر

لعلّك يوما ان تلمّ ملمّة ○ عليك من اللّائي[5] يدعنك اجدعا

قياسا على عسى **فصل** وفيها لغات لعلّ وعلّ وعنّ وانّ ولانّ و لعنّ ولغنّ وعند ابي العباس انّ اصلها علّ زيدت عليها لام الابتداء

قوله[1] تقول ليت ان الخ يعني يدخل ليت على ان المفتوحة المشددة فيقوم مع اسمها وخبرها مقام اسم ليت وخبرها عند سيبويه واما عند الاخفش ان مع اسمها وخبرها اسم ليت وخبرها محذوف اي ليت خروج زيد حاصل حلو انما لحق ليت بظن لتقاربهما في المعنى اذ في كليهما ترجح احد الجائزين على الآخر لان التمني تقدير امر متردد بين الوجود والعدم والتمني يحرص على ترجح احد الطرفين وهو الوجود **قوله**[2] ترجٍّ للعباد الخ انما قال ذلك لئلا يظن ظان ان الترجي انما يكون فيما جهلت عاقبته وهو مستحيل في حق العالم بالمعلومات فصرف الى العباد **قوله**[3] ملح الخ اي نظر فيها اي في لعل انما كان في لعل في هذه الآية معنى ليت لان فرعون كان يدعي ان البلوغ الى اسباب السموات مرجو له فذكره بلفظ لعل وكان ذلك محالا فصار لعل بمعنى ليت لان لعل لا يستعمل في المحال وانما يستعمل فيه ليت ولذا جاز اضمار ان بعد الفاء في قوله تعالىٰ فاطلع لان التمني احد المواضع الستة **قوله**[4] في حرف عاصم الخ الحرف الجهة لانه الجهة التي انحرف اليها والمراد قراءة عاصم **قوله**[5] من اللائي الخ اي من الدواهي اللائي تيرك كنكف ليلا واللاجدع في الاصل المقطوع الانف الا انهم يستعملونه في موضع الذل بالانف لانه موضع التكبر عندهم قوله قياسا على عسى لانك تقول عساك ان تفعل كذا فيجيء بالكاف ثم بان تفعل فكذا في لعل لتقاربهما في المعنى لان عسى ولعل معا للرجاء والطمع نس ورح ــ ع وتقديره ليت خروج زيد حاصل كما ان التقدير في ظننت ان زيدا خارج ظننت خروج زيد حاصلا والاقتصار في الباب بعدم الباس الخ ع هذا مثال لامر مرجو فان النجاة امر مرجو ١٢ رح ١٢ ه هذا مثال لامر مخوف لان فيها خوفا ١٢ **للمغ** يعني تو به كنيد اميد است كه فلاح ونجات يابيد ١٢ الح ص والآية الكريمة هكذا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى الخ ه اي تدخل لعل على ان المفتوحة عند الاخفش قياسا على ليت ١٢ كفاية مع وقد تلحق لعل تاء التانيث كما في ربت فيقال لعلت ١٢ رضي۔

ومن اصناف الحرف حروف العطف[1] العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة وله عشرة احرف فالواو والفاءُ وثمَّ وحتّٰى اربعتها على جمع[2] المعطوف والمعطوف عليه في حكم تقول جاءني زيدٌ وعمرٌو وزيدٌ يقوم ويقعد وبكرٌ قاعدٌ واخوه قائمٌ وأقام بشرٌ وسافر خالدٌ فتجمع بين الرجلين في المجئ وبين الفعلين في اسنادهما الى زيد وبين مضموني الجملتين في الحصول وكذلك ضربت زيدًا فعمرًا وذهب عبدُ الله ثم اخوه ورأيتُ القومَ حتى زيدًا ثم اِنّها تفترِقُ بعد ذلك **فصل** فالواو للجمع المطلق من غير ان يكون المبدوُّ به داخلاً في الحكم قبل الاخر ولا ان يجتمعا في وقت واحد بل الامران جائزان وجائزٌ عكسهما نحو قولك جاءني زيدٌ اليوم وعمرو امس واختصم[3] بكر وخالد وسِيَّانِ قعودُك وقيامُك قال الله تعالٰى وادخلوا الباب سُجَّدًا وقولوا حِطّةٌ وقال وقولوا حِطّةٌ وادخلوا الباب سجّدًا والقصّة واحدة قال سيبويه ولم[4] تجعل للرجل منزلةً بتقديمك اياه يكون اولى بها من الحمارِ

اى حطّ عنا ذنوبنا ١٢

قوله[1] حروف العطف الخ العطف في اللغة الامالة ولما كانت هذه الحروف تميل المعطوف في الحكم والاعراب الى المعطوف عليه سميت عاطفة جامي قوله[2] على جمع المعطوف الخ اعم من ان يكون مطلقا او مع ترتيب ومراد النحاة بالجمع ههنا ان لا يكون لاحد الشيئين او الاشياء كما كانت او واما وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان او مكان فقولك جاءني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو لابد حصل الفعل من كليهما لا من احد بما دون الآخر رضي وجامي قوله[3] اختصم بكر وخالد الخ فانه لا يمكن ان يقال ان الداخل في الحكم اولا هو بكر وخالد وكذا قولك سيان قيامك وقعودك ش قوله[4] لم تجعل الخ اي لم تجعل في قولك مررت برجل وحمار للرجل منزلة لان الواو لا تقتضي الترتيب بينهما ع المراد بالامرين تقدم المتقدم في اللفظ والاجتماع ١٢ احل وش عسه والفرق ان الواو في اختصم بكر وخالد جارت مع اقتران الفعلين وفي سيان قيامك وقعودك جارت مع استحالة اقترانهما ١٢ ش مه هذا رد على القائلين بان الواو للترتيب فانها لو كانت للترتيب لناقض قوله تعالى وادخلوا الباب الخ قوله تعالى وقولوا حطة الخ لان القصة واحدة ١٢ رضي

كانك قلت مررت بهما فصل والفاء وثمّ وحتّى تقتضي الترتيب الا انّ الفاء توجب وجود الثاني بعد الاول بغير[1] مُهلة وثمّ توجبه بمُهلة ولذلك قال سيبويه مررتُ برجلٍ ثمّ امرأة فالمرور هٰهنا مروران ونحو قوله تعالى وكم مِن قريةٍ اهلكناها فجاءَها بأسُنا وقوله وانّي لغفّارٌ لِمن تابَ وآمن وعمِل صالحًا ثمّ اهتدى محمولٌ على انه لمّا اهلكها حكم[2] بأنّ البأسَ قد جاءها وعلى[3] دوامِ الاهتداء وثباته وحتّى الواجبُ فيها ان يّكون ما يُعطفُ بها جزأً من المعطوف عليه امّا افضله كقولك مات النّاسُ حتّى الانبياءُ اَوْ اَدْوَنَه كقولك قَدِم الحاجّ حتّى المُشاةُ۔ واَوْ[4] وَاِمّا وَامْ ثلثتُها لتعليقِ الحُكمِ باحدِ المذكورين الا انّ اَوْ واِمّا تقعان في الخبر والامر والاستفهام نحو قولك جاءني زيدٌ او عمرٌو وجاءني امّا زيدٌ وامّا عمرٌو واضرب رأسه اوظهره واضرب امّا رأسه وامّا ظهرهٗ والقيتَ عبد الله اَو اخاه والقيتَ اِمّا عبدَ اللهِ واِمّا اخاه

قوله[1] بغير مهلة الخ معنى قوله بغير مهلة ان لا يتخلل بين الاول والثاني عمل كما اذا قلت دخلت هذه الدار فهذه الدار فالمعنى انك لم تشتغل بعد دخول الدار الاولى بعمل آخر حتى دخلت الدار الثانية ش قوله[2] حكم بان الباس الخ لما كان مجئ الباس عند الناس مجهولا جعل كالمعدوم فلما حصل الهلاك اعتقد الناس ان الباس قد جاءهم فكانه ما وجد الا عقيبه فلذا صح دخول الفاء في فجاءها وانما خص هذان الوقتان وقت البيات ووقت القيلولة لانهما وقتا الغفلة والدعة فيكون نزول العذاب فيهما اشد وافظع بيخ وقال الشيخ الرضي وقد تفيد فاء العطف في الجمل كون المذكور بعدها كلاما مرتبا في الذكر على ما قبلها لا ان مضمونه عقيب مضمون ما قبلها في الزمان كقوله تعالى ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ومن هذا الباب عطف تفصيل المجمل على المجمل تقول اجبته فقلت لبيك فذلك لان موضع ذكر التفصيل بعد الاجمال ومنه قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا لان بيتت هنا تفصيل للاهلاك المجمل رضي قوله[3] وعلى دوام الخ اي ثم بقي على ذلك الهدى من التوبة والايمان والعمل الصالح قوله[4] واو واما الخ اعلم ان او واما على ثلثة اوجه احدها للشك نحو جاءني زيد او عمرو او اما عمرو الثاني التخيير نحو اضرب رأسه او ظهره او اما ظهره والثالث للاباحة كما يصرح المصنف رحمه ش قوله انتصابه على ان بدل من الجزء ١٢ ش

وام لا تقع الّا فی الاستفهام اذا کانت متّصلة والمنقطعة تقع فی الخبر ایضًا تقول فی الاستفهام ازیدٌ عندک ام عمرٌو وفی الخبر انّها لَاِبلٌ امْ شاةٌ

فصل والفصل بین اَوْ وامْ فی قولک ازید عندک او عمرو وازید عندک ام عمرو انّک فی الاول لا تعلم کون احدِهما عنده فانت تسال عنه وفی الثانی تعلم انّ احدهما عنده الّا انّک لا تعلمه بِعَینه فانت تُطالبه بالتعین

فصل ویُقالُ فی او واما فی الخبرِ اِنهما للشك وفی الامر انهُمَا للتخییر والاباحة فالتخییر کقولك اضرب زیدًا او عمرا وخُذ امّا هذا وامّا ذاك والاباحة کقولك جالِس الحسَنَ اوابنَ سِیرِیْن وتَعَلَّمْ امّا الفقه واما النحو

فصل وبین اَوْ وَاِمّا من الفصل انك مَعَ او یمضی اول کلامك علی الیقین ثُمَّ یعترضه الشّك ومع امّا کلامُكَ من اوّله مبنی علی الشك و لم یعُدّ الشیخ ابو علیٍّ الفارسیّ امّا فی حروف العطف

قوله[1] المتصلة الخ وہی منحصرة فی نوعین وذلک لانہا اما ان تتقدم علیہا ہمزة التسویة نحو سواء علیہم استغفرت لہم ام لم تستغفر او تتقدم علیہا ہمزة یطلب بہا وبام التعین نحو ازید فی الدار ام عمرو وانما سمیت متصلة لان ما بعدہا متصل بما قبلہا ای لیس ما بعدہا وما قبلہا ای کلامین مستقلین بل المجموع کلام مستقبل بخلاف ام المنقطعة ویسمی ام المنفصلة ایضا فان ما بعدہا منفصل عما قبلہا ای کل واحد مما بعدہا وما قبلہا کلام مستقل واعلم ان المنقطعة ذات وجہین بل فی الاضراب عن الاول ومثل الہمزة للشک فی الثانی والواقع قبلہا اما خبر مثل قولک انہا لابل ام شاة ای القطعیة انتی اراہا لابل وہی جملة خبریة فلما علمت انہا لیست بابل اعرضت عن ہذا الاخبار وشککت فی انہا شاة او شیء آخر واستفہمت عنہا بقولک ام شاة ای بل ہی شاة واما استفہام کما تقول ازید عندک ام عمرو حین تقصد الاضراب عن الاستفہام الاول بالاستفہام الثانی۔ جامی۔ وحل عـه والفرق بینہما ان الاباحة یجوز فیہا الاقتصار علی احد الفعلین والجمع بینہما وفی التخییر یحتم احدہما ولا یجوز الجمع اعلم ان المراد بالتخییر منع الجمع والاباحة منع الخلو ۱۲ رضی وتوضیح ۱۲

لدخول[1] العاطف علیها ووقوعِها[2] قبلَ المعطوف علیہ **ولا وبل ولکن** اخواتٌ فی انّ المعطوف بها مخالِفٌ للمعطوف علیہِ فلا تنفی ما وجب للاوّل کقولك جاءنی زیدٌ لا عمرٌو وبَلْ للاضراب عن الاول منفیا او موجبًا کقولك جاءنی زید بل عمرٌو وما جاءنی بکرٌ بل خالدٌ ولکن اذا عطف بها مفردٌ علی مثله کانت للاستدراك بعد النفی خاصّة کقولك ما رأیت زیدًا لکن عمرًا واما فی عطف الجملتین فنظیره[3] بَلْ تقول جاءنی زید لکن عمرٌو لم یجیٔ وما جاءنی زیدٌ لکن عمرٌو وقد جاء

ومن اصناف الحرف حروف النفی وهی ما ولا ولم ولمّا ولن وان فما لنفی الحال فی قولك ما یفعلُ وما زیدٌ منطلقٌ او منطلقًا علی اللغتین ولنفی الماضی المقرب من الحال فی قولك ما فعل قال سیبویہ امّا ما فهی نفیٌ لقولِ القائل هُو یفعلُ اذا کانَ فی فعل حال واذا قال لَقَدْ فعَلَ فانَّ نفیہ ما فعلَ فکانّہ قیلَ واللّٰہِ ما فعلَ **فصل** ولا لنفی المستقبل فی

قولہ[1] لدخول العاطف الخ نحو جاءنی اما زید واما عمرو فدخلت الواو فی واما فلو کانت اما حرف عطف لامتنع دخول حرف عطف آخر علیها الا تری انک لا تقول جاءنی زید واو عمرو فلو کانت بمنزلتہ او لجرت مجراها قولہ[2] ووقوعها قبل المعطوف علیہ نحو خذ اما هذا واما ذاک فتذکرہا قبل معمول الفعل فلو کانت للعطف فلا بد ان یکون بعد المعطوف علیہ لیعطف شیٔ علی المعطوف علیہ۔ والجواب عن الاول ان الواو الداخلة علی اما الثانیة لعطفها علی اما الاولی واما الثانیة لعطف ما بعدها علی ما بعد اما الاولی فلکل واحد منهما فائدة اخری فلا لغو وعن الثانی ان اما السابقة علی المعطوف علیہ لیست للعطف بل للتنبیہ علی الشک فی اول الکلام رش وجامی ورح اعلم ان اما قبل المعطوف علیہ لازمة مع اما ای غیر مستعملة الا معها نحو جاءنی اما زید واما عمرو ویعلم من اول الامر ان الکلام مبنی علی الشک کافیہ وجامی قولہ[3] فنظیرہ بل الخ ای فی مجیئها بعد النفی والاثبات فبعد النفی لاثبات ما بعدها وبعد الاثبات لنفی ما بعدها جامی۔ قولہ فان نفیہ الخ اوردہ مقررا لمعنی الحال لانہ جعلها فی النفی جوابا لقد فی الاثبات ولا ریب ان قد للتقریب من الحال فکذا جوابها س۔ ع الاضراب الاعراض عن الشیٔ بعد الاقبال علیہ ۱۲ رش عـ هذا نظیر المقرب من الحال ۱۲

قولك لا يفعل قال سيبويه واما لا فتكون نفياً لقول لقائل هو يفعل ولم يقع
الفعل وقد نفى بها الماضي في قوله تعالى فلا صدّق ولا صلّى وقوله
فاي امرٍ سيّئٍ لا فعله (اي لم يفعله) ويُنفى[1] بها نفياً عامّاً (اراد بالنفي العام نفي الجنس) في قولك لا رجل في الدار
وغير عامٍ في قولك لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ ولا زيدٌ في الدار ولا عمرو
وكنفي الامر في قولك لا تفعل ويسمّى النهي والدعاء في قولك لا رعاك
الله **فصل** ولم ولمّا لقلب معنى المضارع الى الماضي ونفيه الا ان بينهما[2]
فرقاً وهو ان لم يفعل نفيُ فعلَ ولمّا يفعل نفيُ قد فعلَ وهي لم ضمّت اليها
ما فازدادت في معناها ان تضمّنت معنى التوقع والانتظار واستطال
زمان نفي فعلها الا ترى انك تقول ندم ولم ينفعه الندمُ اي عقيب ندمه
واذا قلته بلمّا كان على معنى ان لم ينفعه الى وقته ويسكت عليها دون
اختها في قولك خرجت ولمّا اي ولمّا تخرج كما يسكت على قد في وكأن
قد **فصل** ولن لتاكيد[3] ما تعطيه لا (فاعل تعطيه ١٢) من نفي المستقبل تقول لا ابرح اليوم مكاني

قوله[1] وينفى بها الماضي الخ نفي الماضي بها عند بعضهم مشروط بان تكون لا مكررة وعند بعضهم لا شرط **قوله**[2] بينهما فرقا الخ اعلم ان لما كان في الاصل لم زيدت عليها ما فاختصت بسبب هذه الزيادة باشيا راي اربعة اشيا احدها ان فيها معنى التوقع كقد في ايجاب الحاضر فهو تستعمل في الاغلب في نفي الامر المتوقع كما تجز بقد في الاغلب عن حصول الامر المتوقع تقول لمن يتوقع ركوب الامير قد ركب او لما يركب واختصت لما ايضا بامتداد نفيها من حين الانتفا الى حال التكلم بلما تقول ندم فلان ولم ينفعه الندم اي عقيب ندمه ولا يلزم استمرار انتفا نفع الندم الى وقت التكلم بها واذا قلت ندم فلان ولما ينفعه الندم افاد استمرار ذلك الى وقت التكلم ويختص ايضا لما بجواز حذف الفعل المنفي بها ان دل عليه دليل نحو شارفت المدينة ولما اي ما دخلها فكان سائلا قال شارفت المدينة وندخلها فاذا قيل شارفت المدينة ولما فمعناه لما ادخلها ويختص ايضا بعدم دخول ادوات الشرط عليها فلا تقول ان لما يضرب كما تقول ان لم يضرب لكونها فاصلة قوية بين العامل ومعموله رضي وجامي د **قوله**[3] لتاكيد الخ دليس كما زعم بعضهم انها للتابيد اذا التابيد مناف للتحديد وقد جاء التحديد معها في قوله تعالى لن ابرح حتى ياذن لي ابي لان حتى لانتهاء الغاية ١٢ ش ع اشارة الى ان لم تنفي الماضي المطلق ولما تنفي الماضي المقيد بزمان الحال فلان قد تقرب الماضي من الحال ١٢ ع ان تضمنت معنى التوقع لانها نقيضة قد في معنى التوقع فوجب ان يكون فيها ذلك ١٢ ش ب الضمير راجع الى فاعل

فاذا وكدات وشددت قلت لن ابرح اليوم مكانى قال الله تعالىٰ لَا أَبْرَحُ حَتّٰى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ وقال فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتّٰى يَأْذَنَ لِي أَبِي وقال الخليل اصلها لا ان فخففت بالحذف وقال الفراء نونها مبدلة من الف لا وهى عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح[1]

فصل وان بمنزلة ما فى نفى الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك إِنْ يقومُ زيدٌ وإِنْ زيدٌ قائمٌ قال الله تعالىٰ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً وقال تعالىٰ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وقال عزوجل إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلّٰهِ ولا يجوز[2] اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرّد

ومن اصناف الحرف حروف التنبيه[3] وهى ها و الا و اما تقول ها انّ زيدًا منطلقٌ وها افعل كذا و الا انّ عمرًا بالباب و اما انك خارجٌ و الا لا تفعل كذا و اما والله لافعلن قال النابغة۔ هاانّ تا[4] عذرةٌ إن لم تكن نفعت ٭ فان صاحبها قد تاه فى البلد

قوله[1] وهو الصحيح الخ لان الاصل فى الحروف ان لا يحكم عليها ولا يتصرف فيها۔ ش قوله[2] لا يجوز الخ وجه قول المبرد ان ان النافية بمنزلة ما فى كونها لنفى الحال فيجوز ان تعمل عمل ما ووجه قول سيبويه انها داخلة على قبيلى الاسم والفعل والاصل فى العوامل ان تختص باحدهما۔ ش قوله[3] حروف التنبيه الخ يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شئ مما يلقى المتكلم اليه ولهذا سميت حروف التنبيه نحو الا زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخل ها خاصة من المفردات على اسماء الاشارة حتى لا يغفل المخاطب عن الاشارة التى لا تتعين معانيها الا بها نحو هذا وهاتا وهاتان وهذان وهؤلاء رجامى۔ قوله[4] هاان تا الخ۔ تا اشارة الى القصيدة والعذرة بكسر العين اسم للاعتذار ونحاه الرجل تحيره وكان النابغة هجا النعمان فاعتذر اليه بهذه القصيدة وصاحبها۔ اى صاحب العذرة يريد به نفسه يقول ان لم يقبل عذرى فانى متحير فى البلدة التى انا فيها لعظم الخوف الذى حصل من وعيدك۔ ش

نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا ÷ فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا ÷ وقال - الا يا اصبحاني[1] قبل غارة سنجال ÷ وقال - اما والذي ابكى واضحك والذي (فيه الاستشهاد ١٢) امات واحيا والذي امره الامر فصل واكثر ما تدخل ها على اسماء الاشارة والضمائر كقولك هذا وهذه وها انا ذا وها هو ذا وها انت ذا وها هي ذه وما اشبه ذلك، فصل ويحذفون الالف عن اما فيقولون ام والله وفي كلام هجرس[2] بن كليب أَمَ و سيفي وزرّيه ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه لايدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه ويبدل بعضهم عن همزته هاء فيقول هما والله وهم والله وبعضهم عينا فيقول عما والله وعم والله ومن اصناف الحرف حروف النداء وهي يا وايا هيا واي والهمزة ووا فالثلثة الاول لنداء[3] البعيد او من هو بمنزلته من نائم او ساهٍ واذا نودي بها من عداهم فلحرص المنادي على اقبال المدعو عليه ومفاطنته (اي ادراك المدعو اليه ١٢) لما يدعوه له واي والهمزة للقريب[4] ووا للندبة خاصة فصل (نحو) وقول الداعي - يا رب

قوله[1] اصبحاني الخ وتمامه وقيل منايا عاديات وآجال - غاره غارت گری اسم است اغاره را و اسپان تاخت تاراج کننده مب وسنجال نام موضعی است میب وعاديات جمع عادية بمعنے ستم ميب والتقدير في قوله اصبحاني يا خليلي اي اسقياني الخمر صبوحًا يس قوله هجرس[2] الخ الهجرس في الاصل ولد الثعلب سمي به الشاعر - وزر السيف حده وكانت رماح العرب ذوات الشعبتين فلذا قال رمحي ونصليه اے اقسم بهذه الاشياء يس - قوله لنداء[3] البعيد الخ في الرضي ويا اعمها يعني ينادي بها القريب والبعيد قال الزمخشري هي للبعيد واما يا الله ويا رب مع كونه تعالےٰ اقرب الى كل شيء من حبل الوريد فلاستقصار الداعي لنفسه واستبعاده لها عن مرتبة المدعو تعالےٰ وما ذكره المص يعني ابن الحاجب اولى لاستعمالها في القريب والبعيد على السواء انتهى قوله[4] للقريب الخ كانه اراد بالقريب ما عدا البعيد فيدخل فيه المتوسط ايضًا جامی عه لان فيهما الصوت والبعيد محتاج اليه ش ملت باهم دیرکی موذن و باز گردانیدن سخن برکسی ١٢

وَيا الله استقصارٌ منه لنفسه وهضمٌ لها واستبعادٌ عن مظان القبول والاستماع واظهارٌ للرغبة فى الاستجابة بالجؤار **ومن اصناف الحروف**

حروفُ التصديق والايجاب وهى نعم وبلى واجل وجيرِ و اِى وانّ فامّا[1] نعم فمصدّقة لما سبقها من كلامٍ منفيٍ اومثبتٍ تقول اذا قال قام زيد اولم يقم نعم تصديقاً كقوله وكذلك اذا وقع الكلامان بعد حرف الاستفهام اذا قال أقام زيدٌ او ألم يقم زيد فقلت نعم فقد حققت مابعد الهمزة وبلى[2] ايجابٌ لما بعد النفى تقول لمن قال لم يقم زيدا والم يقم زيدٌ بلى اى قد قام قال الله تعالى بلى قادرين اى نجمعها واجل لايُصدّق بها الا فى الخبر خاصّةً يقول القائل قد أتاك زيد فتقول اجل ولا تستعمل فى جواب الاستفهام وجيرِ[3] نحوها بكسر الراء وقد تفتح قال۔ وقُلن على الفردوس اول مشربٍ + اجل جيرِ انكانت اُبيحت دعاثره + ويقال جير لأفعلنّ بمعنى حقًا وانّ كذلك قال۔ ويقلن شيبٌ قد علاك وقد كبرت فقلت انه +

قوله[1] فاما نعم الخ نعم حرف بدليل نقيضتها وهى لاحرف ولذا بنيت على السكون وهى لتصديق ماتقدمها من الكلام منفيا اومثبتا وبدا المصنف بذكرها ليومى بذلك الى انها ام تلك الحروف واعمهن لدورها فى اكثر انواع الكلام فى الخبر والاستخبار والاثبات والنفى امابلى فهى دون نعم فى العموم اذهى لاتجى الا فى ايجاب النفى خبرا واستخبارا ولذا اسماه ايجابا لان الايجاب لايكون الا للمنفى تقول لمن قال الم يقم زيد بلى لايجاب قيام زيد وعلى هذا قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى انت ربنا وعن ابن عباس لوقيل موضع بلى نعم لكان كفرا فان معناه حـ لست بربنا نعوذ بالله منه۔ ش وجامى قوله[2] بلى ايجاب الخ يعنى انقض النفى المتقدم وتجعله ايجابا سواء كان ذلك المنفى مجردا عن الاستفهام اومقرونا به۔ جامى قوله[3] جير نحوها اى نحو اجل قوله وقلن الخ الفردوس موضع فى بلاد العرب والدعاثر جمع الدعثور وهو الحوض المنثلم اى قلن هذا اول مشرب فقلت لهن اجل جير فكانه قال اجل اجل ابيحت مقصر شمردن وبكوتاهى نسبت كردن ۱۲ اسب عـه بالجيم المضمونة والهمزة التصرع ۱۲ ش

وَاِی لا تُستَعمل الا مع القسم[1] اذا قال لك المستخبر هل كان كذا قلت اى

واللّٰهِ وَاِى اللّٰهِ وَاى لعمرِى وَاى ها اللّٰه ذا **فصل** وكِنانة[2] تكسر العين

من نعم وفى قِرأة عُمَر بنِ الخطَّاب وابن مسعود رضى الله عنهما قالوا نعِم نَعَم

وحكى ان عُمَرؓ سأل قومًا عن شئ فقالوا نَعَمُ بالفتح فقال عُمَرُ انّما النَعم الابِلُ

فقولوا نِعم وعن النضرِ بنِ شُمَيلٍ ان نَحَمْ بالحاء لغة ناس من العرب **فصل**

وفى اى الله ثلثة اوجه فتح الياء وتسكينها والجمع بين ساكنين هى ولام

التعريف المدّغمة وحذفها **ومن اصناف الحروف حروف الاستثناء**

وهى اِلّا وحاشا وعدا وخلا فى بعض اللغات وهو القياس ١٢ **ومن اصناف الحروف**

حرف الخطاب وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب فى نحو ذاك[3]

قوله[1] مع القسم الخ اى لا تستعمل اى الا مع القسم من غير ذكر فعل القسم فلا يقال اقسمت اى وربى ولا يكون المقسم به الا الله والرب لعمرى۔ جامی
قوله كنانة[2] الخ الحق الحرف بالفعل بكسر العين فى بعض اللغات لاتحادهما فى التركيب على ان عمرؓ استحسن الكسر فرقا بينه وبين نعم واحد الانعام
والابدال العين بالحاء فلما بينهما من التشارك فرط القرب فى المخرج ش **قوله** نحو ذاك[3] الخ اعلم ان الكاف حرف عار من الاسمية والاعراب لك
مثل ذلك وهناك وبنا الك اما اك وحيهلك فهما بمنزلة خذ وايت فكما ان خذ وايت لا تضافان كذ لك لا تضافان هاتان الكلمتان ولا
يقال ان الكاف فيهما ضمير مفعول لانه يقال هاك زيدا فالمخاطب مامور باخذ زيدا لا باخذ نفسه واما النجاك فالكاف فيه ليس بضمير
لان النجا فيه الالف واللام وهما لا يجتمعان مع الاضافة لا يقال ان الكاف فيه ضمير منصوب لان النجا بمعنى انج واقصد۔ فاذا
بطل ان تكون هذه الكافات ضمائر تعينت ان تكون حروف خطاب عارية من الاعراب والكاف فى رويدك مثل الكاف
فى هاك لانك تجى بالمنصوب بعده۔ تقول رويدك زيدا رضى وهو لا ينصب مفعولين بل ينصب مفعولا واحدا واما ارأيتك
فحقيقته انه استفهام عما عند المخاطب من العلم والنظر فى الشئ ثم وضع موضع اخبرنى واجبنى على سبيل التادب لئلا يجعله مامورا
والتاء ضمير وفيه دلالة على المخاطب والكاف حرف يوكد معنى الخطاب فى التاء وليست بضمير لانهم يقولون ارايتك
زيدا ما حاله فلو كان ضمير الكان التقدير ارأيتك نفسك زيدا ما حاله وهذا فاسد كما ترى ش وقال الشيخ الرضى واما قولهم
ارأيت زيدا ما صنع بمعنى اخبرنى فهو منقول من رأيت بمعنى ابصرت او عرفت كانه قيل ابصرته وشاهدت حالته العجيبة
او اعرفتها اخبرنى عنها فلا يستعمل الا فى الاستخبار عن حالة عجيبة لشئ رضى ۔
عه لازالة الثقل الحاصل من التقاء الساكنين وخفة الفتحة وانما جوز ذلك الوجه وان كان على خلاف القياس والقياس حذفت
الاول اذ فى حذف الياء من اى لزوم امر مستكره وهو مجئ لفظ الله كلفظ اسم الله بعده مكسورة همزته فلا يعرف معناه ١٢ ش **عه** وجه ذلك بين
فى الصرف فتذكره ١٢ **عه** راجع الى عدا وخلا واما حاشا فهى حرف على اللغة المشهورة ١٢ ش

وذلك واولئك وهناك وهالك وحيهلك والنجاك ورويدك وارأيتك

واياك وفى انت وانتِ فصل وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث

كما تلحق الضمائر قال الله تعالى ذٰلكما مما علمنى ربى وقال تع ذٰلكم خير لكم و

قال فذٰلكن الذى لمتننى فيه وقال ان تلكم الجنة وقال فاولٰئكم جعلنا لكم

وقال كذٰلك قال ربك وتقول انتما وانتم وانتن فصل ونظير الكاف

الهاء والياء وتثنيتهما وجمعهما فى اياه واياى على مذهب ابى الحسن ومن

اصناف الحرف حروف[1] الصلة وهى اِن واَن وما ولا ومن والباء

فى نحو قولك ما ان رأيت زيدا الاصل ما رأيت ودخول ان صلة اكدت

معنى النفى قال دريد ـ ما ان[2] رأيت ولا سمعت به ✢ كاليوم هانئ اينق جرب ✢

وعند الفراء انهما حرفا نفى ترادفا كترادف حرفى التوكيد فى ان زيدا لقائم

وقد[3] يقال انتظرنى ما ان جلس القاضى اى ما جلس بمعنى مدة جلوسه فصل وتقول

قوله حروف[1] الصلة الخ هذه الحروف زيدت لتحسين النظم وتاكيد المعنى وانما سميت صلة لانها يوصل بها الكلام ش وفى الرضى فائدة هذه الحروف اما معنوية واما لفظية واما المعنوية فتاكيد المعنى واما اللفظية فهى تزيين اللفظ وكونه بزيادتها افصح او كون الكلمة او الكلام بسببها مهيا لاستقامة وزن الشعر او لحسن السجع او غير ذلك م وانما سميت حروف الصلة لانه يتوصل بها الى زيادة الفصاحة او الى اقامة وزن او سجع او غير ذلك رضى قوله ما ان[2] رائت الخ قوله ان زائدة وهانئ من هنا بالكسر فى الصراح هناء بالقصر والمد قطران و ماليدن آن بر شتر اينق بتقديم اليا على النون جمع ناقة وفى الصراح انوق جمع قلة للناقة فاستثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا اينق وجرب جمع جرباء شتر گرگين يقول ما رائت هانئا كهانئ اليوم ولم يقل هانئة مع انه اراد امراة هانئة حيث ابصرها تهنئ الابل بالقطران لان الاصل ان يتولى مثل هذه الاعمال الرجال لا النساء كما يقال شاهدى امراة ولا يقال شاهدتى لان الاصل فى الشهادة ان يغلب فيه الذكر على الانثى لغلبة وجود ذلك من الذكر كالامارة والقضاء فاعطاها صفة من يغلب منه هذا الفعل وهو التذكير لان القضاءة والامارة صفتان مختصان بالرجال دون النساء ۱۲ ش قوله[3] وقد يقال الخ هذا امثال لزيادة ان بعد ما المصدرية مع القلة كما اشار بقوله وقد يقال ولما قال ابن الحاجب ان ما المصدرية وايضا اشارة الى رد مذهب الفراء لان ما هذه مصدرية بمعنى المدة وليست للنفى وقد زيدت عليها ان فلا يستقيم القول بترادفهما ۱۲ ش ملـ اى الخ د فصد بخار كـ النجار الاسرع ۱۲ رضى ملـ لانه يجعل لها فى اياه حرف الغائب وكذلك الياء فى اياى والنون والالف فى ايانا حرف التكلم ۱۲ ش وقيل سيبويه ايضا ذهب اليه فالمسئلة متفقة ۱۲ حل

فى زيادة أنَّ(۱) لمّا ان جاء اكرمته واما(۲) والله ان لو قمت لقمتُ فصل

وغضبت من غير ما جُرْمٍ(۳) وجئت لامرٍ مّا وانّما زيد منطلق واينما

تجلس اجلس وبعين ما أرينّك وقال الله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم

وقال تعـ فبما رحمةٍ من الله لنت لهم وقال تعالى عمّا قليلٍ وقال تعالى

أيّما الاجلين قضيتُ وقال تعالى واذا ما أُنزلت سورةٌ وقال تعالى

مثل ما انّكم تنطقون فصل وقال الله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب

اى ليعلم وقال تعالى فلا أُقسم(۴) بمواقع النجوم وقال العجّاج فى(۵) بئرٍ لا حورٍ

سرى وما شعر + ومنه ما جاءنى زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن الله

ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال تعالى ولا تستوى الحسنة ولا السيئة فصل و

تزاد من عند سيبويه فى النفى خاصة لتاكيده وعمومه وذلك نحو قوله تعالى

ما جاءنا من بشيرٍ ولا نذيرٍ والاستفهام كالنفى قال الله تعالى هل من مزيدٍ

قوله زيادة(۱) ان الخ ان هذه اكدت تعلق الاكرام بالمجئ وانما زيدت ان المفتوحة بعد لما لا المكسورة لما فيه من معنى المجازاة يقال لما جاء زيد احسنت و ان المكسورة هى الاصل فى باب المجازاة فاستقبحوا ان يزيدوا عليها ان التى هى اصل المجازاة لئلا يكون الاصل تابعا للفرع واما زيادة المكسورة بعد ما النافية فلان ما للنفى وان كذلك ففى زيادة ان بعد النافية تحقيق النفى وتاكيده ش قوله(۲) والله ان لو قمت الخ اى تزاد ان المفتوحة بين واو القسم المتقدم عليه اى على لو نحو واما والله الخ جامى قوله(۳) من غير ما جرم الخ ما هذه اكدت مضمون الجملة وزادت فى الابهام والتنكير ش قوله(۴) فلا اقسم الخ والسر فى زيادتها التنبيه على جلالة القضية بحيث تستغنى عن القسم فتبرز ذلك فى صورة نفى القسم جامى قوله فى بئر الخ صدره بافكه حتى اذا الصبح جشر الافك الكذب والجشور الفلاق الصبح وطلوعه والحور بالضم الحار وسكون الواو الهلاك وقيل الحور الهلكة جمع حائر بمعنى هالك سرى انداخت سبب صف فاسقا او كافرا فيقول ان الفاسق او الكافر سرى نفسه فى بئر الهلاك بافكه واباطيله وما علم بفرط جهله انه سرى فيها حتى اذا اسفار الحق وانكشف ظلمات الشبهة اى مات او قامت القيامة علم بذلك لكن لا ينفعه ذلك العلم حل يعنى مومن فاسق يا كافر در چاه مهلكه انداخته نفس خود در حالانكه نمى داند وقتے عالم مے شود بآن انداختن مذكور كه طلوع كند صبح موت يا قيامت لكن عالم شدن در آن زمان سود ندارد ۱۲ رحمن

(۴) هذا مثال الفرق فى استعجاب الرسول اى اعجل كن كانى انظر اليك ۱۲ ش

(۵) اى فى بئر حور ۱۲ جامى

وقال هل من خالقٍ غيرُ اللهِ وعن الاخفش زيادته فی الایجاب

فصل وزيادة(١) الباء لتاكيد النفی فی نحو ما زیدٌ بقائمٍ وقالوا

بحسبك زيدٌ وكفى بالله ومن اصناف الحرف حرفا التفسير

وهما(٢) ای وان تقول فی نحو قوله عز وجل وَاخْتَارَ مُوسٰى قَوْمَهٗ ای من

قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من قومه قال الشاعر ۔

وترمينني بالطرف ای انت مذنب + وتقلينني لكنّ اياكِ لا اقلی +

فصل واما ان المفسّرة(٣) فلا تاتی الّا بعد فعل فی معنی القول كقولك

ناديته ان قم وامرته ان اقعد وكتبت اليه ان ارجع وبذلك فسر

قوله(٤) تعالیٰ وَانْطَلَقَ الْمَلَاُ مِنْهُمْ اَنِ امْشُوْا وقوله تعالیٰ وَنَادَيْنَاهُ

قوله(١) زيادة الباء الخ الخبر قد يتراخى عن حرف النفی لوقوع الاسم قبله فاحتيج الى الوصل والباء للوصل فيزاد ليتصل الخبر المتراخی بها واما زيادة الباء فی بحسبك وكفى بالله فلتحقيق اضافة الفعل الى الفاعل على سبيل المبالغة ١٢ ش قوله(٢) وهما ای وان الخ كلامهم لا يخلوا مما يحتاج فيه الى المفرد والبيان لما فيه من وقوع ابهام او حذف او اضمار او اختصار اما فی اسم او فی فعل فنصبوا للتفسير حرفين وهما ای وان فای كلمة تنبيه لانها من حروف النداء او فيه تنبيه وتفسير الشیء تنبيه على معناه ۔ ش ۔ وفی الرضی الفرق بين ای وان فای تفسير كل مبهم من المفرد نحو جاءنی زيد ای ابو عبد الله ۔ والجملة كما تقول هريق رفده ای مات وان لا تفسر الا مفعولا مقدرا اللفظ دل على معنى القول مؤد معناه ۔ وفی الجامی فلا تقع بعد صريح القول ولا بعد ما ليس فی معنى القول فهی لا تفسر الا مفعولا مقدرا اللفظ غير صريح القول مؤد معناه نحو قوله تعالیٰ ونا ديناه ان يا ابراهيم فقوله ان يا ابراهيم تفسير لمفعول ناديناه المقدر ای ناديناه بلفظ هو قولنا ان يا ابراهيم ۔ جامی ورضی وش ۔ قوله(٣) واما ان المفسرة الخ لها ثلاث شرائط احدها ان يكون الفعل الذی يفسر فيه معنى القول وليس بقول كناديت ۔ والثانية ان لا يتصل بان هذه شیء من صلة الفعل الذی تفسيره اذ لو اتصل ذلك بها صارت من جملة ذلك الفعل ولم يكن تفسيرا له لانها من تتمة الاول وتفسير الكلام لا يكون الا بعد تمامه والثالث ان يكون ما قبلها كلاما لانها وما بعدها جملة تفسير جملة قبلها ولذا قيل فی قوله تعالیٰ وآخر دعواهم ان الحمد لله بمعنى انه ولم يصلح ان تكون ان بمعنى ای لان ما قبلها غير تام وهو مبتدا ولا خبر له ۔ ش ١٢ قوله(٤) قوله تعالیٰ وانطلق الخ وانما جاز ذلك لانه كان انطلاقا مع القول لان الانطلاق كان بعد مناظرة رسول الله صلى الله تعالیٰ عليه وسلم اياهم والصادر عن المجادلة يكون فی دلواه فكان الانطلاق متضمنا لمعنى القول بهذا الوجه ۔ ش عه اصله لكنه والضمير للشان ثم حذف ١٢ ش عه قلی بالكسر و قلا ر دشمن داشتن ١٢ ص ۔

أَنْ يَّا اِبْرٰهِيْمُ ومن اصناف الحرف الحرفان المصدريان[1]

وهما ما وأَنْ فى قولك اعجبنى ما صنعت وما تصنع اى صنيعك وقال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها وقد فسر به قوله تعالى والسماء وما بناها وقال الشاعر۔ يسر المرءَ ما ذهب الليالى وكان ذهابهن له ذهابا ؎ وتقول بلغنى ان جاء عمرو واريد ان تفعل وانه اهل ان يفعل و قال الله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا[اى ان قولهم ۱۲ ش] فصل و بعض العرب يرفع الفعل بعد ان تشبيها بما قال ۔ ان تقرءان على اسماء ويحكما ؎ منى السلام وان لا تشعرا احدا ؎ وعن مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع ومن اصناف الحرف

حروف[1] التحضيض وهى لولا ولوما وهلّا والّا تقول لولا فعلت كذا ولوما ضربت زيدا وهلّا مررت به والا قمت تريد[2] استبطاءه وحثه على الفعل ولا تدخل الا على فعل ماض او مستقبل قال الله تعالى لولا اخرتنى الى اجل قريب وقال لوما تاتينا بالملٰئكة وقال تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها وان وقع بعدها اسم منصوب او مرفوع كان باضمار رافع او ناصب كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اى لولا ضربته قال سيبويه وتقول لولا خيرا من ذلك وهلا

قوله[1] حروف التحضيض الخ اعلم ان معناها اذا دخلت على الماضى التوبيخ واللوم على ترك الفعل ومعناه فى المضارع الحض على الفعل والطلب له رضى اذا كان الفعل الواقع بعدها المستقبل فمعناه التحضيض لانها بمنزلة الاوامر وهى لا تكون الا فى المستقبل وان كان ماضيا فمعناها الانكار لان التحضيض لا يكون فيما فات ۔ش۔ قوله[2] تريد استبطاءه الخ اى تريد بقولك الا قمت انك وجدته مستبطيا اى متاخرا متكاسلا فى القيام فحثثته على القيام ۔ حسل ع اى لما لم الفعل يعمل فيه ما تقضوا السلامة عن ان يعمل فيه ان تشبيها لها بها ۱۲ ش ۔ ب كلمة اليست حيث تحضيض مركب بل مع لا يقال هلا قلت يعنى چرا نگفتى ۱۲ مب س فى الرضى فان خلى الكلام من التوبيخ فهو العرض فتكون هذه الحروف للعرض وتستعمل فى ذلك المعنى الا المخففة ايضا ۱۲ انتهى ۔

خيرًا من ذلك اى هلّا تفعل خيرًا قال ويجوز رفعه على معنى هلّا كان
منك خيرٌ من ذلك جريرٌ ؎ تعدّون[1] عقر النيب افضل مجدكم ؎ بنى ضوطرى
لولا الكمىّ المقنّعا فصل وللولا ولوما معنى اٰخر وهو امتناع الشئ
لوجود غيره وهما فى هذا الوجه داخلتان على اسمٍ مبتدأ كقولك لولا
علىٌّ لهلك[2] عمرُ ومن اصناف الحرف حرف[3] التقريب وهو قد يقرب
الماضى من الحال اذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصّلوة
ولابد فيه من معنى التوقع قال سيبويه واما قد فجواب هل فعل وقال
ايضًا فجوابُ لما يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقومٍ ينتظرون الخبر فصل
ويكون للتقليل بمنزلة ربما اذا دخل على المضارع كقولهم انّ

اى يا بنى ضوطرى ١٢

قوله تعدون[1] الخ عقر خستہ کردن رص۔ ناب شتر مادہ کلاں سال انیاب نیوب نیب جمع قیل سمیت الناقۃ لطول نابہا اذا اسنت مب ضوطری مرد شکم بی خیر۔ وبنو ضوطری قبیلہ الیست دبنی ضوطری وباہم بالحمق لان امہم محمقۃ ای التی تلد الحمقی والکمی الشجاع والمقنع ہو الذی علیہ مغفر او بیضۃ والشاہد فیہ فی قولہ لولا الکمی حیث نصب الکمی بفعل مقدر لان تقدیرہ لولا تلقون او تبارزون الکمی وقیل لولا تعدون قتل الکمی افضل مجدکم او تعقرون الکمی لتقدم ذکر العد والعقر یقول انکم تعدون الفخار فی عقر الابل فما لکم لا تفتخرون لعقر الابطال یش۔ قوله لهلك[2] عمر رض قیل ان عمر رض امر برجم الحامل فقال لہ علی رض ان کانت الام اذنبت فما ذنب الجنین فقال عمر رض لولا علی لہلک عمر رض وقیل ان سائلا دخل علی النبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم فانشد شعرا فقال صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم لعمر رض اقطع لسانہ فاذہبہ عمر لیقطع لسانہ فلقیہ علی وقال لہ ماتریدبہذا الرجل فقال اقطع لسانہ فقال علی احسن الیہ فان الاحسان یقطع اللسان فرجعا الی النبی صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم وقال لہ الیس تعنی بالقطع یا رسول اللہ فقال الاحسان وقال لولا علی رض لہلک عمر رض یش قوله[3] حرف التقریب الخ وسمیت ایضا حرف التوقع لمجیئہا لہما فان ہذہ الحروف اذا دخلت علی الماضی او المضارع فلابد فیہا من معنی التحقیق ثم انہ یضاف فی بعض المواضع الی ہذا المعنی فی الماضی التقریب من الحال مع التوقع ای یکون مصدرہ متوقعا للمخاطب واقعا عن قریب کما تقول لمن یتوقع رکوب الامیر قد رکب ای حصل عن قریب ماکنت تتوقعہ ومنہ قول المؤذن قد قامت الصلوۃ ففیہا اذن ثلثۃ معان مجتمعۃ التحقیق والتوقع والتقریب وفی المضارع المجرد عن ناصب وجازم وحرف تنفیس ای تاخیر کالسین وسوف للتقلیل ای یضاف الی التحقیق فی الاغلب التقلیل نحو ان الکذوب قد یصدق وقد یستعمل مجردا عن التقلیل للتحقیق نحو قد نری تقلب وجہک فی السماء ١٢ جامی۔

لكن وب قد يصدق فصل ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله احسنت وقد لعمري بتّ ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله - افدالترحّل[1] غيران ركابنا لمّا تزل برحالنا وكان قدِ

ومن اصناف الحرف حروف الاستقبال وهى سوف والسين وان ولا ولن قال الخليل[2] ان سيفعل جواب لن يفعل كما ان ليفعلن جواب لا يفعل لما فى لا يفعل من اقتضاء[3] القسم وفى سوف دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوّفته كما قيل من امين امّن ويقال سف افعل وأن تدخل على المضارع والماضى فيكونان معه فى تاويل المصدر واذا دخل على المضارع لم يكن الّا مستقبلا كقولك اريد ان يخرج ومن ثم لم يكن منها بدٌّ فى خبر عسى ولمّا انحرف[4] الشاعر فى قوله عسى[5] طيئ من طيئ بعد هذه ستطفئ غلّات الكلى والجوانح ‡ عمّا عليه الاستعمال جاء بالسين التى هى نظيرة أن فصل وهى مع فعلها ماضيا او مضارعا بمنزلة أنّ مع ما فى حيزها فصل وتميم واسد يحوّلون همزتها عينا فينشدون بيت ذى الرّمة -

قوله[1] افد الخ يقول قد قرب سفرنا الا ان ابلنا لم ترحل بالامتعة وكانها لتضيينا على السفر قد انتقلت وذهبت والشاهد فى قوله كان قد حيث حذف فعله والتقدير قد زالت لقيام قرينة وهى قوله لم تزل ش وحل قوله[2] قال الخليل الخ قول الخليل يؤيد قولهم ان السين يفيد تاكيد وقوع الفعل فى المستقبل لان لن لتاكيد النفى فى المستقبل ش قوله[3] من اقتضاء القسم الخ الاترى ان القسم تلقى به تقول والله لا افعل ش قوله[4] لما انحرف الخ اى كان الشاعر محتاجا الى ان يقول ان تطفى ولانه خبر عسى ولابد له ان يقع المضارع مع ان فلما لم تمكنه الاتيان بان جاء بالسين التى هى نظيرة ان فى الاستقبال ش قوله[5] عسى الخ اى البطن المغلوب من هذه القبيلة فى القتال ينتصف من البطن الغالب منهما بعد هذه اى بعد هذه الواقعة والحالة والغلات جمع غلة وهى حرارة العطش والكلى جمع كلية بالضم والجوانح الاضلاع الحاصل ان المرجو من اولياء الدم ان يطلبوا الثار فى المستقبل وان كانوا اخروا الى هذه الغاية فتسكن النفوس وتبرد قلوب كانت القبيلتان معا من طى لان طيا قبائل يكون ابدا بينهم قتال ش ھ لان القسم وقد كليهما تاكيد الفعل فلا يكون الفصل باجنبى ١٢ ش ع ھ بالكسر شتران كه بران سفر كرده شود واحد ندارد يا واحد آن راحلة ست ١٢ م ب

اأن ترسّمت من خرقاءَ منزلةً + أعن ترسّمت وهي عنعنة بني تميم

وقد مرّ الكلام في لا ولن ومن اصناف الحرف حرفا الاستفهام

وهما الهمزة[1] وهل في نحو قولك ازيد قائم واقام زيدٌ وهل عمرو خارجٌ وهل

خرج عمرٌو والهمزة اعمّ تصرفا في بابها من اختها تقول أزيدٌ عندك ام عمرٌو

وأزيدا[2] ضربت واتضرب زيدًا وهو اخوك وتقول لمن قال لك مررت بزيد

ابزيد وتوقعها قبل الواو والفاء وثم قال الله تعالى أوكلّما عاهدوا عهدا او

قال أفمن كان على بيّنة وقال تع أثمّ إذا ما وقع ولا يقع في هذه المواقع

فصل وعند سيبويه انّ هل بمعنى قد الّا انهم تركوا[3] الالف قبلها

لانها لا تقع الّا في الاستفهام جاء دخولها عليها في قوله - سائل

فوارسَ يربوعٍ بشدّتنا + أهل رأونا بسفحِ القاعِ ذي الاكمِ +

اسم قبیله ۱۲ حملہ ۱۲ ریگین حومگی ہموار ع زمین ہموار سخت ۱۲

قوله الهمزة وهل الخ بينهما فرق وهو ان الهمزة تدخل على كل جملة اسمية سواء كان خبرها اسما او فعلا بخلاف اهل فانها لا تدخل على جملة اسمية خبرها فعل الا على شذوذ وذلك لان اصلها ان تكون بمعنى قد كما جارت على الاصل قوله تعالى هل اتى على الانسان اي قد اتى فلما كان اصلها قد وهي من لوازم الفعل ثم تطفلت على الهمزة فان رأت فعلا في حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنّت الى الالف المألوف وما تفته وان لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة - جامي ورضي قوله[2] وازيدا ضربت الخ ولا يصح دخول هل ههنا لانها سؤال عن الفعل وههنا سؤال عن الذات لانه لما قدم المفعول علم ان الفعل حاصل اذ لو كان فيه شك لقدم لكونه اهم فيكون هذا سؤالا عن الذات على معنى ازيدا ضربت ام عمرا فيتخصص بالهمزة لما قلنا ان هل لا تدخل على كلام فيه ام المتصلة واما قوله اتضرب زيدا وهو اخوك الخ انما اختص هذا بالهمزة لان هل مخصصة للمضارع بالاستقبال لانها تجئ في مقام التردد في وقوع الفعل ولا تردد في الفعل الحالي لانه مشاهد واما قوله ابزيد فهو بمنزلة ازيدا جعلت على طريقك فهذا نظير قوله ازيدا ضربت وقال بعضهم قوله ابزيد لبعض الكلام وهل لا تدخل على بعض الكلام بخلاف الهمزة - ش قوله[3] الا انهم تركوا الالف الخ لما كانت هل لا تقع الا بعد همزة الاستفهام سدت مسدها فحذفت وانما سماها الفا لانهما من مخرج واحد ولان الهمزة في الصدر لا تكتب الا الفا وهمزة الاستفهام مختصة بالصدر - ش ۱۲

علـه ترسم الدار تامل رسمها ۱۲ اسم حبيبة ذي الرمة ۱۲ ش مـه يعني تسمى قلب الهمزة عينا عنعنة بني تميم ۱۲ حل لـعـه يعني لهذا تستعمل فيما لم تستعمل فيه هل ۱۲ رضي

ـه ولا تدخل ههنا هل لان ام المتصلة خصوص وقوعها بعد الهمزة ۱۲ حل ـه بخلاف هل لكونها فرع الهمزة فلا معرف تصرفها ۱۲ جامي ـعه وفي الرضي

ان اصلها ان تكون بمعنى قد فقيل اهل وكثر استعمالها كك ثم حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال استغنائها عنها واقامة لها مقامها ۱۲ ـلـه

اي دخول الالف على هل ۱۲ ش ـلعه جمع اكمة پشته زمين ۱۲

فصل وتُحذفُ الهمزة اذا دل عليها الدليل قال. لعمرك[1] ما ادري وان كنتُ داريا* بسبع رمَيْن الجمرَ ام بثمانِ* فصل وللاستفهام صدر الكلام لا يجوز تقديم شئ مما فى حيزه عليه لا تقول ضربت ازيدا وما اشبه ذلك ومن اصناف الحرف حرفا الشرط[2] وهما ان ولو تدخلان على جملتين فتجعلان الاولى شرطا والثانية جزاءً كقولك ان تضربنى اضربك ولو جئتنى لاكرمتُك خلا ان انّ تجعل الفعل للاستقبال وان كان ماضيا ولو تجعله للمضىّ وان كان مستقبلا كقوله تعالى لو يُطيعُكم فى كثيرٍ من الامرِ لعنتُّم[3] وزعم الفراءُ انّ لو تستعمل فى الاستقبال كان فصل ولا يخلو الفعلان فى باب ان من ان يكونا مضارعين او ماضيين او احدهما مضارعا والآخرُ ماضيا فاذا كانا مضارعين فليس فيهما الا الجزم وكذلك فى احدهما اذا وقع شرطا فاذا وقع جزاءً ففيه الجزم والرفع[5] قال زهير. وان اتاه خليلٌ يوم مسئلةٍ* يقول لا غائبٌ مالى ولا حرِمُ

قوله[1] لعمرك الخ قوله بسبع حصيات يقول اقسم بحياتك انى لا اعلم هل رمت النسوة الجمر بسبع حصيات او بثمانية اى لا اعلم ايهما حصل والشاهد فيه قوله بسبع الخ حيث حذفت منه الهمزة لدلالة الدليل الدليل على حذفها البيت قوله ثمان. بثمان. وحل. قوله[2] حرفا الشرط الخ فى القاموس الشرط الزام الشئ نقل فى الاصطلاح الى تعليق حصول مضمون جملة بحصول اخرى اى الحرف الدالة على التعليق. تكملة قوله[3] زعم الفراء الخ قال الرضى فان للاستقبال سواء دخلت على المضارع او الماضى وكذا لو للمضى على ايهما دخلت وهذا وضعهما ومذهب الفراء ان لو تستعمل كان فى الاستقبال وذلك مع قلته ثابت لا ينكر نحو اطلبوا العلم ولو بالصين رضى قوله[4] لا يخلو الخ الاصل فى الشرط والجزاء ان يكونا مستقبلين لانهما موضع شك والماضى متيقن ويجوز ان يكونا ماضيين لان الماضى اخف من المضارع وهذا موضع يطلب التخفيف فيه لان الجملتين صارتا جملة واحدة فطال الكلام ولذا اختير للشرط والجزاء الجزم. قوله[5] ففيه الجزم والرفع الخ نحو ان اكرمتنى اكرمتك واكرمك فالجزم على الظاهر لان الاصل ان يجزم وانما لم يجزم الشرط لامتناع الجزم فى الماضى والرفع لان الجزاء تابع للشرط فلما لم يظهر الجزم فى الشرط لكونه ماضيا حمل الجزاء عليه فلم يجزم وترك على الاصل وهو الرفع فهو مرفوع فى اللفظ ومجزوم فى المعنى وعلى الرفع قول زهير. قوله[6] وان اتاه الخ الخليل المحتاج الفقير والحرم المنع والحرمان يقول ان هذا الممدوح سخى جواد ان اتاه فقير محتاج فى وقت يحتاج فيه الى الطلب والسؤال يقول له ليس مالى غائبا ولا ممنوعا منه وليس عندى حرمان ومنع اى لا يرده خائبا. حل وش ۱۲ عه بمعنى ليس وغائب اسمها ومالى فاعل غائب قائم مقام الخبر ۱۲ حل.

فصل وان[1] كان الجزاء امرا او نهيا او ماضيا صحيحا او مبتدأ وخبرا فلا بد من الفاء كقولك ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه وان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس وان جئتني فانت مكرم وقد تجئ الفاء محذوفة في الشذوذ كقوله
من يفعل الحسنات الله يشكرها * ويقام اذا مقام الفاء قال الله تعالى اذا هم يقنطون

فصل ولا[2] تستعمل ان الا في المعاني المحتملة المشكوك في كونها ولذلك قبح ان احمر البسر كان كذا وان طلعت الشمس آتك الا في اليوم المغيم وتقول ان مات فلان كان كذا وان كان موته لا شبهة فيه الا ان وقته غير معلوم فهو الذي حسن منه فصل وتجئ مع زيادة ما في آخرها للتاكيد قال الله تعالى فاما يأتينكم مني هدى وقال[3] فاما تريني اليوم ازجي ظعينتي

قوله[1] وان كان الجزاء الخ اعلم ان الشرط لا يكون جملة طلبية ولا انشائية لان وضع اداة الشرط على ان تجعل الجزء الذي يليها مفروض الصدق اما في الماضي نحو لو جئتني اكرمتك وفي المستقبل نحو ان زرتني اكرمتك اما الجزاء فليس شيئا مفروضا بل هو مرتب على امر مفروض فجاز وقوعه طلبية وانشائية نحو ان لقيت زيدا فاكرمه وان دخلت الدار فانت طالق ولبعده عن كلمة الشرط جاز وقوعه اسمية وفعلية مصدرا باي حرف كان فنقول ان كان الجزاء مما يصلح ان يقع شرطا فلا حاجة الى رابطة بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة لفظية من حيث صلاحية وقوعه موقعه وان لم يصلح له فلا بد من رابطة بينهما واولى الاشياء به الفاء المناسبة للجزاء لان معناه التعقيب بلا فصل والجزاء متعقب للشرط كذلك انتهى ويجئ الجزاء بالفاء حيث لم يكن فيه الجزم كما مثلنا فالامر والنهي ساكنان في كل حال واسكان الساكن محال والماضي الصحيح هو الذي ليس في تاويل المضارع غير قابل للجزم فلا يمكن فيه الجزم في هذه الثلثة ومثلها الجملة الاسمية لان الاسماء لا تجزم وانما يؤتى بالفاء حيث لا يمكن فيه الجزم لتكون هذه الفاء دليلا على تعلق هذه الجملة الواقعة جوابا للشرط لان الفاء معناه التعقيب بلا فصل ش ورضي قوله[2] ولا تستعمل الخ اراد والفرق بين ان ولو وضعوا ان في المعاني الجائز وجودها ولو في المعاني الواجب وجودها وهذا امر راجع الى الوضع ش قوله[3] فاما تريني الخ وآخره اصعد سيرا في البلاد وافرع والازجاء راندن وظعينتي اي راحلتي يخاطب امرأة ويقول متى تريني واكب اليوم مرتبعا[؟] بظعينتي وجدتني اطوف في الفلوات ولا استريح حل.

[a] هو الذي ليس بتاويل المضارع ١٢ ش [b] وتمامه والشر عند الله مثلان ١٢ [c] لان معناه اذا قريب من معنى الفاء لانها تنبئ عن حدوث امر بعد نحو مررت به فاذا هو عبد الله لي مررت به فحضرته هو عبد الله ففيها معنى الفاء التعقيبية ١٢ ش وجامي [d] لان احمرار البسر غير مشكوك في كونه لكونه من الامور الواقعة ١٢ ش

فصل والشرط كالاستفهام في ان شيئاً مما حيّزه لا يتقدمه ونحو قولك آتيك ان تاتني وقد سألتك لو اعطيتني ليس ما تقدم فيه جزاءً مقدماً ولكن كلاماً[١] وارداً على سبيل الاخبار والجزاء محذوف وحذف جواب[٢] لو كثير في القرآن والشعر **فصل** ولا بدّ من ان يليهما الفعل ونحو قوله تعالى لو انتم تملكون وان امرؤٌ هلك على اضمار فعل يفسره الظاهر لذلك لم يجز لو زيدٌ ذاهب ولا ان عمرو خارج ولطلبهما الفعل وجب في ان[٣] الواقعة بعد لو ان يكون خبرها فعلاً كقولك لو ان زيداً جاءني لاكرمته وقال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو ان زيداً حاضري لاكرمته لم يجز **فصل** وقد تجيء لو في معنى التمني كقولك لو تاتيني فتحدثني كما تقول ليتك تاتيني ويجوز في فتحدثني النصب والرفع قال الله تعالى

باضمار ان ١٢ | للعطف

قوله[١] كلاما واردا الخ اي التقدير آتيك ان تاتني انك لا ان الجزاء حذف لما سبق فآتيك ليس جوابا للشرط وانما هو اخبار عن نفسك بالاتيان مطلقا لا معلقا بل كلاما مبتدأ لان حرف الشرط داخل على الجملة الشرطية والشرط متقدم على الجزاء في الوجود فوجب تقدم الجملة الشرطية على الجزائية لفظا فيلزم من ذلك تقدم حرف الشرط على الجملة الجزائية وقوله سألتك لو اعطيتني تقديره سألتك لو اعطيتني لسررتني او نحو ذلك ١٢ ش قوله[٢] حذف جواب لو الخ اما في القرآن كقوله عز وجل ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى معناه لكان هذا القرآن وسيجيء انشاء الله تعالى بيان تقدير الآية في فصل بيان حذف جواب لو ١٢ ش قوله[٣] ان الواقعة الخ اي ان المفتوحة لا المكسورة لانه اذا حذف الفعل بعد لو فيكون له فاعل والفاعل لا يكون الا مفردا فلا بد ان تكون بالفتح حتى يجعل ما بعدها في تأويل المفرد وقوله ان يكون خبرها فعلا ليكون دالة على المذكور كالعوض من الفعل المحذوف وانما قلنا كالعوض لان ان والفعل المقدر لا بد له من مفسر وان لكونها دالة على معنى التحقيق والثبوت تدل على ثبت المقدر هنا فهو عوض عنه من حيث المعنى والفعل الواقع خبرا عوض منه من حيث اللفظ فليس شيء منها عوضا حقيقيا عن الفعل بل كالعوض وهذا اذا كان الخبر مشتقا وان كان جامدا اجاز وقوع ذلك الاسم الجامد خبر التعذر وقوع الفعل في موضع الخبر كقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ش وجامي عه لان كلا منهما من حيث عدم الاستقرار تحقيق لصاحبه وقد امتنع التقديم على الاستفهام فكذا على حرف الشرط بل امتناع التقديم ههنا اولى لان ان عامل بخلاف همزة الاستفهام وهو عامل اقوى فيكون امتناع التقديم ههنا اولى ١٢ ش عه لان الشرط للمنع وذا لا يستقيم الا بالفعل ١٢ ش عه لان جواب التمني ملحقا يكون منصوبا لاجل للعطف لا وحرف الشرط وحرف الشرط يرفع

بعلامة ١٢ [illegible]

وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ وفي بعض المصاحف فَيُدْهِنُوا فصل وأما ففيها معنى الشرط قال سيبويه اذا قلت اما زيدٌ فمنطلق فكانك قلت مهما[1] يكن من شئ فزيدٌ منطلقٌ الا ترى ان الفاء لازمةٌ لها فصل واذن[2] جواب وجزاء يقول الرجل انا اتيك فتقول اذن اُكرِمَكَ فهذا الكلام قد اجبته به وصيّرت اكرامك جزاءً له على اتيانه وقال الزجاج تاويلها ان الامر كما ذكرت فاني اكرمك وانما تعمل اذن في فعل مستقبل غير معتمد على شئ قبلها كقولك لمن يقول لك انا اكرمك اذن اجيئك فان حدّث فقلت اذن اخالك كاذبًا الغيتها لان الفعل[اے اخالک ۱۲] للحال وكذلك ان اعتمدت بها على مبتدأ او شرط

قوله[1] مهما الخ ومهما ههنا مبتدا والاسمية لازمة للمبتدا ويكن شرط والفاء لازمة له غالبا فحين تضمنت اما معنى الابتداء والشرط لزمتها الفاء ولصوق الاسم اقامة للازم الفاء والصوق مقام الملزوم (مهما يكن) والفاء لاثره في الجملة مختصر المعاني **قوله[2]** واذن الخ تعمل اذن ثلاث شرائط الاول ان يكون جوابا والثاني ان يكون الفعل للاستقبال لا للحال والثالث ان يكون ما بعدها غير معتمد على شئ اے لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها اما وجه شرط الاول فلانها للجواب والجزاء فلا بد ان تكون جوابا واما وجه شرط الثاني فلانها انما عملت لمشابهتها ان الناصبة في وقوع المضارع بعدها للاستقبال فاذا اريد الحال زالت المشابهة فيزول العمل او لكونها جوابا وجزاء وهما لا يمكنان الا في الاستقبال اما الجواب فلانه عدة والعدة لا يكون الا مستقبلا واما الجزاء فلكونه ايضا للعدة واما وجه شرط الثالث فلضعفها لا تقدر ان تعمل فيما اعتمد على ما قبلها فصار كانه سبقها حكما اے ما بعد اذن سبق على اذن حكما فلا يعمل وايضا ان الفعل بعد اذن في انا اذن اكرمك خبر المبتدا وهو انا فاستحقاق المبتدا لذلك الفعل اسبق من اذن فيكون ذلك الفعل بالخبرية اولى والمضارع اذا وقع خبرا للمبتدا يرتفع لوقوعه موقع الاسم وانك في ان تاتني اذن آتك جواب للشرط هو مقدم على اذن فاستحقاقه للفعل اقوى فانك مجزوم بان فلو نصبت باذن ابطلت كلم الشرط وذلك باطل لان اذن لا يصح له معنى غير النصب لا يصح للشرط معنى بدون الجزاء فيجب الجزم او بالجزم لا يبطل معنى اذن وفي النصب يلزم ابطال معنى الشرط فالمصير الى ما ليس فيه ابطال اولى وكذلك في القسم لان استحقاقه للفعل قبل اذن وقولك لافعل معتمد على اليمين فلو نصبت باذن ابطلت حكم اليمين وتبقى اليمين بلا جواب وفي ابطال عمل اذن لا يبطل معنى اذن فيكون المصير الى قولك لافعل بالرفع اولى وعلى هذا قول كثير اذن لا اقيلها لان قوله لا اقيلها معتمد على ما في قوله لئن عادلي من تقدير القسم كانه قال والله لئن عاد لي بمثلها اے بمثل تلك المقالة التي قالها اے وكان عبد العزيز وعد كثيرا عدة فتاخر كثير عنه فقال لئن عاد لي عبد العزيز بعدة اخرى سارعت اليها ولا اقيلها اے لا اردها ايش وجامي جمال دعلوى رحمه آحدث كرجل فقلت ۱۲ جامي

اوقسم فقلت انا اذن اكرمك وان تاتنی اذن آتك ووالله اذن لا افعل
قال كثير ـ لئن عاد لی عبد العزيز بمثلها + وامكننی منها اذن لا اقيلها
واذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان قال الله تعالى
واذن لا يلبثون وقرئ لا يلبثوا وفی قولك ان تاتنی آتك واذن
اكرمك ثلثة اوجه الجزم والنصب والرفع ـ ومن اصناف الحروف
حرف التعليل وهو كی يقول القائل قصدت فلانا فتقول له
كيمه فيقول كی يحسن الیّ وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل
حرف الجر على ما الاستفهامية محذوف الفها ولحقت هاء السكت
واختلف فی اعرابها فهی عند البصريين مجرورة وعند
الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كانك قلت كی تفعل ماذا وما
ارى هذا القول بعيدا من الصواب فصل وانتصاب الفعل بعد
كی اما ان يكون بها نفسها او باضمار ان واذا دخلت اللام فقلت
لكی تفعل فهی العاملة كانك قلت لان تفعل فصل وقد جاءت
كی مظهرة بعدها ان فی قول جميل + فقالت اكل الناس

قوله الوجهان الخ ای النصب بناء على ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة ۱۲ ای ان المعطوف لكونه جملة كان بنفسه مستقلا من غير
نظرا الى حرف العطف فكانه غير معتمد على ما قبلها فيجوز النصب باذن والرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف جامی وعلوی قوله ثلثة اوجه الخ
الجزم وهو الاقوى لعطف الفعل على المجزوم والنصب على الاستيناف والرفع على اضمار لعبد اذن انا اكرمك رضی + ۱۲ ولا يقع المضارع بعد اذن
فی غير هذه المواضع الثلثة معتمدا على ما قبلها بالاستقرار ۱۲ رضی والشاهد فيه انه رفع لا اقيلها لتقديم شرط او تقديم تقدير القسم ۱۲ ش قال فی
الكافية اذا وقعت بين الواو والفاء فالوجهان ۱۲ لع ای فی الفعل المعطوف على الجواب المجزوم ۱۲ ش لان كی عندهم حرف جر ۱۲ لان كی
نواصب الفعل المستقبل فيقتضی الفعل فلا يبعد ان يضمر بعدها الفعل ۱۲ مل والصواب انه بعيد لانه يلزم حذف الف ما الاستفهامية غير مجرورة ولا نظير له

اَصبحت مائِحًا[1] لِسانك كيما ان تغرّ وتخدعا۔ وَمِن اَصناف الحرف حرف الردع وهو كَلّا قال سيبويه هو رَدعٌ وزجرٌ وقال الزجاج كلّا ردعٌ وتنبيه و ذلك قولك كلّا[2] لمن قال لك شيئًا تنكرهُ نحو فلانٌ يُبغِضك و شبهه اى ارتدع عن هذا وتنبه على الخطاء فيه قال الله تعالٰى بعد قوله رَبّى[3] اَهانَنِ كلّا اى ليس الامر كذلك لانه قد يوسع فى الدنيا على من لا يكرمه من الكفار وقد يضيق على الانبياء والصالحين للاستصلاح ومِن اصناف الحرف اللامات وهى لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطّئة للقسم ولام جوابِ لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة بين ان المخففة والنافية ولام الجرّ فامّا

(حاشیہ: الردع الزجر والمنع ۱۲ جامی — استصلح بمعنے اصلح ۱۲ ش)

قوله[1] مائحا الخ میح دادن رص اماد ربخیا مائحا از میح کہ بمعنے رفتن بتنگ چاه بجہت آب است ولغت آن مائح است چنانچہ از تتبع صراح ومنتہی الارب معلوم مے شود مناسب مے نماید۔ کما یظهر من تحقیق الشارح اے شارح اقلید۔ کما یقول قوله فقال الخ ان مع الفعل فى تقدير المصدر وكى حرف جر وما زائدة و التقدير اصبحت مائحا كل الناس لسانك فاصبح بمعنے صار والتاء اسمه ومائحا خبره وهو من ماح الماء من البئر اذا استقى منه جعله ههنا بمعنے سقى فعداه الى مفعولين كسقا يقول هذا الشاعر وهو يحكى قول حبيبته وبخته اى قالت تغير الناس بمدحك اياهم وتريد ان تغرى ايضا ومنح الناس اللسان كناية عن المدح لهم ۱۲ ش قوله[2] كلا لمن الخ يعنے اذا قال احد فلان يبغضك او يشتمك وانت تعلم ان الذى اخبرك بهذا الشتم كاذب فقلت لهذا المخبر كلا يعنے ليس الامر كما تقول بل فلان صديقى اعلم انه لا يشتمنى حل قوله[3] تعالى اهانن الخ يعنے حسبان تضيق الرزق اهانة من الله تعالى الى العبد فقال الله تعالى ردعا عن هذا الكلام يعنے ليس الامر كما يظن بل اعطاء المال ليس لاكرام العبد وتضييقه ليس لاهانته حل۔

ان العرب تحتاج الى استعمالها اذا سمعت محالا من الكلام ۱۲ ش

لام التعريف فهي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكور فتعرّفه تعريف جنس كقولك أهلك الناس الدينار والدرهم والرجل خيرٌ من المرأة اى هذان الحجران المعروفان من بينِ سائر الاحجار وهذا الجنس من الحيوان من بين سائر اجناسه او تعريف عهدٍ كقولك ما فعل الرجل و انفقت الدرهم لرجل ودرهم معهودين بينك وبين مخاطبك وهذه اللام وحدَها[1] هي حرف التعريف عند سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل مجلوبة للابتداء بها كهمزة ابن واسمٍ وعند الخليل ان حرف التعريف اَلْ كهَلْ وبَلْ وانّما استمرّ بها التخفيف للكثرة واهلُ اليمن يجعلون مكانها الميم ومنه ليس
دفع لما يقال ان الهمزة اذا كانت صلية فلم تحذف فدفعه بان حذفه للتخفيف ۱۲ حل
مِن امبِرّا مصِيامُ في امسفر وقال يرمي وراءى بِامسَهم وامسلمة[2] فصل و

لامُ جواب القسم[3] في نحو قولك والله لأفعلنّ وتدخل على الماضى كقولك والله لكذب وقال امرؤ القيس. حلفتُ[4] لها بالله حلفةَ فاجرٍ. لنامُوا فما ان من حديثٍ ولا صالٍ. والاكثر ان تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد خرج فصل

قوله[1] وحدها الخ لانقيض التعريف التنكير ودليله حرف ساكن فكذا دليل نقيضه فيتوافق النقيضان في الدال ويتوافق دليلاهما عف

قوله[2] يرمي الخ اوله ذاك خليلى وذو يعاتبني وامسلمة اى والسلمة وهو بكسر اللام الحجر وذو ههنا بمعنى الذى ووراءى ههنا بمعنى قدامى يعنى انه يذب عنى ويدافع قدامى بالسهام والاحجار ش قوله[3] جواب القسم الخ جواب القسم ان كان الفعل مضارعا مثبتا فالاكثر تقديره باللام وكسعه بالنون اى زيادة النون في آخره نحو والله لاضربنّ وان كان منفيا فنفيه بما وان ولا وان كان ماضيا مثبتا فالاولى الجمع بين اللام وقد نحو والله لقد خرج لان لام الابتداء لا تدخل على الماضى المجرد بخلاف المضارع لان المضارع مضارع مطلق الاسم وان كان الماضى منفيا فبما نحو والله ما قام زيد رضى ومعنى هذه اللام تاكيد معنى الخبر في المقسم عليه مع ربطه بحرف القسم ش قوله[4] حلفت لها الخ الضمير في لها للمعشوقة وحلفة فاجر اى كاذب يقول كنت اونسها واونيها من مراقبة الرقباء يعنى نام كل واحد من الرقباء فما بقى من يحدث بحديث لا من يصطلى بالنار يل ناموا كلهم والشاهد فيه في قوله لناموا حيث ادخل لام القسم على الماضى ش وص۔

والموطئة للقسم هي التي في قولك والله لئن اكرمتني لاكرمنك **فصل**
ولام جواب لو ولولا نحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا و
قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان ودخولها لتاكيد
ارتباط احدى الجملتين بالاخرى ويجوز حذفها كقوله تعالى لو نشاء
جعلناه اجاجا ويجوز حذف الجواب اصلا كقولك لو كان لي مال و
تسكت اي لانفقت وفعلت ومنه قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت
به الجبال وقوله تعـ لو ان لي بكم قوة **فصل** ولام الامر نحو قولك
ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه كقوله
تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر
قال۔ محمد تفد نفسك كل نفس ٭٭ اذا ما خفت من امر تبالا ٭

اي لنجعلناه ۱۲ — اي مالي ۱۲ — مع تقدير اللام ومع عدم تقديرها ۱۲ — مثال تقدير اللام ۱۲ — مثال عدم تقدير اللام ۱۲ — اي يا محمد — اي لتفد حذف اللام وجزم الفعل وهو موضع الاستشهاد ۱۲ — نجاه ۱۲ — گماشة الواو تار — ابولت — اصله وبالا

قوله والموطئة الخ توطيه نرم وآسان گردانيدن يعني وهي اللام التي تدخل على الشرط اذا كان المقسم عليه جواب الشرط وقبيل ذلك الشرط قسم ليؤذن ان الجواب للقسم لا للشرط وانما سميت موطئة لانها وطأت طريق جواب القسم اي سهلت لفهم الجواب على السامع فهذا معنى توطيتها وليست جواب القسم وانما الجواب ياتي بعد الشرط وقوله لاكرمنك جواب للشرط والقسم جميعا الا ان القسم غلب عليه حكمه وكان جوابها باللام والنون يش ورضي وجواب الشرط محذوف اي والله لئن اكرمتني اكرمتك لاكرمنك حل قوله تعالى ولو ان الخ نزلت في نفر من مشركي مكة فيهم ابو جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية جلسوا خلف الكعبة فارسلوا الى النبي صلعم فاتاهم فقال الصلعم عبد امية ان سرك ان نتبعك فسير جبال مكة بالقرآن فاذهبها عنا حتى تنفسح فانها ارض ضيقة لمزارعنا واجعل لنا فيها عيونا وانهارا لنغرس فيها الاشجار ونزرع ونتخذ البساتين فلست كما زعمت باهون على ربك من داود عليه السلام حيث سخر له الجبال تسبح معه او سخر لنا الريح فنركبها الى الشام لميرتنا وحوائجنا نرجع في يومنا فقد سخرت الريح لسليمان كما زعمت ولست باهون على ربك من سليمان او احيي لنا جدك قصيا او من شئت من آبائنا وموتانا لنسأله عن امرك احق ما تقول ام باطل فان عيسى كان يحيي الموتى ولست باهون على الله منه فانزل الله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال فاذهبت عن وجه الارض او قطعت به الارض اي شققت فجعلت انهارا وعيونا او كلم به الموتى واختلفوا في جواب لو فقال قوم جوابه محذوف اكتفاء بمعرفة السامعين مراده تقديره لكان هذا القرآن والمراد منه تعظيم شان القرآن وهذا معنى قول قتادة قال لو فعل هذا القرآن قبل قرآنكم لفعل بقرآنكم لانه الغاية في الاعجاز وقال الآخرون جواب لو مقدم وتقدير الكلام وهم يكفرون بالرحمن ولو ان قرآنا سيرت به الجبال كانه قال لو سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى لكفروا بالرحمن لم يؤمنوا لما سبق من علمنا فيهم ٭ بيضاوي ومعالم ـ ۱۲ وتمام الاية او آوي الى ركن شديد جوابه محذوف اي لدفعتكم ۱۲ بيضاوي ـ اللانها شبيهة باللام

اي جواز في اللام لان الجر في الاسماء نظير الجزم في الافعال ۱۲

فصل ولام الابتداء هى اللام المفتوحة فى قولك لزيدٌ منطلقٌ ولا
تدخل الّا على الاسم والفعل المضارع كقوله تعالى لَاَنتُمْ اَشَدُّ
رَهبَةً وَّاِنَّ رَبَّكَ لَيَحكُم بينهم وفائدتها توكيد مضمون الجملة
ويجوز عندنا(١) انّ زيدا لسوف يقوم ولا يجيزه(٢) الكوفيّون
فصل واللام الفارقة(٣) نحو قوله تعالى اِن كُلُّ نَفسٍ لَمَّا عَلَيهَا
حَافِظٌ وقوله وَاِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِم لَغَافِلِينَ وهى لازمة(٤) لخبر
اِنَّ اِذا خُفِّفَتْ فصل ولام الجرّ كقولك المال لزيدٍ وجئتُكَ
لتكرِمَنى لانّ الفعل المنصوب باضمار ان فى تاويل المصدر المجرور
والتقدير لاكرامك ومن اصناف الحرف تاءُ التانيث
السّاكنة وهى التاء فى ضربت ودخولها للايذان من
اول الامر بانّ الفاعل مؤنّثٌ وحقّها(٥) السّكون ولتحرّكها
فى رَمَتَا لم تُرَدَّ الالف الساقطة لكونها عارضة الّا فى لغةٍ رديّةٍ

قوله(١) عندنا الخ يعنى البصريين ولام الابتداء لا تجامع حرف الاستقبال الا مخلصة للتوكيد مجردة عن الدلالة على الحال وبهنا وقيقة وهى ان دخول اللام فى سوف دون السين لانه على ثلثة احرف فكان قريبا لشبهه من صيغ الاسماء وهى تدخل فى الاسم ١٢ش قوله(٢) لا يجيزه الخ وحجتهم ان هذه اللام للحال وسوف للاستقبال فمن المحال ان يكون الفعل الواحد للحال والاستقبال والجواب ما قلنا انها مخلصة لمجرد التوكيد ١٢ش قوله(٣) الفارقة الخ اى الفارقة بين المخففة والنافية وقوله تعالى لما عليها اى لعليها وما زيدة وان واسم ان مضمر وهو ضمير الشان اى الشان لعليها حافظ ومن قرا بتشديد الميم فهى بمعنى الا وان نافية ١٢ش قوله(٤) وهى لازمة الخ اى اللام لازمة لخبران يعنى فان كان بعدها اللام فهى المخففة والا فهى النافية ١٢ حل قوله(٥) وحقها الخ ذاك لمعان احدها التحرز من توالى اربع حركات . الثانى الدلالة على الحرفية لانها بنيته كالحروف والاصل فى باب البناء السكون . والثالث انها انما تلحق الماضى وهو مبنى فلزم اسكانها وا ما تاء التانيث فى الاسم فانما تحركت لشبهها بالف تانيث فى صحراء لتقع الحركات الاعرابية عليها كما وقعت على الالف فى صحراء ١٢ش . ١٢م اى الذى تقع خبر المبتدا ١٢ع . ١٢ لان المضارع يشبه الاسم ١٢ش . اذ الاصل فيها السكون كما بينا وتحركها ليتوصل به اى ليتلفظ بالالف ١٢ش

يقول اهلها رماً تاً ومن اصناف الحرف التنوين[1]

وهو على خمسة اضرب الدّال على المكانة[2] فى نحو زيد ورجل والفاصل بين المعرفة والنكرة فى نحو صهٍ[3] ومهٍ وايهٍ والعِوَضُ[4] من المضاف اليه فى نحو اذٍ وحينئذٍ ومررتُ بكلٍّ قائما ولاتَ[5] اوانٍ والنائب مناب حرفِ[6] الاطلاق فى انشاد بنى تميم

قوله[1] التنوين الخ التنوين فى الاصل مصدر نوّنته اى ادخلته نونا فسمى ما به ينون الشئ اعنى النون تنوينا اشعارا بحدوثه وعروضه لما فى المصدر من معنى الحدوث (قوله ما به ينون الشئ اى ما يجعل الشئ ذا نون بادخاله عليه) تكمله وجامى والتنوين هو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتاكيد الفعل هو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم كافيه قوله[2] على المكانة الخ وهو كل تنوين لحق معربا لم يشبه الفعل بالوجهين المعتبرين فى منع الصرف ر وقال الرضى معناه كون الاسم معربا) كزيد ورجل والتنوين فى رجل ليس تنوين التنكير وان كان الاسم نكرة الاترى انه لو جعل علما لم يفارقه ولو كان للتنكير لفارقه مفارقته مع لام التعريف للتضاد بينهما الاترى ان التنوين فى نحو حسن من الاعلام ليس للتنكير بلا ريبة فلو ادخلت عليه اللام مع بقائه علما فارقه اجماعا وما ذلك لكونه للتنكير فكذا فى رجل. ش وقال الرضى وانا لا ارى منعا من ان يكون تنوين واحد للتمكن والتنكير معا فرب حرف يفيد فائدتين كالالف والواو فى مسلمان ومسلمون فنقول التنوين فى رجل يفيد التنكير ايضا فاذا سميت بالاسم اى جعلته علما تمحضت للتمكن قوله تمحضت للتمكن قال السيد السند فيه رد على من استدل بثبوت التنوين بعد العلمية على انها ليست للتنكير رضى وسيد قوله[3] صه الخ فان معناه اسكت سكوتا ما فى وقت ما. وصه بغير التنوين معناه اسكت السكوت الان. جامى قوله[4] العوض الخ وهو ما لحق الاسم عوضا عن المضاف اليه لتعاقبهما على آخر الكلمة قوله اذ اى اذ كان كذا وحينئذ اى حين اذ كان كذا ومررت بكل قائما اى بكل واحد. جامى قوله[5] لات اوان الخ هذا شطر من قوله شعر. طلبوا صلحنا ولات اوان. فاجبنا ان ليس حين بقاء اى لات اوان طلبوا ثم حذفت الجملة وبنى اوان على السكون ثم ابدلت تنوين من المضاف اليه كما فى يومئذ فكسر النون فلاقته شواكن كما كسر ذال اذ او نقول حذفت الجملة وبنى على الكسر الا السكون لئلا يلزم اجتماع الساكنين ثم اتى بتنوين العوض وقيل التقدير ولات اوان صلح حذف المضاف اليه وعوض منه التنوين رضى وش قوله[6] حرف الاطلاق الخ وهى المدة التى نشأت من اشباع حركة آخر الشعر كفايه بدانكه روى حرف اصلى قافيه را كه مدار قافيه بر آنست میگويند وچونکه قافيه بر روى مشتمل مى باشد پس اگر روى ساكن باشد آنرا قافيه مقيده نامند واگر روى متحرك باشد آنرا قافيه مطلقه خوانند كما قال المولى الجامى رح القافية المطلقة ما كان رويها متحركا مستتبعا باشباع حركة واحد من الالف والواو والياء وسميت هذه الحروف حروف الاطلاق لاطلاق الصوت بامتدادها ولحوق النون بهذه القافية انما يكون بابدال حرف الاطلاق به كما فى قول الشاعر. اقلى اللوم الخ فروى هذا البيت اللام ووصل باشباع فتحها الالف عوض عن الالف عند التغنى نون التنوين. قوله اقلى الخ عاذل اصله عاذلة فرخم قوله ان اصبت جواب الشرط محذوف يدل عليه قوله قولى والمعنى اقلى لومك وعتابك يا عاذلة على ما فعله وتاملى فيه فان كنت مصيبا فيه فصوبينى والشاهد فيه العتابن واصابن حيث ابدل عن حرف الاطلاق وهو الف الاشباع نون التنوين والاصل العتابا واصابا. جامى وحدائق البلاغة ١٢

فی نحو قول جریرٍ۔ اَقِلّی اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالعِتَابَنْ ✤ وَقُولِی اِنْ اَصَبْتُ لَقَدْ اَصَابَنْ والتنوین[1] الغالی فی نحو قول رؤبة ✤ وقاتِمِ الاَعْمَاقِ خَاوِی المُخْتَرِقَنْ ✤ ولا یُلحق الّا القافیة المقیّدة **فصل** والتنوین ساکنٌ ابداً الّا ان یلاقی ساکناً اٰخر فیکسر[2] او یضم کقوله تعالٰی وعذابِنِ ارکض وقرئ بالضم وقد یحذف کقوله۔ فالقیته غیر مستعتب ✤ ولا ذاکر الله الا قلیلاً ✤ وقرئ قل هو الله احدُ الله الصمد **ومن اصناف الحرف النون المؤکّدة** وهی علی ضربین ثقیلة وخفیفة والخفیفة تقع فی جمیع مواضع الثقیلة الّا[3] فی فعل الاثنین وفعل جماعة المؤنث تقول اِضْرِبَنَّ واضْرِبُنَّ واضْرِبِنَّ واضْرِبَنْ واضْرِبُنْ واضْرِبِنْ

قوله[1] والتنوین الغالی الخ وهو تنوین لحق قافیة مقیدة وهی التی آخرها ساکنا کقافیة قال المولوی جامی رح القافیة المقیدة ما کان رویها ساکنا صحیحا کان او غیر صحیح سمیت مقیدة لتقید الصوت بها وامتناع الامتداد لانه لیس هناک حرکة یحصل من اشباعها حرف اطلاق ویسمی هذا القسم من التنوین الغالی لان الغلو هو التجاوز عن الحد وقد تجاوز البیت لحوق هذا التنوین عن حد الوزن ولهذا یسقط عن التقطیع کما فی قوله شعر۔ وقاتم الاعماق خاوی المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن ✤ الواو واو رب والجواب محذوف ای قطعته والقاتم الشدید السواد من القتام وهو الغبار عمق بالضم او بالفتح کرانه دشت دو دراز ویدار اعماق ج یب والخاوی الخالی مخترق مهب باد و باد گذر یب ایضا المخترق بضم المیم وفتح الراء المحل الخالی الذی تخترقه الریح ای تهب فیه واختراق با دگذشتن مب ومعنے کون المحل خاویا انه لا شئ فیه یمنع الریح من المرور بسهولة فهو خالی الجوف تمر الریح فیه بسهولة الاعلام جمع علم یهتدی به فی الطریق والملماع مبالغة لامع خفق القلب طپید دل وکذلک خفق السراب و روبه شاعر فاء را متحرک آورده برائے ضرورت وزن مشتبه الاعلام لماع الخفق یب وهذا من قبیل تسمیة الشئ بالمصدر والاصل الخفق بسکون الفاء حرکها للضرورة والشاهد فیه ان التنوین الحق بقافات المخترق والخفق وهی ساکنة۔ الاصل تحرکت بالکسر لانه الاصل فی التحریک وبالفتح تشبیها للتنوین بالنون الخفیفه وهو الاکثر ومعنے بیت بالفارسیة قطع کردم بسیار از بیابانهائے سیاه کرانه و دراز دیدار خالی شده محل مرور آن یعنی ویران ومشتبه علامتها ودرابهای آن وبسیار درخشنده سراب یعنی از بسیاری درخشندگی سرابها راه هاے آن مشتبه است معلوم نمی شود جامی ورحمن دحل **قوله[2]** فیکسر الخ فالکسر للاصل الممهد عند تحریک الساکن والضم لاتباع ضمة التنوین ضمة الکاف فی ارکض ش **قوله[3]** الّا فی فعل اثنین الخ قال فی الکافیه۔ ولا تدخلهما ای الخفیفة التثنیة وجمع المؤنث النون الخفیفة للزوم التقاء الساکنین علی غیر حده خلافا لیونس فانه یجوز التقاء الساکنین علی غیر حده اذا کان اولهما حرف لین فانه لما فیه من المد کالحرکة جامی وهندی۔

وتقول اضربانّ واضربنانِّ ولا تقول اضربانْ ولا اضربنانْ الا عند يونس

فصل ولا يؤكد بها الا الفعل[1] المستقبل الذى فيه معنى الطلب وذلك

ما كان[2] قسما او امرا او نهيا او استفهاما او عرضا او تمنيا كقولك بالله لافعلنّ

واقسمتُ عليك الا تفعلنّ ولمّا تفعلنّ واضربنّ ولا تخرجنّ وهل تذهبنّ

والّا تنزلنّ وليتك تخرجن **فصل** ولا يؤكد بها الماضى ولا الحال ولا

ماليس فيه معنى الطلب واما قولهم فى الجزاء المؤكد حرفه بما اما تفعلنّ

قال الله تعالى فَاِمَّا تَرَيِنَّ[3] مِنَ الْبَشَرِ اَحَدًا وقال نعم فَاِمَّا تَذْهَبَنَّ بِكَ

فلتشبيه ما بلام[4] القسم فى كونها مؤكدة وكذلك قولهم حيثما تكونن اٰتك و

بجهدٍ مّا تبلغنّ وبعينٍ مّا اَرَينّك فان دخلت فى الجزاء بغير ما ففى الشعر تشبيها للجزاء

بالنهى وحسن لتشبيه بالنهى دخولها فى النفى وفيما يقاربه[5] من قولهم رُبَّما تقولنّ

ذاك وكثُرما تقولنّ ذاك قال ـ رُبَّما اَوفيتُ[6] فى علمٍ ☆ ترفعن ثوبي شمالاتُ ☆

اى الطلب منك لا تفعلنّ ۔ المراد بجزء فيه تقيد ان ١٢ ۔ اى الشرط ۔ لان فيه معنى الشرط مع ما ١٢ ش ۔ معناه ليكونن بلوغك بجهد ١٢ ۔ قدم تفسيره ١٢ ش ۔ وجه التشبيه انهما مجزومان غير واجبين ۔ ولان حرف الجزاء وحرف النهى من الجوازم ١٢ ش ۔ اذ الكلام المنفى والنهى سيان فى كونهما غير واجبين ١٢ ش

قوله[1] الا الفعل المستقبل الخ لان الماضى والحال ثابتان والثابت لايفتقر الى التاكيد وانما يفتقر الى التاكيد ما لم يثبت وهو المستقبل ش قوله الذى فيه معنى الطلب خص بما فيه معنى الطلب ليكون استحثاثا لوقوع الفعل او للاخبار فجعل هذا علامة لذلك ش قوله[2] ما كان قسما الخ فى القسم معنى الطلب فاذا قلت بالله لافعلن فكانك قلت اسئل الله ان افعل والقسم من مواضع التاكيد فحسن ان يؤكد بنون التاكيد كذلك الامر والنهى لان الحاجة تشتد الى تاكيدهما وهما لايصحان الا فى زمان الاستقبال والاستفهام والعرض والتمنى بمنزلة الامر فمعنى هل تذهبن اخبرنى هل تذهبن ومعنى الا تنزلن انزل ومعنى ليتك تخرجن اخرج ش قوله[3] اما ترين الخ اصله ترأيين فنقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة تخفيفا ثم قلبت الياء الاولى الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لسكونها وسكون الياء ثم حذفت النون لان هذه النون علامة كالرفع يكون فى المعرب هذا الفعل صار مبنيا باتصاله بنون التاكيد ثم حركت الياء بالكسرة لسكونها وسكون النون الاولى من النون المشددة ١٢ حل قوله[4] فلتشبيه ما بلام القسم الخ ما فى اما التاكيد معنى المجازاة كانه يفيد ما يفيد عموم فقولك اما تفعلن معناه ان اتفق منك وجود الفعل بوجه من الوجوه ش قال المولى الجامى فاضم لما لكلمة والحرف قصد وا تاكيد الفعل ايضا لئلا ينتقص المقصود من غيره لان المقصود تاكيد الفعل حامى قوله[5] يقاربه الخ اى وذخولها فيما تقارب النفى لان التقليل فى ربما العض النفى وذخول النون فى كثيرما تقولن لان الكثرة ضد القلة فيحمل الضد على الضد ح ش قوله[6] اوفيت الخ اى اشرفت وفى بمعنى على والعلم الجبل وترفعن صلة ترفع زيدت النون للضرورة وهو موضع الاستشهاد وشمالات جمع شمال وهى الريح التى تهب من ناحية القطب هو فاعل ترفعن وثوبى مفعوله يحل ش ۔

فصل وطرح هذه النون سائغ(١) في كل موضع الا في القسم فانه فيه ضعيف
وذلك قولك والله ليقوم زيد **فصل** واذا لقي الخفيفة ساكن بعدها
حذفت حذفا(٢) ولم تحرك كما حرك التنوين فتقول لا تضرب ابنك قال.
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه * اى لا تهينن(٣)
ومن اصناف الحرف هاء السكت(٤) وهي التي في نحو قوله تعالى
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وهي مختصة(٥) بحال الوقف
فاذا ادرجت قلت مالى هلك وسلطاني خذوه وكل متحرك ليست حركته
اعرابية يجوز عليه الوقف بالهاء نحو ثمه وليته وكيفه وانه وحيهله وما اشبه

قوله(١) سائغ الخ اى جائز لانها للتاكيد ولا يفتقر الى التاكيد في كل موضع فيجوز دخولها وخروجها اما القسم فلا يؤتى به الا للتاكيد النون
للتاكيد فيكون طرحها ضعيفا والموكد بما في الشرط كالقسم فالحذف معه ايضا ضعيف ش قوله(٢) حذفت حذفا ولم تحرك
الخ فرقا بين النون والتنوين ووجه الفرق ان للتنوين قوة ليست للنون لان التنوين مختص بالاسم وهو قوي
والنون مختصة بالفعل وهو ضعيف فلا يلزم من قبول القوي الحركة قبول الضعيف اياها ش قوله(٣) فلا تهين الخ اى
لا تهينن حذفت النون الخفيفة لالتقائها اللام الساكنة التي بعدها وقبل هذا البيت. لكل هم من الهموم سعة والمسى والصبح لا بقاء معه
قد يجمع المال غير آكله. ويأكل المال غير من جمعه * الاهانة التذليل. وعل من لغات لعل والركوع التذلل والمسى بالكسر والضم اسم
من الامساء والمعنى اذا اتاك فقير ذو حاجة اليك فلا تهنه فعسى ان ينعكس الامر فيستغنى هو اى الفقير وتفتقر انت وتحتاج اليه
لان احوال الزمان لا تستقيم والنعم لا تدوم والمال غاد ورائح. ش وجامى رح قوله(٤) هاء السكت الخ وآن هائيست كه در حالت
وقف در آخر كلمه براى بيان حركت و ابقاى آن يا براى بيان الف و اظهار آن يا براى تعذر وقف يا عدم صحت بدون آن
لاحق ميشود نوادر قوله(٤) هاء السكت الخ وهي هاء تزاد في آخر الكلمة الموقوف عليها في موضعين احدهما اذا كان آخر كلمة الفا والكلمة
حرف او اسم عريق في البناء نحو لا وذا وهنا لان الالف حرف خفيفة فاريد بيانها وثاني الموضعين اذا وقف على كلمة متحركة
الآخر بحركة غير اعرابية ولا شبيهة بالاعرابية لبيان تلك الحركة اللازمة اذ لو لم تزد الهاء لسقطت الحركة للوقف وذلك قولك بما جلانه
وضاربانه وثمه وضربتكه مثلا واذا كانت الكلمة مما ذهب لامها جزما او وقفا فان بقيت على حرف
واحد فهاء السكت واجبة نحو ره وقه لاستحالة الوقف على المتحرك والابتداء بالساكن وان كانت على اكثر من حرف
واحد ليست بواجبة رضى قوله مختصة الخ لبيان الحركة او عوضا عما حذف من الحرف في نحو قه ره في الامر من وقى يقي ورأى
يرى در قه وره اگر هاى سكته ملحق نكنند اگر متحرك را بر حال خود گذارند وقف بر متحرك لازم آيد واگر ساكن كنند ابتدا بساكن
لازم آيد ش ونوادر ــ ع وهي هاء ساكنة تلحق آخر الكلمة في الوقف لبيان مده او لبيان حركة غير اعرابية ولا مشبهة بها فلا يقال
يا زيده ولا رجله لان حركتها شبيهة بالحركة الاعرابية في العروض ١٢

ذلك فصل وحقّها(١) ان تكون ساكنة وتحريكها لحنٌ ونحو ما فى اصلاح

خطا كردن در اعراب ١٢ ص — اسم كتاب فى المنطق ١٢ ب

ابن السِكّيت من قوله۔ يا مرحباه(٢) بحمارِ عفراء ۞ و۔ يا مرحباه بحمار

ناجيه ۞ مما لا معرّج عليه للقياس واستعمال الفصحاء ومعذرة من

الاعماد — الطرق ١٢

قال ذلك انه اجرى(٤) الوصل مجرى الوقف مع تشبيهِ هاء السكت بهاء الضمير۔

ومِن اصناف الحرف شين الوقف وهى الشين(٥) التى

تُلحِقها بكاف المؤنث اذا وقف من يقول اكرمتُكِش ومررت بكش

وتسمّى الكشكشة وهى فى تميمٍ والكسكسة فى بكر وهى الحاقهم بكاف

از زودن سين بعد مجرور ١٢ ب — الحاق نمودن سين با كاف مونث در وقف ١٢ ب

المؤنث سينًا وعن معاوية انّه قال يومًا من افصح الناس فقام

رجل من جرم وجرمٌ من فصحاء الناس فقال قومٌ تباعدوا عن فراتيّة

العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم

هى ان يكون فى الكلام شبها كلام العجم ١٢ ش

غمغمة(٦) قضاعة ولا طمطمانية حمير قال معاوية فمن هم قال قومى۔

طمطانية حمير بالضم سخن رشت كه در لغت حمير است ١٢ ب

قوله(١) حقها الخ لان محلها للوقف والوقف مقتضاه السكون فيسكون تحريكها عدولا عن سنن الصواب ش قوله(٢) يا مرحباه الخ كان الشاعر يحب عفراء (اسم امرأة) وفيها يقول يارب يارباه اياك اسئل ۞ عفراء يارباه من قبيل الاجل ثم خرج فتلقى حمارا عليه امرأة فقيل هذا حمار عفراء فقال يا مرحباه بحمار عفراء رحّب بحمارها لمحبته لها كما قال الآخر۔ احب لحبها السودان حتى ۞ احب لحبها سود الكلاب ۞ والهاء فى يا مرحباه للسكت وقد حركت مع سكون تحريكها زائغا عن منهج القياس ش وجل قوله(٣) ويا مرحباه الخ الوادى ويا مرحباه ليست من البيت وانما هى للعطف زادها المصنف وناجية اسم امرأة ش قوله(٤) اجرى الوصل الخ قال الشيخ الرضى وهذه الهاء تحذف وصلا وربما تثبت فيه فى الشعر اما مكسورة للساكنين او مضمومة بعد الالف والواو تشبيها بهاء الضمير الواقعة بعدهما والبعض منهم يفتحها بعد الالف لمناسبة الالف قبلها واثباتها فى الوصل لاجراء الوصل مجرى الوقف رضى. قوله(٥) وهى الشين الخ انما زادوا الشين مبينا على اثبات الحرف والبقاء للكسرة اذ لو قيل اكرمتك ومررت بك بتسكين الكاف فيهما ذهب الفرق بين المذكر والمونث وانما خصصوا لذلك الشين والسين لمناسبتهما بين الكاف لانهما من المهموسة كالكاف غير ان الفصحاء اضربوا عن زيادتهما تهذيبا لكلامهم ش ٦ الغمغمة ان لا تبين الكلام يقال غمغمة الابطال والثيران لاصواتهم الخفية ۞ غمغمه سخن ناپيدا ١٢ ب

ومن اصناف الحرف حرف الانکار وهی زیادةٌ تلحق

(وهی مدة تلحق آخر الکلمة الموقوفة فی الاستفهام ١٢ کفایہ)

الآخر فی الاستفهام علی طریقین احدهما ان تلحق وحدها بلا فاصل

کقولک ازیدُنیه(١) والثانی ان تفصل بینها وبین الحرف الذی قبلها

اِنْ مزیدةً کالتی فی قولهم ما اِن فعل فیقال ازیدُ اِنیه فصل ولها

(ان موکدة للنفی ١٢)

معنیان احدهما انکار ان یکون الامر علی ما ذکر المخاطب والثانی انکار

ان یکون علی خلاف ما ذکر کقولک لمن قال قدم زید ازیدُنیه منکرا

لقدومه او لخلاف قدومه وتقول لمن قال غلبنی الامیر الامیروه(٢) قال(٣)

(کانہ یقول من شئیک فی ہذا کیف لا تقدم ١٢ رضی)

الاخفش کانک تهزأ به وتنکر تعجبه من ان یغلبه الامیر قال سیبویه سمعنا

رجلا من اهل البادیة قیل له اتخرج ان اخصبت البادیة فقال آ انا

(خصب خصبا بالکسر فراخ سال وفراخ حال گردید ١٢ صراح)

اِنیه منکرا الرأیه ان یکون علی خلاف ان یخرج فصل ولا یخلو(٤) الحرف

(یعنی من شئیک فی ہذا وکیف لا اخرج ١٢)

الذی تقع بعده من ان یکون متحرکا او ساکنا فان کان متحرکا تبعته فی حرکته

فتکون الفا او واوا او یاء بعد المفتوح والمضموم والمکسور کقولک فی هذا عمرُ

قوله(١) ازیدنیه الخ النون فیه هی التنوین الساکنة والیاء حرف الانکار والهاء هاء السکت وانما تسقط التنوین مع ان الکلمة موقوفة لان الوقف لیس علی التنوین بل علی ما بعدها وهی الیاء فصارت التنوین غیر موقوفة علیها فجرت مجری التنوین فی زیدان انیک فتحرک لالتقاء الساکنین ولا تحذف ش قوله(٢) الامیروه الخ فی اوله الف ممدودة والراء مضمومة والواو ساکنة تنکر تعجبه من ان یغلبه الامیر لانه انما قال غلبنی الامیر متعجبا وهذا القول انسب قول من یقول غلبنی الامیر کلام من یرتفع ویعتز فی نفسه من غیر ان یکون له رفعة وعزة ش قوله(٣) قال الاخفش الخ یعنی قال الاخفش ان هذه الزیادة موضوعة لانکار کون المذکور علی ما ذکر فقط فان ارید انکار کونه بخلاف ما ذکر فهو علی وجه الهزء والسخریة کانه یقول کیف غلبک الامیر وانت الجلیل العظیم کقوله تعالی ذق انک انت العزیز الکریم رضی قوله(٤) ولا یخلوا الخ قال الشیخ الرضی ثم نقول آخر الکلمة اما ان یکون ساکنا او متحرکا والساکن اما حرف علة او حرف صحیح فالاول نحو جاءنی القاضی ورأیت المعلی وزید یغزو وحکمه ان تزاد علی الآخرة فیجتمع ساکنان فیحذف اولها فتقول أالقاضیه واالمعلاه واالغزوه وان کان الساکن صحیحا تنوینا کان او غیره فلا بد من تحریکه لالتقاء الساکنین فلا یکون زیادة الانکار الا الیاء نحو ازیدنیه والم تضربیه وان کان متحرکا فمدة الانکار علی وفق تلک الحرکة بنائیة کانت او اعرابیة نحو اعمروه وآعمراه واخذامیه فی هذا عمر ورأیت عمرا ومررت بحذام ـ رضی ـ

اَعُمُرُوهُ وفی رأیت عثمان اعثمانا نَاهُ وفی مررت بحذام احذامیه وان
کان ساکنا حرّك بالکسر ثم تبعته کقولك ازیدُ نیه وازیدُ اِنیه فصل و
اِن اجبتَ[1] من قال لقیتُ زیدًا وعمرًا قلت ازیدا وعمرنیه واذا قال
ضربتُ عمرَ قلت اضربتَ عمرَاهُ وان قال ضربتُ زیدًا الطویل قلت ازیدا
الطویلاه فتجعلها فی منتهی الکلام فصل وتُترك[2] هذه الزیادة فی حال
الدرج فیقال ازیدا یافتی کما ترکت العلامات فی مَن حین قلت من یافتی
ومن اصناف الحرف حرف[3] التذکر وهو ان یقول الرجل فی نحو قال
ویقولُ ومن العام قالا فیمدّ فتحة اللام ویقولو ومن العامی اذا تذکر ولم یرد
ان یقطع کلامه فصل وهذه الزیادة فی اتباع ما قبلها ان کان متحرکا
بمنزلة زیادة الانکار فاذا سکن حرّك بالکسر کما حرّك ثمّه ثم تبعته قال
سیبویه سمعناهم یقولون انه[4] قدی والی یعنی فی قد فعل وفی الالف

قوله[1] وان اجبت الخ یعنی مدة الانکار تقع فی منتهی الکلام بعد المعطوف والمفعول والصفة نحو ازیدا وعمرانیه فیمن قال لقیت زیدا و عمرا وازیدا الطویلاه واذا قال ضربت عُمر قلت اضربت عمراه فتدخل همزة الانکار علی الجملة والمفرد وعلی ای قسم شئت من اقسام الکلام وانما کان کذلک ای وقوع مدة الانکار فی منتهی الکلام لانها زیادة لاتنفک عنها هاء الوقف وهی تلزم الاواخر رضی وش قوله تترک هذه الزیادة الخ ای مدة الانکار لایوتی بها فی حال الوصل کما لم یوت بالعلامات فی من فی حال الوصل فلم یقل منا ومنی ومنو ش قوله[3] حرف التذکر الخ وهی مدة یلحقها المتکلم آخر الکلمة من کلام اذا نسی بعض کلامه فیقف علی تلك المدة ویمد صوته الی ان یتذکر انسیه نحو ان یرید المتکلم ان یقول قال فلان کذا فلما بلغ الی قوله قال نسی اسم فلان فمد اللام بزیادة الف وقال قالا بالالف الی ان یتذکر ما نسی وکذلک اذا قال یقول ونسی ما بعده قال یقولو بالواو ای ان یتذکر ما بعده وکذا اذا قال من العام ونسی ما بعده قال من العامی بالیاء ای ان یتذکر ما بعده کفایة قوله[4] انه قدی الخ ای اذا قال انه قد ونسی ما بعده قال قدی ای ان یتذکر ما بعده وکذا اذا اراد ان یقول الحارث مثلا فبلغ الی لام التعریف ونسی ما بعده یقول الی بکسر اللام والیاء الی ان یتذکر ما بعده کفایه ورضی وهذه المدة مختصة بحال الوصل لانها انما تلحق بالکلمة لتذکر شیء من بقیة الکلام فتقع فی الوصل لامحالة ولاتلی هذه الزیادة هاء السکت بخلاف زیادة الانکار لان هذه انما تزاد اذا لم یقصد الوقف رضی وکفایه مدة التذکر طلب الذکر من نفسه وذلک اذا نسی الکلام من اسم او فعل او حرف ولذا قیل هذه الزیادة اعنی حرف

والّلام اذا اتذكّر الحرث ونحوه قال وسمعنا من يوثق به يقول هذا
سَيفُنِي[1] يريد سيفٌ من صفته كيت وكيت **القسم الرّابع فى المشترك**
المشترك نحو الامالة والوقف وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين و
نظائرها مما يتوارد فيه الاضرب الثلثة اواثنان منها وانا اُورِدُ
ذلك فى هذا القسم على نحو الترتيب المارّ فى القسمين معتصما
بحبل التوفيق من ربى بريئًا من الحول والقوة الّا به۔
ومن اصناف المشترك الامالة[2] يشترك فيها الاسم والفعل
وهى ان تنحُوَ[3] بالالف نحو الكسرة ليتجانس[4] الصوتُ كما اشربت الصّاد
صوت الزاى لذلك وسببُ[5] ذلك ان تقع بقرب الالف كسرة اوياءٌ او
تكون هى منقلبة عن مكسورٍ اوياءٍ اوصائرة ياءً فى موضع وذلك نحو قولك

سل الحكم المشترك بينه ۱۲ ش

سل التجانس كما فى ذلك مكان الصراط الزراط ۱۲ ل

سل د اوی ۱۲

قوله[1] هذا سيفنى الخ النون فى سيفنى تنوينه وهى نون ساكنة فاذا استذكر فى التنوين تلك الصفة مدالصوت لانه لايريد ان يقطع الكلام الى ان يذكر ذلك الشئ والساكن لايحتمل مدالصوت احتاج الى تحرك التنوين فحرك بالكسر بناء على الاصل فى تحريك الساكن ش قوله[2] الامالة الخ هو مصدر قولك املت الشئ امالة اذا عدلت به الى غير جهته من مال اذا انحرف وعرف عن القصد جار بردى قوله[3] وهى ان تنحو الخ وقال بعضهم لے ابن الحاجب فى الشافية۔ هى ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة وهذه العبادة اولى من عبارة المصنف لان الامالة قد يكون مع غير الالف فى مثل الكبر ولتفسير المصنف لايشتمل هذه الامالة ش قال الشيخ الرضى الامالة على ثلثة انواع امالة فتحة قبل الالف نحو الكسرة فتميل الالف نحو الياء وامالة فتح قبل الهاء الى الكسرة كما فى رحمه وامالة فتحة قبل الراء اليها نحو الكبر وامالة الفتحة نحو الكسرة شاملة للانواع الثلثة رضى وصاحب فصول گفته اى فتحه را مائل بكسره ساختن پس الف را مائل بيا فصول ۱۲ قوله[4] ليتجانس الخ اے سبب الامالة قصد مناسبة صوت نطقك بالفتحة لصوت نطقك بالكسرة رضى الامالة ضرب من المشاكلة فا للفظ بالفتحة والالف تصعد والعود الى الكسرة انحدار وفى الانحدار بعد التصعد بعض اختلاف فى الصوت وبالامالة تميل الالف والفتحة الى مجرى الكسرة ش۔ قوله[5] وسبب ذلك الخ يعنى للامالة اسباب تسوغها وموانع تصدعنها اما الاسباب فتنعه كما قال صاحب الفصول باعث بران بودن الف قبل كسره نحو عالم يا بعد كسره بيك حرف يا دو باسكون الاول نحو كتاب وجدان يا بودن الف بعد يا با وصل يا فصل بيك حرف نحو سيال ورأيت زيدا۔ يا بودن الف بدل از يا يا واو مكسور نحو سائل وكاد يا گشتن الف يائے مفتوح در وقتى نحو دعا وحبلى يا دفق امالة سابق نحو رأيت عمادا يا لاحق نحو الضحى ش و فصول۔ سے اسے ترغيب مصنف المفصل بلا ايجاز مخل وتلخيص ہيں ۱۲ ش فى بعض النسخ فى الاقسام الثلثة وهو الظاهر ۱۲

عِمادُ وشِملالُ وعالِمٍ وسِيّالٍ وشَيبانُ وهابُ[1] وخافَ ونابُ ورمي ودعا
لقولك دُعِى ومِعزى وحُبلى لقولك معزيان وحبليان **فصل** وانما توثر
الكسرة قبل الالف اذا تقدمته بحرف كعِماد او بحرفين اولهما ساكن
كشملال فاذا تقدمت بحرفين متحركين اوبثلثة احرف كقولك اكلت
عِنَبًا وقتلت قِنَّبًا[2] لم تؤثر واما قولهم يريد ان ينزعها ويضربها
وهو عندها وله دِرهمان فشاذ والذى سوّغه ان الهاء خفية
فلم يعتد بها **فصل** وقد اجروا[3] الالف المنفصلة مجرى المتصلة
والكسرة العارضة مجرى الاصلية حيث قالوا درست علما ورأيت
زيدا اومررت ببابه واخذت من ماله **فصل**[4] والالف الآخرة لاتخلو
من ان تكون فى اسم اوفعل وان تكون ثالثة اوفوق ذلك فالتى

قوله[1] هاب وخاف الخ مثل بالاولين للقلب عن مكسور فالاصل هيب وخوف وبالباقيين للقلب عن الياء فاصلهما نيب ورمي وبالبقى الى آخره فنظائر كونها صائرة فى موضع ياء ش قوله[2] قتلت قنبا الخ قتل تافتن قنب بكسر اول وفتح نون مشدد ده شده نوع ست برى وبتانى وهندى كه كنب است وقنب كسكر مثله يب كنب بفتحتين ريسمانى است كه از پوست كتان سازند وآنها نهايت محكم باشد وكتان بالفتح والتشديد وتخفيف فوقانى هردو درست نوعى از جامهٔ باريك كه از پوست گياهى بافند ع قوله[3] اما قولهم الخ دفع لما يرد ان ما ذكرت منقوض بقولهم يريد ان ينزعها بالامالة مع تحرك الفاصل فاجاب بانه شاذ وايضا له وجه وهو ان الهاء حرف خفى والفتحتان من جنس واحد فنزلت الفتحتان بمنزلة فتحة واحدة والهاء بمنزلة العدم لخفائه فكانهم قالوا اريد ان ينزعا بدون الهاء المفتوحة ش قوله[4] قد اجروا الخ المتصلة مالا تنفك عن اللفظ والمنفصلة عكسها كالف عالم ودرست علما لان هذا الالف للوقف تجى مرة وتذهب اخرى وانما صنعوا كذا لان الالف فى كلا الموضعين صورتها واحد ولان الالف وان اختلفت المواضع والتاثير فى هذا الباب للصورة ش قوله[5] والالف الآخرة الخ اعلم ان الالف الآخرة ان كانت فى فعل تمال مطلقا لتحقق سبب الامالة فيها لانها ان كانت عن ياء فظاهر وان كانت عن واو فكذلك لصيرورتها ياء فى المجهول لامحالة وان كانت فى اسم فان كانت ثالثة لم تمل ان لم يعرف انقلابها عن ياء لعدم السبب لان تصير ياء فى محل كعلى وان كانت فوق الثالثة تمال مطلقا لتحقق سبب الامالة لانها ان كانت عن ياء فظاهر وان كانت عن واو فكذلك لصيرورتها ياء فى التثنية لامحالة حل۔

له الناقة المسرعة ١٢ص۔ سه نوعى از درخت باخار ١٢ص سه نام قبيله ١٢ نوادر ١٢ - للع التى تكون فى آخر الكلمة ١٢ حل

فى الفعل تمال كيف[1] كانت والتى فى الاسماء ان لم يُعرف انقلابها عن الياء لم تُمل[2] ثالثة وتُمال رابعة وانما[3] اميلت العلى لقولهم العُليا فصل والمتوسطة ان كانت فى فعل يقال فيه فعِلت كطاب وخاف اميلت ولم يُنظر الى ما انقلبت عنه وان كانت فى اسم نظر الى ذلك فقيل نابٌ ولم يُقل يابٌ فصل وقد اما لوا الالف لالفٍ ممالة قبلها قالوا رايت عمادا ومعزانا فصل وتمنع الامالة سبعة احرف وهى الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف اذا وليتِ الالفَ قبلها او بعدها الا فى باب رمى وباع فانك تقول فيهما طاب وخاف وصغى وطغى وذلك نحو صاعِد وعاصِم وضامِن وعاضِد وطائف وعاطِس وظالِم وعاظِل وغائب وواغِل[4] وخامِد وناخِل وقاعِد وناقف او وقعت[5] بعدها بحرف

قوله[1] كيف كانت الخ لان تلك الالف ان كانت فوق الثالثة صارت الى الياء كاستدعيت والثالثة ان كانت عن ياء فظاهر وان كانت عن واو كالف دعا فقد نبهت عليها قبل والفعل هو الاصل للامالة ش قوله[2] لم تمل ثالثة الخ لان انقلابها من واو اكثر من انقلابها عن ياء لشهادة الاستقراء بوطاء لما تلى عليك ان للاكثر حكم الكل فيجعل كانها منقلبة عن واو فلا تمال وقوله تمال رابعة لان الالف المتطرفة الزائدة على الثلثة تصير فى مظان انقلب الى الياء كما فى التثنية فهى من مظانه ش قوله[3] انما اميلت الى آخره لما ثبت قبل ان الالف الطرفية الثالثة تمتنع من الامالة ان كانت عن واو والف العلى بهذه الصفة ومع ذلك لم تمتنع من الامالة سال نفسه فاجاب بقوله انما اميلت الخ وحاصله ان الواو اذا وقعت لاما فى العلى اى جمع فعلى مونث فعل تبدل ياء كما فى الدنيا فى دنوى اللهم الا فى القليل كما فى القصوى فلا يعبا به لندرته فاذن تحقق فى الالف العلى موجب الامالة لانها صارت فى موضع ياء ش قوله[4] واغل الخ وغل بسكون دوم در مجلس شراب كسے ناخوانده رفتن واغل لغت منه ص نخل بيختن مى نقف شكستن تا سر ص قوله[5] او وقعت الخ اى ان وقعت الحروف المستعلية بعد الالف بحرف او حرفين منعت الامالة لانه يلزم التصعد من التسفل وصعب من التسفل بعد التصعد فلا يلزم نحو صعاب شرح ملا اى سواء كانت ثالثة او فوقها منقلبة عن ياء او واو ۱۲ حل منه اى لتصير ورة الالف ياء مفتوحة مفردة نحو عليا ۱۲ سه اى الى انقلبت عنه فان كانت عن ياء تمال نحو ناب والا فلا ۱۲ حل للعلى لان فى هذه الحروف تصعد وفى الامالة تسفل فالامالة تجلب الاختلاف ۱۲ ش ص اى مما فيه سبب قوى لكون الفه عن مكسورة او ياء او صائرة ياء ۱۲ نظامی

او حرفين كناشِصٍ(١) ومَفَارِيصَ وعَارِضٍ ومعَارِيضَ وناشِطٍ ومَنَاشِيطَ وباهِظٍ ومواعِيظَ ونابِغٍ ومبالِيغَ ونافِخٍ ومنافِيخَ ونافِقٍ ومعالِيقَ وان وقعت قبل الالف بحرفٍ وهي مكسورةٌ او ساكنةٌ بعد مكسورة لم تمنع عند الاكثر نحو صِعابٍ ومِصباحٍ وضِعافٍ ومِضحاكٍ وطِلابٍ ومِطعامٍ وظِماءٍ واظلامٍ وغِلابٍ ومِغنابٍ وخِباثٍ واخباتٍ وقفات ومقلات **فصل** قال سيبويه وسمعناهم يقولون اراد ان يضربها زيدٌ فامالوا وقالوا اراد ان يضربها قبلُ فنصبوا(٢) للقاف وكذلك مررتُ بمالِ قاسمٍ وبمالِ مَلِقٍ **فصل** والراء غير المكسورة اذا وليت الالف منعت منع المستعلية تقول راشدٌ وهذا حمارُك ورايت حمارَك على التفخيم والمكسورة(٣) امرها بالضد من ذلك يُمال لها ما لا يمال لها مع غيرها تقول طاردٌ وغارمٌ وتغلب غير المكسورة كما تغلب المستعلية فتقول(٤) من قرارِك

قوله(١) كناشِصٍ الخ نشوص ناسازواری کردن زن باشوی ناشص بمعنے ناشز ص فرض برید مفرض ومفراض گاز وآلتی کہ بدان طلا ونقرہ ومس وغیرہ برند م مفاریص جمع ص عارض ابر پراگندہ ص معاریض جمع معراض بمعنے تیری بےپر کہ آنرا تیر گز گویند م ناشط گاو دشتی م ومناشیط جمع نشوط از نشط بمعنے گزیدن مسب ونیش بہظ کار گران شدن وگرانبار گردن کسی اباہظ گرانبار ص مواعیظ جمع معوظ یا میعاظ وہو کثیر الوعظ ش نابغ من نبغ ونبوغ ظاہر شدن ص مبالغ جمع مبلغ یا مبلاغ وہو شدید الفصاحۃ غ قوله(٢) فنصبوا الی آخرہ ای لم یمیلوا ای جعلوا الکلمتین فی الامالۃ کلمۃ واحدۃ فی اعتبار الموانع وہذا انما یکون علی قول من یجری الالف المنفصلۃ مجری المتصلۃ ویجری المانع المنفصل ایضا مجری المتصل ش قوله(٣) والمکسورۃ الخ لان الکسرۃ فیہا قویت بالتکریر فغلبت بتسفلہا تصعد المستعلی فامیل نحو طارد ش قوله(٤) فتقول من قرارک الخ ای الراء المکسورۃ تغلب الراء المفتوحۃ فیہ لانہا لما قدرت علی المستعلی کانت علی الراء اقدر لان الحمل احوال الراء المفتوحۃ ان تکون بمنزلۃ المستعلی ولذا امیل قولہ تعالی کانت قواریر مع فتح الراء الثانیۃ لان الاولی غلبتہا بالکسرۃ فلم تصر الثانیۃ مانعۃ من الامالۃ فظہر مما ذکرنا ان التمثیل حقیقۃ لغلبۃ الراء المکسورۃ الراء المفتوحۃ فی آخر الکلمۃ علی اللغۃ الضعیفۃ التی یعتبر اصحابہا الراء المکسورۃ وان بعدت سببا ومنعا کما کانت تعتبر اذا قربت واما علی اللغۃ القویۃ التی قال اصحابہا بعدم تاثیر الراء عند تباعدہا فالتمثیل لیس بمستقیم لان الغرض ہہنا بیان ان الراء المکسورۃ تغلب غیر المکسورۃ ولیس فی قواریر راء مفتوحۃ علیہا راء مکسورۃ ولا یقال ان التمثیل لغلبۃ المکسورۃ حرف الاستعلاء لان ذلک قد تقدم حکمہ فوجہ الصحۃ ما قلنا ش
ع لان الراء حرف مکرر فنزلت فتحتہا منزلۃ فتحتین کحکم الاستعلاء فصار کان قبل الالف مستعل فمنعت الامالۃ وفی ان کانت الراء مضمومۃ فضمتہا بمنزلۃ ضمتین فتغلب الکسرۃ فی حمارک فی قولک ہذا حمارک منہ

وقرئ كانت قواريرا فاذا تباعدت لم تؤثر(1) عند اكثرهم فاما لوا هذا كافر ولم يميلوا مررت
بقادر وقد فخم(2) بعضهم الاول واما ل الاخر **فصل** وقد شذ عن القياس(3) قولهم الحجاج
والناس ممالين وعن بعض العرب هذا مالٌ وبابٌ وقالوا العشا والمكا والكبا و
هؤلاء(4) من الواو واما قولهم الربا فلاجل الراء **فصل** وقد امال قوم جادّ وجوادّ نظرا
الى الاصل كما(5) اما لوا هذا ماش في الوقف **فصل** وقد اميل والشمس وضحاها وهي
من الواو للتشاكل(6) جلاها ويغشاها **فصل** وقد اما لوا(7) الفتحة في قولهم من الضرر
ومن الكبر ومن الصغر ومن المحاذر **فصل** والحروف(8) لا تمال نحو حتى والى
وعلى واما والا الا(9) اذا سمي بها وقد اميل(10) بلى ولا في اما لا ويا في النداء لاغنائها

قوله(1) تؤثر الخ اي في منع الامالة ان كانت غير مكسورة وفي جلبها ان كانت مكسورة لتباعدها الا ترا هم قالوا هذا كافر بالامالة مع ان الراء ليست بمكسورة وهي كانت مانعة من الامالة في نحو هذا حمار كما قالوا مررت بقادر بالتفخيم مع ان الراء فيه مكسورة وهي جالبة للامالة في نحو طارد وذلك لتباعدها اذ بالتباعد يهن امرها. بش **قوله** لم تؤثر الخ اي في منع الامالة اذا كانت غير مكسورة وغلبتها على غير المكسورة اذا كانت مكسورة. شافيه وحواشيها **قوله**(2) وقد فخم بعضهم الخ اعتبارا بالراء الغير المكسورة في المنع وان بعدت في هذا كافر. واعتداد بالراء المكسورة في غلبة المستعلية وان بعدت كما في بقادر كرماني **قوله**(3) شذ الخ لان الف الحجاج والناس ليست منقلبة عن شيء. ووجه الامالة في الحجاج اذا وقع علما وهو في الرفع والنصب لكثرة الاستعمال والاعلام تحمل فيها ما لا يحمل في غيرها وان شئت فتامل في موهب ونظائره واما الناس في جار الناس فللحمل على الجر. كرماني بش **قوله**(4) وهؤلاء الخ اي انما شذت هذه الامثلة لانها اميلت بغير سبب اذ لا كسرة فيها ولا غيرها من الاسباب مع ان في الخمسة الاول الالف منقلبة عن الواو. كرماني **قوله**(5) كما اما لوا الخ يعني انهم اعتبروا الكسرة المقدرة في نحو جاد وجواد اذ الاصل جادد وجواد وكما اعتبروا الكسرة المقدرة في هذا ماش في الوقف لان اصله ماشي اما هذا القياس ليس بصحيح لان السكون في نحو جاد وجواد لازم للضرورة الادغام والسكون في نحو هذا ماش في الوقف ليس بلازم بل عارض لعروض الوقف. بش **قوله**(6) للتشاكل الخ لانه يقال جليت ويغشيان فيكون الفهما مما يوجب الامالة فيمال ضحاها للتشاكل كلها. نخ **قوله**(7) قد اما لوا الخ قال في الشافية وقد تمال الفتحة منفردة في نحو من الضرر الخ قال في الرضي في اربعة امثلة اشارة الى ان الفتحة سواء كانت على الراء كالضرر او على حرف الاستعلاء كالصغر او على غيرهما كالكبر وكانت قبلها الف كالمحاذر وحيث لا تمال الالف مع امالة الفتحة او لا كالكبر رضي وشافيه **قوله**(8) والحروف لا تمال الخ لقلة تصرفهم فيها ولانه لا اصل لالفاتها جاريري **قوله**(9) الا اذا سمي بها الخ لانها خرجت من حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان وجد حينئذ ما يقتضي الامالة فيها اميلت والا فلا جاريري **قوله**(10) وقد اميل بلى الخ لان بلى قد شبهت بالفعل حيث استقلت بنفسها واغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا جاريري وقوله ولا في اما لا اصلها ان ما معناه بالفارسية بارى تقول للاخر اخرج الى فلان فاذا امتنع تقول اما لا فافعلكم اي ان كنت لا تخرج فافعل كذا فحذف كنت تخرج وعوض منه ما وادغمت نون ان في ميم ما فحصل ما فحذفت الجزاء لدلالة الشرط عليه فصارا اما لا فعلم ان اما لا متضمنة عما ز الجملة الفعلية

عن الجمل والاسماء غير المتمكنة يمال منها المستقل بنفسه نحو ذا و انى و متى ولا يمال[1] ما ليس بمستقل نحو ما الاستفهامية او الشرطية او الموصولة او الموصوفة ونحو اذا قال المبرد وامالة[2] عسى جيدة **ومن اصناف المشترك الوقف**[3] تشترك فيه الاضرب الثلثة وفيه اربع لغات الاسكان الصريح والاشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان والروم وهو ان تروم التحريك (احترازعن الاشمام الردم ١٢ اش) والتضعيف ولها في الخط علامات فللاسكان[4] الخاء وللاشمام نقطة وللروم خط بين يدى الحرف وللتضعيف الشين مثال ذلك هذا حكم (خ) وجعفر ـ وخالد ـ وفرج ش والاشمام مختص بالمرفوع ويشترك في غيره المجرور والمرفوع والمنصوب غير المنون

قوله[1] ولا يمال ما ليس بمستقل الخ لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف اصل لفاتها غير هذا الذى هى عليه فلم تمل كالحروف جاربردى
قوله[3] وامالة عسى الخ لانه فعل يمال كالفعل قال فى الشافية واميل عسى لمجئ عسيت ـ وقال فى حواشيها ولا باس بكونه غير متصرف اذ تصرف تغيير اللام يكفى فيه يغ شافيه ـ قوله[3] الوقف الخ الوقف فى اللغة الحبس من قولهم وقفت الدابة حبستها وفى الاصطلاح هو قطع الكلمة عما بعدها كما قال فى الشافية الوقف قطع الكلمة عما بعدها اے على تقدير ان يكون بعدها شئ لئلا ينتقض الوقف على كلمة ليس بعدها شئ ويمكن ان يقال ان صدق السلب على شئ لا يستلزم وجود شئ من الطرفين اعلم ان الوقف نقيض الابتداء والابتداء بالحركت فيجب ان يكون الوقف بنقيضها وهو السكون ولفظ الوقف ينبئ عن اقتضائه السكون اذ اللسان اما يقف عند الساكن لا المتحرك ش وجاربردى والاسكان الصريح هو ان تذهب بالحركة بالكلية من غير ان يشوبه شئ من الحركة ـ والاشمام ـ اشمام در لغت بو دادن چيزيست و در اصطلاح عبارت است از ضم كردن قارى هر دو لب را و رفع كردن آنها با بقاے اندك انفراج بينهما چنانكه در وقت اداے ضمه مى باشد بعد اسكان كلمه مضموم الآخره مثل نستعين تا ناظر بداند كه اين حرف در حالت وصل مضموم بود و روم عبارت از آن ست كه قارى بعد اسكان آخر كلمه جزو حركتى نهايت باريك وخفى از همان جنس ادا نمايد تا سامع قريب بداند كه آخر كلمه بحالت وصل با آن حركت متحرك بوده است بدانكه اشمام مختص بضمه است و هم اشمام را اعمى بينا در ظلمت ادراك نميتوانند كرد بخلاف روم كه اصم آنرا نميتوانند دريافت ـ نوادر و ش قوله[4] فللاسكان الخ الخاء ماخوذ من الخفة لان السكون المختص اخف من غيره هكذا زيد خ وللاشمام نقطة وانما كان علامة الاشمام نقطة لان الاشمام دون الروم فلا بد ان يكون علامته انقص من علامة الروم كما ان صوته انقص من صوت الروم هكذا نستعين وللروم خط اى خط ممتد هكذا زيد ـ اشعارا بان فى هذا الحرف مع السكون نوع حركة لان الحركة لا تكون بلا امتداد وللتضعيف الشين هكذا جعفر ش اشارة الى الشدة ١٢ نوادر ـ مـ لان الاشمام لـ ضم الشفتين بعد الاسكان لا يدل على تعيين الحركة الآتية ١٢ نظامى

والمنوّن[1] تبدل من تنوينه الف كقولك رأيت فرجا وزيدا او رشأ او كساء او قاضيا فلا متعلق به لهذه اللغات والتضعيف[2] مختص بما ليس بهمزة من الصحيح المتحرك ما قبله فصل وبعض[3] العرب يحوّل ضمة الحرف الموقوف عليه وكسرته على الساكن قبله دون الفتحة في غير الهمزة فيقول هذا بكرُ ومررت ببكرِ قال۔ تخفرها[4] الاوتار والايدى الشعرُ ۔ والنبل ستون كانها الجمرُ ۔ يريد الشعْر والجمْر ونحوه قولهم اضربُه وضربتُه قال۔ عجبت والدهر كثير عجبُه ۔

قوله[1] والمنون تبدل الخ اے المنصوب المنون یعنے المرفوع والمجرور یوقف علیهما بحذف التنوين والحركة واما المنون المنصوب فتبدل من تنوينه الف كقولك رأيت فرجا بتعيين الالف لكونها اخف من غيرها والمراد بالمنصوب المنون المجرد من تاء التانيث الاسمية وانما لم يذكر هذا القيد اكتفاء بالمثال۔ وانما لم يتبدل من المنون المرفوع والمجرور من التنوين الواو والياء لان الالف اخف هذه الحروف فاختصاص الابدال بالاخف اجدر ولانه لو ابدلت الياء من التنوين في المجرور لالتبس الابدال بالاضافة الى ياء المتكلم اذ ليس في قولك بزيدي امارة تؤذن بانك تريد الوقف على المفرد ام تريد الاضافة ولما حصل اللبس في الياء تبعتها الواو في السقوط لانهما اختان بدليل صحة قولك صدود في قافية وسعيد في اخرى وامتناع عماد مع احد بهما ش قوله[2] والتضعيف الخ قال في الشافية والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله نحو جعفر فان لم يكن متحركا نحو ضرب لم يجز فيه التضعيف لانه كالعوض من الحركة وان لم يكن المتحرك صحيحا نحو رأيت القاضى لم يجز ايضا لاستثقال حرف العلة وان كان الصحيح همزة نحو الكلاء لم يجز ايضا لان الهمزة ثقيلة وبالتضعيف يتضاعف الثقل وان لم يكن ما قبله متحركا لم يجز ايضا احترازا عن اجتماع ثلث سواكن فلا يرد ان الوقف يحمل اجتماع الساكنين كما في زيد لان ههنا يلزم اجتماع ثلاث سواكن وعند اجتماع هذه الشرائط الاربع يجوز تضعيف اواخر الكلم في الوقف شرح نظامى قوله[3] بعض العرب الخ يعنے من العرب من يستثقل التقاء الساكنين في الوقف كالوصل فيحول حركة الحرف الموقوف عليه اذا كان ضمة او كسرة الى الساكن قبله وانما قلنا الى الساكن قبله لتعذر نقل الحركة الى المتحرك وايضا من شرطه ان يكون الساكن صحيحا لان حرف العلة يزيد ثقلا بنقل الحركة اليه۔ ش قوله[4] تخفرها الخ يقال خفرقه بالرمح اى طعنته ص وزه كمان اوتار جمع وشعر بالضم جمع شعار بالفتح درشت وزشت ازرن وناقه وجز آن مب بنبل تير جمر انگشت سوزان قوله كانها الجمر اى كان السهام جمرات لانها تحرق الموضع الذى تصيبه والضمير البارز في تخفرها للقوس ش

عه قال في الشافية وابدال الالف في المنصوب المنون واذن وتخواضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء على الافصح۔ انتهى عه قوله۔ اى ليس موضع تعلق بما المنصوب المنون للاسكان والردم والاشمام والتضعيف ۱۲ ش سه قوله دون الفتحة الخ لان الفتحة اخت السكون فلا فائده في نقلها اولان الضمة والكسرة حركتان ثقيلتان فكره احذهما ونقلوهما توسلا الى ابقائهما بوجه بخلاف الفتحة فانها خفيفة فاغتفر حذفها۔ نظامى للعه اے في الهمزة الفتحة ايضا تحول ۱۲

من عَنَزِيِّ سَبَّنِي لم اَضْرِبُهْ ✤ وقال ابو النجم ✤ فَقَرِّبَنْ هذا وهذا ازْحِلُهْ[1]

ولا يقول رايت البكرْ وفي الهمزة يحوّلهنّ جميعاً فيقول هذا الخَبُؤُ ومررت

بالخَبِئِ ورايت الخبَأَ وكذلك البُطُؤُ والردُؤُ ومنهم من يتفادى وهم ناس

من تميم من ان يقول هذا الردُؤُ ومن البُطِئِ فيفرّ الى الاتباع فيقول من

البُطُؤ بضمتين وهذا الرِدِئ بكسرتين **فصل** وقد يبدلون من الهمزة

حرف لين تحرّك ما قبلها او سكن فيقولون هذا الكلَوْ والخبُو والبُطو و

الردُو ورايتُ الكلَا والخبَا والبُطا والردا ومررتُ بالكلَى والخبِى والبُطى

والرِدِى ومنهم من يقول هذا الردى ومررت بالبطو فيتبع[2] واهل الحجاز

يقولون الكلَا في الاحوال لثلث لان الهمزة سكنها الوقف وما قبلها مفتوحٌ

فهو كرَأْسٍ وعلى هذه العبرة[3] يقولون في اكْمُؤٍ اكْمُوْ وفي اَهْنِئٍ اَهْنِي

كقولهم جُونَةٌ وذيبٌ **فصل** واذا اعتل الآخر وما قبله ساكنٌ

كظَبْيٍ ودَلْوٍ فهو كالصحيح[4] والمتحرك[5] ما قبله ان كان ياءً فقد

اسقطها التنوينُ في نحو قاضٍ وعمٍ وجوارٍ فالاكثران يوقف على

قوله[1] ازحله الخ الترحيل التبعيد نقل الشاعر ضمة الهاء الى اللام واسكن الهاء يقول قرب هذا وبعد هذا الشيء ۱۲ الاخرش وحل

قوله[2] فيتبع اى فيتبع الضمة المنقولة كسرة الفاء فيكسرهما جميعا نحو هذا الردى والكسرة المنقولة ضمة الفاء فيضمهما جميعاً نحو من البطو ۱۲ نظامی

قوله[3] وعلى هذه العبرة الخ يعنى اهل الحجاز يقلبون الهمزة الساكنة المفتوحة ما قبلها الفا والمضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها ياء فيقولون

فى اكمؤ اكمو وفى اهنئ اهنى ش قوله[4] فهو كالصحيح الخ لما جرى مجرى الصحيح فى الحركات الاعرابية جرى مجراه فى الوقف فلم يختص بحكم من جهة الاعلال

فوقفت فيهما على الواو والياء كوقفك على الراء من بكر ش قوله[5] والمتحرك ما قبله اى آخره الاسم المعتل المتمكن مما قبل آخره متحرك لا يكون

آخره الا ياء او الفا اذ ليس فى الكلام المتمكن ما آخره واو قبلها حركة لانها ان كانت فتحة تقلب الفا وان كانت كسرة تقلب ياء وان كانت

ضمة تقلب الضمة كسرة فتقلب الواو ياء كادل فى ادلو فلذا لم يذكر الا الياء والالف و آخره واو من غير المتمكن فنادر وحكمه فى الوقف كحكمه

فى الوصل ولذا لم يذكره ش ع وان لزم منه ان مرفوضان لوجود التخفيف بالنقل فى ما آخره همزة ۱۲ عب اذ ليس فى الاسماء فعل بضم الفاء وكسر

العين ولا فعلى على الكسن ش س جونة العطار طبله عطار ۱۲ ص للعب جمع كمؤ بالفتح سماروغ وهو شے ابيض مثل شحم ينبت من الارض ۱۲ صب

ماقبله فيقال قاضٍ وعَمٍ وجوارٍ[1] وقوم يعيدونها ويقفون عليها فيقولون قاضي وعَمِي وجواري وان لم يسقطها التنوين فى نحو القاضي ويا قاضي ورايتُ جوارِيَ فالامرُ[2] بالعكسِ ويقال يا مري[3] لاغير وان كان الفًا قالوا فى الاكثر الاعرف هذه عصًا وحُبلٰى ويقول[4] ناسٌ من فزارةَ وقيسٍ حُبلَىْ بالياء وبعض طيّئٍ حُبلُوْ بالواو ومنهم من يسوى فى القلب بين الوقف والوصل وزعم الخليل ان بعضهم يقلبها همزةً فيقول هذه حُبلأْ ورايت حُبلأْ وهو يضمّ بها والفُ[5] عصًا فى النصب هى المبدلةُ من التنوين وفى الرفع والجر هى المنقلبة عند سيبويه

(اى على الالف ۱۲ شافيه — جاربردى — من الالف ۱۲ — لان الهمزة ابين)

قوله[1] وجوار الخ بالاسكان لان الوقف يقتضى حذفا كقولك فى مررت بزيد بالحركة والتنوين بزيد بالسكون ش وجاربردى قوله[2] فالامر بالعكس الخ اے فالاكثر على اثبات الياء فى الرفع والجر اذ لا موجب للحذف والوقف يقتضى السكون وهو حاصل ومنهم من يقول القاض بحذف الياء حرصا على الفصل بين الوقف والوصل مع ايثار التخفيف والوقف مظنة التخفيف واما فى حالة النصب فلا اثبات لاغير لان الياء متحركة فى الوصل فلما جاء الوقف ذهب الحركة وبقى الياء ش قوله[3] ويقال يامرى الخ اے مما لا يبقى بعد الحذف الا على حرف واحد اصلے لان اصله مرئى على زنة مرعى اسم فاعل من ارى يرى فحذفت الهمزة بعد نقل ضمها الى الراء ثم الضمة من الياء فكرهوا ان تحذف الياء ايضا من غير اعلال موجب بخلاف جاءنى مرٍ فان ذلك وان كان مودّيا الے بقائه على حرف واحد اصلے الا ان ذلك مقتضى الاعلال القياسى ش وجاربردى وخليص قوله[4] ويقول الخ يعنے منهم من يبدل الالف ياء نحو هذه حبلى لان الياء ابين من الالف لان الالف خفية والياء مخرجها الفم وبعضهم يبدلها واوا لانها ابين من الياء ومنهم من يسوى اے يقول هذه حبلى زيد وحبلو زيد اجراء للوصل مجرى الوقف ش. قوله[5] والف عصا الخ الحاصل ان عند سيبويه التنوين فى نحو عصا فى الرفع والجر حذفت حذفا لازما وان الالف لام الفعل كما حذف فى نحو هذا زيد ومررت بزيد ونقول رائت عصا بالالف بدلا من التنوين كما فى رائت زيدا وحجته ان الاصل الصحيح وفيما ثبت فى الصحيح الابدال فى النصب الحذف فى الرفع والجر وجب ان يعتبر ذلك فى المعتل لان الاعلال فرع الصحيح فاصل عصا عصو صير الى الالف للاستثقال فيعتبر حكم الاصل. وعند المازنى الالف عوض من التنوين فى الاحوال وحجته انهم خصوا الابدال بحال النصب فى الصحيح لانه يقتضى الالف الذى هو لاجل قصد والابدال ان لا يسقط علم التمكن راسا ولم يبدلوا فى الرفع والجر لثقل الواو والياء وحصول اللبس فى مررت بزيدى وذلك الوجه موجود ههنا لان ما قبل التنوين فى عصا مفتوح فى كل حال فابداله الفا لا يوجب ثقلا ولا لبسا. ش. ـ عه لان ذهاب الياء كان لملاقات التنوين وهما ساكنان فلما حذف التنوين لفظا عاد الياء ۱۲ ش

وعند المازنيّ هى المبدلة فى الاحوال الثلث **فصل** والوقف على المرفوع والمنصوب من الفعل الذى اعتلّت لامه باثبات[1] اواخره نحو يغزو ويرمي وعلى المجزوم والموقوف[2] منه بالحاق الهاء نحو لم يغزه ولم يرمه ولم يخشه واغزه وارمه واخشه وبغير هاء نحو لم يغز ولم يرم واغز وارم الّا ما افضى به ترك الهاء الى حرف واحد فانّه يجب الالحاق نحو قه وره **فصل** وكلّ واو وياء لا تحذف تحذف فى الفواصل[3] والقوافى كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد والليل اذا يسر وقول زهير[4] وبعض القوم يخلق ثمّ لا يفر + وانشد سيبويه - لا يبعد الله اخوانا تركتهم + لم ادر بعد غداة الامس ما صنع + اى ما صنعوا **فصل** تاء[5] التانيث فى الاسم المفرد تقلب هاء فى الوقف نحو غرفه وظلمه ومن العرب

قوله[1] باثبات اواخره الخ لانه ليس ممّا يلحقه التنوين فى الوصل فيحذف شئ والوقف يقتضى السكون وهذه الحروف سواكن ولم تكن للوقف من القوة باید عواے حذف الحروف الاصلية حذفا مطرداً ش قوله[2] بالحاق الهاء الخ يعنى الحاق الهاء جائز فى كل ما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضى وباب يا زيد ولا رجل شافيه -
قوله[3] الفواصل الخ الفواصل جمع فاصلة وهى آخر الكلام المنثور والقوافى جمع قافية وهى آخر الكلام المنظوم غليص -
قوله[4] وبعض الخ والبيت التام هٰكذا + ولانت تفرى ما خلقت + وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى معناه تنفذ ما تعزم عليه وتقدره وهو مثل يقال للشجاع بالفرى فرية احد بالتشديد والعرب تقول تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل او السقى فاجاد لسان العرب والشاهد فيه قوله لا يفر حيث حذف ياءه فى الوقف والحق ياء الاطلاق للشعر حل قوله[5] تاء التانيث الخ قوله فى الاسم احتراز عن الفعل وقوله المفرد احتراز عن جمع المونث نحو ضاربات وانما قلبوا التاء هاء لان الهاء مخرجها اقصى الحلق وهذه التاء تقع اقصى الكلمة فى اللفظ فبينهما مشابهة وانما لم يعكسوا الا انهم لو قالوا فى ضربت ضربه لالتبس بضمير المفعول وتاء الجمع مع الالف فى الدالة على الجمعية والتانيث فنفى ابدالها ابطال الصورة ش وجاربردى ع كان الهاء ههنا جعلت عوضا من المحذوف ١٢ ش عه اے من العرب من يقول لم يغز مع اجتماع الساكنين ١٢ ش سه لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك ١٢ نظامى للعه يعنى ما لا يحذف مع غير الفواصل والقوافى يحذف معهما ١٢ ش صه خلق اندازه كردن پيش از بريدن يقال ما خلقت الا فريت وما وعدت الا وفيت ١٢ صن

من يقف عليها تاءً قال۔ بَل جَوزِ تَيهاءَ كَظَهرِ الحَجَفَت + وهيهات [2] ان جُعِل مفردا وُقِفَ عليه بالهاء والا فبالتاء ومثله في احتمال [3] الوجهين استأصل الله عِرقاتِهم وعِرقاتَهم **فصل** وقد يُجرى الوصلُ مُجرى الوقفِ منه قولُهُ۔ مِثلُ الحَرِيقِ [4] وافقَ القَصَبّا + ولا يختص بحال الضرورة يقولون ثلثةَ اربعة وفي التنزيل لٰكِنَّا [5] هُوَ اللهُ رَبِّي **فصل** وتقول في الوقف على غير المتمكنة اَنا بالالف واَنَه بالهاء وهُو بالاسكان وهُوَه بالحاق الهاء وهٰهُنا وهٰهُناه وهٰؤُلا وهٰؤُلاه اذا قصر [6]

قوله بل [1] جوز الخ الجوز الوسط اجوز جمع۔ وتيهاء الارض التي لا نبات فيها كما في الصراح حجفة بتقديم الحاء المهملة على الجيم بالتحريك سپر كہ دروے چوب وپے نباشد واز پوست وچرم بود حجف ج ص۔ واوله۔ دار لسلمى بعد حول قد عفت قال الجوهري قوله بل جوز تيهاء تقديره بل رب يعني تبكي حين اذا رأت دار سلمى بل رب مفازة خالية اذا رأيتها تبكي لكونها منزلا لسلمى والشاهد فيه في قوله الحجفت حيث ترك التاء فيه على حالها عند الوقف حل قوله [2] هيهات الخ هيهات ان جعل مفردا فاصله هيهية فتاؤها مثلها في عرفة فتبدل هاءً وان جعل جمعا قدر انه في الاصل هيهيات حذفت ياؤها التي هي اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات كما صرح المصنف في بحث اسماء الافعال۔ ش قوله [3] في احتمال الخ قال في الشافية وعرقات ان فتحت تاؤه في النصب فبالهاء اي فيوقف عليها بالهاء لانه مفرد كسعلاة فيوقف بالهاء كمسلمة والا فبالتاء اي ان لم تفتح بل كسرت فيوقف بالتاء لانها جمع فيوقف بالتاء كمسلمات العرقات العرقة بالكسر الاصل واصل المال اوارومة الشجر التي تتشعب منها العروق وقولهم استأصل الله عرقاتهم ان فتحت اوله فتحت آخره وهو الاكثر وان كسرته كسرته على انه جمع عرقة بالكسر رضي وقاموس وش قوله [4] مثل الحريق الخ اوله وقد خشيت ان ارى جدبا۔ جدبا بالفتح الجيم والدال المهملة وتشديد الباء الموحدة اصله الجدب بالتخفيف وهو انقطاع المطر ويبس الارض والف هي المنقلبة من التنوين في الوقف والمراد بالحريق النار اولهبها قوله وافق الجملة حالية والقصبا بتشديد الموحدة اصله قصب بالتخفيف بمعنى ني وكلك مب وهو الشاهد حيث ضعف الباء في الوصل والحال ان التضعيف مختص بالوقف والمعنى اني على حذر وخلب ان البصر الجدب يعم الارض وينتشر فيها كانتشار النار اذا صادفت القصب۔ حل قوله [5] قوله تعالى لكنا الخ اي لكن انا حذفت همزة انا بعد نقل حركتها الى نون لكن المخففة فالتقى مثلان فادغم فقيل لكن بغير الف فزيدت الالف اجراء للوصل مجرى الوقف وهو هو ضمير الشان اي الشان الله ربي والجملة خبر انا والمعنى انا لا اقول كما تقول بل قول هو الله ربي۔ ش۔ وجاربردي قوله [6] اذا قصر الخ لان الالف خفية وانما اذا كان هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها۔ جاربردي۔

عـه لما قرع سمعك غير مرة ان الضد قد يحمل على الضد ۱۲ عـه ذا بيان ان اجراء الوصل مجرى الوقف غير مختص لحال الضرورة حيث قلبوا تاء ثلثة هاء في الوصل ۱۲ ش وجاربردي سـه وانما زيدت الالف والهاء في الوقف كيلا تشتبه في الوقف بان انا صب ۱۲

واكرمتُك[1] واكرمتكه وغُلامِي[2] وضربني وغلاميه وضربنيه بالاسكان و
الحاق الهاء فيمن حرّك في الوصل وغلامْ وضربنْ فيمن اسكن في الوصل وفي
قراءة ابي عمرو ربّي اكرمنْ واهانن وقال الاعشى ✦ ومن شانئٍ[3] كاسفٍ وجهُهُ ✦
اذا ما انتسبتُ له انكرنْ ✦ وضربكمُ[4] وضربهُمُ وعليهم وبهم ومنه وضربهْ
بالاسكان فيمن الحق وصلًا او حرّك وهٰذِهْ فيمن قال هٰذهي امة الله
وحتّامْ[5] وفيمْ وحتّامه وفيمه بالاسكان والهاء ومجيءَ مه ومثل مه في
مجيءَ[6] مَ جئت ومثل مَ انت بالهاء[7] لا غير فصل والنون[8] الخفيفة
تُبدَل الفا عند الوقف تقول في نحو قوله تعالى لنسفعن بالناصية

قوله[1] اكرمتك الخ من الحق الهاء آثران لايجحف بالكلمة زاجحاف بردن ص ١٢ بجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل لانه ضمير المفعول غير ممتزج بالفعل امتزاج الفاعل به ومن اسكن نظر الى امتزاجه بالفعل حتى لايتلفظ به مفردا فكانه مبيم اكرمتك ش قوله[2] غلامي الخ الاصل تحريك اليار وتسكينها شايع فمن حرك وقف بالسكون كما يقف على يا القاضي في النصب وقال غلاميه ومن اسكن وقف على السكون كما يقف على يا القاضي في الرفع والجر واذا حذف في الوصل نحو غلام وضربن سكن ماقبل اليار ش قوله[3] ومن شانئ الخ شنا فلان فلانا اي ابغضه ص رجل كاسف الوجه اي عابس ص يعني من اعدائي من اذا لقيني واظهرت له نسبي انكرني وتظهر انه لم يعرفني والشاهد فيه انه حذف اليار من انكرني في الوقف ح‍ل قوله[4] ضربكم الخ اي فيمن الحق الواو واليار في الوصل او حرك يعني الهار فقال ضربه في كلام بعض المحققين قوله فيمن الحق وصلا يعني به ميم الجمع وهار الضمير جميعا وقوله او حرك يعني به الهار وحدها ش ودر فصول مذكور است واو ويا از ضربه دمنه ضربهم و به دفيه وبهم دكه در اصل ضربهو ومنهو بوادو بهي وفيهي وبهمي بيا بود در حالت وقف بحذف اي واو ويا. ووقف بر ماقبل واو ويا بطرز اسكان كنند قوله[5] حتام الخ يعني جائيكه حرف جر بر ما استفهاميه داخل شود والفش محذوف شده بر حرف واحد مانده مثل جز ماقبل نمايد وماقبلش نيز بنظر آنكه افاده حرف جر بدون مجرور تمام نمشود مثل جز ما بعد گردد ودر الحاق هائے سكته واسكان هر دو جائز است نوادر قوله[6] مجيء م جئت الخ ومعناه مجيء اي شئ جئت ومثل اي شئ انت وصل الكلام حيث يجيء ما وانت مثل ما اخر الفعل والمبتدا لان الاستفهام له صدر الكلام ولا يمكن تاخير المضاف عن المضاف اليه فبقي مقدما نظامي وش قوله[7] بالهاء الخ اي وجب الالحاق لان مجيء اسم منفصل يجوز التلفظ به غير مضاف فلا يتصل بقولك م مثل اتصال التابع المجرور فيجب الالحاق والا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك ش قوله[8] والنون الخفيفة الخ النون الخفيفة تشبه التنوين بالسكون وكون كل منهما كلمة على حرف واحد والفتحة تشبه النصب فتبدل النون عند الوقف الفا كما ابدلت التنوين في المنصوب عند الوقف الفا ش. ٥ يعني قرار ابو عمرو باليار في الوصل ويحذفها في الوقف ١٢ ح‍ل ٥ اي الواو واليار نحو ضربكمو الخ بالواو وعليهمي الخ باليار ١٢ نوادر ٥ اي النصب وفي الرفع والجر تحذف ١٢ فصول

لنسفعاً قال الاعشی- ولا تعبدِ الشیطانَ واللهَ فاعبُدا ۔ وتقول[1] فی هل تضربُنْ یاقوم هل تضربون باعادة واو الجمع ومن[2] اصناف المشترک القسم یشترک فیه الاسم والفعل وهو جملةٌ فعلیة او اسمیة تؤکد بها جملة موجبةٌ او منفیة نحو قولک حلفتُ باللهِ واقسمتُ وآلیتُ وعَلِمَ[3] اللهُ ویعلمُ اللهُ ولعمرُک ولعمرُ ابیک ولَعَمرُ[4] اللهِ ویمینُ اللهِ وایمُنُ اللهِ وایمُ اللهِ وامانةُ اللهِ وعلیَّ عهدُ اللهِ لافعلنَّ اَوْلاَ افعلُ ومن شانِ[5] الجملتین ان تتنزّلا منزلةَ جملة واحدة کجملتی الشرط والجزاء

قوله[1] تقول فی هل تضربن الخ یعنی نون خفیفه بعد ضمه وکسره بیفتد ومحذوف بازآید بجهت زوال علت حذف نحو اضربوا اضربی واضربُن واضربِن با نون خفیفه که بحالت وقف نون خفیفه محذوف شد وواو ویا بازآمد در صورت صیلیه قبل لحوق نون خفیفه گردید واتمیاز بین الموقوف علیه وغیرآن بقرینه حاصل گردد لوادر قوله[2] ومن اصناف المشترک القسم الخ اعلم ان القسم جملة انشائیة تؤکد بها جملة اخری فان کانت خبریة فهو القسم لغیر الاستعطاف وان کانت طلبیة فهو القسم الاستعطاف کقولنا بالله اخبرنی هل کان کذا رش قوله[3] علم الله الخ الدلیل علی ان العلم یجری مجری القسم قولهم علمت لیخرجن زید وعلمت بالخروج زیدا اجیب بما یجاب به القسم وهو نون التاکید وحرف النفی تن قوله[4] لعمر الله الخ فی الصراح عمر بالفتح والضم زندگانی وزیستن وهما مصدران علی غیر القیاس فی قیاس مصدره التحریک ویستعمل فی القسم احدهما وهو المفتوح فاذا دخلت علیه اللام رفعه بالابتداء فقلت لعمر الله واللام لتاکید الابتداء والخبر محذوف والتقدیر لعمر الله قسمی فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله مافعلت کذا ومعنی لعمر الله وعمر الله احلف ببقاء الله تعالی ودوامه ص ومعنی یمین الله ما حلف به الله تعالی من قوله واللیل والشمس والضحی ونحوها او الیمین التی یکون باسمائه تعالی نحو والله ورب الکعبة والخالق ونحو ذلک والمعنی یمین الله یمینی- قوله وایمن الله الایمن مفرد عند سیبویه مشتق من الیمن وهو البرکة ای برکة الله یمینی وعند الکوفیین جمع یمین فهو مثل یمین الله- قوله ایم الله قال فی الصراح ربما حذفوا من ایمن الله النون فقالوا ایم بالفتح والکسرة وربما حذفوا الیاء منه وقالوا ام الله وربما ابقوا المیم وحدها مضمومة وقالوا م الله ثم یکسر ونها لانها صارت حرفا واحدا فیشبهونها بالباء فیقولون م الله وربما قالوا من الله مثلثة المیم والنون- ص دمب ورضی- قوله امانة الله والمراد بامانة الله ما فرض علی الخلق من طاعة کانها امانة له تعالی عندهم یجب علیهم ان یؤدوها الیه تعالی سالما قال الله انا عرضنا الامانة الآیة- رضی قوله وعلی عهد الله مبتدا و علی خبره کان قال عهد الله یجب علی ثم نزل هذا الکلام منزلة قولک احلف بالله فهذه جملة اسمیة کما هو مذهب سیبویه ش قوله[5] من شان الجملتین الخ وضع القسم لما کان لان یؤکد به الکلام امتنع السکوت علیه فلیس ان تقول حلفت بالله وتسکت بل یجب ان تاتی بالجملة المقسم علیها فتقول حلفت بالله لافعلن کذا او لا افعلن کذا لانک لم تقصد الاخبار بالحلف فقط وانما غرضک ان تؤکد مضمون الجملة المقسم علیها وتنفی الشک عنه وشبههما المصنف بجملتی الشرط والجزاء فی ان الاقتصار علی ذکر الجملة الاولی غیر جائز فلما لم تتم الجملة القسمیة بدون الجملة المقسم علیها والجملة الشرطیة بدون الجملة الجزائیة تنزلت الجملتان فی الفصلین منزلة جملة واحدة یق۔

ويجوز[1] حذف الثانية ههنا عند الدلالة لجواز ذلك ثمّة فالجملة المؤكدة بها هي القسم والمؤكّدة هي المقسم عليها والاسم الذى يلصق به القسم ليعظّم به ويفخّم هو المقسم به فصل ولكثرة القسم فى كلامهم اكثروا التصرّف فيه وتوخّوا ضروبا من التخفيف من ذلك حذف[2] الفعل فى بالله والخبر[3] فى لعمرك واخواته والمعنى لعمرك ما اقسم به و نون ايمن وهمزته[4] فى الدرج ونون[5] من ومُن وحرف القسم فى الله والله بغير[6] عوض وبعوض فى ها الله وآ الله وافا الله والابدال

قوله[1] ويجوز حذف الثانية الخ مثال الحذف فى القسم نحو قولك اضربك والله اى اضربك والله لاضربنك حذفت الجملة المقسم عليها للدلالة عليه اضربك السابق عليها لانه فى مقام تاكيد ايجاد الضرب ومثاله فى الشرط اضربك ان ضربتنى اى اضربك ان ضربتنى اضربك ومنه بيت الحماسة. اذن لقام بنصرى معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا اى ان ذو لوثة لانا خشنوا احذفت الجملة الجزائية للدلالة ولهذا نظائر فى اشعارهم كثيرة لاتعد ۔ش قوله[2] حذف الفعل الخ قولهم بالله لافعلن كذا اصله حلفت بالله الباء توصل الفعل الى المحلوف به كما اوصلت الباء المرور الى زيد فى قولك مررت بزيد وقد حذف ذلك الفعل كثيرا الدلالة الحال عليه كما حذف فى بسم الله ۔ش قوله[3] والخبر فى لعمرك واخواته الخ لعمرك مبتدا وخبره محذوف اى لعمرك ما اقسم به والضمير راجع الى ما وما عبارة عن قولك لعمرك او لعمرك قسمى ۔ش قوله[4] وهمزته الخ اى همزة ايمن وهى موصولة لاتثبت فى الدرج و الاصل فيها القطع لكونه جمع يمين لكنهم وصلوا بالكثرة الاستعمال الاترا هم ردوا هذه الكلمة على حرف واحد وهو م الله لحرصهم على التخفيف لما بها من كثرة الاستعمال وقوله همزته فى الدرج الى آخره دليل على ان همزته عنده همزة قطع كما هو مذهب الفراء فانه يزعم انه جمع يمين وهمزته همزة افعل الذى هو للجمع وهى همزة قطع فاذا وصلت كان ذلك لاجل التخفيف فى القسم ومذهب سيبويه انها كلمة اشتقت من اليمين ساكنة الاول فاجتلبت الهمزة للنطق بالساكن فعلى هذا الاتكون الهمزة مخففة فى الوصل لاجل القسم ۔ش قوله[5] نون من الخ من ومن تكونان للقسم ثم تحذف نونهما لكثرة الاستعمال فيقال م الله وم الله ۔ش قوله[6] بغير عوض الخ اى يحذف حرف القسم ويبقى الاسم على الجر اره نحو قولك الله لافعلن كذا بالجر ونظير هذا قول رؤبة خير اذا قيل له كيف اصبحت وهذه القبيل من الشواذ لاشئ فى اللفظ مايدل على اضمار الجار والوجه الثانى ان تحذف حرف القسم ويوصل فعل القسم الى الاسم وهذا حسن نحو الله لافعلن كذا بالنصب على طريقة قوله امرتك الخير فافعل ما امرت به وهذان الوجهان لاعوض فيهما عن المحذوف وقوله وبعوض اى يحذف حرف القسم ويعوض عنه حرف التنبيه نحو ها الله وهمزة الاستفهام فى آلله وقطع همزة الوصل فى افا الله والهمزة قبل الفاء للاستفهام الفاء العطف ۔ش

عه اے طلبوا توخی صواب حسبتن ۱۲ مب ۱۲

عنه تاءً في تالله وايثار الفتحة على الضمة التي هي اعرف في العسر

فصل ويتلقّى[1] القسم بثلثة اشياء باللام وبانّ وبحرف النفي كقولك بالله لافعلنّ وانك لذاهبٌ وما فعلتُ ولا افعل وقد حذف حرف النفي في قول الشاعر۔ تالله يبقى[2] على الايام مُبتقِلُ

فصل وقد[3] اوقعوا موقع الباء بعد حذف الفعل الذي الصقته بالمقسم به اربعة احرف الواو والتاء وحرفين من حروف الجر وهما اللام ومن في قولك لله لايؤخَّر الاجلُ ومن ربّي لافعلنّ روماً للاختصاص[4] وفي التاء واللام معنى التعجّب وربّما جاءت التاء في غير التعجب واللامُ لاتجئ الافيه وانشد سيبويه لعبد مناة الهُذَلِيّ۔ لله يبقى[5] على الايام

قوله[1] ويتلقى الخ يتلقى اى يستقبل والمعنى يجاب القسم يقال تلقاه بكذا واستقبله اى اجابه۔ رضى وذلك للتنبيه على ان ما يذكر بعده هو الذى جئ به للقسم تاكيدا له وهذا مخصوص بالقسم بغير الاستعطاف واما القسم للاستعطاف فانما يكون جوابه الجملة الطلبية من الامر والنهى والاستفهام نحو بالله اخبرنى وبالله هل قام زيد ونحو ذلك۔ ش قوله[2] تالله الخ وآخره جون السراة رباع سنه غرد۔ ابتقال چريدن ستور سبزه راص جون سياه وسفيد وهو من الاضداد۔ وسراة كل شئ ظهره سروات ج ص رباع مثل ثمان اسپ ودندان رباعيه افگنده باشد۔ ص غرد غرود برآمدن وبلند شدن نبات ودندان ص قوله لله يبقى اى ما يبقى على الايام ما يبتقل من البهائم اى يرعى قال المولى الجامى ويحذف حرف النفى لوجود القرينة كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ۔ والعلة هى كثرة الاستعمال رحمن وجامى قوله[3] وقد اوقعوا الخ هذا الطلب الخفة لانه اتساع وتخيير بين الاستعمال اى من تملك الاربعة والتخيير اسهل من تبقيه وهذا مما لا يشك فيه۔ ش قوله[4] روما للاختصاص الخ هذا التعليل لايقاع هذه الحروف موقع الباء فقالوا وراموا بها الاختصاص بالظاهر بها وبالتاء اختصاصها باسم الله تعالى وباللام اختصاصها بالتعجب واما من فانها مختصة بربى ش قوله لله يبقى الخ حيد بالفتح گره شاخ بزكوهى مب شمخر كوه بلند ص ظيان ياسمين دشتى آس درخت مورد۔ ص اراد بذى حيد وعلا لأن فى قرنه انابيب ملتوية والحيد بكسر الحاء وهو جمع حيدة وهى العقدة فى قرن الوعل (بزكوهى) ص المشمخر العالى اراد به الجبل والظيان ياسمين البر والآس شجر ورقه عطر واللام فى لله يبقى للتعجب كانه يقول ما اعجب ان الوعل لا ينجو من الموت وان كان فى موضع مرتفع عال لا يمكن الصعود اليه ش۔

ذو حيدٍ * بمشمخرٍ به الظيان والآسُ * وتضم ميم مُن فيقال مُن ربي انك لاشر قال سيبويه ولا تدخل الضمة في من الا ههنا كما لا تدخل الفتحة في لدن الا مع غدوة ولا تدخل الا على ربي كما لا تدخل لتاء الا على اسم الله وحده وكما لا تدخل ايمن الا على اسم الله والكعبة وسمع الاخفش من الله وتربي واذا حذفت نونها فهي كالتاء تقول مَ الله ومِ الله كما تقول تالله ومن الناس من يزعم انها من ايمن فصل والباء لاصالتها تستبد عن غيرها بثلثة اشياء بالدخول على المضمر كقولك به لاعبدنه وبك لازورن بيتك وقال - فلا بك ما ابالي * وبظهور الفعل معها كقولك حلفت بالله وبالحلف على الرجل على سبيل الاستعطاف كقولك بالله لما زرتني وبحيوتك اخبرني وقال ابن هرمة - بالله ربك[1] ان دخلت فقل له * هذا ابن هرمة واقفا بالباب * وقال بدينك[2] هل ضممت اليك نعما * فصل وتحذف الباء فينتصب المقسم به بالفعل المضمر قال - الا رب[3] من قلبي له الله ناصح * وقال - فقلت يمين الله[4] ابرح

الشاهد فيه انه حذف الباء ونصب لفظة الله ١٢ ح ل

قوله[1] بالله ربك الخ وتقدير العبارة اسئلك بحق نعمة الله تعالى عليك افعل هذا وقل هذا ابن هرمة واقفا بالباب - ش قوله[2] بدينك الخ وتمامه دخل قبلت بعد النوم فاها - وتقدير البيت اسئلك بحق دينك ان تصدقني وتعرفني الحقيقة ونعم اسم امراة - ش هذا ايضا شاهد على ان الباء دخلت على القسم بمعنى الاستعطاف قوله[3] الا رب الخ الى آخره اي احلف بالله اضمر الفعل وحذف الباء فتعدى الفعل المضمر الى الاسم المقسم به والتقدير الا رب من قلبي ناصح له بالله - يعني رب شخص من الناس قلبي مائل اليه وقلبه مائل الي - ش وحل قوله[4] فقلت يمين الله الى آخره اي احلف بيمين الله ثم حذفت الباء والفعل ونصب يمين الله - والمعنى لا ابرح قاعدا اي لا اذهب عنك - ش ع قال الشيخ الرضي ويجاب قسم السؤال بالا ولما نحو نشدتك الا فعلت ولما فعلت ١٢

قاعداً ٭ وقال۔ اذا[1] ما الخبزُ تادِمُه بلحمٍ ٭ فذاكَ امانةَ اللهِ الثريدُ ٭ وقد روی رفعُ اليمين والامانة علی الابتداء محذوفِ الخبر وتضمر[2] كما تضمر اللام فی لاهِ[3] ابوكَ **فصل** وتحذف[4] الواو ويعوّض منها حرف التنبيه فی قولهم لا ها الله ذا وهمزة الاستفهام فی آاللهِ وقطع همزة الوصل فی أفاللهِ وفی لا ها الله ذا لغتان حذف الفها واثباتُها[5] وفيه قولان احدهما قولُ الخليل ان ذا مقسم عليه وتقديره لا والله لِلأمرُ ذا فحذف الامرُ لكثرة الاستعمال ولذلك لم يجز ان يقاس عليه فيقال ها الله اخوكَ علی تقديرها الله لهذا اخوك والثانی وهو قول الاخفش انه من جملة القسم توكيدٌ له كانه قال ذا قسمِی والدليلُ عليه انهم يقولون لا ها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده **فصل** والواو الاولی فی نحو والليل اذا

قوله[1] اذا ما الخبز ای آخره فی لسان العرب أُدم بالضم یاکل بالخبز ای شیئ کان و ادم یادم او ما خلطه بالأدم ويقال ادم الخبز باللحم وثريد کامیر ترید وهو غالبا لا یکون الا باللحم۔ ۔سب وتقديره اقسم بامانة الله قوله[2] وتضمر کما تضمر ای آخره معطوف علی قوله وتحذف ای تضمر الباء وحتی الجر کما ذکر فی الله لا فعلن والفرق بین الحذف والاضمار واضح ۔ش قوله[3] لاه ابوک الخ اصله لله اضمرت اللام الاولی فبقی لاه ان اولاهما ساکنة ولا یمکن الادغام للزوم الابتداء بالساکن فحذفت اللام الاولی فبقی لاه ابوک وهذا ما راو تعجب ۔ش قوله[4] وتحذف الواو الخ الدلیل علی ان حرف التنبیه عوض عن الواو ان بینهما مناسبة خاصة من حیث انه لا یقع الا حیث تقع الواو لانهما تدخلان علی کل مظهر واما التاء واللام فهی مختصة بمظهر واحد واما الباء فهی یظهر الفعل معها ولا یظهر مع حرف التنبیه کما لا یظهر مع الواو ش وقال الرضی وتختص لفظ الله بتعویض ها او همزة الاستفهام من الجار وکذا العوض من الجار فیه قطع همزة الله فی الدرج کانها حذفت ثم ردت عوضا من الحرف وجاز الله جعل هذه الاحرف بدلا من الواو ولعل ذلک لاختصاصها بلفظ الله کانه ارفا وجبت بها لتنبیه بدلا فلا بد ان یجیٔ بلفظ ذا بعد القسم نحو لا ها الله ذا والظاهر ان حرف التنبیه من تمام اسم الاشارة قدم علی لفظ المقسم به عند حذف الحرف لیکون عوضا منها رضی قوله[5] واثباتها الخ لان همزة اسم الله لها شان فی جواز القطع لیس لغیرها بدلیل قولهم یا الله ش عه ای لاجل ان حذف الامر لکثرة الاستعمال ۱۲ ش

يغشى للقسم وما بعدها للعطف[1] كما تقول بالله فالله وبحيوتك ثمّ حيوتك لأفعلنّ ومن اصناف المشترك **تخفيف الهمزة** تشترك فيه الأضرب الثلثة ولا تخفف الهمزة الّا اذا تقدّمها شئ[2] فان لم يتقدمها نحو قولك ابتداءً اب اُمٌّ اِبلٌ فالتحقيق ليس الّا وفي تخفيفها ثلثة اوجه الابدال[3] والحذف وان تجعل بين بين اي بيْنَ[4] مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها ولا تخلوا امّا ان تقع ساكنة فيبدل منها الحرف الذي منه حركة ما قبلها كقولك راسٌ وقراتُ والى الهدا ائتنا[5] وبيرٌ وجيتُ والذيتمن[6] لوم

اصل الهدى ائتنا ١٢

قوله[1] للعطف الخ وقال بعضهم الواو للقسم والا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين لان نحو لتعود والليل مجرور بواو القسم واذا يغشى منصوب بالفعل الذي هو اقسم فاذا جعلت الواو في قولك والنهار اذا تجلى للعطف كان والنهار معطوفا على والليل جرًّا واذا تجلى معطوفا على واذا يغشى نصبا وذا ممتنع واجاب ابن الحاجب بان هذا مثل قولك ان في الدار زيدا والحجرة عمرا ش ورضى وقوله كما تقول اه استدل بهذا انك لو جعلت موضعها الفاء ثم لكان المعنى على حالة وهما حرفا عطف فكذا الواو ش وقال الرضي فانك تقول مصرّحا بالعطف بالله فالله لافعلن وبحيوتك ثم حيوتك لافعلن رضى قوله[2] اذا تقدمها الخ انما قال اذ تقدمها شئ ولم يقل اول اللفظ لان الكائنة في الاول قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاء احدهم وذلك لان المبتدا لو خففت جعلت بين بين اذ هو الاصل لكنه قريب من الساكن فيمتنع الابتداء بها واذا امتنع الاصل حملوا الباقي عليه مع انها في الابتداء لا تستثقل اولانه لا موجب للابدال والحذف في المبتدا بها ولا يرد نحو خذ اصله اؤخذ لانه حذفت الثانية تخفيفا ثم الاولى الوصلية استغناء جاربردي وش قوله[3] الابدال الخ من هذه الثلثة الاصل وهو بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذهابها بعوض ثم الحذف لانه اذهابها بغير عوض وهمزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة جاربردي قوله[4] اي بين مخرجها الخ وهو المشهور ويقال له بين بين القريب كما تقول سَئِل بين الهمزة والياء وقيل بين مخرجها وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول سُئِل بين الهمزة والواو وهو غير مشهور ويقال له بين بين البعيد شافيه وجاربردي قوله[5] الهدا ائتنا الخ فقوله ائتنا امر من الايتان قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم اتصل بقوله الهدى فسقط همزة الوصل من اوله فعاد الهمزة الثانية المنقلبة لزوال موجب القلب فالتقى الساكنان وهما الف الهدى والهمزة العائدة فحذفت الف الهدى لكونها في آخر الكلمة والتغيير بالآخر اولى فصار الهدا ئتنا بهمزة ساكنة فانقلبت الفا فصار الهدا اتنا وهو موضع الاستشهاد جاربردي قوله[6] الذيتمن الخ فقوله اؤتمن ماضي مجهول من الايتمان قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولما اتصل الذي سقط همزة الوصل في الدرج وعادت الثانية المنقلبة فالتقى ساكنان فحذف ياء الذي فصار الذئتمن بهمزة ساكنة بعد الذال فقلبت ياء جاربردي. وقوله ائذن امر من اذن ياذن قلبت الهمزة الثانية ياء ثم سقطت همزة الوصل في الدرج وعاد المنقلبة فصار يقول اذن بهمزة ساكنة بعد اللام فقلبت واوا. جاربردي. ـــه لان حرف العلة اخف من الهمزة ولم تجعل بين بين اذ لا حركة لها حتى تجعل بينها وبين حركتها ولم تحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها جاربردي ١٢ ـــه في قوله تعالى فليؤد الذيتمن امانته ١٢ ـــه ييم ناكس بالضم مصدر منه ١٢ ص

وسوت ويقولوذن واما ان تقع متحركةً ساكنًا ما قبلها فينظر الى
الساكن فان كان حرف لينٍ نظر فان كان ياءً او واوًا مدتين زائدتين
او ما يشبه المدة كياء التصغير قلبت(1) اليه وادغم فيها كقولك خطيّةٌ ومقروّةٌ
وافيّسٌ وقد التزم ذلك في نبيّ وبريّةٍ وان كان الفًا جعلت بين بينَ
كقولك سأل وتساؤلٌ وقائلٌ وان كان حرفًا صحيحًا او ياءً او واوًا
اصليتين او مزيدتين لمعنًى القيت عليه حركتها وحذفت كقولك مسلةٌ
والخبُ(4) ومن بوك ومن بلك وجيلٌ وجوبةٌ وابو يوب وذو مرهم
واتبعي مره وقاضوبيك وقد التزم ذلك في باب يرى واري
يُري ومنهم من يقول المراة والكماة فيقلبها الفًا وليس
بمطّردٍ وقد راه الكوفيون مطّردًا واما ان تقع متحركةً متحركًا

قوله(1) قلبت الخ اے التخفيف ههنا بالابدال وانما تعين ذلك لانه لا يمكن بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين ولا الحذف بنقل حركتها اے ما قبلها لكراهتهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة لان الواو والياء زيدتا للمدة فقط فكرهوا تحريكهما مع الاستغناء عن تحريكهما بالقلب الذي هو اولى منه ۔ جاربردی قوله(3) قد التزم الخ اصل نبي نبيء على فعيل اي مخبر عن الله تعالے عباده وبرية اصلها برئية على فعيلة من براه الله اي خلقه قال في الشافيه وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح وقال الجاربردي لان نافعا يقرأ النبيء بالهمزة وهو مع ابن ذكوان في البرئية بالهمزة فثبت ان القلب في نبي وبرية غير ملتزم جاربردی قوله جعلت بين بين الخ لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب او الادغام لان الالف لا تدغم ولا تدغم فيها جاربردی ورضی قوله الخب الخ خبء بمعنے نہاں کردن ۔ وخبء السموات باران وخبء الارض نبات ہم وجيل اصله جأل اسم علم كغفار وهي معرفة بلا الف ولام ۔ ص قوله في باب يرى واري الخ ووجه اللزوم كثرة الاستعمال كما في الشافيه اولانه لما اجتمع الهمزتان في أأرأى على وزن أأكرم حذفت الثانية كراهة لاجتماع الهمزتين فحذفت في جميع بابه للاطراد لباب وان كان القياس الجواز جاربردی قوله واما ان تقع متحركة الخ ههنا تسع صور لان الهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وكذلك ما قبل كل واحد منها والثلثة في الثلثة تسعة وكان القياس في الكل ان تجعل بين بين لان فيه تخفيفا مع بقية من آثارها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة همزة لكن في بعض الصور لا يمكن كما ستنفتح انشاء الله تعالے جاربردی قال في الشافية وان قبلها متحرك فتسع مفتوحة قبلها الثلث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سال ولؤم وسئم وموجل ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزؤن ورؤس فنحو موجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزؤن وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور شافيه

ما قبلها فتجعل بين بين كقولك (١) سأل ولؤم وسُئِل الا اذا انفتحت
وانكسر ما قبلها او انضم فقلبت ياءً او واوا محضة كقولك مِيَرٌ وجُوَنٌ
والاخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياءً ايضا فيقول يستهزيون
وقد تبدل منها حروف اللين فيقال مِنساةٌ ومنه قول الفرزدق.
فارعَى (٢) فزارة لاهناكِ المرتعُ * وقال حسان. سالَت (٣) هذيلُ رسول الله
فاحشةً * وقال ابنه عبد الرحمن * يشُجُّ راسَه بالفهر واجى * قال سيبويه
وليس ذا بقياس متلئبّ وانما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشئ الذي
تبدل التاء من واوه نحو اتلج فصل وقد حذفوا (٤) الهمز في كُل وخُذ
ومُر حذفا غير قياسي ثم الزموه في اثنين دون الثالث فلم يقولوا

قوله كقولك سأل الخ اى فى المفتوحة المفتوح ما قبلها لان الالف من شانها ان تقع بعد الالف فكذا ما يقاربها وقوله لوم اى المضمومة المفتوح ما قبلها لانها من الواو الساكنة والواو الساكنة تقع بعد الفتحة فكذا ما يقاربها۔ وقوله سُئل اى المكسورة المضموم ما قبلها ففى هذه الصورة مذهب الخليل وسيبويه ان يجعل بين بين وعند ابى الحسن انها تقلب الى الياء وكذا الخلاف المضمومة المكسور ما قبلها وهو معنى قوله والاخفش تقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياء ايضا وحجته انه يقول انكم منعتم جعل الهمزة بين بين فى الهمزة المفتوحة اذا انكسر ما قبلها او انضم لما فيه من وقوع ما يقارب الالف وهو الهمزة المجعولة بين بين بين الكسرة او الضمة والواو لا تقع بعد الكسرة وكذا الياء بعد الضمة فكذا ما يقاربهما والجواب لهما ان الالف لا يمكن التلفظ بعد الكسرة والضمة بوجه والواو والياء يمكن التلفظ بهما ساكنين بعد الكسرة والضمة ش قوله (٢) فارعى الخ اوله راحت لمسلمة البغال عشية۔ رواح بالفتح شبانگاه شدن عشية شبانگاه بغال جمع بغل بالضم استر مرتع چراگاه ص قوله فزاره منادى مرتع فاعل هنا والشاهد فيه قوله هناك حيث قلب الهمزة فى هناك الفا حل قوله (٣) سالت الخ تمامه ضلت هذيل بما سألت ولم تصب يعنى التمسوا رسول الله صلعم ان يبيح لهم فاحشة اى الزنا فمنعهم صلعم عن ذلك السؤال والشاهد فيه۔ قوله سالت حيث قلب الهمزة فيه الفا۔ حل قوله يشج الخ تمامه ولا يشج بيار سر شكستن فهر بالكسر سنگ واجى كو بنده۔ قبله وكنت اذل من وتد بقاع۔ يعنى بودم ذليلتر از ميخيكه در زمين هموار حالانكه ميكوبد سر آن ميخ را كوبنده۔ والشاهد فيه قوله واجى حيث قلب الهمزة فيه ياء قوله (٤) قد حذفوا الخ يعنى التزموا حذف الهمزة منكل وخذ اصلهما اوكل واوخذ حذفت الثانية الاصلية تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم الوصلية استغناء وذا غير قياس والقياس فيهما جعل الثانية واوا ۱۲ك قوله (٥) والزموا فى اثنين الخ يعنى التزموا هذا الحذف فى كل وخذ دون مر بل قالوا اومر ايضا على الاصل ولم يقولوا اوكل واوخذ لان استعمال الامر لم يكثر كثرة استعمالهما ش عه مرة كينه ودشمنى ميرج ۱۲ ص عه جونة العطار طبلة عطار جون ج ۱۲ ص عه عند سيبويه والخليل بين بين ۱۲ ش عه اى بتدل الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا والقياس فى ذلك بين بين ۱۲ عه التباب رات شدن ۱۲ ص

أُوخذ ولا اُوكُل وقال الله تعالى وامُرْ أهلَكَ **فصل** واذا خُفّفت همزة الاحمر على طريقها فتحرّكت لام التعريف اتّجه لهم فى الف اللّام طريقان حذفها وهو القياس وابقاؤها لطروء الحركة فقالوا الحَمَرُ والحَمَرُ ومثل لحمرٍ عادلُّولَى[1] فى قراءة ابى عمرو وقولهم من لانَ فى من الآن ومن قال الحمرُ قال مِنَ لاَنَ بتحريك النون كما قُرِئَ مِنَ لرْضِ او مِلاَنَ بحذفها كما قيل مِلكَذِبِ **فصل** واذا التقت همزتان فى كلمة فالوجه قلبُ الثانية الى حرف لين كقولهم آدمُ وايمّة واُوَيدِمُ ومنه جاءٍ وخطايا وقد سمع ابو زيد من يقول اللّهُمَّ اغفر لى خطائِئى قال

قوله مثل لحمر عادلولی الخ اے فی قوله تعالٰی وانه اهلک عادا لاولے ۔ فانه لما نقل حرکة الهمزة الثانية من الاولے الے اللام صارت اللام فی حکم التحریک عادالتنوین من عادا لے حالها من السکون لزوال اجتماع الساکنین فوجب ادغام النون فی اللام علے ما هو قیاس مثل هذه الصورة وامّا علے اللغة الکثیرة فیجب تحریک النون کما کان قبل التخفیف فیقولون عادا لولی نظامی **قوله** قولهم من لان الخ فمن قال لحمر بحذف الهمزة للاعتداد بحرکة اللام قال من لان بسکون نون من لان اللام اذا تحرک لم یلتق الساکنان ومن قال الحمر وجعل اللام فی تقدیر السکون قال من لان بتحریک النون کما قری من لرض فی من الارض لان السکون الذی اوجب المجی بالهمزة یقتضی ان یتحرک الساکن الذی قبله لالتقاء الساکنین وتحریک نون من بالفتح علی اللغة الفصیحة او قال ملان بحذف النون لالتقاء الساکنین کما قیل ملکذب علی حذف النون لالتقاء الساکنین لان الاصل من الکذب شس **قوله** واذا التقت الخ قال فی الشافیة والهمزتان فی کلمة ان سکنت الثانی وجب قلبها اے قلب الهمزة الثانية حرفا من جنس حرکة الهمزة الاولی للتخفیف کآدم فی ااَدم وایت فی ارت واوتمن فی اوتمن وان تحرکت اے الثانية وتحرک ماقبلها فالواجب قلب الثانية یاء ان انکسر او انکسرت هی او اوفی غیره نحوجاء اصله جائی از مجی اجوف یائی مهموز لام یارا بقاعده بایع همزه کردند پس همزه ثانی را باین قاعده یا دیا را بالقاعده قاض انداختند وائمة اصله ائممة جمع امام واو یدم تصغیرادم) واد ادم جمع آدم اصلها اادم واادم خطایا جمع خطیئة اصلها خطائی بتقدیم یا بر همزه استلس یا را بقاعده رسائل همزه کردند خطا ئی شد و همزه ثانی را بسبب اجتماع همزتین وکسر احدهما بتا ر بدل کردند خطائی بتقدیم همزه بر یا شد پس همزه را بقاعده که همزه که در مفاعل بعد الف وقبل یا افتد در مفرد چنین نبود یا شود وفتحه یابد یا الف گردد) یا کردند ویا را الف خطایا شد خواد رجار بردی وشافیه **قوله** قد سمع ابوزید الخ یعنے اگرچه بر تقدیر اجتماع همزتین قلب ثانیه بحرف لین مذهب جمهور است لیکن اثبات هر دو بحال خود هم آمده **قوله** قال همزه ها الخ همزه همزه آوردن در کلمه میب ۔ عـه اے کل همزة وقعت بعد لام التعریف الکائنة بعد همزة الوصل ۱۲ نظامی ۔ عـه من نقل حرکتها الے الساکن ثم الحذف ۱۲ ـه لانها صارت لتعذر الابتداء بالساکن الذی

هَمزَهَا ابو السّمّح ورَدّادُ ابن عَمّه وهو شاذٌ وفي القراءة[1] الكوفية ائِمّة

واذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما[2] وتخفيف[3] احدهما بان تُجعل بَين

بَين والخليل يختار تخفيف الثانية كقوله تعالى فقد جاءَ اشراطها

واهل الحجاز يخففونهما[4] معا ومن العرب[5] من يقحم بينهما الفا قال

ذو الرمة. اآنتِ اَم اُمّ سالمٍ + وانشد ابو زيد. حُزُقٌ[6] اذا ما القوم

ابدَوا فُكَاهةً + تفكرّ ااِيّاهُ يعنون اَم قِردا + وهي في قراءة

اى اثبات الالف بين الهمزتين ش

ابن عامرٍ ثم منهم من يحقّق بعد اقحام الالف ومنهم من يخفف

فصل وفي اِقرأْ اٰية ثلٰثة اوجه ان تقلب الاولى الفا وان

اى فيما سكنت الهمزة وتليها وبعدها همزة ١٢ ح

تُحذَف الثانية وتُلقى حركتها على الاولى وان تُجعلا معا بين بين

وهي حجازية ومن اصناف المشترك التقاء الساكنين

تشترك فيه الاضرب الثلثة ومتى التقيا في الدرج على غير حدّهما

احتراز عن الالتقاء في الوقف ١٢ ش

قوله[1] وفي القراءة الكوفية الخ والحجة فيها ان الهمزة من حروف الحلق واجتماع الحرفين منها شايع كالعهن ونحوه فيجوزان يجتمع الهمزتان في الامة والجواب ان اجتماع الهمزتين مرفوض في كلامهم ش قوله[2] تحقيقهما الخ لان كون اجتماعهما عارضا لكونهما من كلمتين هوّن خطب الثقل وهو اختيار قراء الكوفة وابن عامر ش ونظامي

قوله[3] وتخفيف احدهما الخ لما يلزم من الثقل في اجتماعهما ثم اختلفوا فاختار ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى ايهما وقع التخفيف جاز لكن قد راينا هم ابدلوا من اول المثلين في نحو دينار وديوان حرف اللين وكان ذلك للتخفيف وكذا في الهمزتين والخليل واختار تخفيف الثانية لان الثقل انما حصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل الاستثقال ش وجاربردي

قوله[4] يخففونهما الخ لما يلزم من الثقل في اجتماعهما وتخصيص احدهما تحكم. جاربردي قوله[5] ومن العرب الخ قال ابن درستويه حرصوا على اثبات الهمزتين فزادوا الفا بينهما هربا من اجتماعهما وقال لايجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلاث. جاربردي قوله[6] حزق الخ الحزق رجل قصير غليظ والابتدار الاظهار والفكاهة المزاح يقول انه لايفرق بينه وبين القرد ولما بينهما من المشابهة في الاوصاف من حيث الصورة والمعنى ش احتراز عن الالتقاء في الوقف ١٢ ش

وحدّهما[1] ان يكون الاول حرف لين والثانى مدغما فى نحو دابّة وخويصة وتمودّ[2] الثوب وقوله تعالى أتحاجّونّا لم يحل اولهما من ان يكون مدة او غير مدة فان كان مدة حذف كقولك لم يقل ولم يبع ولم يخف ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض ولم يضربا اليوم ولم يضربوا الآن ولم تضربي ابنك الا ما شذ من قولهم ألحسن عندك وايمُ الله يمينك وما حكى من قولهم حلقتا[3] البطان وان[4] كان غير مدة فتحريكه فى نحو قولك لم أبله واذهبِ اذهب ومن ابنك ومذ اليوم الم الله ولا تنسوا الفضل واخشوا الله واخشى القوم ومصطفى الله ولو استطعنا ومنه قولك الاسم والابن والانطلاق والاستغفار وتحريك

قوله[1] وحدهما الخ اى الصفة التى يغتفر التقاء الساكنين عندها ان يكون الاول حرف لين والثانى مدغما ويكونا فى كلمة واعلم ان حرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جانسه حركة ما قبلها فهو حرف مد فكل حرف مد فهو حرف لين ولا ينعكس والالف حرف مد ابدا والواو والياء تارة حرف لين كما فى قول بيع واخرى حرفا مد كما فى يقول ويبيع وثالثة ليستا حرفى لين ولا مد بل هو بمنزلة الصحيح وذلك اذا تحركتا كما فى وعد ويسر جاربردى فائده علت صحت اجتماع ساكنين در مده و مدغم آنست كه حرف مده بجهت تولد واز امتداد حركات گويا مثل برجزو حركت است وهمچنين مدغم و مدغم فيه بشدت اتصال بمنزله حرف واحد متحرك ست واين قسم را اجتماع ساكنين عليحده مىگويند قوله[2] تمود الثوب مجهول تماد دونا الثوب اى مد بعضنا من بعض جاربردى رضى قوله[3] حلقتا الخ اى قولهم التقت حلقتا البطان يعنى باهم كشيده شد دو ستند هر دو حلقه حزام شتر شاذ است چه كدام وجه قياسى براے اثبات الف تثنيه وسكون لام يافته نميشود وقول مذكور مثلى ست كه در هنگام شدت مصيبت وثوران فتنه زنند زيرا كه بطان بالكسر عبارت ست از تنگ شتر كه دو حلقه ميدارد وآن هر دو هنگام كشيدنش بر يالان تباعد ميباشند چون هر دو متلاقى شدند كمال هزال عارض شتر گرديد وهزالش از شدائد قحط باشد با آنكه تلاقى هر دو حلقه از نهايت تنگ كشيدن تنگ حاصل ميشود واين آفت عظيمى ست بر شتر هذا خلاصة ما فى الرضى والجاربردى انما لم يحذف الالف ايضا لئلا ينقطع الحادثة بتحقق التثنية فى اللفظ جاربردى ١٢ قوله[4] وان كان غير مدة الخ اى ان لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سواء كان صحيحا او حرف علة واما اذا كان صحيحا فظاهر واما اذا كان حرف علة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور من كون الواو مضمومة ما قبلها ضمة والياء مكسورة ما قبلها كسرة وذلك مستثقل من التحريك وانما تحرك الاول لان سكونه يمنع الوصل الى الثانى فتحريكه يتوصل الى النطق ولان الحذف وقع فى اول فكذا التحريك واصل لم ابله ابالى حذفت الياء للجزم ثم كثر حتى صار كانه لم يحذف منه شئ فاسكنوا اللام وحذفوا الالف للساكنين وليس هذا موضع الاستثناء ثم الحقوا ها السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى الساكنان اللام والهاء فحركوا الاول وهو موضع الاستثناء در جاربردى ١٢ متصل بقوله ومتى التقيا فى الدرج ١٢ عه وجه حذف مده آنست كه در آمده الف تحريك ممكن نيست و در تحريك مدة واو ويا استثقال

اخیہ فی نحو قولك انطلق (۱) ولم یلدہ وتیقہ (۲) ورد ولم یرد فی لغة بنی تمیم قال

عجبت لمولود ولیس لہ اب ❊ وذی (۳) ولد لم یلدہ ابوان ❊ **فصل** والاصل فیما حرك

منهما ان یحرك بالکسر والذی حرك بغیرہ فلامر نحو ضمهم فی نحو وقالت

اخرج وعذاب ارکض وعیون ادخلوها للاتباع وفی نحو اخشوا القوم

للفصل بین واو الضمیر و واو لو وقد کسرها قوم کما ضم قوم واو لو فی لو استطعنا

تشبیها بها وقرئ مرین الذی بفتح النون هربا من توالی الکسرات وقد

حرکوا نحو رد ولم یرد بالحرکات الثلث ولزموا الضم عند ضمیر الغائب

والفتح عند ضمیر الغائبة فقالوا ردہ وردها وسمع الاخفش ناسا من

بنی عقیل یقولون مدہ وعضہ بالکسر ولزموا فیہ الکسر عند ساکن

قولہ (۱) فی نحو قولک الخ ای کل موضع اجتمع فیہ ساکنان باسکان الاول لغرض لانهم شبهوا اطلق ولم یلد وتقہ بکتف کما هو فی القانون فی فعل مکسور العین مطلقا فسکن الاوسط کما یسکن الاوسط من الکتف والاواخر ساکنة فالتقی الساکنان فحرکوا الثانی اذ فی تحریک الاول ابطال الغرض وهو الالحاق بکتف ۱۲ ش وجاربردی **قولہ** (۲) وتیقہ الخ یعنی قولہ تعالی ویتقہ فی قولہ تعالی ومن یطع اللہ ورسولہ ویخش اللہ ویتقہ فاولئک هم الفائزون باسکان القاف وکسر الهاء والاصل یتقی حذفت الیاء للجزم ثم ادخل هاء السکت فصار تقہ کتف فاسکن القاف فالتقی ساکنان فکسرت الهاء لالتقاء الساکنین وذکر عبد القاهر رحمہ اللہ ان الهاء ضمیر مفعول عائد الی اللہ تعالی واصلہ تیقیہ حذفت الیاء للجزم وسکنت القاف علی ما ذکر ولعی تیقہ فلا اجتماع الساکنین ولا تحریک لاجلہ وهذا هو المختار عند الشیخ ابن الحاجب لما یلزم علی الاول من تحریک هاء السکت واثباتها فی الوصل ۔ جاربردی **قولہ** (۳) وذی ولد الخ اولہ عجبت لمولود ولیس لہ اب وذی ولد لم یلدہ ابوان وذی شامة سوداء فی حر وجهہ مجللة لا تنجلی لزمان وتکمیل فی خمس وتسع شبابہ ویهرم فی سبع معضت وثمان فان اصل لم یلدہ ثم لما سکن اللام تشبیها بکتف والتقی ساکنان حرک الدال بالفتح لما واراد بالمولود عیسی علیہ السلام وبذی ولد آدم علیہ السلام وبذی شامة الی الآخرة القمر ۱۲ جاربردی **قولہ** والاصل فیما حرک الخ زیرا کہ جر در اسما مثل جزم در افعال باشد پس هر یک در خصوصیت بخصوص خود باهم مناسبت دارد وهم حرکت مذکور یعنی تحریک ساکن واقع نمیشود مگر در آخر کلمہ پس تحریک بحرکتی سزاوار است کہ ملتبس بحرکت اعراب نباشد واین معنی در غیر کسرہ متحقق نیست چہ این کسرہ جز در آخر نباشد وکسرہ اعرابیہ بالتنوین باشد یا باضافت یا بالف ولام کہ قائم مقام تنوین ست وکسرہ کہ برای رفع التقای ساکنین دهند خالی از اوصاف ثلثہ باشد پس بکسرہ اعرابیہ ملتبس نخواهد شد بخلاف ضمہ وفتحہ کہ بدون اوصاف ثلثہ نیز یافتہ میشوند مثل جاءنی احمد ورأیت احمد ولن یضرب ولن یضرب ادر نقلا من الرضی ۔ **ع** اصلہ تیقیہ یاءش بسبب جزم افتادہ وقافش بمشابهت وزن کتف ساکن شد تیقہ بسکون قاف وسکون هائے سکت شد پس هائے سکت را کسرہ دادند ۱۲ **عہ** ای فیما کان بعد الثانی منهما ضمة اصلیة فی کلمة ۱۲ شافیہ **ﻫ** ای فی واو الضمیر لان الضمة من جنس الواو فهی اشد مناسبة لها من غیرها ۱۲ جاربردی **لعہ** قال الفاضل الجاربردی ثم شبهت کل من واو نحو اخشوا اللہ و واو لو تحرکت ۱۲

يعقبه فقالوا ارُدّ القوم ومنهم من فتح وهم بنو اسدٍ قال. فَغُضَّ(١) الطرفَ انّك من نميرٍ * وقال. ذُمَّ المنازلَ بعد منزلةِ اللوى * وليس في هلمّ الا الفتح (وتمامه والعيش بعد اولئك الايام ١٢) فصل(٢) ولقد جدّ في الهرب من التقاء الساكنين من قال دابّة وشابّة ومن قرأ ولا الضألّين وجأنّ وهي عن عمرو بن عبيدٍ ومن لغته النَّقُر في الوقف على النقر فصل وكسر(٣) وا نون مِنْ عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة تقول من ابنك ومن الرجل وقد حكى سيبويه عن قومٍ فصحاء من ابنك بالفتح وحكى في من الرجل الكسر وهي قليلة خبيثة واما نون عن فمكسورة في الموضعين وقد حكى عن الاخفش عُنُ الرجل بالضمّ ومن اصناف المشترك (اذ ليس فيه توالي الكسرتين لانفتاح اوله فبقي على الكسر الذي هو الاصل ١٢ ش) حكم اوائل الكلم تشترك فيه الاضرب الثلثة وهي(٤) في الامر العامّ على الحركة

قوله(١) فغض الخ وتمامه فلا كعبا بلغت ولا كلابا غُضّ چشم فرو خوابيدن. ص وقوله غض فعل امر للخطاب والخطاب لعبيد بن حصين الراعي بنمير بضم النون پدر قبيله از قيس. ص وكعب وكلاب ابنا ربيعة بن عامر والشاهد فيه قوله غض حيث فتح الضاد. حل قوله(٢) ولقد جد الخ يعني هؤلاء حركوا الالف في دابة وشابة ونحوهما فصارت همزة هربا من التقاء الساكنين وان كان على حدهما وقوله ومن لغته النقر الخ يعني من يحول الحركة في نحو النقر في الوقف من اللام الى العين فانه يفر من التقاء الساكنين وان كان مغتفرا في الوقف والنقر التقاط الطائر الحبة. ش قوله(٣) وكسر الخ الحاصل انهم كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة لكثرة الاستعمال فلو كسر والاجتمع كسرتان في نحو من الرجل او كسرات في نحو من الربوا فيما هو كثير الاستعمال فالكسر ضعيف عكس من ابنك اذ لم يكثر كثرة ففي نحو من ابنك الكسر لازم على الاصل والفتح ضعيف وعن على الاصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقات الساكنين وعن الرجل بالضم ضعيف. جاربردي قوله(٤) وهي في الامر الخ لا ابتداء في كلام العرب الا بالحركة ودليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان في المحسوس وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف وتوقيف الشئ على ما يحصل بعده محال وجوابه منع انها بعده بل هي معه والا لا امكننا الابتداء بالحرف من غير الحركة وانه محال. ش. وجاربردي سه لكثرة الاستعمال ولان في الكسر جمعا بين الضم والكسر اللازمين وهو ممتنع ١٢ ش

وقد[١] جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء فى نوعين احدهما

اسماءٌ غير مصادر وهي ابنٌ وابنة وابنمٌ واثنانِ واثنتانِ وامرُؤٌ وامرأةٌ

واسمٌ واستٌ وايمنُ اللهِ وايمُ اللهِ والثانى مصادر الافعال التى بعد الفاتها

اذا ابتُدِئ بها اربعة احرف فصاعدا نحو انفعَلَ وافتعَلَ واستفعَلَ تقول

انفعالٌ وافتعالٌ واستِفعالٌ ومن الافعال فيما كان على هذا الحد وفى

امثلة امر المخاطَب من الثلاثىّ غير المزيد فيه نحو اضرِبْ واذهبْ ومن

الحروف فى لام التعريف وميمه فى لغة طيِّئٍ فهذه الاوائل ساكنةٌ

كما ترى يُلفظ بها كما هى فى حال الدرج فاذا وقعت فى موضع الابتداء

قوله[١] وقد جاء الخ يعنے لما ظهران الابتداء لايمكن الا بالمتحرك فاول الكلمة ان كان متحركا فظاهر وان كان ساكنا فيحتاج الى همزة الوصل وذلك يكون فى الاسماء والافعال والحروف واما فى الاسماء فعلى ضربين سماعى وقياسى اما السماعى فاسماء غير مصادر وهى ابن الخ فابن اصله بنو كجمل لقولهم فى تكسيره ابناء وافعال فى الاصل جمع فعل. فاُعل بحذف اللام واسكن الاول وادخلت عليه همزة الوصل وابنة اصلها بنوة كشجرة لانها مونثة ابن وحكمها حكمه وابنم بمعنے ابن والميم زائدة للتاكيد والمبالغة كما فى هذرقم بمعنے الازرق وليست هى بدلا من لام الكلمة كما فى فم والا لكانت اللام فى حكم الثابتة فلا يحتاج الى همزة الوصل ويتبع نونه ميمه فى الاعراب واثنان واثنتان اصلهما ثنيان وثنيتان كجملان وشجرتان فحذفت اللام واسكن الثاء وجئ بالهمزة وامرؤ وامرأة وفيهما لغتان هذا ومرء ومرة والمنا ادخلوا الهمزة وان كان تامين غير محذوفتى الاعجاز لان لامهما همزة ويلحقها التخفيف فيقال مر ومرة فجريا مجرى ابن وابنة. اولان الاعراب لما كان يجرى على الراء ايضا فى امرء فكان الراء هو الاخير فصار بناء الكلمة على حرفين فاحتاجوا الجبر ذلك النقص الى الهمزة فاسكنوا الميم وادخلوا عليه الهمزة وحملت امرأة عليه لانها فرعه۔ واسم اصله سمو خذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقل سكون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها واتى بهمزة الوصل واست. اصله سته كجمل لتكسيره على استاه وايمن الله على وزن افعل كانك وهو مفرد عند البصريين كما سبق تحقيقه فى بحث القسم۔ واما القياسى فكل مصدر بعد الف فعله الماضى اربعة احرف فصاعدا احتراز عن باب اكرم فان الهمزة فيه همزة قطع ولا نحو اهراق واسطاع لان اصلها اراق واطاع فلم تحقق بعد الف فعله اربعة احرف لان هذه الزيادة زيادة على غير القياس وانما زيدت همزة الوصل فيما بعد الف فعله الماضى اربعة فصاعدا لانه اثقل مما ليس فيه اربعة فناسب ان تزاد همزة الوصل فيما بعد الف فعله الماضى اربعة لان همزة الوصل قلقة فى الثبوت تاتى مرة وتذهب اخرى بخلاف همزة القطع فانها ثابتة البتة۔ واما فى الافعال ففى افعال تلك المصادر ماضيا كان اوامرا كانطلق وانطلق وفى صيغة امر الثلاثى واما فى الحروف ففى لام التعريف وميمه جاربردى وش۔

او وقعت قبلها همزاتٌ مزيدةٌ متحركةٌ لانه ليس في لغتهم الابتداء
بساكن كما ليس فيها الوقف على متحرك فصل وتُسمّى هذه الهمزات
همزات الوصل وحكمها ان تكون مكسورة وانّما ضُمّت في بعض
الاوامر وفيما بُنى من الافعال الواقعة بعد الفاتها اربعة احرف فصاعدا
للمفعول[۲] للاتباع وفتحت في الحرفين وكلمتي القسم للتخفيف فصل و
اثبات شئ من هذه الهمزات في الدرج خروج عن كلام العرب و
لحنٌ[۳] فاحشٌ فلا تقل الاسم والانطلاق والاقتسام والاستغفار و
مِن ابنك وعن اسمك وقوله۔ اذا جاوز الاثنين سِرٌّ من ضرورات
الشعر ولكنّ همزة حرف التعريف وحدها اذا وقعت بعد همزة الاستفهام
لم تحذف وقُلبت الفا لاداء حذفها الى الالباس فصل و[۴] امّا اسكانهم اوّل

اے لام التعریف ومیمه ۱۲ — اے ایمن العهد وایم الله ش ۱۲ — باثبات الهمزة ۱۲ — نحو آلحسن عندک ۱۲ شافیه — ن: او وقعت — ن: سِرٍّ خانه

قوله او وقعت قبلها الخ همزه را بزیادت ازان خاص کردند که همزه از حروف حلق ست و حروف حلقیه بر حروف باقیه بقوت شرافت مقدم اند۔ بتیان انما تعینت الهمزة للتوصل بها الى النطق بالساكن لانهم ارادوا من الحروف ما يقع عنه غنية عند الدرج فلم تكن في الحروف حروف تلاعب رفضا واخذا وتخفيفا غير الهمزة الا ترى الى حذفهم اياها مع اصالتها في كل وخذ ونحوهما فاذا كان شانها مع اصالتها هذا فما ظنك بها اذا كانت زائدة فكانت احرى بان تجلب للتلعب بالاثبات مرة والاسقاط اخرى ش قوله للمفعول الخ اللام في قوله للمفعول متعلق بقوله وفيما بنى وفي للاتباع بقوله وانما ضمت ش قوله[۳] ولحن الى آخره اى خطاء لان وضعها للتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبله فقد استغنى عنها قال صاحب الكشاف فيه اللحن ان تلحن بكلامك اى تميله الى نحو من الانحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية۔ قال ولقد لحنت لكم لكيما تفقهوا۔ واللحن يفهمه ذوو الالباب۔ وقيل للمخطى لاحن لانه يعدل بالكلام عن الصواب في الضرورة لقوله۔ اذا جاوز الاثنين سرٌّ فانه ببث وتكثير الوشاة قمين + يقال بث الخبر اى نشر والقمين الجدير في بعض النسخ المصرع الاخير هكذا بنشر وافشاء الحديث قمين۔ قوله اذا جاوز الخ شرط وقوله فانه الخ جزاء للشرط وقوله ببث متعلق به وتكثير الحديث معطوف عليه جاربردی وش قوله[۴] واما اسكانهم الخ جواب سوال مقدر تقديره ان اوائل هذه الكلمات سواكن مع انهم ما توا بالهمزة فاجاب بان سكونها عارض غير اصيل بدليل قولک هو وهي لتنفق لكن نزل تو لک وهو وهي منزلة عضد وكتف فجوزوا السكون الواو والفاء واللام لانها صارت كالجزء لشدة الامتزاج مع كثرة الاستعمال جاربردی وش ع زیرا که این همزه ماقبل خود را بما بعد خود وصل میسازد وخود از میان بر می آید ومقابل همزه قطع است که مابعد را از ماقبل خود قطع میسازد ۱۲ تبیان ع لانها جى بها لدفع الابتداء بالساكن فناسب الكسرة جاربردی۔ ع اى فيما بعد ساكنه ضمة اصلية لفظا نحو اغزوا وتقديرا نحو اغزى ۱۲ ش ع للعه نحو انطلق لان ضمة التاء بالنسبة الى هذا البناء اصلية والكانت

عارضی نسبت ... جاربردی

هو وهي متصلتين بالواو والفاء ولام الابتداء وهمزة الاستفهام ولام الامر
متصلة بالفاء والواو كقوله تعالى وهو خيرٌ لكم وقوله تعـ فهي كالحجارة وقوله تعـ لهو
القصص الحق وقول الشاعر ✣ فقلت أهي سرت ام عادني حلم ✣ وقوله تعالى
فلينظر وقوله تعـ وليوفوا نذورهم فليس باصل وانما شبه الحرف عند
وقوعه في ذا الموقع بضاد عضد وباء كبد ومنهم من لا يسكن ومن
اصناف المشترك زيادة الحرف يشترك فيها الاسم والفعل
والحروف الزوائد هي التي يشملها قولك اليوم تنساه او وأتاه سليمان
او سألتمونيها[1] والسمان هويت[2] ومعنى كونها زوائد ان كل حرف وقع
زائدا في كلمة فانه منها الا انها تقع ابدا زوائد ولقد اسلفت[3] في قسمي
الاسماء والافعال عند ذكر الابنية المزيد فيها نبذا من القول في
هذه الحروف واذكر ههنا ما يميز به بين مواقع اصالتها ومواقع زيادتها
فصل فالهمزة يحكم[4] بزيادتها اذا وقعت اولا بعدها ثلثة

قوله[1] او سألتمونيها الخ حكي ان تلميذا سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألتمونيها فظن التلميذ انه احاله على ما اجابه قبل فقال ما سألتك الا هذه المرة فقال الشيخ اليوم تنساه فظن التلميذ انه يقول ان امين لك تنبه فقال والله لا انساه فقال يا احمق قد اجبتك مرتين نظامي قوله[2] السمان هويت الخ هذا شطر من البيت التام وهو هذا هويت السمان فشيبني ـ وقد كنت قدما هويت السمان دوست داشتم زنان فربه پس پير كردند آن زنان مرا ـ وتحقيق بودم از قديم كه دوست داشتم زنان فربه را ـ نوادر قوله[3] ولقد اسلفت الخ اي قدمت والمراد قدمت ضمنا لا صراحة لانه لما ذكر الابنية وبينها على مواضع الزيادة علمت مواضع الزيادة وما يقع زائدا وهو كلام تعلق بالزيادة ضمنا ش قوله[4] يحكم بزيادتها الخ اعلم ان الحكم بزيادة الحرف ثلثة طرق الاول الاشتقاق وهو اخذ لفظ من لفظ يدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف في زيادة المعنى صاحب فصول گويد ملائمت موافقت هر دو است در ماده ومعنى يعنى توافق ونشارك فرع واصل در لفظ ومعنى پس حرفيكه در فرع واصل هر دو يافته شود اصلى است وهر چه در فرع يافته شود نه در اصل زائد است المراد بمعرفة الزيادة انه اذا وردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف تسقط في بعض تصاريف الكلام الذي يوافقها في المعنى والتركيب حكمت بزيادتها والثاني عدم النظير ومعناه انه لو حكمت باصالة الحروف او زيادتها لزم بناء لم يوجد في كلامهم كنون نرجس فانك تحكم بزيادتها اذ ليس في الكلام مثل سفرجل بضم الجيم والثالث كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها الثلثة اصول نحو احمر

احرفٍ اصول كأرنبٍ(١) وأكرمَ الّا اذا اعترض ما يقتضي اصالتها كأمّعةٍ وإمّرةٍ(٢)

او تجويز الامرين كأولقٍ(٣) وباصالتها اذا وقع بعدها(٤) حرفان او اربعةُ

اصولٍ كإتْبٍ وإزارٍ واصطبل واصطخر او وقعت غير اوّل ولم يعرض

ما يوجب زيادتها في نحو شمأل(٥) ونئدل وجرائض وضهيأة **فصل**

والالف لا تزاد اوّلا لامتناع الابتداء بها وهي(٦) غير اول اذا كان معها ثلثة

اے لسكونها ١٢ ش

قوله كارنب واكرم الخ اے يحكم في هذه الصورة بزيادتها الى ان يقوم دليل على غير الظاهر لان الاشتقاق في هذا النحو دل على ان الهمزة مزيد نحو احمر واصفر واذهب واجلس اذ لا همزة في الحمرة والصفرة والذهب والجلس ش **قوله** كامعة وامرة الخ الامعة - مرد سست راے فرمانبر دار هر كس و مرد هر جائى والامرة ايضا بمعناها مب وص والمقتضي لاصالة الهمزة فيهما ان وزنهما فعلة كدمية لا افعلة كانفحة لان فعلة اكثر من افعلة بالكسر - جاربردى فيعلم ان الميم زائدة والهمزة اصلية **قوله** اولق الخ اولق كاحمد او كجوهر ديوانگى يا نوعى از ديوانگى ومنه قوله لعمرك بى من حب سماء اولق - فعلى هذا هو من الق على وزن علم فيكون همزة اصلية ويحتمل ان يكون من ولق يلق على وزن وعد يعد وهو سرعة اللسان فيكون همزته زائدة لان وزنه افعل ش ومب - **قوله** بعدها حرفان الخ كاتب اے اتب چادريكه ازميان چاك زده زنان پوشند بى گريبان و آستين مب والدليل على اصالة همزته انها لو جعلت زائدة يبقى الاسم المتمكن على حرفين - واما الهمزة في نحو ازار فالدليل على اصالتها قولك في جمع ازر اذ لو جعلت زائدة يلزم بقاء الاسم المتمكن على حرفين واما الهمزة في نحو اصطبل واصطخر وهو مدينة فالدليل على اصالتها انها لم يثبت زيادتها في مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة ولانها لو كانت زائدة لكانت رباعية والرباعة لا يزاد في اولها الا في اسم الفاعل والمفعول كمدحرج ومدحرج - غ ش وح وجاربردى **قوله** في نحو شمال الخ بادى كه از طرف قطب شمالى وزد والدليل على زيادة همزتها قولهم في معناها شمل بفتحتين وسكون دوم شمال بلا همزة فيهما فعلم ان همزتها زائدة **قوله** نئدل والدليل على زيادة همزتها ظهور اشتقاقه من الندل يقال ندلت الشئ اى اخذته بسرعة والنئدل بمعنے الكابوس وكابوس بضم باء موحدة و واو معروف حالتى ست كه مردم خفته را ميگرد وآن چنان باشد كه آدمى شكل مهيب يا هنگامه آفتى در خواب ديده متحير شوند و مى ترسند بهجيكه بدن همان گران معلوم ميشود و خروش كردن بآواز درست نمى تواند واكثر بودن اين حالت اطبا مقدمه صرع نوشته اند وبفارسى سگاچه گويند وبعضے بمعنے ابله ونادان نوشته اند - جاربردى ومب وغ - وجرائض ضخم بزرگ شكم والدليل على زيادة همزتها قولهم في معناها جرواض بالكسر ولا بدليل منع الصرف واذا ثبت ان الهمزة زائدة في ضهيأة فكذلك في ضهيارة - جاربردى **قوله**(٦) هي غير اول الخ اے تزاد الالف ثانيا كخاتم وثالثة ككتاب ورابعة كحبلى وخامسة كجلباب بالكسر لبلاب يعنے گياه پيچك مب وص - وسادسة كقبعثرى اى بزرگ خلقت - وانما حكم بكون الالف زائدة اذا وقعت غير اوّل مع ثلثة احرف اصول فصاعدا الا انه كثر زيادتها حتے صار ذلك في كلامهم كالمعلوم ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا الا وهي منقلبة عن واو او ياء وانما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في الابنية قابلة للحركات فكرهوا ان يضعوا منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يوقعوها ايضا للالحاق لانهم اذا الحقوا قصدوا اجراء البنية مجرى الاصل فكرهوا ان يضعوا للالحاق ما لا يكون اصلا - جاربردى نقلا من الايضاح -

احرفٍ اصولٍ فصاعداً لا تقع الّا زائدةً كقولهم خاتمٌ وكتابٌ وحُبلى وسِرداحٌ وجِلبابٌ ولا تقع للالحاق الّا آخراً في نحو مِعزًى[1] وهي في قبعثرًى كنحو الف كتابٍ لا نافتها[2] على الغاية **فصل** والياء اذا حصلت معها ثلثة احرفٍ اصولٍ فهي زائدةٌ اينما وقعت كيلمعٍ[3] ويهيّرٍ ويضربُ وعِثيرٍ وزبنيةٍ الّا في نحو ياججٍ ومريمٍ ومدينٍ وصِيصِيَةٍ وقُوقِيتُ واذا حصلت معها اربعةٌ فان كانت اوّلاً فهي اصلٌ كيستعورٍ والّا فهي زائدةٌ كسُلحفيةٍ **فصل** والواو كالالف لا تزاد اوّلاً[4] وقولهم ورنتلٌ كجحنفلٍ

قوله[1] معزى الخ اي معزى على وزن فعلى لا على وزن مفعل مع ان الميم كثر زيادتها اولا مع ثلثة اصول، وذلك لمجيئ معز لمعناه فسقوط الالف وثبوت الميم يدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالة الميم والا لبقى الاسم المتمكن على حرفين ومعز بمعنى بز وهو اسم جنس ص وجاربردي قوله[2] لانافتها الخ يقال اناف على الشيء اي اشرف عليه واناف الدراهم على المائة اي زادت اي الغاية القصوى في الحروف الاصول ان تبلغ خمسة كسفرجل فما زاد عليها فهو منيف على الغاية كقبعثرى فحكم بان الفه زائدة محضة كالف كتاب اذ ليس في الاصول سداسي فيلحق هذا بذاك بخلاف الف معزى فالالف فيه بمنزلة الميم في درهم ش وص قوله[3] كيلمع الخ كجعفر برق بي باران وسراب ودروغ ميب ويهير بفتح هر دو يا وتشديد الراء سنگ سخت يا سنگيست شبيه كف دست وباطل وسراب ش وميب. الياء في يلمع زائدة لانه من اللمعان. والياء الاولى في يهيّر زائدة دون الثانية اذ لو كانت الثانية زائدة لكسر الصدر كما في عثير اذ الياء في مثل هذا انما يحكم زيادتها اذا كان الصدر مكسورا لئلا يلزم ماليس بثابت في ابنيتهم وهو فعيل وعثير كحذيم خاك وگرد وگل ولاي ميب فهو مثال الزيادة للياء ثالثة لانه من العثر. وتزاد رابعة في مثل زبنية اد ورخ بان من الزبن وهو الدفع وياجج كيمنع موضعي ست در مكه معظمه وقال سيبويه يلحق بجعفر. فالياء فيه زائدة والجيم الثانية للالحاق بجعفر اذ لو كانت الياء زائدة لوجب الادغام فيقال ياج وهذا مذهب سيبويه ووزنه عنده فعلل واما مريم ومدين فوزنهما مفعل فلو كانا على فعيل لانكسر منهما الصدر لان الياء تزاد في هذه الامثلة اذا انكسر الصدر واما صيصية وهي الحصن فهي رباعية لان الفاء لا تضاعف وحدها لانه اما ان يكرر قبل العين او بعده فان كرر قبله فيؤدي الى الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن وان كرر بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم وكذا توقيت من قوقى الديك قوقاة اي صاح واما يستعور وهو اسم شجر او بلد وهو فعلول فان الياء فيه اصلية لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الميم كمدحرج واما سلحفية فياؤه زائد لشهادة جمعها وهو سلاحف بدون الياء ش وجاربردي وميب قوله[4] اولا وقولهم الخ لانها ان كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهمزة كوجوه واشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهمزة عند صيرورتها مضمومة وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند بنائه للمفعول واذا همزت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا فيلزم بطلان غرض الزيادة لان غرضهم بالزيادة نفس الحرف المزيد ش وجاربردي ولذا كان ورنتل وهو الداهية على وزن فعنلل كجحنفل وهو غليظ الشفة. جاربردي كجحنفل جائے نرم كه گياه رويد بروے وناقه باگوشت وبزرگ ١٢ ص

واما غير اوّل فلا تكون الا زائدة كعوسج وحوقل وقسور ودهور وترقوة وعنفوان الا(١) اذا اعترض ما في عزويت فصل والميم(٢) اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف اصول فهي زائدة نحو مقتل ومضرب ومكرم ومقياس الا(٣) اذا عرض ما في معدّ ومعزي ومأجج ومهدد ومنجنون ومنجنيق وهي غير اوّل اصل الا في(٤) نحو دلامص وقمارص وهرماس وزرقم واذا وقعت(٥) اولا خامسة وهي اصل كمرزنجوش ولا تزاد في الفعل ولذلك استدل على اصالة ميم معد بتمعدد واو نحو تمسكن وتمدرع وتمندل لا اعتداد به فصل والنون اذا وقعت اخرا بعد

لے صار مسکینا ۱۲ لے لبس المدرعة ۱۲ لبس المندیل ۱۲

قوله (١) الا اذا اعترض الخ واو درین مقام اصلی ست وزنش فعلیت نیست چه بر تقدیر ظاهر شدن وزنش بر فعول شود واین در کلام عرب ثابت نیست پس باید که از وزن فعلیت عدول کرده شود وهم برین وزن مثل عفریت است وعزویت مشتق از عز وست بمعنی طاهر ونام شهریست ۱۲ قوله (٢) المیم اذا وقعت الخ در چار بردی می آرد که حکم میم مثل حکم همزه است چه همزه موضع زیادتش آنکه واقع شود بر اول بنای ثلثه یعنی هرگاه مقدم شود بر سه حرف اصل چون احمد واکرم چه همزه ابتدای مخارج حلق ست متصل سینه ومیم از شفتین ست این هم از مخارج اول ست از طرف آخر پس بر زیادت آن هر دو در اول کلمه حکم کرده شود تا مخرج آنها موضع زیادت آن هر دو را مناسبت گردد وبر زیادت اینها در غیر اول حکم کرده شود مگر هرگاه که دلیلی بر زیادتش قائم شود لیکن همزه در اسم وفعل هر دو زائد شود واما میم فقط در اسم زائد آید ۱۲ قوله (٣) الا اذا عرض الخ معد بالتحریک تشدید دال پهلو شکم وگوشت زیر شانه مخفی مباد که میم در معد از نفس کلمه است لقولهم تمعددوا ای تشبهوا بمعد بن عدنان فی التکلم پس اگر در تصریف میم را با صالت حکم کرده شود لازم آید زیادت میم در فعل چنانچه تمعدد او زانش تمفعل آید واین چنین وزنی نیست در کلام عرب اما تمسکن وتمدرع وتمندل حمل بر آن صحیح نیست و معزی پس شاهد باصالت میمش قول شان ماعز ومعزاست اما مأجج که آن نام موضعی ست پس ترک ادغامش دلیل یک دو جیم ست پس بر صورت زیادت میم ابقاء اسم بر دو حرف گردد و هو خطأ لایخفی اما مهدد که نام زنی ست دلیل بر اصالت میمش ترک الادغام دال ست واما منجنون بمعنی دولاب است مشتمل ست بر چند حروف زائد که عبارت از میم دو واو دو سه نون ست پس حکم کردن بر زیادت جمیع آنها ممتنع است چه بر تقدیر زیادت جمیع مقتضی بسبب ابقای اسم بر حرف واحد گردد وظاهر ست که نون اول هم زائد نیست ۱۲ قوله (٤) الا فی نحو دلامص الخ یعنی زیادت میم در غیر اول بی قرینه و دلیل متحقق نمیشود واما در صورت وجود قرائن زیادتش ثابت گردد واز ان ست قول شان دلاص بمعنی تابان درخشان وزره بسیار سفید وزنش فعال ست وجه حذف شان میم را در بعض دلاص نیز از ان ست قمارص یعنی شیر بسیار ترش این میمش هم زائد ست بسبب اشتقاق قارص از قرص بمعنی گزیدن وبیرازنیست هرماس بمعنی اسد و میمش هم زائد ست بدلیل اشتقاقش از هرس بمعنی گرفتن وقول شان زرقم هم از انست چه زرق هم بمعنی کشیدن بدان که معنی هر دو واحد ست ۱۲ قوله (٥) واذا وقعت اولا خامسة الخ یعنی زیادت میم متحقق نگردد حالانکه آن میم خامسه است یعنی هرگاه در اول کلمه در آید وحکم باصالتش داده شود وجوبا از حروف خمسه اصلیه گردد چنانچه در جار بردی می آرد یعنی اذا وقعت المیم فی اول الکلمة کانت بحیث اذا جعلت اصلا کانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا یحکم بزیادتها وذلک فی غیر الجاری علی الفعل ودن نونها فانه یحکم بزیادتها لعدم فعللول فوزنه فعللول کمرزنجوش مرزنجوش معرب مرزنگوش گیاهی ست خوشبو دار ودلیل بر اصالت میمش قول مرزنجوش بر وزن قرطبوس ست ۱۲ عه یعنی او زیادة کرده شود ثانیه ۱۲

الف فهي زائدة الا اذا قام دليل على اصالتها في نحو فينانٍ(١) وحسان حمار قبان
فيمن صرف وكذلك الواقعة في اول المضارع والمطاوع نحو نفعل وانفعل و
الثالثة الساكنة في نحو شرنبث وعصنصر وغضنفر وعرند وهي فيما عدا ذلك
اصل الا في نحو عنسل(٢) وعفرنى وبلهنية وخنفقيق ونحو ذلك فصل والتاء اطردت
زيادتها اولا في نحو تفعيل وتفعال وتفعل وتفاعل وفعليهما واخرا في التانيث والجمع وفي
نحو رغبوت(٣) وجبروت وعنكبوت ثم هي اصل الا في نحو ترتب وتولج وسنبتة فصل الهاء
زيدت زيادة مطردة في الوقف لبيان الحركة او حرف المد في نحو كتابيه وثمه وازيداه
ووا غلاماه وواغلامهوه وانقطاع ظهرهيه وغير مطردة في جمع امٍّ وقد جاء بغير هاء

قوله (١) فينان الخ يقال شجرة فينانة اذا التفت اغصانها واسود ظلها و نونش اصلی ست بدلیل اشتقاقش از فنن و حسان نام شخصے ست
و نونش ہم اصلیست بدلیل اشتقاقش از حسن و حمار قبان جانوریست خرد که اکثر اوقات در قبرستان میماند و نونش نیز اصلیست چه اصل ا
این تقادیر محمول اند بر مذہبی که این اسماء را منصرف خوانند و اما در مشربیکه این اسماء را غیر منصرف می شمارند نون آنها زائده اند چه درین
تقدیر فینان بر خلاف قیاس مشتق از فنی بمعنے فنن بود و حسان از حس و قبان از قب ١٢ قوله (٢) فی نحو شرنبث الخ شرنبث آنکه ہر دو کف دست و پا
او غلاظت دارد و نونش زائدست لقولهم شرابث که بمعنے شرنبث است ہر گاه که نون در موقع الف افتاده واجبست که آن نون زائد بود
چه الف درین موقع در اوزان رباعی زائده میشود نه اصلی پس نائب ہم عائل حکم اصل گردد و عصنصر باختلاف اقوال نام کوہی و نام جائے
و آبے و گیاہے و نون دران ہم زائدست چه نونش در موضع الف در شرنبث و شرابث واقع شده و درین مواقع الف زائده میشود
کما مر فکذا ما وقع موقعها و نیز سقوط نون در جمع و تصغیر دلیلی ست بر زیادتش چه جمعش اصاصر و تصغیرش اصیصر می آید و غضنفر بمعنے شیر و نونش
ہم زائدست بسبب سقوط آن در جمع و تصغیر چه جمعش غضافر و تصغیرش غضیفر می آید و عرند بمعنے غلیظ و سخت و نونش ہم زائدست بوجه وقوع
در موقع الف زائد در نحو شرنبث و شرابث کما مر و عنسل بمعنے شتر تیز رفتار و نونش زائدست از آنکه مشتق ست از عسل که مجرد از نون ست
و عفرنى بمعنے شیر درنده و نونش ہم مزیدست بدلیل اشتقاقش از عفر که بمعنے تراب ست پس نون و الف دران بغرض الحاق بسفرجل اند
و بلهنية بمعنے وسعت عیش و قلت غم یقال فلان فی بلهنية من العیش اے فی سعة و نونش نیز زائدست بدلیل اشتقاقش از بله
و نون و یا دران بغرض الحاق بقرعمل زیاده کرده شده اند و وزنش فعللت است و خنفقيق بمعنے سختی و زن دسیر و سبک نونش زائدست
از انکه مشتق ست از خفق که از نون مبرا و مجردست ١٢ قوله (٣) فی نحو رغبوت الخ در جاربردی می آرد الرغبوت الرغبة
یقال رجل رغبوت اے کثیر الرغبة فهو مبالغة فی الرغبة و جبروت مبالغة فی التجبر لان التاء بعد الواو تزاد فی مثل هذا البناء کثیرا اما عنکبوت
فالدلیل علی زیادتها قولهم فی التکسیر عناکب فلو کانت التاء اصلية والاسم خماسی وجب ان لا یکسر الا علی استکراه او هو الحکم فی تکسیر
الخماسی و عناکب قد کثر فی کلامهم فعلم ان التاء والواو زائدتان فتدبر ١٢ ع قوله الواقعة الخ این معطوف ست بر قوله فهی
زائدة مخفی مباد که زائده واقعه در اول مضارع و مطاوع باعتبار اشتقاق معلوم است ١٢

وقد جمع بين(۱) اللغتين من قال اذا الامهات قبحن الوجوه۔ فرجت الظلام بامّاتكا * وقيل

قد غلبت الامهات فى الاناسى والامات فى البهائم وقد زادها فى الواحد من قال۔

امّهتى(۲) خندف والياس ابى * وفى كتاب(۳) العين تامّهت وهو مسترذل وزيدت

فى اهراق اهراقة وفى هركولة وهجرع وهلقام عند الاخفش ويجوزان تكون

مزيدة فى قولهم قرنٌ سلهبٌ لقوله سلبٌ فصل والسين اطّردت زيادتها

فى استفعل ومع كاف الضمير فيمن كسكس وقالوا اسطاع كاهراق فصل واللام جاءت

مزيدة فى ذلك وهنالك واولالك قال۔ وهل يغظ الضليل الّا اولالكا * وفى عبدلٍ

وزيدلٍ وفى فحجل وفى هيقلٍ احتمال ومن اصناف المشترك ابدال(۵) الحروف

قوله (۱) بين اللغتين الخ اے بين الامهات والامات قوله اذا الامهات الخ یعنے ہرگاہ کہ مادران دیگر مردمان چہرہ ہاے خود را بیان زنان فاحشہ سیاہ کردند وبقباحت آلودند تو این تاریکی را بسبب پاکیزگی افعال امہات خویش ساختی پس در ان میان چہرہ ات روشن باشد واین شعر درشان مروان بن حکم اموی ست ۱۲ قوله (۲) امهتی خندف الخ قائلش قصے بن کلاب بن مرہ کہ یکے از اجداد جناب رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم بود خندف اسم زنی ست والیاس بن مضر ست واستشہاد در امہتی ست کہ باظہار ہا در آوردہ ۱۲ قوله (۳) كتاب العين الخ وآن کتابی ست در لغت عرب از امام ابو عبد الرحمن خلیل بن احمد بصری ودرین زبان بوجہ نایابی حکم عنقا دارد قوله تامّهت اے صیرت اما واین دلیل بر اصلی بودن ہا باشد قوله مسترذل بمعنے شاذ اے تامهت شاذ لانه لم ينقل من فصحاء العرب بل المعروف ان الاصل فى اللام ليس الا الهمزة واليمان ادغمت احد يهما فى الاخرى ۱۲ قوله (۴) اهراقة الخ ہاش زائدہ است بقرینہ ورقش آن اراق قوله ہرکولة بمعنے زن فربہ کہ در رفتار پاے خود را بر زمین زند ودختر شنگرف اندام نیکو خلقت وزنش مفعولة است مشتق از اركل بمعنے بیک پای لگد زدن وہجرع بمعنے طویل وہلقامة بسیار خوار ونام مردی وہاءش نزد اخفش زائدست زیراکہ نزدش مشتق از لقم ست وسلہب بمعنی اسپ دراز وبزرگ استخوان قوله كسكس الخ كما يقول اكرمكس وقوله اسطاع سینش زائدست بقولہم اطاع ۱۲ قوله (۵) ابدال الحروف الخ یعنے از جملہ اقسام مشترک ابدال حروف ست وآن گردانیدن حرفی باشد بجاے حرف دیگر مطلقا ودرینصورت قلب را ہم شامل باشد چہ تغیر فی الموضع از ہر دو صورت می بندد اما قلب مخصوص ست بحرف علت وہمزہ بخلاف ابدال کہ عام ست وتعویض مخالف این ہر دو ست زیراکہ در غیر موضع بود چون تاے عدة وہمزہ ابن واز حرف بود چنانکہ معلوم شد واز حرکت بود چون سین اسطاع یسطیع بقطع ہمزہ وضم اول مضارع کہ نزد سیبویہ اصلش اطاع یطیع سین دران بعوض حرکت عین زیادہ شد چہ اصل اطاع اطوع ست وشیخ عبد القادر بن خیر الدین عمادی نوشتہ کہ تعویض بقلب وابدال مباینت نمی دارد چہ گاہے در موضع معترض منہ ہم باشد غایة ما فى الباب اعم از ینہاست فی الجملہ فرق در ابدال وتعویض آنست کہ بدل خبر بموضع مبدل منہ نبود وعوض اکثر آنست کہ در غیر موضع معوض منہ باشد وفرق میان بدل وقلب آنست کہ قلب بحرف علت اختصاص دارد وابدال در حرف علت وحرف صحیح ہم می آید ۱۲ ع زیراکہ دال ہنا واو لاست نہ کہ ذال دہنا ودالال ست ۱۲ ع ہو الافحج من الفحج رفتار کہ دران پس پاہا نبود یک گذارند یا شنہا دور ۱۲ ع زیراکہ ہیقل اگر مشتق بود از ہیق کہ بمعنے شترمرغ نر ست پس لامش زائدہ باشد واما اگر مشتق از ہقل بود کہ بمعنے شترمرغ جوان ساست پس لامش اصلیہ بود ویاءش زائد ۱۲

يقع الابدال في الاضرب الثلاثة كقولك أُجُوهٌ وهَراق والَّا فعلت
وحروفه حروف الزيادة والطاء والدال والجيم والصاد والزاي
ويجمعها قولك استنجده يوم صال زطّ **فصل** فالهمزة(١) ابدلت
من حروف اللين ومن الهاء والعين فابدالها من حروف
اللين على ضربين مطّردٌ وغير مطّردٍ والمطّرد على ضربين واجب
وجائز فالواجب ابدالها من الف التانيث في نحو حمراء وصحراء
والمنقلبة لاما في نحو كساءٍ(٢) ورداءٍ وعلباءٍ او عينا في نحو قائل وبائع
ومن(٣) كل واو واقعةٍ اولا شفعت باخرى لازمة في نحو اواصل و
اواق جمعي واصلة وواقية قال - يا عديّ لقد وقتك الاواقي + و
أُوَيصِلٍ تصغير واصلٍ والجائز ابدالها من كل واو مضمومة

قوله (١) فالهمزة الخ قال الجاربردي اعلم ان الابدال اما للتخفيف او لمشاكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس وغير ذلك ١٢ قوله (٢) نحو كساء ورداء وعلباء الخ اصله كساو ورداي و علباو همزه اش از بهر الحاق ست كما مر ولذا ينون وهو عصب العنق ودر باسولى مى آرد وعلباء وهو عصب العنق وهما علباوان وان شئت علباءان لانها همزة ملحقة بسرداح وان شئت شبهتها بهمزة التانيث التي في حمراء او بالاصلية التي في كساء ١٢ قوله (٣) ومن كل واو الخ متعلق ست بقوله من الف التانيث يعنے واجب الابدال ست در نحو اصل واويصل كه اصل آنها ووواصل و وويصل بودند وجه وجوب ازاله اجتماع دو واو ست چه اجتماع دو واو موجب ثقل ست وقوله باخرى لازمة فسر واللازم بما لا تفارق واحترز وا بذلك عن مثل دوري مجهول واري فان الواو الثانية فيه عارضة فابدال الاولى من همزة من قبيل الجائز بالاتفاق ١٢ قوله (٤) الاواقي الخ اواقي جمع واقيه از وقايت كه نگهداشتن ست بمعنے عادتے كه مردم را از هلاكت نگاه دارد وعموم اطلاق آن بر شجاعت ست چه فحول عرب بغير از شجاعت صفت ديگر را نگاهدارنده از هلاك نمى شناسند ١٢ ع اصله وجوه اورا بهمزه بدل ساخته وهراق اصله اراق لعدم هفعل والا اصله هلا مخفى مباد كه اول مثال اسم ست ودوم فعل وسوم حرف ١٢ ع اصله كساو ١٢ ع وهو عصب العنق وهمزته الحاقية ولذا ينون ١٢ ع آميخته شد با ديگر ١٢ ع بمعنے موے پيوند كننده ١٢

وقعت مفردة فاءً كاجوه او عيناً غير مدغم فيها كاثوب وادؤر او مشفوعة عيناً كالغؤور والنؤور غير المطرد ابدالها من الالف في نحو(١) دأبة وشأبة وابياض وادهام وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم فقال - فخندف هامة هذا العالم ۔ وحكى باز وقوقات(٢) الدجاجة وقال - يا دارمي(٣) بدكاديك البرق ۔ صبرا فقد هيجت شوق المشتاق ۔ ومن الواو غير المضمومة في نحو اشاح وافادة و اسادة واعاء اخيه في قراءة سعيد بن جبير واناة واسماء واحد واحد في الحديث(٤) والمازني(٥) يرى الابدال من المكسورة قياساً ومن الياء في قولهم قطع الله اديه وفي اسنانه الل وقالوا

قوله (١) نحو دأبة الخ این مبنی است بر مذهبے کہ از اجتماع ساکنین فرار ورزیده و در فرار ازبسکہ سعی نموده و این پسندیده و محمود نیست چه التقاء ساکنین درین گونہ در حکم عدم الالتقاء است ١٢ قوله (٢) او قوقات الدجاجة الخ قوقات الدجاجة آواز ماکیان اصله قوقیت یاء را بالف بدل نموده پس الف را بہمزه و اگر الف را ہمزه نہ نمودی البتہ بالتقائے ساکنین ساقط شدی ١٢ قوله (٣) یا دارمی الخ می ترخیم میتہ است نام معشوقہ کہ اکثر شعراے عرب بدان تغزل کرده اند و قوله صبرا اے اعطنی صبرا چه ہرگاه اشتیاق صبر در سر بوده پس از براے آن درخواست نموده و مشتاق بکسره حرف چہارم یعنی ہمزه اسم فاعل ست و بسبب تحریک مانع زائل و دور شده پس حرکت اصلیہ عائد نموده ١٢ قوله (٤) فی الحدیث الخ یعنی در حدیث سعد بن وقاص کہ در مشکوٰة شریف مروی است و شرحش این چنین است کہ بارے رسول اللہ دید کہ سعد بدو انگشت در تشہد اشاره میکند پس آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم فرمود احد احد یعنی بیک انگشت اشارت کن و اصل احد احد وحد وحد بوده فافهم ١٢ قوله (٥) والمازنی الخ یعنی مازنی گمان برده کہ مکسوره مثل مضمومہ است و ابدال واو را از مکسوره از قبیل مطرد شمرده و غیر مازنی مکسوره را بر سماع توقف داشتہ و دران قیاس را دخلے نداده ابدال واوش نیز غیر مطرد و شاذ ست ١٢ ع ؎ قوله اجوه یعنی جائز است وجوه واو رد بواو و نیز اجوه داد و بہمزه رد است ١٢ ع ؎ قوله نؤور بر وزن صبور نیل کہ دشم و نگار بدان سیاه کنند ١٢ ؎ قوله فخندف الخ یعنی پس خندف سردار این جہان ست و درین مصراع الف عالم مہموز آورده و ہو شاہد ١٢ ؎ جائیکہ از سپیدی و سرخی در نگ دارد ١٢ ؎ اصله وناة بمعنے فتور و ضعیف و زنی ذی وقار ١٢ ؎ اسم زنی ست مشتق از وسامة بمعنے حسن و خوبی ١٢ ع ؎ اے بلل ویلل قصر و خردی دندان را گویند ١٢

(٢)

الشئمة وابدلها من الهاء في (١) ماء وامواء قال - وبلدة قالصة امواءها
(وشئمة اى وشيمة بمعنى عادت ١٢)

ماصحة رأد الضحى افياؤها * وفي آل فعلت (اصل فى) الا فعلت من العين في قوله (٣) اباب

بحر ضاحك زهوق فصل والالف ابدلت من اختيها ومن الهمزة والنون
(اى واو وياء ١٢)

فابدالها من اختيها مطرد في نحو قال وباع ودعا ورمي وباب وناب مما تحركتا (٤)

فيه وانفتح ما قبلهما ولم يمنع ما منع من الابدال في نحو رميا ودعوا الا ما شذ

من نحو القود والصيد وغير مطرد في نحو طائي (٥) وحاري وياجل وابدالها من

الهمزة لازم في نحو آدم وغير لازم في نحو راس وابدالها من (٦) النون في الوقف
(بمعنى قصاص ١٢ — بمعنى خشم ١٢ — اصله ءادم واو يا بالف بدل گردند)

خاصة على ثلاثة اشياء المنصوب المنون وما لحقته النون الخفيفة المفتوح ما قبلها
(لاجتماع همزتين فيه بخلاف راس ١٢)

واذن كقولك رأيت زيدا ولنسفعا وفعلتها اذا فصل والياء ابدلت من اختيها

ومن الهمزة ومن احد حرفي التضعيف من النون والعين والباء والسين والثاء

قوله (١) في ماء الخ در جار بر دو می آيد ما اصله ماه بدليل مويه وقد يبدلون الهمزة في جمعه ايضاً فيقولون امواء لكن الابدال في ماء لازم وفي امواء جائز فهم ١٢ قوله (٢) وبلدة الخ واو بمعنى رب وقالصة از قلوص بلند شدن و بر جستن آب فراهم آمدن وقالصة بسيار بلند و مرتفع وامواه جمع ماء بمعنى آب ست وماصحة از مصح كه كوتاه شدن سايه باشد ورأد الضحى غايت چاشت و در حل ابيات مى آرد والمراد من رأد الضحى ههنا ارتفاعها يعنى انها كثيرة الفئ لكثرة ظلال الاشجار بها حتى تذهب رأد الضحى اى ان يذهب اثر ذلك في وجه الشمس واثرها وافياء جمع فئ بمعنى سايه واين فاعل ماصحة است يعنى بسا شهر كه آبهايش بلند و مرتفع اند سايهايش كوتاه كننده بلندى چاشت باشند يعنى آن شهر كثير الماء اند بسبب زيادتى سايهاى درختانش و بدين سبب ارتفاع چاشت ميرود حتى كه اثرش هم كه عبارت از حرارت آفتاب ست نيز باقى نماند ١٢ قوله (٣) اباب بحر الخ اصله عباب موج دريا وضحك البحر امتلاؤه - وزهوق چاه بسيار عميق ودر بعضى نسخه قلميه بجاى زهوق زروق بتقديم را بر زا آمده مشتق از زراق بمعنى بسيار خنديدن ١٢ قوله (٤) مما تحركتا فيه الخ انما تبدل الالف من اختيها في هذه الصورة لازالة تضاعف الثقل باجتماع ثلثة امثال حركة ما قبل المعتل وحركة المعتل ونفس المعتل فهو بمنزلة الحركة فيؤتى بحرف لا يقبله الحركة كقال ونال وطال في قول بالفتح ونيل بالكسر وطول بالضم ولا بد من ان يكون ما قبل المعتل مفتوحاً لامتناع مجئ الالف بعد غير الفتحة ولذا لم يعل نحو عوق يقال عوق للذى يعوق صاحبه ١٢ قوله (٥) وغير مطرد الخ يعنى باوجود فوت شدن تحريك معتل هم اعلال مى آيد ليكن شاذ ست خلاف قياس مخفى مباد كه طائى شاذ لازم است واصلش طيئي بياى نسبت بسوى طى كه پدر قبيله از يمن است ويا اولى طيئي را بمناسبت فتحه طا را بالف بدل نمود وثانى را حذف كرده طائى شده ١٢ قوله (٦) من النون الخ وجه ابدال نون بالف درين موضع بغرض فرق ميان وقف ووصل است ووجه تخصيص الف بدو وجه است آنكه ما قبل نون مفتوح است پس الف بآن اقرب واولى بود ودوم اينكه الف در خفت مشابهت نون ست ١٢ ع ٥ شتر گاو ويرو دندان نشتر سباع كه درميان دندان آيد ادندان پيشين واقع شود ١٢ ع ٥ ترك اعلال درين هر دو بوجه مانعى ومفضى الى الالتباس ست ١٢ س ٥ اصله حيرى منسوب بحيره بوده آن شهريست بسوكوفه ياءش را بالف بدل كردند ١٢

فابدالها من الالف في نحو مفيتيح ومفاتيح وهو مطرد ومن الواو في نحو ميقات
وعصي(1) وغاز وغازية وادل(2) وقيام وانقياد وحياض(3) وسيد ولية واغزيت واستغزيت
وهو مطرد في نحو صبية(4) وثيرة وعليان وييجل وهو غير مطرد ومن الهمزة في نحو
ذيب ومير على ما قد سلف في تخفيفها ومن احد حرفي التضعيف في قولهم امليت(5) وقصيت
اظفاري ولا وربيك لا افعل وفي تسريت(6) وتظنيت ولم يتسن وتقضي البازي وفي قوله
نزور امرأ اما الاله فيتقي واما بفعل الصالحين فيأتمي ۞ والتصدية فيمن جعلها
من صد(7) يصد وتلعيت(8) من اللعاعة ودهديت وصهصيت ومكاكي(9) في جمع مكوك

قوله (۱) وعصی الخ عصی جمع عصا اصله عصوو بروزن فعول پس هر دو واو را بیا بدل کردند چه یا از واو خفیف است پستر ما قبل آن بمناسبت یا کسره
دادند و یا را در یا ادغام نمودند و عین را هم بمناسبت کسرهٔ صاد کسره دادند ۱۲ قوله (۲) وادل الخ اصله ادلو واو متحرک را ثقیل پنداشته حرکت ما قبلش را
که ضمه بود بکسر بدل کرده واو را بیا منقلب نمودند ۱۲ قوله (۳) وحیاض الخ حیاض جمع حوض بمعنی حوض ساختن نیز آمده در اصل حواض بود و
قاعدهٔ مسلمه است که هرچه ما قبل آن مکسور بود و ما بعد آن الف و خودش عین کلمه بود و در جمع باشد و لام کلمه اش حرف صحیح بود آنرا بیا بدل کنند اگر در مفرد
آن را ساکن شده باشد و اصل معنی حوض آب گرد آمده و مغاکی که گرداگرد آن درختها باشند ۱۲ قوله (۴) صبیة الخ در اصل صبوة بوده هرگاه که سکون
با حاجز قوی نه بود واو را بسبب کسرهٔ ما قبل بیا بدل نمود و ثیرة در اصل ثورة بوده واو را بیا بدل کرده پس ضمهٔ ثا را دور کرده کسره دادند ۱۲ قوله
(۵) املیت الخ در جار بردی می آرد یقال املیت الکتاب املیته املاء ای الاصل امللته وذهب بعضهم الی انهما لغتان لان تصرفهما واحد فلیس
جعل احدهما اصلا والآخر فرعا اولی من العکس - وقصیت بمعنی قصصت وقص الظفر برید ناخن را ۱۲ قوله (۶) تسریت الخ السریة بمعنی
کنیزک فروشی درین منسوب بسوی سر که بمعنی جماع است و اخفش گوید که این مشتق از سرور است لانه یسر بها ویقال منه تسررت الجاریة
وتسریت کما تظننت و تظنیت ولم یتسن اصله لم یتسنن من الحمأ المسنون وهو المتغیر المنتن نون اخیره را بیا بدل کردند پس یا بجزم محذوف
شده ۱۲ قوله (۷) من صد الخ یعنی اشتقاق تصدیه یا از صدی بود بمعنی آوازیکه از کوه شنیده شود یا از صد یصد بمعنی منع کردن چه
تصدیه بمعنی تصفیق است ای دست بر دست زدن و تصفیق در لغت منع الکف بالکف است ۱۲ قوله (۸) تلعیت الخ بصیغه
متکلم بمعنی گیاه لعاعه خوردم و لعاعه رستنی نرم باشد در عرب که پیش از هر گیاه میروید اصله تلعع بود عین اخیره را بیا بدل کردند ۱۲
قوله (۹) ومکاکی الخ در اصل مکاکیک بود جمع مکوک بمعنی پیمانه کاف آنرا یا کردند و یا را در یا ادغام نمودند ۱۲ عه وجه ابدال
الف بیا درین هر دو کلمه اینکه الف بعد کسره نمی آید ۱۲ عه اصله موقات بکسر میم واو را بیا بدل کردند بسکونها وانکسار ما قبلها ۱۲
سه اصله سیود واو را یا کرده یا را در یا ادغام نمودند ۱۲ لعه اصله لیوة واو را یا کرده یا را در یا ادغام کردند ۱۲ صه بمعنی
بلند و مرتفع دور از تن و اصله علوان واو را بیا بدل نمودند ۱۲ سه اصله یوجل واو را بیا بدل کردند ۱۲ معه اصله تقضض بمعنی فرود آمدن
مرغ از هوا یک ضاد را بسبب استثقال ضاد بیا بدل کردند ۱۲ له مشتق از ایتمام بمعنی اقتدا کردن اصله یأتم بتشدید المیم پس میم مدغم را
بیا بدل کردند ۱۲ لعه اصله دهدهت هاء اخیر را بیا بدل کردند مشتق از دهدهة الحجر دهدهته غلطانید سنگ را از بالا بزیر گردانید ۱۲ علـه اصله
صهصهت هاء ثانی را بیا بدل کردند مشتق از صهصهة بهم خاموش کرد ایشان را و گفت صه صه ۱۲

وَدَيَابِجَ في جمع دَيْبُوج ودُيْوَان(١) ودِيباج وقيراط وشيراز وديماس

فيمن قال شراريز ودماميس وقوله - وايتصلت بمثل ضوء الفرقد

ابدال الياء من التاء الاولى في ايتصلت ومما سوى ذلك في قولهم

اناسي(٢) وظرابي وقوله - ومنهل(٣) ليس له حوازق + ولضفادي جمه نقانق

وقوله يصف عقابا - لها(٤) اشارير من لحم متمرة + من الثعالي ووخز من ارانيها

وقوله - اذا(٥) ما عد اربعة فسال + فزوجك خامس وابوك سادي + وقوله قدمر(٦)

يومان وهذا الثاني + وانت بالهجران لاتبالي فصل والواو تبدل من

قوله(١) ديوان الخ ديوان خريطه حساب وقباله محاصره وجاے حساب كردن در اصل دوان بود واو را بيا بدل كردند ديوان شد - وديباج معرب يبادر اصل دباج بود بتشديد يا سپس آنرا بيا بدل كردند وقيراط نيم دانگ اصله قراط بتشديد چه جمعش قراريط مى آيد سپس يكے از حرف تشديد را بيا بدل كردند وشيراز در اصل شراز بود سپس راے مدغم را يا كردند بمعنے شير كه از پس جوششش غليظ وسطبر شده باشد وديماس بمعنے قبر اصله دماس چه جمعش دماميس مى آيد ميم مدغم را بيا بدل كردند وانما قال فيمن قال الخ زيرا كه بعضے ميگويند كه جمع آنها بمه شواريز ودواميس مى آيند ١٢ قوله(٢) اناسي الخ اناسي جمع انسان ودر اصل اناسين بود نون را بيا بدل نموده يا را در يا ادغام نمودند وظرابي جمع ظربان در اصل ظرابين بود نون را بيا بدل كرده يا را در يا ادغام كردند وظرابين دابه باشد كه باد شكم او بسيار متعفن باشد ١٢ قوله(٣) ومنهل الخ واو بمعنے رب ومنهل مشرب وچشمه - وحوازق جمع حازقه بمعنے جانب - وضفادي اصله ضفادع جمع ضفدع بمعنے غوك عين را بيا بدل نمود وهو الشاهد وجمه بمعنے بسيار دور بعضے نسخه جمة بتاے فوقانى آمده ونقانق جمع نقنقه بمعنے بانگ غوك وخرچنگ ودم نان را گويند يعنے بسا چشمه ايست كه نيست آنرا جوانب ودر غوكهاى بسيار آنرا آوازها است ١٢ قوله(٤) لها اشارير الخ اشارير جمع اشرارة بمعنے پاره گوشت خشك ومتمرة مشتق از تتمير بمعنے خشك كردن خرما وگوشت را پاره پاره كرده خشك گردانيدن وثعالي اصله ثعالب جمع ثعلب بمعنے روباه ووخز چيز اندك مايه وارانيها اصله ارانبها جمع ارنب بمعنے خرگوش اعراب ضمير مجرور لها راجع بسوے عقاب ست ولها جار با مجرور متعلق بثابت شده خبر مقدم واشارير مبتداء موخر وكلمه من كه در من لحم ست از براے بيان ست ومتمرة صفت لحم ست ونيز محتمل است اينكه صفت اشارير بود من الثعالي محلا مرفوع است چه اين صفت اشاره ست ووخز مرفوع است ومعطوف بر قوله اشارير وارانيها محلا مرفوع است از انكه صفت خبر ست واستشهاد درين شعر در قوله ثعالي وارانى ست كه هر دو موضع بارا بدل كردند مخفى نماند كه شاعر سوارى خود را در تيز رفتارى بعقاب تشبيه داده سپس درين شعر ستايش آن مشبه به ميكند يعنے براے آن عقاب پارهاے خشك شده از گوشت روبهاو اندكے از خرگوشها ١٢ قوله(٥) اذا ما عد الخ فسال جمع فسل مرد رذيل وسادي اصله سادس هو الشاهد اعراب اذا حرف شرط وما زائده وعد فعل مجهول واربعة فسال صفت با موصوف مفعول مالم يسم فاعله وفا براے جزا وزوجك خامس معطوف عليه وابعدش معطوف معطوف با معطوف عليه جزا يعنے اے زن اگر از فرومايگان چهار كس شماره آيند شوى تو در رذالت پنجم ايشان خواهد بود وپدرت ششم ١٢ قوله(٦) قدمر يومان الخ يعنے اے معشوقه دو روز در فراق گذشت واين روز سوم ست وبا اينهمه تو از جدائى نمى انديشى ١٢

ع اصله ديابج جيم دوم را يا كردند ديار را براے تخفيف حذف كردند ١٢ ع ونزد بعضے شواريز ودواميس اند ١٢ ع ستاره ايست نزد قطب كه بدان راه شناسند ١٢

اختيها ومن الهمزة فابدالها من الالف في نحو ضوارب وضويرب تصغير ضيراب مصدر ضارب وأوادم واويدم ورحوي[1] وعصوي والوان تثنية الى سما ومن الياء في نحو موقن وطوبى مما سكن وياؤه غير مدغمة والغنم ما قبلها وفي بقوى[2] وبوطر[3] من بيطر وهذا امر ممضوّ عليه وهو نهوٌ عن المنكر وفي جباوة ومن الهمزة في نحو جونة وجون كما سلف في تخفيفها فصل والميم ابدلت من الواو واللام والنون والباء فابدالها من الواو في فم[5] وحده ومن اللام في لغة طيئ في نحو ماروى النمر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه لم يرو غيره ليس من امبر امصيام في امسفر ومن النون في نحو عمبر وشمباء مما وقعت فيه النون ساكنة قبل الباء وفي قول رؤبة * ياهال ذات المنطق التمتام * وكفك المخضب البنام * وطامه الله على الخير

قوله (۱) رحوى الخ في رحى وعصوي في عصا لان الالف الثالثة تقلب واوا في النسبة شافيه قوله (۲) في بقوى الخ اصله بقيا من ابقى عليه اے اشفق عليه وهو من بقي فكانه طلب بقاءه وفي الصراح البقيت عليك اذا رعيت منه ورحمته والاسم البقيا بالضم والقصر وبقوى كذلك وفي منتهى الارب بقوى كدعوى وبضم زيست وزندگانی و رعایت ورحمت بقيا بالضم والقصر مثله ـ جاربردى ـ ص ومب قوله (۳) بوطرا الخ بوطر مجهول بيطر من بيطرة بيطارى كردن مب قوله (۴) هذا امر ممضوّ عليه الخ والاصل ممضوى على زنة مفعول من المضى ونهوى على زنة فعول من النهى وهذا على غير القياس لان القياس في مثله قلب الواو ياء مع الادغام وكانه قلب الياء واوا في نهو موافقة لامور لانهم يقولون هو امور بالمعروف نهو من المنكر ولو قلبوا الواو ياء لكسرت الضمة فصار نهى فلم يطابق امورا ـ جاربردى ورضى قوله جباوة اصله جباية گرد کردن خراج ـ ص وليس هنا شئ يوجب القلب فهذا ايضا على غير القياس ـ قال في الشافيه وشاذ ضعيف في هذا امر ممضو عليه وهو نهو عن المنكر وجباية ـ شافيه وجاربردى قوله (۵) فم الخ اصله فوه بدليل افواه حذفت الهاء لخفائها ثم ابدلت الواو ميما لئلا يسقط فيبقى المعرب على حرف واحد وانما ابدلوا الواو ميما لانهما شفويان والميم تناسب اللام والنون لكونهما مجهورتين وبين الشدة والرخوة ـ رضى ع والوجه ان الباء الساكنة ضعيفة فيثقل التلفظ بها بعد الضمة فيجاء بما يجانس الضمة وهو الواو ١٢ اش ع والعلة ان الباء من الشفة والنون عنه في الخيشوم فالتلفظ بها ساكنة قبل الباء مستثقل لما فيه من الخروج من الخيشوم الى الشفة ١٢ اش

ومن الباء في بنات مخرٍ ومازلت راتماً على هذا ورأيته من كثمٍ وقوله + فبادرت[1] شاتها عجلى مثابرةً + حتى استقت دون محنى جيدها نغماً + قال ابن الاعرابي اراد نغباً فصل والنون ابدلت من الواو واللام في صنعانيٍّ[2] وبهراني ولعنَّ بمعنى لعلَّ فصل والتاء ابدلت من الواو والياء والسين والصاد والباء فابدالها من الواو فاءً في نحو اتَّعد واتَّلج قال متَّلج[3] كفيه في قترةٍ + وتجاهٍ وتيقورٍ وتكلانٍ وتكأةٍ وتكلةٍ وتخمةٍ وتهمةٍ وتقيةٍ وتقوى وتترى وتوراةٍ وتولجٍ وتراثٍ وتلادٍ ولاماً في اختٍ[4] وبنتٍ وهنتٍ وكلتا ومن الياء فاءً في نحو اتَّسر ولاماً

قوله (۱) فبادرت آلخ قوله فبادرت اى اسرعت قوله عجلى اى مسرعة قوله مثابرة مثابرة پيوسته بركارى بودن ـ مب فمعنى مثابرة مداومة حال عن امرأة ـ قوله حتى استقت اى حلبت ـ قوله دون محنى جيدها اى منعطف عنقها كانه يريد بالاستقاء هنا الحلب اى كان من حقها ان تذبحها فتحلبها دما فما ذبحتها ولكن حلبتها لبنا والنغب جمع نغبة وهى الجرعة ـ ش قوله (۲) صنعانى آلخ اصله صنعاوى فى النسبة الى صنعاء وهى قصبة من اليمن ـ ص وبهرانى اصله بهراوى فى النسبة الى بهراء وهى قبيلة من قضاعة ـ ص قوله (۳) متلج آلخ اى رب متلج اى مولج ـ وقتر جمع قترة كازهٔ صياد ـ مب وكازهٔ مغاكى كه صيادان دران نشيند وبران شاخهاى درخت گذارند تا صيد اورا نه بيند ـ ش غ وتجاه اصله وجاه من الوجه وتيقور اصله ويقور ابدلت الواو بالتاء وهو ووقار بمعنى ـ ص وتكلان اصله وكلان وهو اسم من التوكل وهو اظهار العجز والاعتماد على الغير وتكأة اصله وكأة وهو كثير الاتكاء وتكلة اصله وكلة اى عاجز يكل امره الى الناس وتخمة اصله وخمة ناگوار شدن طعام ـ ص وتهمة اصلها وهمة من الوهم وتقية اے وقية وتقوى اى وقوى وتترى يك پس يكديگر وهى فى الاصل وترى ان كانت الفها للتانيث لا تنون وان كانت للالحاق تنون ـ ص توراة اصلها وورراة قلبت الواو الاولى بالتاء لئلا تجتمع الواو ان فى اول الكلمة و تولج اصلها وولج (خانهٔ وحوش ـ مب) تراث اصله وراث (مالى كه از مرده رسد بكسى) تلاد بالكسر مال كهنه اصله ولاد ص و ش قوله (۴) اخت خواهر وتاى آن عوض محذوف ست نه براى تانيث ـ مب بنت دختر نيست مؤنث ابن بلكه صيغهٔ جداگانه ست الحقوها الياء للالحاق ثم ابدلوا التاء منها ـ مب قال الشارح التاء فى بنت بدل من الواو فى بنو ـ وهنت تانيث هن اصلها هنو لقولهم هنوات ـ وكلتا اصله كلوى والف للتانيث والتاء بدل من الواو ويقال اسنى القوم يسنون اسناءً اذا لبثوا فى مواضع سنة واسنتوا اذا اصابتهم الجدوبة اى القحط اصله اسنووا بواوين بدليل سنوات فقلبت الواو الى ياء ثم الياء تاء للفرق بين اسنى القوم اى اقاموا سنة وبينه ـ وثنتان اصله ثنيان بدليل ثناه وثنية ـ وكيت وذيت اصلها كيو وذيو قلبت الواو ياء فصارت كى وذى ثم ابدلت احدى اليائين تاء ـ ش در منتهى الارب ست كيت در اصل كيه بود باء درحالت وصل بتاء بدل شده ـ مب

في اسنتوا وثنتانِ وكيتَ وذيتَ ومن السين في طستٍ وستٍّ وقوله. يا قاتل الله

بني السعلاتِ. عمرو بن يربوعٍ شرار الناتِ. غير أعفاءَ ولا أكياتِ. ومن

الصاد في لصتٍ قال. كاللصوتِ المُرَّدِ. ومن الباء في الذعالت بمعنى

الذعالب وهي الاخلاق **فصل** والهاء ابدلت من الهمزة والالف والياء والتاء

فابدالها من الهمزة في هرقتُ الماءَ وهرحتُ الدابةَ وهنرتُ الثوبَ و

هردتُ الشيء عن اللحياني[1] وهِيّاكَ ولهِنَّكَ[2] وهما والله لقد كان كذا وهن فعلت

فعلتُ في لغة طيئ وفيما انشد ابو الحسن. وأتى صواحبها فقلن هذا الذي[3]

منح المودة غيرنا وجفانا. اي اذا الذي ومن الالف في قوله. ان لم تروها

فمه[4]. وفي انه وحيهله وقوله. وقد رابني قولها يا هناه[5] وهي مبدلة

من الالف المنقلبة عن الواو في هنوات ومن الياء في هذه امة الله

ومن التاء في طلحة وحمزة في الوقف وحكى قطرب ان في لغة طيئ

كيف البنون والبناه وكيف الاخوة والاخواه **فصل** واللام

قوله (۱) هردت اي اردت قوله عن اللحياني في لحيان بفتح اللام ابو قبيلة اي هذا اللفظ يعني هردت موضع اردت جار عن هذه القبيلة. ش قوله (۲) لهنك الخ بفتح اللام وكسر الهاء كلمة تستعمل عند التوكيد اصله لانك كرهوا الجمع بين لام الابتداء وبين ان فقلبوا ها وهي لغة رؤية ش وجاربردي. قوله هما اي اما وهن اي ان. ش قوله (۳) اتى الخ قوله هذا اصله اذا الهمزة للاستفهام وذا اسم اشارة ومعنى البيت يقول اتى الرجل المذكور في اول القصيدة صاحبات امرأة مذكورة فقلن اذا اهذا الذي اعرض عنا واتخذ محبوبة غيرنا. حل قوله (۴) فمه الخ اصله فما وهي ما الاستفهامية يعني ان لم تروا الابل فما تفعل. ش والبيت التام قدورت مين اكنه. من ههنا ومن ههنه. ان لم تروها فمه اي وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم تروها فما تصنع جاربردي قوله (۵) يا هناه الى آخره والاصل هناو على فعال قلبت واوه الفا على طريقة القلب في كساء فاتنع التلفظ بالفين فقلبت الالف الثانية هاء ولم يقلب همزة لئلا يظن انه فعال من التهنئة. جاربردي وش. ع اصله انرت من نير بمعنى علم جامه يقال النار الثوب ونهاره ۱۲ اص ع بمعنى هن كفم كلمة كناية ست ومعنى آن چيز اندک ويقال فلان هنوات اي خصلات شر ولا يقال في الخير وهذه اللفظة مختصة بحال النداء بالهاء المضمومة ۱۲ امب س اي هذي وانما جعلوا الياء الاصل لما ثبت من كونها للتانيث في نحو تفربين

ابدلت من النون والضاد فی قوله۔ وقفت[1] فیہا اُصَیلالاً اُسائلہا ✤ وقوله۔ مَالَ[2] اِلٰی ارطاۃ

حِقفٍ فالطجع ✤ **فصل** والطاء ابدلت من التاء فی نحو اِصطبر[3] وفحصط برجلی

فصل والدال ابدلت من التاء فی اِزدجر[4] وازدان وفزدو اِذدکر غیر مدغم فیما

رواه ابو عمرو واجد معوا واجدزّ فی بعض اللغات قال۔ واَجدُزَّ[5] شیحًا ✤ وفی دولج

فصل والجیم اُبدلت من الیاء المشددۃ فی الوقف[6] قال ابو عمرو قلت لرجل من بنی حنظلۃ

ممن انت فقال فُقَیمِجّ فقلت من ایہم فقال مُرّج وقد اجری الوصل مجری

الوقف من قال۔ خالی عُوَیفٌ وابو علجّ ✤ المُطعِمان اللحم بالعَشِجّ ✤ وبالغداۃ کتل

البرنجّ ✤ یُقلع[7] بالودّ وبالصِّیصِجّ ✤ وانشد ابن الاعرابی ✤ کانّ فی اذنابہنّ

قوله (۱) وقفت الخ والبیت شاہد علی ابدال اللام من النون فی اصیلال لقرب المخرج بینہما والاصیل الوقت بین العصر الی المغرب وجمعہ اصل وآصال واصائل ویجمع ایضا علی اصلان کبعیر وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا اصیلان ثم ابدلوا النون لاما فقالوا اصیلال فمنہ قول النابغۃ۔ وقفت فیہا اصیلالا اسائلہا اعیت جوابا وما بالربع من احد۔ (اعیاء، ماندہ کردن وشدن لازم ومتعد۔ ص) وہذا التصغیر شاذ لان فعلان من ابنیۃ الکثرۃ فلا یصغر علی لفظہ۔ جاربردی قوله (۲) مال الخ اوله لما رای ان لا دعۃ ولا شبع۔ قوله فالطجع ای فاضطجع والضمیر للذئب والدعۃ سعۃ العیش والہاء عوض عن التاء۔ والارطیٰ شجر الرمل (درخت ریگ ص) والحقف العوج من الرمل (ریگ تودہ کثر۔ ص) والبیت شاہد علی ابدال اللام من الضاد۔ جاربردی قوله (۳) نحو اصطبر اصلہ اصتبر من الصبر لان الصاد من المطبقۃ والتاء من المنفتحۃ وبینہما تنافر فیثقل التلفظ بالصاد والساکنۃ قبل التاء جدا فاتی بالطاء ازالۃ للتنافر مع سلوک دتیرۃ التشاکل۔ ش قوله (۴) فی نحو ازدجر الخ الزاء والذال والجیم من المجہورۃ والتاء من المہموسۃ فیثقل الخروج من مجہور ساکن الی مہموس متحرک فتبدل التاء والا لارتضاعہما من ضرع واحد وہو الجہر وازدجر اصلہ ازتجر ازدجار بازداشتن۔ ص ازدان اصلہ ازتان (آراستہ شد۔ مب وفزد اصلہ فزت من الفوز رسیدن بمطلب۔ ش قوله (۵) اجدر الخ البیت التام۔ فقلت لصاحبی لا تحبسانا۔ بنزع اصولہ واجدز شیحا اصلہ اجتز۔ اجتزاز واجدزاز بریدن۔ ص شیحا بالکسر گیاہ۔ ص۔ والمعنی انہ خاطب الواحد خطاب الاثنین فیقول لا تحبسنا بنزع اصول الکلاء وقطع شیحا ودع اصولہ فی الارض لئلا یطول المکث ہنا وزاد اسرع فی الامر۔ ش وجاربردی قوله (۶) فی الوقف الخ الیاء المشددۃ خفیۃ والوقف یزیدہا خفاء فابدلوا اخرفا اظہر منہا۔ ش قوله (۷) یقلع الخ قوله بالودّ ای بالوتد وبالصیصج ای بالصیصی منسوب بسوی صیصہ بالکسر میخ کہ بوی خرما را برکنند۔ مب عہ اصلہ فقیمی منسوب بسوے قبیلہ فقیم ۱۲ نوادر عہ جمع کتلۃ بالضم یک لخت فراہم آوردہ از خرما ۱۲ عہ اصلہ برنی بالفتح خرمائیست نیکو معرب برنیگ ۱۲ مب

الشَّوَلْ + من عَبَسِ[1] الصَّيفِ قُرُونَ الاَجَلْ + وقد ابدلت من غير المشدد فی قوله
لاهُمَّ[2] ان كنتَ قَبِلتَ حَجَتِج + فلا يَزال شاحِجٌ ياتيكَ بِج + اَقمَرُ نَهّاتٌ يُنَزِّى وفرتِج
وقوله حتّى اذا ما اَمْسَجَت واَمْسَجا + **فصل** والسِّين[3] اذا وقعت قبل غين او خاء
او قاف او طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالِغٌ واَصبَغ نعمه وصَخَّرَ وصَلَخ
ومَسَّ صَقَرَ ويُصاقون وصُقِتُ وصَبَقَت وصَوِيقٌ والصَّملقُ وصِراطٌ وصاطِعٌ
ومُصَيطِرٌ واذا وقعت[4] قبل الدال ساكنةً ابدلت زايا خالصة كقولك فی يَسْدُرُ
يَزدُرُ وفی يَسْدُل ثوبه يَزدُل قال سيبويه ولا تجوز[5] المضارعة يعنی اشراب صوت
الزای وفی لغة كلب تُبدَل زايا مع القاف[6] خاصةً يقولون مَسَّ زَقَرَ

(اصله اللهم / ای بی / ای امسیت / ای امسیا)

قوله (١) عبس الخ عبس سرگین خشک شده بردم ستور۔ ص اجل ای ابل۔ ش قوله لاهم الخ يريد اللهم ان قبلت حجتی فلا يزال ياتيک بی شاج ای حمار هذه صفته۔ والشاحج من شحج البغل صوت والاقمر الابيض والنهات۔ النهاق ای كثير الصوت وينزی ای يحرک دو فرتج ای وفرتی والوفرة الشعر الی شحمة الاذن۔ جاربردی قوله (٣) والسين الی آخره السين حرف مهموس متسفل فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستعلية كرهوا الخروج من المستفل الی المستعلی فابدلوا من السين صادا علی سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين فی الهمس والصفير ويوافق هذه الحروف فی الاستعلاء فيتجانس الصوت ولا يختلف ولا فرق بين ان يكون السين ملاصقة لهذه الحروف او بينها فاصل وسلوغ دندان شش سالگی افگندن گاؤ وگوسپند فهو سالغ وصالغ بالصاد ايضا۔ اصبغ اصله اسبغ اسباغ تمام گردانيدن نعمت را بر كسی صخر اصله سخر تسخير فرمانبردار كردن ديگری را۔ صلخ اصله سلخ سلخ پوست باز كردن۔ صقر اصله سقر دوزخ۔ يصاقون ای يساقون۔ صقت ای سقت۔ صبقت ای سبقت۔ صويق ای سويق۔ صملق اصله سملق دشت هموار۔ صاطع ای ساطع سطوع بر آمدن گرد وبوی وصبح ومصيطر ای مسيطر بر گماشته۔ ص وجاربردی قوله (٤) واذا وقعت الخ ای اذا وقعت السين ساكنة قبل الدال ابدلت زايا ابدالا جائزا كقولک يزدل فی يسدل ثوبه لان السين حرف مهموس والدال حرف مجهور فكرهوا الخروج من حرف الی حرف ينافيه۔ جاربردی قوله (٥) ولا يجوز المضارعة الخ ومعنی المضارعة ان تشرب السين شيئا من صوت الزای فيصير بين بين ای يصير حرفا مخرجه بين مخرج السين ومخرج الزای وانما لا تجوز هذه المضارعة لان السين والزای من مخرج واحد وهما حرفا صفير فيعسر الاشراب مع شدة التقارب۔ جاربردی قوله (٦) مع القاف خاصة الخ روی الاصمعی ان رجلين من العرب اختلفا فی صقر بالصاد ام بالسين فتحاكما الی ثالث فقال لهما بالصاد ولا بالسين انما هو زقر بالزای۔ ش عه جمع شائل شتر ماده بی شير دم برداشته گشنی ١٢ امب عه سرگين خشک شده بر دم ستور ١٢ ص

فصل (١) الصّاد السّاكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة في لغة فصحاء
من العرب ومنه لم يحرم من فُزْدَ له وقول حاتم هكذا فزدي أنه وقال الشاعر -
(٢) ودعْ ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى * متين القوى خيرٌ من الصرم مزدرا
وان تُضارعَ بها الزاىُ فان تحرّكت لم تبدل ولكنّهم قد يضارعون بها الزاى فيقولون
صَدَر وصَدَق والمصادرُ والصّراطُ قال سيبويه والمضارعة اكثر واعرب من
الابدال والبيانُ اكثر ونحو الصاد في المضارعة الجيم والشين تقول هو اجدر واشدق
ومن اصناف المشترك الاعتلال (٣) حروفه الالف والواو والياء ثلثتها تقع

قوله (١) والصاد الخ اي اذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جاز فيها ثلثة اوجه احدها ان تجعل زايا خالصة
كما في قولهم لم يحرم من فزد له البعير اصله فصد له على بناء المجهول سكنت الصاد تخفيفا ثم قلبت زايا يعني
محروم نيست از ضيافت آنكه رگ زده شود براى او شتر بلكه نصيب او از خون خواهد رسيد در حق شخصى
گويند كه به بعض مطالب رسيده باشد والاصل فيه انه بات رجلان عند اعرابى فالتقيا صباحا فسأل احدهما
صاحبه عن القرى فقال ما قربت وانما فصد لي فقال لم يحرم من فصد له البعير والحاصل ان ان كل ضيف
اطعم مثل هذا الدم لم يجعل محروما وكانت عادة العرب في الجاهلية اذا نزل بهم ضيف ولم يكن عندهم طعام
فصدوا اجملا وصبوا الدم على النار ليصير كالكبد المشوى فيطعمون الضيف - ومنه قول حاتم هكذا فزدي انه - حكى
ان حاتما الطائى مر على بنى عنزة وكان فيهم اسير فاستغاثه فدخل وقال للاسير شدني فاذهب ولم يدر الحى
صنيعة حاتم ثم احتاجت النساء الى فصد الناقة ورجالهن غيّب فعمدن اليه ليفصدها فحللن يده فنحرها فقيل له لم
عقرت الناقة وهلا فصدتها فقال هكذا فصدي انه اى هذا فصد الكرام وذلك فصد اللئام وانه تاكيد للياء في
فصدي والهاء للسكت - والثاني المضارعة لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطلاق و
الثالث ان تجعل صادا خالصة وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر اي من المضارعة والابدال - جار
بردي وشرح اصول ومب وش قوله (٢) دع الخ اترك وفارق من تحبه واقطع من واصلك واحببك
قبل ان يتفصل اي قبل ان يظهر بينكما بغض وقوله ترك ذي الهوى جملة استينافية في معرض التعليل لقوله دع
ذا الهوى اي اترك المحب حال كونه شديد الحب متعلق القلب خير من الصرم وهو القطع والمفارقة مزدرا اي مصدرا
اي رجوعا عنه واعراضا من ان يفارقك والحاصل ان تركه حال كون الهوى قويا باقيا بينكما خير من الصرم حل وش
قوله (٣) الاعتلال الخ الاعتلال تغيير حرف العلة للتخفيف - شافيه - قوله تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة والابدال وبقوله
حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة كاصيلال في اصلان وبقوله للتخفيف خرج نحو عالم
بالهمزة في عالم فبين تخفيف الهمزة والاعلال مباينة كلية وبين الابدال والاعلال عموم من وجه لتصادقهما نحو قال
وتفارقهما في نحو يقول واصيلال ويجمع الاعلال ثلثة اشياء القلب كما في قال والحذف كما في قلت والاسكان كما في
يقول وسميت الالف والواو والياء حروف الاعلال لما وقع فيهما من التغيرات المطردة - جاربردي

الاضرب الثلثة كقولك مالٌ وناب وسوط وبيض وقال وحاول وبايع ولا ولو وكى الا ان الالف[1] تكون فى الاسماء والافعال زائدة او منقلبة عن الواو والياء لا اصلا وهى فى الحروف اصل ليس الا لكونها جوامد غير متصرف فيها **فصل** والواو والياء غير المزيدتين تتفقان فى مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما ان وقعت كلتاهما فاءً كوعدٍ ويسرٍ وعيناً كقولٍ وبيعٍ ولاماً كغزوٍ ورمىٍ وعيناً ولاماً معاً كقوّة وحيّة وان تقدّمت كلّ واحدة على اختها فاءً وعيناً فى نحو ويلٍ ويومٍ واختلافهما ان تقدّمت الواو على الياء فى وقيتُ وطويتُ ولم تتقدم الياء عليها[2] واما الواو فى الحيوان وحيوة فلواوٍ وجباوةٍ فى كونها بدلاً عن الياء والاصل حييانٌ وحيية وان الياء وقعت فاءً وعيناً معاً وفاءً ولاماً معاً فى بين اسم مكان وفى يديت ولم تقع الواو وكذلك[3] ومذهب ابى الحسن فى[4] الواوات تاليفها من الواوات فهى

اى لم تتقدم الياء عيناً على الواو لاماً ١٢ ج

نظير ١٢ رضى — ولا اعلم ١٢ رضى — قال — جار — نعمت ١٢

قوله (١) الا ان الالف الخ وجهه ما قال الشيخ الرضى اما فى الثلاثى فلان الابتداء بالالف محال والآخر مورد الحركات الاعرابية والوسط يتحرك فى التصغير واما فى الرباعى فالاول والثانى والرابع كما مر والثالث يتحرك فى التصغير - واما فى الخماسى فالاول والثانى والثالث كما مر والخامس مورد الاعراب والرابع متعقب الاعراب فى التصغير واما فى الفعل الثلاثى فلتحرك ثلثتها فى الماضى واما فى الرباعى فلاتباعه الثلاثى - رضى **قوله** (٢) واما الواو الخ لما اورد على قوله ولم تتقدم الياء عليها بنحو الحيوان اجاب بان اصله حييان وحملهم على ذلك عدم نظيره فى كلامهم بالاستقراء وقياسه حايان لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن البقوه متحركا ليكون مطابقا لمدلوله فى التحرك كالجولان والخفقان ولذلك لم يدغموا فى الحيوان لكن لما كرهوا اجتماع المثلين قلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى لان التعبير بالآخر اولى - جاربردى ورضى **قوله** (٣) كذلك الخ يعنى ان الواو لا تقع فاء وعينا ولا فاء ولاما - انما لم تقع فاء وعينا لانها قد تلاقى واو العطف فتجتمع ثلاث واوات - ش **قوله** (٤) فى الواو اى فى لفظة الواو - ذهب الاخفش الى ان اصلها ووو لعدم تقدم الياء عينا على الواو لاما ولامتناعهم امالة هذا الاسم فلو كان عليه من الياء لا الواو يؤيده قول صاحب الكتاب العين اذا جهل الحرف وجب ان تحمل على الواو وعند الشيخ ابى على عينها ياء لان لهذا انظائر من وجه وهو ان يكون الفاء واللام من جنس كسلس فاما ان يكون جميع الحروف من جنس فلا نظير له فالحمل على ماله نظير اولى - ش

وانا اختلافهما

على قوله موافقة الياء فى يَيَّيْتُ وقد ذهب غيره الى ان الفها عن ياءٍ فهى على هذا موافقتها فى يَدَيْتُ وقالوا ليس فى العربية كلمة فاؤها واوٌ ولامها واو الا الواو ولذلك اثروا فى الوغى ان يُكتَبَ[1] بالياء

القول فى الواو والياء فاءَين

الواو تثبت صحيحة وتُسقط وتُقلب فثباتها على الصحة فى نحو وعد وولد والوعد والولدة وسقوطها[2] فيما عينه مكسورةٌ من مضارع فَعَلَ وفَعِلَ لفظا وتقديرا فاللفظ فى يَعِدُ ويَمِقُ والتقدير فى يَضَعُ ويَسَعُ لان الاصل فيهما الكسر والفتح لحرف الحلق وفى نحو العِدَة[3] والمقة من المصادر والقلب فيما مر من الابدال والياء مثلها الا فى السقوط تقول يَنَع يَيْنَعُ ويَسَر يَيْسِرُ فتُثبتها[4] حيث اسقطت الواو وقال بعضهم يَئِسَ[5] يَئِسُ كومِق يَمِقُ فاجراها مجرى الواو وهو قليل وقلبها فى نحو اتَّسَرَ

فصل

والذى فارق به قولهم وجِع يَوْجَعُ ووَجِلَ يَوْجَلُ قولهم

قوله (١) ان يكتب الخ لان الالف اذا وقعت طرفا ثالثة تكتب الفا ان كانت عن واو وياء ان كانت عن ياء فلو كتبت بالالف لزم ثبوت ما لا ثبوت له فى كلامهم وهو كلمة غير الواو فاؤها ولامها واو۔ ش قوله (٢) وسقوطها الخ سقطت الواو من مضارع تلك الابواب لان الواو من جنس الضمة وتقدر بضمتين والكسرة التى بعدها من جنس الياء التى قبلها ووقوع الشئ بين شيئين يضاداته مستثقل فوجب الفرار منه قوله والفتح لحرف الحلق وجهه ان فى حروف الحلق ثقلا وفى الفتحة خفة ففتح لتقادم خفة هذه ثقل ذاك اولان فيها استعلاء والفتح اقرب الى الاستعلاء۔ ش قوله (٣) وفى نحو العدة الخ الاصل فى هذا النحو من المصادر فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو وعد بالكسر فحذفت الواو لاستثقال الكسرة واعتلال الفعل وعوضت التاء من الواو كذا فى الرضى وقال بعضهم اصلها وعدة بكسر الفاء وسكون العين فحذفت الواو لما ذكرنا ولزم تاء التانيث كالعوض من المحذوف هكذا فى الجاربردى۔ ولهذا الحذف شرطتان احدهما الواو المكسورة والثانية المصدر ولذا فارق الحذف فى نحو الوعد والوجهة لفوات الشرط الاولى فى الاول والثانى فى الثانى لانها اسم للمكان المتوجه اليه۔ ش قوله (٤) فتثبتها الخ انما لم تسقط الياء فى نحو ينبع لان الياء اخف من الواو بدليل انقلاب الواو ياء فى سيد وقريبة من الالف لانهما من وسط اللسان والواو من الشفة فتكون لقريبة فصار ييبع بمنزلة يانع فلا تحذف ش قوله (٥) يئس الخ اى يحذف الياء وهو شاذ لان القاعدة تقتضى حذف الواو للثقل والياء ليس كذلك۔ كذا فى بعض الشروح

عــه اى كتبت الياء ١٢ ش

وسِعَ يَسَعُ وضَعَ يَضَعُ حيث ثبتت الواوُ فی احدھما وسقطت فی الآخر وکلا القبیلین
فیہ حرفُ الحلق ان الفتحۃ فی یَوْجَعُ اصلیۃٌ بمنزلتھا فی یَوْجَلُ وھی فی یَسَعُ عارضۃٌ
مجتلبۃٌ لاجل حرفِ الحلق فوزانھما وزان کسرتی الراءین فی التجاری(۱) والتجارب فصل ومن
العرب من یقلب الواو والیاء فی مضارعِ اِفْتَعَلَ الفا فیقول یاتَعِدُ ویاتَسِرُ و
یقول فی یَیْبَسُ ویَیْئَسُ یابَسُ ویاْأَسُ وفی مضارع وجِلَ اربع لغات یَوْجَلُ و
یاجَلُ ویِیجَلُ ویِیْجَلُ ولیست(۲) الکسرۃ من لغۃ من یقول تِعْلَمُ فصل واذا بُنی افْتَعَلَ من
اَکَلَ وامَرَ فقیل اِیْتَکَلَ واِیْتَمَرَ لم تُدْغم الیاءُ فی التاء کما اُدْغمت فی اِتَّسَرَ لانّ الیاء
ھھنا لیست بلازمۃ وقولُ من قال اِتَّزَرَ خطأٌ القول فی الواو والیاء

عینین لاتخلوان من ان تُعلّا او تُحذفا او تُسلما فالاعلالُ فی قالَ وخافَ وباعَ وھابَ
وبابٌ ونابٌ ورجلٌ مالٌ ولاعٌ ونحوِھا مما تحرکتا فیہ وانفتح ماقبلھما(۳) وفیما ھو

[لانھا بدل من الھمزۃ ۱۲]
[حقہ ان یقول ائتزر ۱۲]

قولہ (۱) فی التجاری الخ یعنی الفتحۃ فی یسع بمنزلۃ الکسرۃ فی التجاری فی العروض لان اصلہ تجارُی بضم الراء قلبوا الضمۃ کسرۃ لوقوعھا قبل یاء متطرفۃ۔ والفتحۃ فی یوجل بمنزلۃ الکسرۃ فی التجارب فی الاصالۃ لانھا جمع تجربۃ وانما حکموا بالعروض فی الاول والاصالۃ فی الثانی لسقوط الواو من الاول دون الثانی۔ ج تجاری باہم رفتن و مناظرہ کردن در سخن۔ مب

قولہ (۲) ولیست الکسرۃ الخ الحاصل ان الفصیح فی مضارع وجل یوجل علی القیاس وبعضھم یقلب الواو یاء لانھا اخف من الواو وبعضھم الفا لانھا اخف منھما وبعضھم یکسر لینقلب الواو یاء ولیست ھذہ من لغۃ من یقول تِعلم بکسر التاء یعنی بنو تمیم یکسرون من حروف المضارعۃ الھمزۃ والنون والتاء دون الیاء فمن کسر الیاء فی ییجل لیس منھم بل ھذہ لغۃ ردیۃ لان الیاء ثقیلۃ فنقلھا من الفتحۃ الخفیفۃ الی الکسرۃ الثقیلۃ بعیدۃ ج وحل قولہ (۳) ماقبلھما الخ ای ان الواو والیاء تقلبان حینئذ الفا لوجھین۔ الاول ان کل واحد منھما مقدر بحرکتین فاذا انضم الی ذلک حرکۃ ماقبلھما اجتمع فی التقدیر اربع حرکات متوالیات فی کلمۃ واحدۃ وذلک مستثقل والثانی ان الواو والیاء اذا تحرکتا صار کل واحد منھما بمنزلۃ حرف مد ولبعضہ او بمنزلۃ حرفی مد فالواو المفتوحۃ کواو والف والمکسورۃ کواو ویاء والمضمومۃ کواوین وکذا حکم الیاء واجتماع حروف العلۃ مستثقل فقلبوھما الفا لتجانس حرکۃ ما قبلھما ولان الالف حرف یؤمن معہ من الحرکۃ جاربردی۔ عہ ای کثیر المال اصلہ مول بالکسر ۱۲ ش عہ رجل ھاع لاع مرد بددل ترسندہ لیع مصدر منہ از سمع ۱۲ ص

من هٰذه[1] الافعال من مضارعاتها واسماء فاعليها ومفعوليها وماكان منها على
(نحو يقول ويبيع مثلا ١٢ ش)
مَفْعَلٍ ومَفْعَلَة ومَفْعِلٍ ومَفْعِلَة ومَفْعُلَة لمَعادٍ ومقالة ومَسِيرٍ ومعيشة ومشورة
وماكان نحو اقام واستقام من ذوات الزوائد التى لم يكن ما قبل حرف العلة فيها الفا او واوا
او ياءً نحو قاول وتقاولوا وزايل وتزايلوا وعوّذ وتعوّذ وزيّن وتزيّن وماهو منها
أُعِلّت هٰذه الاشياء وان لم تقم فيها علة الاعلال اتباعا لما قامت العلة فيه لكونها منها
وضربها بعرق فيها والحذف فى قُل وقُلْنَ وقلتُ ولم يقل ولم يقلن وبِعْ وبِعْنَ وبِعْتُ
ولم يبع ولم يبعن وماكان من هذا النحو فى المزيد فيه وفى سيّد وميّت وكينونة
(نحو اقم واقمن والبع والبعن ١٢ ش)
وقيلولة وفى الاقامة والاستقامة ونحوهما مما[2] التقى فيه ساكنان ولطلب التخفيف

قوله (١) من هذه الافعال الخ وهذا الاعلال للتبعية والفرعية وطلب المجانسة بين الاصل والفرع من باب المناسبة وليس لك ان تقول الضمة على العين مستثقلة فوجب الاعلال لازالة الثقل كما كان الاعلال فى الماضى لازالة فيكون الاعلال فى المضارع بطريق الاصالة لانا نقول حرف العلة اذا سكن ما قبله فهو بمنزلة الحرف الصحيح فلا بدان يذكرها فى مسئلة الظبى واما نحو اقام واستقام فالاعلال فيه على طريقة الاعلال فى يقوم لان ما قبل حرف العلة فى اقوم واستقوم ساكن فيتاتى الاعلال بالفرعية على قام لازالة الثقل بتحرك واوها - واما نحو قاول مما كان ما قبل الواو والياء ساكنا فانما امتنع الاعلال فيه لانك لو اعللت التقى الفان فصار بعد حذف احدهما الى قال فلا يدرى انه مجرد ام منشعب فلما امتنع فيه امتنع فى تقاول لانه منه وهكذا الحكم فى زايل وتزايلوا الخ والضمير فى لكونها وضربها للاشياء وفى منها وفيها لما قامت العلة فيه وهو الافعال الماضية من الثلاثيات المجردة وذكرها وانثه نظرا الى اللفظ والمعنى - ش قوله (٢) مما التقى فيه ساكنان الخ التقاء الساكنين فى نحو قل وبع واخواتها وطلب التخفيف فى سيد واشباهه كان الاصل سيود ثم صار سيدا بالتشديد ثم حذف احدى اليائين للتخفيف كما حذفت لذلك فى كينونة وقيلولة الاصل كيونونة وقيلولة - (نيم روزان خفتن ص) على فيعلولة انقلب الواو فى كيونونة ياء وادغمت ثم فعل بهما ما فعل بسيد الا ان التخفيف ههنا لزم لما فيه من طول البناء واضطرار الاعلال فى اقامة ونظيرها - والاصل الاقوام والاستقوام فقلبوا العين الفا حملا على اقام واستقام فالتقى ساكنان الالف التى هى العين والالف الزائدة فحذفت الاولى على اصل الاخفش والثانية على مذهب سيبويه وزادوا تاء عوضا عما حذفت - قوله والاضطرار بفتح الطاء اى اضطر الاعلال الى الحذف لانه لما قلبت الواو الفا فى اقامة اضطررت الى حذف احدى الالفين وانما عينت التاء للعوض لقرب مخرجها من مخرج الواو الا ترى ان الواو تعوض بالتاء كما فى تالله وتراث وغيرهما وانما اختصت بالعجز لانها امارة تانيث وشانها ان تقع فى اعجاز الكلمة - ش ع ٥ يعنى حذف الواو والياء اذا كانت عين الكلمة يكون لاسباب ثلثة التقاء الساكنين وطلب الخفة والاضطرار ١٢ ش

واضطر اعلال والسلامة فيما وراء ذلك مما فقدت(١) فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت خلافه اعترض ما يصد عن امضاء حكمها كالذي اعترض في صورى(٢) وحيدى والجولان والحيكان والقوباء والخيلاء **فصل** وابنية الفعل في الواو على فَعَلَ يَفْعُلُ نحو قال يقول وفَعِلَ يَفْعَلُ نحو خاف يخاف وفَعُلَ يَفْعُلُ نحو طال يطول وجاد يجود اذا صار طويلا وجوادا وفي الياء على فَعَلَ يَفْعِلُ نحو باع يبيع وفَعِلَ يَفْعَلُ نحو هاب يهاب ولم يجئ(٣) في الواو يفعِل بالكسر ولا في الياء يفعُل بالضم وزعم الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه انهما فَعِلَ يَفْعِلُ كحسب يحسب وهما من الواو لقولهم طوحت وتوهت وهو اطوح منه واتوه ومن قال طيحت وتيهت فهما على باع يبيع

فصل وقد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فَعَلَ من الواو الى فَعُلَ ومن الياء الى فَعِلَ ثم نقلت الضمة والكسرة الى الفاء فقيل قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحولوا في غير الضمير الا ما جاء من قول(٤) ناس من العرب كيد يفعل كذا وما زيل يفعل ذاك **فصل** وتقول فيما لم يسم(٥)

قوله (١) مما فقدت الخ الذي فقدت اسباب الاعلال هو ما ليس من نحو قال واخواته المذكورة ولا من تلك الاشياء المعللة بطريق التبعية والذي فقد فيه سبب الحذف ما صين من التقاء الساكنين واخويه۔ ش **قوله (٢)** في صورى الخ الصاد من امضاء الحكم في الاربع الاول الاحتراز من نقض غرضهم فغرضهم فيها التنبيه بحركتها على حركة مسماها قال في الشافية وصح نحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى للتنبيه بحركته على حركة مسماه۔ فصورى كسكرى آبی ست ببلاد مزينة من صور كژ گردن وميل كردن بچیزی رايقال رجل اصور اى مائل ودر منتهى الارب گفته اصور كژ وكژ گردن۔ وحيدى من حيد وده ميل كردن بقال حمار حيدى بفتحتين اى يحيد عن ظله لنشاطه۔ وجولان گرد بر آمدن۔ وحيكان من حاك اذا حرك منكبيه فجح بين رجليه في المشي والصاد في القوباء والخيلاء هو وقوع الالتباس بين فعلاء بضم الاول وفتح الثاني وفعلاء بفتحهما وقوباء بيماري ست۔ وخيلاء بزرگ منش وتكبر۔ ش وص **قوله (٣)** ولم يجئ الخ انما لم يجيئا لئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة وبين الكسرة والضمة لان الواو بمنزلة الضمة والياء بمنزلة الكسرة فلو قلت في تقول مثلا بالكسرة وتبيع بالضمة يلزم ما ذكرنا وكون الجمع في نحو يضرب عارضا كفى مؤنة الاشتغال بالجواب۔ ش **قوله (٤)** قول الخ يعني قد جاء نقل الياء الى فعل في غير الضمير نحو كيد وهو فعل ماض من الكيد وده نقل فعل الى فعل ثم نقلت كسرة العين الى الفاء فصار كيد وكذلك زيل۔ حل **قوله (٥)** وتقول فيما الخ اي الماضي المعتل العين واويا كان او يائيا والحاصل ان فيما قبل المعتل من ماضي الاجوف اذا بنيا للمفعول الكسر والضم والاشمام۔ وهو الاشارة الى الضم (اشمام مائل كردن كسره بسوى ضمه وياى ساكن بسوى واو واين در اول قيل وبيع وحرف ثالث اختر وانقيد) نوادر۔ اعلم ان من العرب من ينقل كسرتهما الى ما قبلهما بعد اسكان ما قبلهما فلما انكسر قبلهما صارت الواو يا وسكونها وانكسار ما قبلها وهذا افصح اللغات لانه حصل التخفيف من وجهين اسكان الواو والياء ونقل ما قبل الواو والياء الى الكسر ومنهم من يسكن الواو والياء ويترك ما قبلهما على الضمة وحينئذ يصير الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فقيل قول وبوع ومنهم من يشم ضمة الفاء الياء ليراعى جانب العين والفاء فقيل قيل وبيع يتلفظ بضمة القاف والياء ثم يشير الى الياء۔ ش ونوادر وحل

فاعله قِيلَ و بِيعَ بالكسر و قُيِلَ و بُيعَ بالاشمام و قُولَ و بُوعَ بالواو و كذلك اُختِيرَ و انقِيدَ له تكسر وتشم وتقول اُختُورَ و انقُودَ له و في فَعِلتَ من ذلك عِدتَ يا مريض و اُختِرتَ يا رجل بالكسر والضم الخالصين والاشمام وليس فيما قبل ياء اُقِيمَ و اُستُقِيمَ الّا الكسر الصريح

فصل

وقالوا عَوِرَ و صَيِدَ و ازدَوَجُوا و اجتَوَرُوا فصححوا العين لانها في معنى ما يجب فيه تصحيحها وهو افعالّ و تفاعلوا ومنهم من لم يلمح الاصل فقال عار يعار قال اعارت عينه ام لم تعارا * وما لحقته الزيادة من نحو عَوِرَ في حكمه تقول اعور الله عينه و اصيد بعيره ولو بنيت منه استفعلت لقلت استعورت وليس مسكنة من لَيِسَ كصَيِدَ كما قالوا عَلْمَ في عَلِمَ ولكنهم الزموها الاسكان لانها لما لم تصرّف تصرّف اخواتها لم تجعل على لفظ صَيِدَ و لا هابَ و لكن على لفظ ما ليس من الفعل نحو لَيتَ ولذلك لم ينقلوا حركة العين الى الفاء في لستُ و قالوا في التعجب ما اقوله و ما ابيعه و قد

قوله (۱) و في فعلت الخ اى ان اتصل نحو قيل و بيع و اختير ما يسكن لامه من الضمير المرفوع المتحرك وحذفت العين لالتقاء الساكنين جاز ايضا ثلث لغات كسر الفاء والاشمام والضم ج قوله (۲) اقيم الخ اى الماضي المبني للمفعول من الافعال والاستفعال كاقيم واستقيم لا يجوز فيه الا الكسر فان اصلها اقوم استقوم فلم تقع فيما قبل العين المكسورة ضمة ليعامل معاملة قيل و بيع بل وقع قبلها سكون فاجرى مجرى يقيم و يستقيم ولم تجر فيها ما جرى في قيل و بيع لعدم موجب ذلك ج قال الشارح - وانما لم يجئ في اقيم واستقيم غير الكسر الصريح لان الاشمام والضم الخالص كانا لانضمام ما قبل المعتل وما قبله فيهما ساكن - قوله (۳) هو افعال وتفاعلوا الخ اى صح باب عور وصيد لانهما بمعنى اعوار واصياد - وصح باب اعوار واصياد لانهما لو اعلا لتحركت الفاء وحذفت الهمزة واحدى الالفين منها فيقال عار وصاد فلم يدرا انهما افعال او فاعل المضاعف وكذا ازدوجوا اجتوروا لانهما بمعنى تزاوجوا تجاوروا واجتوار وتجاور بهمسائگی کردن كذا في الصراح ج قوله (۴) لم يلمح الخ يعني منهم من لا ينظر الى ان الاصل والقياس افعال بل جعله من باب خاف فاعله وانما كان القياس هو افعال لان عور وصيد من العيوب والموضوع لها باب افعال لان العيب امر عظيم فلما زاد المعنى ناسب ان يزاد في اللفظ ولما امتنع الاعلال في اعوار امتنع في عور - ش قوله (۵) عارت الخ واوله - أسائلة بتظهر العيب عني - المسائلة از كديگر پرسيدن قوله تعارا اصله تعارن فوقف بالالف يقول اني استمر في المسائلة بروز عيبي و خروجه من الباطن الكاتم الى الظاهر من المسئول عنه سواء كان المسئول عنه اعور العين ام صحيحها اى لا تخص سوالي باظهار عيبي بصحيح العين بل كل من له صلاحية الابصار اعارت عينه ام لم تعارن - مولوى انور على برحاشيه رضي - ولقوله عارت عندي وجه وجيه وهو انه اسند الفعل الى العين بخلاف قولهم عور الرجل فالفعل مسند الى الرجل لا الى جزء منه ولا شك ان العيب المضاف الى الكل اعلى رتبة من العيب المضاف الى الجزء فلما انتقصت رتبة العيب في البيت ساغ ان لا يلتفت اليه حتى كان عار ليس من افعال العيوب - ش قوله (۶) لكنهم الخ اى انهم لما لم يريدوا التصرف فيها لغلبة شبه حرف النفي عليه سلبوها الافعال من التصرف والزموها السكون لئلا ينقلب الياء الفا واجروها مجرى الحروف كلية - ج قوله (۷) ما اقوله الخ وانما لم يعلوا افعل التعجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما ابيعه وابيع به لانه لو اعل لكان للحمل على قال وباع مثلا لكنه لما لم يتصرف تصرف الافعال لم يحملوه على المتصرف في الاعلال ولانهم قصدوا الفرق بين باب التعجب وغيره في المعتل فكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه بالحرف في عدم التصرف ج ع‍ه والنظر خلاف البطن ۱۲

شذّ عن القياس[1] نحو اجودت واستروح واستحوذ واستصوب واطيبت واغيلت واخيلت واغيمت واستفيل فصل في اعلال اسم الفاعل من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قائل وبائع وربما حذفت كقولك شاك ومنهم من يقلب فيقول شاكي وفي جاءٍ قولان احدهما انه مقلوب كالشاكي والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل والثاني ان الاصل جائئ فقلبت الثانية ياء والباقية هي نحو همزة قائم وقالوا في عور وصيد عاور وصايد كقاوم ومباين فصل في اعلال اسم المفعول منهما ان تسكن عينه[3] ثم ان المحذوف منها واو مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين ويزعم ان الياء في مخيط منقلبة عن واو مفعول قالوا مشيب بناء على شيب[4] بالكسر ومهوب بناء على لغة من يقول هوب وقد شذ نحو مخيوط ومزيوت ومبيوع وتفاحة مطيوبة وقال ـ يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم ـ قال سيبويه ولا نعلمهم اتموا في الواو لان الواوات اثقل عليهم من الياءات وقد روى بعضهم ثوب مصوون

قوله (۱) عن القياس آلخ لان القياس يقتضي قلب العين في هذه الامثلة الفا۔ قوله استروح اي وجد الرائحة۔ واستحوذ اي استولى وغلب۔ واستصوب اي وجد الشئ صوابا۔ واطيبت اي وجدت الشئ طيبا۔ واغيلت اي سقت ولدها الغيل (غيل بالفتح شير كه آن در هنگام جماع یا هنگام آبستنی بطفل دهد وآن غایت مفرست در حق طفل) اغيمت اي ابرناک گردید۔ مب واستفيل همچون پیل شد۔ مبج وغ ومب قوله (۲) شاک آلخ من الشوكة وهي شدة الباس يقال منه شاک الرجل يشاک شوکا اي ظهرت شوكته وحدته وفي اسم فاعله ثلثة اوجه احدها شائک بالهمزة على مقتضى القياس والثاني شاک كقاض على تاخير العين الى موضع اللام والثالث ان يحذف عينه فيقال هذا شاک بالرفع۔ ج قوله (۳) ان تسكن الى آخره يعني حكم المفعول من الواوي واليائي تسكين العين بعد نقل حركة العين الى ما قبلها فيلتقي الساكنان العين وواو المفعول فتحذف عند سيبويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو والاترى الى استمرار مجي الميم في الثلاثيات وغيرها دون الواو وغير ان الواو نشأت من اشباع ضمة عين مفعل الجاري على يفعل كيلا يلزم المثل المرفوض وهو مفعل فحذف الزائد الذي لا يتعلق به كثير معنى اولى من حذف الاصلي وعند الاخفش العين لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مد ان يحذف الاول كما في قل وبع ولان الواو علامة للمفعولية فلا يجوز اسقاطها والجواب ما مر۔ جاربردي وش۔ قوله (۴) بناء على شيب آلخ يعني القياس في مفعول الشوب مشوب وفي مفعول الهيبة مهيب الا ان بعض العرب قال في مفعول الشوب مشيب جعله كاليائي لان الواو يصير في الماضي المجهول ياء نحو شيب وجعل مفعول الهيبة مهوبا كالواو لان الياء يصير واوا في الماضي المجهول في بعض اللغات كما ذكر في بوع۔ ش [illegible] جمع مقامة بمعنى المجلس فلم يعلوا الا ان الواو لعدت بمدة زائدة۔ رضي۱۲ المبيٖ يعني تميد اسم اليشان راکه دو واو را اثبات کنند ازانداری واو ويا را اثبات کنند ۱۲ه وفي الرضي وقل مصوون لان الواوين اثقل من الواو والياء ۱۲

فصل ورأى(١) صاحب الكتاب فى كل ياءٍ هى عينٌ ساكنةٌ مضمومٌ ماقبلها ان يقلب الضمة

كسرة لتسلم الياء فاذا بنى نحو بُردٍ من البياض قال بيضٌ والاخفش يقول بوضٌ ويقصر القلب

على الجمع نحو بيض فى جمع اَبيض ومَعِيشةٌ(٢) عنده يجوزان يكون مَفعُلةً ومَفعِلةً وعند

الاخفش هى مَفعِلةٌ ولوكانت مفعلة لقلت مَعُوشةٌ واذا بنى من البيع مثل تُرتُبٍ قال تُبيع

وقال الاخفش تبوع والمضوفة فى قوله ـ وكنت(٣) اذا جارى دعا لمضوفةٍ ✦ كالقُوَد والقُصوى عنده

وعند الاخفش قياس فصل و الاسماء الثلاثية المجردة انما يُعَلُّ منها ماكان على مثال الفعل نحو

باب ودارٍ وشجرةٍ وشاكةٍ ورجل مال لانها على فَعَلٍ وفَعِلٍ و ربما صح ذلك نحو القَوَد والحَوَكة

والخَوَنة والجَوَرة ورجل روعٍ وحولٍ ومالَيس على مثاله فحقه التصحيح كالنَّوَمة واللُّوَمة والعِيَبة

والعِوَض والعِوَدة وانما اعلّوا قيما(٥) لانه مصدر بمعنى القيام وصف به فى قوله تعالى دينا قيما و

المصدر يُعلّ باعلال الفعل وقولهم حالَ حِوَلا كالقَوَد وفُعَلٌ ان كان من الواو سلمت

قوله (١) ورأى الخ راى على بناء الفعل الماضى الياء اذا وقعت عينا ساكنة بعد ضمة فصاحب الكتاب يكسر ما قبل الياء لتسلم

الياء من الانقلاب كبيض جمع ابيض وفى بناء مثل برد من البياض فسيبويه يقلب الضمة كسرة لتسلم الياء ولا يقلب الياء

واوا لان الاول اقل تغيرا ـ وابو الحسن تقلب الياء واوا والحاصل ان الاخفش وافق سيبويه فى الجمع فقال بيض وخالفه

فى المفرد وقال بوض محتجا بان الجمع اثقل من المفرد والياء اخف من الواو فناسب ان يعطى الاثقل الاخف والمفرد على اصله

ش ورضى قوله (٢) ومعيشة الخ هذه المسئلة فرع المسئلة المتقدمة فمعيشة يجوزان يكون قبل الاعلال بكسر الياء او بضمها

فلو كانت بالكسرة فالياء لما سكنت للاعلال نقلت كسرتها الى العين ولو كانت بالضم فالياء لما سكنت تقلب ضمتها الى

العين ثم تقلبت الضمة كسرة لتسلم الياء وعند الاخفش هى بكسر الياء لاغير اذ لو كانت الياء مضمومة فعنده لايقال الا معوشة

كما فى بوض لان كلا منهما مفرد ـ ش قوله (٣) وكنت الخ وتمامه اشمر حتى ينصف الساق مئزرى ـ مضوفة كاريكه ازوى

ترسيده شود ـ ش نصف به نيمه رسيدن هر چيزى يقال نصف الشيب راسه ـ ونصف الازار ساقه ـ ص قوله (٤) على

فعل او فعل الخ بفتح عين الاول وكسر عين الثانى فباب ودار اصلهما بوب ودور بفتح الواوين كما ان قال اصله قول وشاكة

ومال اصلهما شوكة ومول بكسر الواوين لان القائم مقام اسم الفاعل فى باب علم فعل بالكسر كفرح فهو فرح ـ ش قوله (٥)

انما اعلوا الخ اصل قيم قوم كعوض اورده لدفع ما يقال ان قياسه ان يقال قوما كعوضا فاجاب بانه مصدر بخلاف عوض فانه

اسم ثلاثى ليس على مثال الفعل والمصادر تعل باعلال افعال لجريها عليها ثم استشهد على مصدريته بوقوعه وصفا لان المصادر

يوصف بها كقولهم رجل عدل وصوم بخلاف فعل بالكسر فانه لا يوصف بها ثم اورد على الجواب اعتراضا وهو قولهم حال حولا

واجاب ان القياس حيلا لكنه شاذ كالقود ـ ش

عينه لاجتماع الضمتين والواو فيقال نُورٌ وعُونٌ في جمع نوارٍ[1] وعوانٍ ويثقل في الشعر قال عدي بن زيد۔ وفي الاكف اللامعاتِ سُوُرٌ۔ وان كان من الياء فهو كالصحيح ومن قال كُتْبٌ ورُسْلٌ قال غُيْرٌ وبُيْضٌ في جمع غيورٍ وبيوضٍ ومن قال كُتُبٌ ورُسُلٌ قال غُيُرٌ وبُيُضٌ

فصل وأما الاسماء المزيد فيها فانما يُعَلّ منها ما وافق الفعل في وزنه وفارقه اما بزيادةٍ لا تكون في الفعل كقولك[2] مَقالٌ ومَسِيرٌ ومعونة وقد شذ نحو مكوزة ومزيَدٍ ومريم ومدين ومشورة ومصيدة والفكاهة مقودة الى الاذى وقرئ لمثوبة من عند الله وقولهم[3] مِقْوَلٌ محذوف من مِقْوالٍ كمِخْيَطٍ من مخياط واما بمثال لا يكون فيه كبنائك مثال تِحْلِئٍ[4] من باع يبيع تقول تِبِيعٌ بالاعلال لان تِفْعِلاً بكسر التاء ليس في امثلة الفعل وما كان منها مماثلا للفعل صُحِّحَ فرقا[5] بينه كقولك أبيض واسود واَدْوُرٌ واعْيُنٌ واخْوِنَةٌ واعْيِنَةٌ وكذلك لو بنيت تفعِلُ او تفعَلُ من زاد يزيد لقلت تَزِيدُ وتَزْيَدُ على التصحيح۔

قوله (١) نوار الخ وهي المرأة النافرة عن الرجل والجن (قال في الشرح النافرة عن الزينة) جمعها نور بضمتين الا انهم كرهوا الضمة على الواو فسكنت۔ ص عوان ميانه سال از هر چيز عون ج۔ ص قوله يثقل اي يحرك العين بالضمة لان الحركة على الواو ثقيلة۔ قوله وفي الاكف الخ والشاهد في البيت تحريك الواو من سور جمع سوار قوله وان كان من الياء فهو كالصحيح لان الضمة على الياء اخف منها على الواو قوله من قال كتب اهل تميم يسكنون واهل الحجاز يحركون۔ ش قوله (٢) كقولك مقال الخ الاترى ان الاصل مقول كاقول ومسير كيسير ومعونة كيفعول والتاء زائدة فلا يقدح في الموازنة وفيهن ميم ليست في الفعل فحصلت المفارقة فاعللن بقلب الواو الفا في الاول كما في اقال وبتسكين الياء والواو مع نقل حركتهما الى ما قبلهما في الاخيرين كما في يسير ويقول۔ واما مكوزة الخ فقياسها ان تقلب الفا۔ ومكوزة جمع كوز شيخه جمع شيخ۔ ومزيد اسم رجل ومريم اسم امراة ومدين اسم مكان۔ والفكاهة المزاح۔ ش قوله (٣) وقولهم مقول الخ فلما كان مقول منقوصا من مقوال والمقوال مصحح لما سيجئ وجب ان يجري على حكمه ليعلم انه فرع على ذلك۔ ش قوله (٤) مثال تحلئ الخ بكسر التاء واللام موي روي پوست وچرک وسياهي آن وپوست کار در رسيده وزخم شده وقت باز کردن صب۔ والحاصل ان شرط اعلال الاسماء المزيد فيها شيئان احدهما موافقتها للفعل حركة وسكونا ليمكن اجراء حكم الفعل عليها والثاني احد الامرين على سبيل منع الخلو وهو مخالفتها للفعل بزيادة لا يكون في الفعل كميم مفعل لئلا يشتبه بالفعل الاعلال بالكلية او بناء مخصوص بالاسم لذلك كذا في الشافية وشروحها قوله (٥) فرقا الخ وانما لم يعكس لان الاعلال بالفعل اولا لاصالة الفعل بالاعلال لان الاصل تغير اللفظ على حسب تغير المعنى ومعنى الفعل متعين للتغير لانه زمان۔ ش

فصل وقد أعلّوا[1] نحو قيام وعياذ واحتياز وانقياد لاعلال فعلها مع وقوع
الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الالف ونحو ديارٍ ورياحٍ وجيادٍ
تشبيهاً لاعلال وُحدانها باعلال الفعل مع الكسرة والالف ونحو سياطٍ وثيابٍ ورياضٍ
لشبه الاعلال في الواحد وهو كونُ الواو ميتةً[2] ساكنةً فيه بالف دارٍ وياء ريحٍ مع الكسرة
والالف وقالوا ثِيَرٌ[3] وديمٌ لاعلال الواحد والكسرة وقالوا ثِيَرةٌ لسكون الواو في الواحد
والكسرة وهذا قليل[4] والكثير عِوَدة وكِوَزة وزِوَجة وقالوا طِوال[5] لتحرك الواو في الواحد
وقوله فان أعزّاء الرجال طيالها* ليس بالاعرف واما قولهم رواء مع سكونها في
ريّان وانقلابها فلئلا يجمعوا بين اعلالين قلب الواو التي هي عينٌ ياءً وقلب الياء
التي هي لامٌ همزةً ونواءٌ ليس بنظيره لانّ الواو في واحده صحيح وهو قولك ناوٍ
فصل ويمتنع الاسم من الاعلال بان يسكن ما قبل واوه ويائه او ما بعدها
اذا لم يكن نحو الاقامة والاستقامة مما يعتلّ باعتلال فعله وذلك

قوله (١) قد اعلوا الخ اى قد جاء من الاسماء المزيد فيها ما ليس على وزن الفعل ومع ذلك تعل عينه وفي هذه الاسماء ثلثة شرط احدها ان يكون فعلها ان كان مصدرا وواحدها ان كان جمعا معللا وثانيها ان يكون ما قبل الواو مكسورا وثالثها ان يكون بعد الواو الالف كما يتضح من المتن. قوله الحرف المشبه للياء بعدها وهو الالف ووجه الشبه يظهر في باب الامالة بانقلاب الالف ياء او لان الالف من الحلق والياء من وسط اللسان والواو من الشفة او لان الالف اخف من الياء والياء من الواو ش والضابط الجامع ما في الفصول حيث قال. واو يكه در عين مصدر يا جمع وبعد كسره باشد ودر فعل وواحد معلل بود يا در واحد ساكن ودر جمع قبل الف افتد يا شود نه در عين ناقص. چون قيم وقيام وديم وجياد ورياض. انتهى قوله (٢) وهو كون الخ اى وان كانت واو الواحد لم تعل لكن فيها شبهة الاعلال وهو كونها ساكنة لان السكون يجعلها ميتة فكانها معللة. رضى قال الشارح اى اعلت هذه الكلمات وان صحت مفرداتها وهى السوط والثوب والروض لان الواو في مفرداتها ساكنة فشابهت الف دار وياء ريح في السكون. ش قوله (٣) وقالوا ثير وديم الخ يعنى تقلب الواو المكسور ما قبلها ياء اذا كان في جمع اعل مفرده كثير جمع ثارة والدليل على ان ياءه واو قولهم ثاورته والناس ثيتاورون وكذا ديم جمع ديمة والاصل دوم لانه من دام يدوم ج قوله (٤) قليل الخ لان شرط قلب الواو في الجمع ياء كون الواو ساكنة في مفرده ووقوعها في الجمع بعد الالف فثيرة جمع ثور وان كانت الواو ساكنة في مفردها لكنها ليست في الجمع بعد الالف. ج قوله والكثير عودة الى آخره اى التصحيح كثير لفقدان الالف. ج قوله (٥) قالوا طوال الخ اى الجمع فرع الواحد فلما صح طويل صح طوال وادل البيت. تبين لى ان القمارة ذلة قمارة فربه شدن. مب وصح رواء جمع ريان لان الاصل رواى قلبوا الياء همزة فلو قلبوا الواو ايضا ياء لزم الجمع بين الاعلالين وهو مستكره وصح نواء جمع ناء وهو السمين من الابل من نوت الناقة اى سمنت تنوى نواية وهو على القياس لصحة العين في مفرده ج. عه جمع ريح اصلها رواح ١٢ عه اصلة جواد جمع جيد اصله جيود ١٢
ے لانه ليس بعد الواو الف ١٢ لله فهو نظير طويل وطوال ١٢ ش

قولهم حُوَّلٌ (١) وعُوّارٌ ومِشوارٌ وتَقوالٌ وسُوُوقٌ وغُوُورٌ وطِويلٌ ومَقاوِمُ و اَهوِناءُ وشُيُوخٌ وهُيَّامٌ وخِيارٌ ومَعايِشُ وابيناءُ **فصل** واذا اكتنفت الف الجمع الذى بعده حرفان واوان اوياءان او واوٌ وياءٌ قُلبت الثانية همزة كقولك فى وَّلٍ اوائلُ وفى خَيّرٍ خيائرُ وفى سَيّقةٍ (٢) سيائقُ وفى فوعلة من البيع بوائعُ وقولهم ضَياوِنُ شاذٌّ كالقَوَدِ واذا كان الجمع بعد الف ثلثة احرف فلا قلب كقولهم عواويرُ وطواويسُ وقوله ؎ وكحّلَ العينين بالعواورِ (گرهاى نر ١٢) انما صح لان الياءَ مُرادةٌ (٣) وعكسه قوله ؎ فيها عيائِلُ اُسُودٌ ونُمُرٌ لانّ الياءَ (خانياى ١٢) مزيدةٌ للاشباع كياءِ الصَّيارِيفِ ومن ذلك اعلال صُيَّمٍ وقُيَّمٍ للقرب من الطرف

قوله (١) حول الخ ترك الاعلال فى هذا القبيل للسكون وذلك اما ان يقع قبل المعتل وبعده او قبله وبعده اما الاول فنحو حول وهو الرجل الكثير الحيلة انما لم تقلب الواو الثانية الفالان انقلابها اما لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو قال ولطلب المشاكلة كما فى نحو اقال وفى حول ليس شئ منهما لانه ليس مما يطلب فيه المشاكلة اذ ليس من جملة نحو اقام واما انه ليس من قبيل قال فظاهر وايضا لو قلبت الثانية الفا يلزم تحريك الاولى او حذف احدهما فيصير الى حوال او الى حال واى فساد اقوى من ابطال وزن الكلمة ـ واما الثانى فنحو سووق جمع ساق وعوور مصدر عار امتنع الاعلال فى هذا النحو لادائه الى ابطال الصيغة واما الثالث فنحو عوار بضم العين وتشديد الواو وهو القذى فى العين ومشوار وهو الموضع الذى تعرض فيه الدابة للبيع (وفى الصراح مشوار بالكسر نخاس ستوار) وتقوال مصدر قال ترك الاعلال فى هذه الكلمات هربا من ان يلزم الاجحاف بهن بحذف الحرفين من ثلاث سواكن ـ اهوناء جمع هين اصله هيون السهل و هيام بالضم تشنگى سخت ونوعے از جنون عشق ـ وبالفتح ريگ وان بالكسر شتران تشنه ـ ص ابيناء جمع بين بمعنى الظاهر ـ ش قوله (٢) سيقة الخ سيقة اصلها سيوقة بمعنى الطريدة من ساق يسوق وسيائق اصله سياوق ـ وقوله ضياون جمع ضيون وهو السنور الذكر لما صح فى ضيون ولم يقل ضين قيل ضياون بالتصحيح جريا على الاصل تنبيها عليه كالقود ـ وحاصل البحث ان الاقسام اربعة ـ لانه اما يكتنف الالف واوان كما فى اوائل اصله اواول ـ او ياءان كما فى خيائر جمع خير او يكون قبل الالف واو وبعدها ياء كما فى بوائع او يكون قبل الالف ياء و بعدها واو كما فى سيائق والاصل سياوق جمع سيقة وهو ما استاقه العدو من الدواب عللوا ذلك بانهم استثقلوا وقوع حرفى علة بينهما الف وهو حاجز غير حصين فى جمع ثقيل لكونه اقصى الجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذى هو محل التغير فقلبت الفا ثم همزة كما مر فى بائع ـ بخلاف نحو عواوير وطواويس لوقوع الياء الساكنة بعد العين فصارت كالمعتمد وبعدها عن الطرف الذى هو محل التغير ـ ش قوله (٣) لان الياء مرادة الخ اى انما لم تهمز الواو مع قربها للطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة اى اصله عواوير حذف الياء اكتفاء بالكسرة للضرورة فهى فى حكم الباقى اللفظ فلما بعدت من الطرف لم تقلب همزة وعكسه قوله عيائل اصله عيائل جمع عيل وهو الفقير زيدت الياء للاشباع (الياء ١٢) كياء صياريف فانه جمع صيرفى اسره كننده سيم وذهب قال فى القاموس صيرفى المحتال فى الامور وصراف الدراهم جمعه صيارفة والهاء للنسبة وقد جاء فى الشعر صياريف فعلم ان الياء زيدت للاشباع ـ وانما سمى الاسود والهمز عيائل لانها تعيل صيدا اى تلتمس كذا فى القاس ـ رضى وج ـ ع ٥ لاجتماع ثلثة حروف من حروف العلة ١٢ ع ٥ جمع صائم اصله صوم ١٢ س ٥ جمع قائم اصله قوم ١٢

مع تصحيح صُوّامٍ وقوّامٍ وقولهم[1] فلانٌ من صُيّابة قومٍ وقوله فما أرّقَ النُيّامَ الا سلامُها شاذٌ فصل ونحو سَيّدٍ ومَيّتٍ ودَيّارٍ وقيّامٍ وقيّومٍ قُلبت[2] فيها الواوُ ياءً ولم يُفعل ذلك في سُوَيرَ وبُويِعَ وتُسُوير وتُبُويِعَ لئلا يختلطا بفُعِّلَ وتُفُعِّلَ فصل وتقول في جمع مقامةٍ ومَعونةٍ ومَعيشةٍ ومقاوِمُ ومَعاوِنُ ومعايِشُ مصرّحا[3] بالواو والياء ولا تهمزهما كما همزت رسائلَ وعجائزَ وصحائفَ ونحوها مما الالف والواو والياء في وحدانه مدّاتٌ لا اصلَ لهن في الحركة فصل وفُعلى من الياء اذا كانت اسما قُلبت ياؤها واوا كالطُوبى[4] والكوسى من الطِيب والكَيس ولا تُقلب في الصفة كقولك مِشيةٌ حِيكى وقِسمةٌ ضِيزى القولُ في الواو والياء لامين حكمُهما ان تُعلّا او تُحذفا او تسلما فاعلالُهما اما قلبُهما الى الالف اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يقع بعدهما ساكنٌ نحو غزا ورمى وعصًا ورحًى اولا حدٍ منهما الى صاحبتها كاغزيتُ

بعد الواو عن الطرف ١٢

قوله (١) وقولهم فلان الخ يقال قوم صياب اے خيار وهم فى صيابة قومهم وصوابة قومهم اے صميمهم ـ ص فقولهم صيابة شاذ والقياس صوابة لبعد الواو عن الطرف ـ قوله فما ارق الخ اوله ـ الا طرقتنا مية ابنة منذر ـ طرق اذا اتى اهله ليلا والتاريق بيدار كردن ـ والشاهد فى النيام فان اصله النوم جمع نائم قلبت الواو ياء وادغمت والقياس التصحيح لبعده عن الطرف كذا فى الشواهد للعينى ـ ج رضى قوله (٢) قلبت الخ مخرجا الواو والياء وان تباعدا لكنهما تجريان مجرى المثلين لما بينهما من المد وسعة المخرج فكرهوا اجتماعهما فقلبوا الواو ياء وادغموها فى الياء ويشترط ان يكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف فقالوا اسيد وميت الخ فاصل سيد سيود وميت ميوت ووديار اصله ديوار يقال ما بالدار ديار اے احد وقيام اصله قيوام من قام يقوم وقيوم فيعول اے قيودم من القيام والقيوم هو الله تعالى ومعناه القائم بتدبير خلقه ولم يقلب سوير وبويع وتسوير وتبويع مجهولات من ساير وبايع وتساير وتبايع اما لئلا تلتبس بمجهول افعل وتفعل لانه وقيل حينئذ سير لم يعلم انه مجهول ساير او سيروا ما لان الواو فيها بدل من الالف والالف لا تدغم فى شيء فكذا الحرف الذى هو بدل منها ـ ج قوله (٣) مصرحا الخ يعنى حرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت اصلية تبقى وان كانت زائدة كما فى رسائل الخ تقلب همزة فرقا بين الاصلية والزائدة والزيادة اولى بالتغيير ـ ج قوله (٤) كالطوبى والكوسى الخ وهما تانيثا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلها الصفة لكنها جاريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الف ولام فاجرى مجرى الاسماء التى لا تكون صفات اصلها طيبى وكيسى قلبت ياءهما واوا وان كان صفة فلا تقلب ولكن يكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية حيكى يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه فى المشى وقسمة ضيزى اے قسمة جائرة اصلها حيكى وضيزى بالضم فلم تقلبوا الياء واوا بل قلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الاسم لخفته اولى بقلب الياء فيه واوا ـ ج ـ

والغازِي ودُعِيَ ورَضِيَ وكالبقوَى والشروَى والجباوةِ[1] واسكانا كيغزو ويرمي و

هذا الغازي ورامِيكَ وحذفهما في نحو لا ترمِ ولا تغزُ واغزُ وارمِ وفي يدٍ ودمٍ و

سَلامتهما في نحو الغزو والرمي ويغزوان ويرميان وغزوا ورميا فصل وتجريان في تحمّل

حركات الاعراب مجرى الحروف الصحاح اذا سكن ما قبلهما في نحو دلوٍ وظبيٍ وعدوٍّ وعليٍّ

وواوٍ وراءٍ وايٍ واذا تحرّك ما قبلهما لم تتحملا الا النصب نحو لن يغزوَ ولن يرميَ واريدُ

ان تستقيَ وتستدعيَ ورايتُ الرامِيَ والعمِيَ والمُضوضِيَ[2] وقد جاء الاسكانُ في قوله

أبَى اللهُ ان اسمُوا بِامٍّ ولا اَبِ[3] وقولِ الاعشى فآليتُ لا ارثي لها من كلالةٍ ولا من

حفًى حتى تلاقِي مُحمدا[4] وقوله يا دار هندٍ عفتْ الا اثافيها وفي المثل اعطِ القوسَ

باريها[5] وهما في حال الرفع ساكنتان وقد شذّ التحريك في قوله موالِيَ[6] ككباشِ

العُوسِ سُحّاحُ ولا يقع في المجرور الا الياء لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما

آخِرُه واو قبلها حركة وحكم الياء في الجرّ حكمها في الرفع وقد روى لجريرٍ

قوله (١) وكالبقوى اصله بقيى قلبت الياء واوا يقال ابقيت على فلان اذا رحمته والاسم منه البقيا بالضم الياء وكذلك البقوى شروى اصله شريى الجدوى مثل و مانند جباوة گرد کردن خراج جبا اصله جباية لانه يائي ح وجا قوله (٢) والمضوضى الخ اسم فاعل من ضوضى يوضوضي بمعنى صوت يصوت - ش قوله (٣) ابى الله الخ ولو اني ان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب - فما سودتني عامر عن وراثة - ابى الله ان اسمو بام و لا اب - التسويد مهتر گردانيدن قوله ان اسمو من السمو وهو العلو وفيه الشاهد حيث سكن الواو مع الناصب للضرورة وان مصدرية يقول وان شكو الله تع بتمه وحزنه بانى وان كنت ابن من هو سيد عامر وفارسهم المشهور في كل موكب لكن الله تعالى ابى سموى سيادتي بام ولا اب من جهة الآباء والامهات وكلمة لا زائدة لتاكيد النفي - شواهد عيني - قوله (٤) فآليت الخ البيت من قصيدة مدح بها النبي صلعم اراد ان يدخل عليه السلام ويسلم ونعته قريش آليت اى حلفت - كلالة مانده شدن - ص حفى بالفتح والقصر سودگی پاے - ص الضمير في لها للناقة والتاء في تلاقي لتانيث الغائبة وهي للناقة والشاهد في قوله تلاقي حيث سكن الياء مع الناصب - ش وص قوله يا دار هند الخ وآخره بين الطوى وصارات فواديها - وطوى وصارات اسما موضع والضمير في واديها للصارات - حل قوله (٥) اعط الخ والبيت التام - يا باري القوس بريا لست تحكمه لا تفسد القوس اعط القوس باريها - برى تراشيدن - ص وهذا مثل يعنون به ان الرجل ينبغي له ان يفوض كل امر الى اهله ح وحل قوله (٦) موالي الخ اوله قد كان يذهب بالدنيا ولذتها موالي ككباش العوس سحاح - المولى المحب والناصر والجمع الموالي وهو فاعل يذهب وسحاح نعته - اى سمان يقال غنم سحاح اى سمان - والعوس بالضم ضرب من الغنم - والشاهد في قوله موالي حيث حرك الياء في الرفع - يذم محبي الدنيا بانهم سمان ككباش العوس يذهبون بالدنيا ولذتها حيث يتعبون في تحصيلها ولا يلتذون بها - مولوي انور علی عفی عنه - ۲ ا گو سپند يقال كبش عوسي ١٢ ص

فيومًا(١) يُجازِينَ الهوى غيرَ ماضي ٭ ويومًا ترى منهنّ غُولًا تَغَوَّلُ ٭ وقال ابن الرُّقيات

لا بارك الله في الغواني هل ٭ يُصبحن الا لهنّ مُطّلبُ ٭ وقال آخر ٭ ما ان رايت

ولا أرى في مُدّتي كجوارِي يلعبن في الصحراءِ ٭ وتسقطان في الجزم سقوط الحركة و

قد ثبتتا في قوله ٭ هجوتَ(٢) زبّان ثم جئت مُعتذِرًا ٭ من هجوِ زبّانٍ لم تهجو ولم تدعِ

وقوله ٭ الم(٣) ياتيك والانباءُ تنمي ٭ بما لاقت لبون بني زيادِ ٭ وفي بعض الروايات

عن ابن كثير انه من يتقي ويصبر واما الالف فتثبت ساكنة ابدا الا في

حال الجزم فانها تسقط سقوطهما نحو لم يخش ولم يدعَ وقد اثبتها

من قال ٭ كأن(٤) لم ترى قبلي اسيرًا يمانيًا ٭ ونحوه ٭ ما انسَ(٥) لا انساه آخر

عيشتي ٭ ما لاح بالمعزاء ريع سراب ٭ ومنه ٭ ولا ترضّاها(٦) ولا تملّقِ فصل ولم فصم(٧) في

قوله(١) فيوما الخ قوله يجازين اے يعطين قوله غير ماضي اے غير مستمر - وقيل لا يمضي الى المحب - غول بالضم معروف هر چه بناگاه فرو گیرد و ہلاک کند - تغول گونا گون شدن - قوله تغول اے تہلک و تغول فاعله اے يجازين هوى المحب هوى لا يمضي منهن جزاء حسن الى المحب ويمضي اهلاكهن اليه والحاصل ان خيرهن قاصر و شرهن متعد - ش و ص قوله(٢) هجوت الخ زبان بتشديد الباء اسم رجل غير منصرف للعلمية والالف والنون المزيدتين واصل الجملتين لم تهجه ولم تدعه قوله لم تهجه لانك اعتذرت وكانك لم تهجه وقوله لم تدعه لانك هجوته اراد بهذا الانكار عليه في هجوه حيث لم يستمر على حالة واحدة فلا هو استمر على هجوه ولا هو ترك من الاول فصار امره بين الامرين فلازم له في هجوه لاعتذاره ولا شاكر عليه لسبق هجوه والجملتان كالمتقاتلتين للجملتين السابقتين فلذلك ترك العاطف والشاهد في لم تهجو حيث اثبت الواو مع الجازم للضرورة - شواهد عيني قوله(٣) الم ياتيك الخ الانباء جمع نبا وهو الخبر - وتنمي من نميت الحديث بالتخفيف اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير بمعنى سخن رسانیدن بوجه اصلاح و نیکوئی و تنمیه سخن رسانیدن به بدی) ولبون جماعة الناقة ذات اللبن - نبو زیاد هم الربيع واخوته الذين غار قيس على ابلهم وبما لاقت فاعل ياتيك والباء زائدة والشاهد في ياتيك حيث اثبت الياء مع الجازم - شواهد عيني قوله(٤) كان لم ترى الخ قبله وتضحك مني شيخة عبشمية - اے من عبد شمس - قوله(٥) ما انس الخ كلمة ما شرطية اے ان نس كل شيء لا انس فلانا فقوله لا انساه جواب الشرط والقياس حذف الالف فاثبتها في الشعر وقوله آخر عيشتي اے الى آخر عمري ولاح اے ظهر وريع بالفتح اول هر چيزے و خوبی و درخشش آن و ریعان السراب نمایش آن - مبعز بفتحتین زمین درشت و امعز مکان سخت سنگ ناک وارض معزاء مثله - ص قوله(٦) ولا ترضاه الخ اوله اذا العجوز غضبت فطلق - ولا ترضاها - ولا تملق - ترضی خوشنود گردانیدن تملق چاپلوسی کردن تملقه تملقا اے تودد اليه - وتلطف له - ص والشاهد في لا ترضاها حيث اثبت الالف مع الجازم لانه صيغة نهي يعنے اذا غضبت العجوز فلا ينبغي لك ان تحمل غضبها بل طلقها ولا تكن راضيا عنها ولا تودد اليها - مولوي انور علي حاشيه رضي قوله(٧) ولم فصم الخ ليس في الاسماء المتمكنة اسم آخره واو قبلها ضمة وانما يجيء ذلك في الفعل نحو يغزو وفي الاسماء الغير المتمكنة نحو هو وذو فاذا ادى قياس الى مثل ذلك يغير وعدل الى بناء غيره - حقو بالفتح ازار وجاے ازار بستن از میان جمعه احق اصله احقو على افعل فصار احق كما هو الظاهر - ج وص دعرقوة بالفتح چوب چنبر دلو - ص چنبر اے محيط دائره - غ ج قوله لا صبر اعنس قبيلة من اليمن ريطة چادر یک لخت که زنان بر سر افگنند ريطر باطرح - صراح

الاسماء المتمكنة ان تتطرف الواو بعد متحرك قالوا فی جمع دلو وحقو علی افعل ادل واحق وجمع عرقوة وقلنسوة علی حد تمرة وتمر ادل واحق وعرق وقلنس قال ؎ لا صبر حتی تلحقی بعنس ؛ اهل الرباط البیض والقلنس ؛ فابدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو کسرة لتنقلب یاء مثلها فی میزان ومیقات وقالوا قلنسوة وقمحدوة واُفعوان وعنفوان حیث لم تتطرف ونظیر ذلک[1] الاعلال فی نحو الکساء والرداء وترکه فی نحو النهایة والعظایة والصلایة والشقاوة والابوة والاخوة والثنایین والمذروین وسال[2] سیبویه الخلیل عن قولهم صلاءة وعباءة وعظاءة فقال انما جاؤا بالواحد علی قولهم صلاء وعباء وعظاء واما من قال صلایة وعبایة فانه لم یجیٔ بالواحد علی الصلاء والعباء کما انه اذا قال خصیان فلم یثنه علی الواحد المستعمل فی الکلام فصل وقالوا[3] عتی وجثی وعصی ففعلوا بالواو المتطرفة بعد الضمة فی فعول مع حجز المدة بینهما ما فعلوا بها فی ادل وقلنس کما فعلوا[4] فی الکساء نحو فعلهم فی العصا وهذا الصنیع مستمر فیما کان جمعا الا ما شذ من قول بعضهم

قوله (١) ونظیر ذلک الخ یعنے ان الواو والیاء فی کساء ورداء قلبتا همزتین لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة وکونهما معقبتین الحرکات الاعرابیة ولما سلمتا من اعتقاب الحرکات الاعرابیة فی نحو النهایة والشقاوة صینتا عن الانقلاب وکذا نحو الثنایین لما بنی علی حرف التثنیة وقع حرف اللین حشوا حین عن الانقلاب والثنایین حبلان - (اندروان دو کرانه سرین لا واحد لها - ص ش قوله (٢) سال الخ یعنے سیبویه سال الخلیل عن همز حرف اللین فی تلک الکلمات مع عدم وقوعه طرفا فقال حملوا الواحد علی صلاء وعباء وعظاء لما لزم الهمز عند سقوط التاء لما علمت فی کساء اجروها عند دخول التاء علی ذلک المجری حملا لاحدی الحالتین علی الاخرے . عظاء کرشنه عظاءة یکے صلاءة حجر لیسحق بها العطر عباءة نوعے از گلیم - ش وص قوله (٣) وقالوا الخ یعنے ان الجمع اذا کان علی فعول من المعتل اللام الواوی کعتی وجثی جمع عات وجاث واصلهما عتوو وجثوو فان الواوین اعنی واو فعول والواو التی هی لام تقلبان یائین - وفی الصراح عتی بالضم والکسر از حد درگذشتن اصله عتوو فابدلوا الاحدے بضمتین کسرة والواو یاء فصار عتیا ثم اتبعوا الکسرة بالکسرة فصار عتیا فهو عات وهم عتی قلبوا الواو یاء وفعول اذا کان جمعا فحقها القلب واذا کان مصدرا فحقها التصحیح لان الجمع عندهم اثقل من الواحد ج قوله (٤) کما فعلوا فی کساء الخ یعنے قلبوا الواو فی کساء الفا لان الالف مدة زائدة فلم تعد حاجزة بین الواو وبین فتحة السین فکانه کسو فکذلک الواو الاولی فی عتوو مدة زائدة فلا تعد حاجزة بین ضمة التاء والواو الاخیرة فصار کانه عتو فیلزم قلب الواو یاء لما قلنا فی ادل فلما انقلبت الواو الاخیرة یاء وجب قلب الزائدة یاء ایضا لوقوعها ساکنة قبل الیاء - ش قال فی الشافیة ولا اثر للمدة الفاصلة فی الجمع الا فی الاعراب نحو عتی وجثی بخلاف المفرد

انك لتنظر فى نحوٍ كثيرة ولم يستمر فيما ليس[1] بجمع قالوا عتوٌّ ومغزوٌّ وقد قالوا عتيٌّ ومغزيٌّ

قال ؎ وقد علمت عرسي مليكة انني ؛ انا الليث معدياً[2] عليه وعادياً ؛ وقالوا ارض مسنية

ومرضيٌّ وقالوا مرضوٌّ على القياس قال سيبويه والوجه فى هذا النحو الواو والاخرى

عربية كثيرة والوجه فى الجمع الياء **فصل** والمقلوب بعد الالف يشترط فيه ان تكون

الالف مزيدة مثلها فى كساءٍ ورداءٍ وان كانت اصلية لم تقلب كقولك واوٌ وزايٌ وآيةٌ

وثايةٌ **فصل** والواو المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازيةٍ ومحنية واذا كانوا ممن

يقلبها وبينها وبين الكسرة حاجز فى نحو قنية[3] وهو ابن عمي دنيا فهم لها بغير

حاجزٍ اقلب **فصل** وما كان فعلى من الياء قلبت ياؤه واواً فى الاسماء كالتقوى[4]

والبقوى والرعوى والشروى والعوى لانها من عويت والطغوى لانها من الطغيان

ولم تقلب فى الصفات نحو خزيا وصديا وريا ولا يفرق[5] فيما كان من الواو نحو دعوى وعدوى

قوله (۱) ليس بجمع الخ لان الواحد قوى دون الجمع فساغ ان يحتمل فيه ما لا يحتمل فى الجمع وهو توالى الضمات فلذا جاء الامران قالوا عتوٌّ وعتيٌّ ش

قوله (۲) معديا عليه الخ قوله معديا عليه وعاديا منصوبان على الحال اے تارة اكون مغلوبا وتارة اكون غالبا۔ ش قوله ارض مسنية اصلها مسنوة وهي مفعولة من سنوت الارض اے سقيتها اجل قوله (۳) قنية الخ قنية بالكسر المال نهاده اصلها قنوة۔ وهو ابن عمي دنيا اصله دنوا اي قريب ولاصق النسب قوله واذا كانوا الخ وذلك انهم لما قلبوا اللام فى قنية ودنيا بالكسر مع الحاجز فاولى ان يغلب حكم الاصل ويلزم القلب فيما نحن فيه لعدم الحاجز۔ ش قوله (۴) كالتقوى هو التقية والورع من وقيت واصله وقيى قلبت الواو تاء كما فى تراث فصار تقيى وليس هذا موضع الاستشهاد ثم قلبت الياء واوا فصار تقوى وهو المراد بالاستشهاد۔ وكذلك البقوى اصله بقيى ورعوى اصله رعيى وشروى اصله شريي دعوى اصله عويي وطغوى اصله طغيي بخلاف الصفة نحو خزيا مونث خزيان از خزاية بمعنے شرم داشتن۔ وصديا مونث صديان بمعنے عطشان من صدى اذا عطش وريا مونث ريان ضد صديان لم يقلبوا فيها الياء واوا فرقا بين الاسم والصفة وكان التغير فى الاسم اقرب لخفة الاسماء وثقل الصفات۔ ج وص قوله (۵) ولا يفرق الخ وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة فى البابين اعني فى فعلى بالفتح والضم فقلبوا فى الاسم ولم يقلبوا فى الصفة فرقا بينهما ولم يعكسوا لان الاسم لخفته بالتغير اولى ثم لما تقرر انهم يقلبون فى الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعني فعلى وفعلى فخصوا فعلى مفتوح الفاء بقلب واوه ياء تفرقة بينهما ولم يعكسوا لان فعلى بالضم اثقل فكان اولى بان تقلب فيه الواو ياء ليحصل الخفة وظهر لك انه لم يفرق فى فعلى بالفتح من الواو بين الاسم والصفة نحو دعوى من الاسماء وشهوى مونث شهوان من الصفات وكذا لم يفرق فى فعلى بالضم من الياء بين الاسم والصفة ايضا نحو الفتيا من الاسماء والقضيا من الصفات وقوله الدنيا اصله دنوا وعليا اصله علوا وقصيا اصله قصوى وهذه صفات فى الاصل لكنها جرت مجرى الاسماء۔ جاربردي۔ ع ۵ حكى عن اعرابي انه قال انكم لتنظرون فى نحو كثيرة يريد جمع النحو الذي هو اعراب الكلام كذا فى الجاربردي وقال الشارح اراد بالنحو المقاصد والجوانب وهذا شاذ ۱۲ ش وج ع ۵ اے جائزة فى كلام العرب ولكن الافصح تركها على حالها فى المفرد اے فى غير الجمع ۱۲ حل س ۵

وشهوى ونشوى[ع] وفعلى تقلب واوها ياء فى الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا والعليا والقصيا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة قولك اذا بنيت فعلى من غزوت غزوى ولا يفرق فى فعلى من الياء نحو الفتيا والقضيا فى بناء فعلى من قضيت واما فعلى فحقها ان تنساق على الاصل صفة واسما فصل واذا وقعت[١] بعد الف الجمع الذى بعده حرفان همزة عارضة[ع] فى الجمع وياء قلبوا الياء الفا والهمزة ياء وذلك قولهم مطايا وركايا والاصل مطائى وركائى على حد صحائف ورسائل وكذلك شوايا وحوايا فى جمع شاوية وحاوية فاعلتين من شويت وحويت والاصل شواوى وحواوى ثم شوائى وحوائى على حد اوائل ثم شوايا وحوايا وقد قال بعضهم هداوى فى جمع هدية وهو شاذ واما نحو اداوة[٢] و علاوة وهراوة[لغ] فقد لزموا فى جمعها الواو بدل الهمزة فقالوا اداوى وعلاوى وهراوى كانهم ارادوا مشاكلة الواحد الجمع فى وقوع واو بعد الف واذا لم تكن الهمزة عارضة فى الجمع كهمزة جواء وسواء[٣]

قوله (١) اذا وقعت الخ اے اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الالف فى باب مساجد ولا تكون الياء فى مفرده واقعة بعد همزة كائنة بعد الالف فانه تقلب الياء الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا جمع مطية وركية وهى البير واصلها مطايو وركايو من مطوت بهم اے مددت بهم فى السير وركوت البير اے سددته واصلحته قلبت الواو فيهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصارت مطايى وركايى بيائين ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كما فى صحائف فصار مطائى وركائى بياء واقعة بعد همزة واقعة بعد الف باب مساجد فكرهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفى العلة فى الجمع المستثقل مع ان مفرده ليس كذلك حتى يراعى فابدلوا كسرة الهمزة فتحة فانقلبت الياء الفا فصار مطاءا وركاءا فكرهوا وقوع الهمزة بين الفين فقلبوها ياء فصار مطايا وركايا۔ قوله (٢) نحو اداوة الخ اے كان مقتضى القياس على الاصل المذكور ان يقال ادايا وعلايا وهرايا لان اصلها اداو وعلاو وهراو فقلبت الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلبت الياء همزة كما فى صحائف فصار ادائى وعلائى وهرائى بياء واقعة بعد همزة واقعة بعد الف باب مساجد وليس مفردها كذلك فكان القياس ادايا لكنهم قلبوها واوا ليشاكل الجمع الواحد لان مفردها اداوة وهى المطهرة وعلاوة وهى ما تعلق على البعير بعد حمله نحو السقاء والسفود وهراوة وهى العصا۔ علاوة بالكسر بارى۔ ص۔ مبا۔ ج قوله (٣) جواء اے آخره جواء وسواء جمع جائية اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام وكذلك سواء جمع سائية اصلها جوائى وسوائى بتقديم الياء على الهمزة قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار سواء وجواء بهمزتين فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار سوائى وجوائى فوقعت الياء بعد همزة بعد الف فى باب مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور قصداً لمشاكلة المفرد الجمع۔ جاربردى۔ عـه مونث نشوان وهو السكران ١٢ عـه اے لم تكن فى الواحد بل حصلت فى الجمع ١٢ ج سـه والقياس هدايا ١٢ اللغـه بمعنى عصا ١٢ الوادر۔

بجمع جائية وسائية فاعلتين من جاء وساء لم تقلب **فصل** وكل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها قلبت ياء نحو اغزيت وغازيت ورجيت وترجيت واسترشيت ومضارعتها اى مضارعة غزى ورضى وشأى فى قولك يغزيان ويرضيان ويشأيان وكذلك طهيان ومصطفيان ومعليان ومستدعيان **فصل** وقد اجروا نحو حى وعيى ومحى ونقى وفنى فلم يعلوه واكثرهم يدغم فيقول حى وعى بفتح الفاء وكسرها كما قيل لى ولى فى جمع الوى قال الله تعالى ويحيى من حى عن بينة وقال عبيد عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة وكذلك احى واستحى وحوى فى احيى واستحيى وحوى وكل ما حركته لازمة ولم يدغموا فيما لم تلزم حركته نحو لن يحيى ولن يستحيى ولن يحايى وقالوا فى جمع حياء وعيى حية واعياء واحيية واعيياء وقوى مثل حيى فى ترك الاعلال ولم يجئ فيه الادغام اذ لم يلتق فيه مثلان لقلب الكسرة الواو الثانية ياء **فصل** ومضاعف الواو مختص بفعلت دون فعلت وفعلت لانهم لو بنوا من القوة نحو غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا قووت وقووهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع الياءين وفى بناء نحو شقيت تنقلب الواو ياء واما[1] القوة والصوة والبو والحو فمحتملات للادغام **فصل** قالوا فى فعال من الحوة احواوى فقلبوا الواو الثانية الفا ولم يدغموا لان الادغام كان يصيرهم الى ما رفضوه من تحريك الواو بالضم فى نحو يغزو ويسرو ولو قالوا احوو يحواو وتقول فى مصدره[2] احويواء واحوياء ومن قال اشهيباب قال احوواء ومن ادغم اقتتالا فقال قتالا قال حواء

قوله (۱) واما القوة الخ یعنی انما یجوز اجتماع الواوین ہہنا لانه زال ثقلها بالادغام ۔ الصوة بالضم سنگ تودہ برراہ بجہت نشان صوج والبو پوست شتر بچه والحو جمع احوى ہو الذی مائل شفته الى السواد حل ح ص قوله (۲) وتقول فى مصدره الخ یعنی جاء فى مصدر احواوى ترك الادغام لینا سب فعله فى الصورة وجاء ایضا الادغام لاجتماع الیاء والواو وسبق احدہما بالسكون ومن قال فى اشهیباب اشهباب بحذف الیاء قال احویواء احوواء بحذف الیاء ایضا لانه اثقل من اشهیباب لان الیاء فیه محفوفة بالواوین بخلاف الیاء فى اشهیباب ولم یدغم لسكون ما قبل المثلین كما فى اقتتال قوله من ادغم اقتتالا یعنی من لم یراع سكون ما قبل المثلین فى مثل ہذا البناء وقال قتال فقیاسه ان یقول حواء لانه یسكن اول المثلین ویحرك ما قبله بحركته فیقول قتال وحواء ۔ جاربردى ع لانه لما زاد على ثلثة احرف ثقل والیاء اخف ولم یمنع مانع كالضم فى یدعو ویغزو فقلبوا یاء ۱۲ ج عسـه اے كما تقلب ہذه الواو فى الافعال كذلك تقلب فى الاسماء ۱۲ ح ن سـه عیت ببیضتها الحمامة فانها اذا ابدلت بیضها او ضیع مكانها ببیض طیر اخرى لم تعلم انها منها او من غیرها كما یشاهد ذلك فى الدجاجة ایضا ۱۲ مولوى انور على حاشیه رضى للعـ